

الشيخ

في كتاب

بُغْيَةُ الطَّلَبِ فَيَأْتِي مَنْ حَلَبَ

أَبْنُ الْعَبْدِ يُسَيِّرُ (٥٨٨-٦٦٠هـ)



انتخبه وحققه :

الشيخ حسين الزواي



الشَّيْعَةُ

فِي كِتَابِ

بُعَيْتِ الطَّلَبِ فِي أَيَّامِ حُلَيْبٍ

الشيعة



في كتاب

بُعَيْتِ الطَّلَبُ فِي نَائِجِ حَلَبَ

لأبي العباس (٥٨٨-٦٦٠ هـ)

- تسمية ٤٠ أصحاباً أو تابعياً
- تراجم ٤٠ عالماً من علماء
- حضر صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام
- الشيعة الحليين و غيرهم
- بعض بيوت الشيعة بحلب
- الأشراف و نقباؤهم بحلب

انتخبه وحققه :

الشيخ حسين الوائلي

▼
الشيعية في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب (لابن المديم ٥٨٨ - ٦٦٠ هـ)

الشيخ حسين الوائقي

الناشر : دليل ما

الطبعة الاولى

سنة النشر : ١٤٢٦ هـ ق

عدد النسخ : ١٥٠٠ نسخة

المطبعة : نكاش

السعر مُجلدًا ١٧٠٠ توماناً

شابك (ردمك) : ٧-١٥٩-٣٩٧-٩٦٤ ISBN

العنوان : ايران ، قم ، شارع معلم ، زقاق ٢٩ ، برقم ٤٤٨

هاتف وفكس : ٧٧٣٣٤١٣ ، ٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)

صندوق البريد : ١١٥٣ - ٣٧١٣٥

WWW. Dalile-ma.com

info@ Dalile-ma.com



انتشارات دليل ما

مركز التوزيع :

- (١) قسم، شارع صفائيه، مقابل زقاق رقم ٢٨، منشورات دليل ما، الهاتف ٧٧٣٧٠٥١ - ٧٧٣٧٠٠١
- (٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخر رازي، رقم ٣٢، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١
- (٣) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقه النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب التجارية، الطابق الأول، منشورات دليل ما، الهاتف ٥ - ٢٢٣٧١١٣

ابن عديم ، عمر بن احمد . ٥٨٨ - ٦٦٠ ق

[بغية الطلب في تاريخ حلب . برگزيده]

الشيعية في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب لابن المديم (٥٨٨ - ٦٦٠ هـ) تسمية ١٤٠ صحاياً أو تابعياً ... / انتخابه وحققه حسين الوائقي . - قم : دليل ما ، ١٣٨٤ .

٢٤٨ ص .

ISBN 964- 397 - 159 - 7

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فيا .

عربی .

١ . حلب -- تاريخ . ٢ . شيعه -- حلب -- سرگذشتنامه . ٣ . شيعه اماميه . الف . وائقي ، حسين ، ١٣٣٦ - ، گردآورنده و مصحح . ب . عنوان . ج . عنوان : بغية الطلب في تاريخ حلب . برگزيده .

٩٥٦ / ٩١٣

DS ٩٩ / ح ٨ ٢٣٣٠ الف

١٣٨٤

م ٨٤-٣٠٥٠١

کتابخانه ملی ایران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله الطاهرين.
تعدّ مدينة حلب من أكبر المُدن الإسلامية منذ القرن الأوّل الهجري إلى زماننا
الحاضر، وهي إحدى مراكز العلم التي امتازت بتاريخ مشرق، وكان فيها في القرن
الثاني رجال كبار من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام؛ وقد وثّقهم وعظّمهم
الرجاليّون وذكرهم بالتكريم والتبجيل، أمّا في القرن الرابع فكان للتشيّع في حلب
دور مشعّ، ولانبالغ إذا قلنا إنّ كان المذهب الغالب آنذاك، لأنّ سيف الدولة يتشيّع،
فغلب على أهل حلب التشيّع لذلك^(١).

نقل ابن العديم كلاماً يظهر منه أنّ التشيّع كان المذهب الوحيد في حلب في
القرن الخامس، وإليك نصّه: أنبأنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف، عن أبي الفتح بن
البطي قال: أخبرنا الحميدي قال: أخبرنا محمد بن هلال بن المحسن الصابي وقال:
كتب المختار بن الحسن بن بطلان المتطبّب كتاباً إلى والدي هلال بن المحسن في سنة
أربعين وأربعمائة يذكر فيها خروجه من بغداد وما دخل من البلاد. قال فيها: رحلنا
من الرصافة إلى حلب في أربع مراحل، وحلب بلد مسورٌ بحجر أبيض، فيه ستّة
أبواب، وفي جانب السور قلعة في أعلاها مسجد وكنيسة، وفي إحدهما كان

المذبح الذي قرّب عليه إبراهيم عليه السلام، وفي البلد جامع، وستّ بيع، وبيمارستان صغير، والفقهاء يفتون على مذهب الإمامية.^(١)

وأيضاً أورد حكاية حصر الفرنج لحلب في سنة ٥١٨ هـ واستنصار ثلاثة من كبار حلب من آق سُنقر البرسقي أمير الموصل، وهم: أبو غانم قاضي حلب من آل أبي جرادة، والشريف ابن زهرة، وابن الجلي، ونصرة آق سُنقر للحلبيين ودفع الفرنج عن حلب.^(٢)

ويظهر منه أنّه كان لبني زهرة الشيعة في حلب دور بارز وللتشيّع موقع ممتاز في تلك السنين.

وهل كان ابن الجلي من الشيعة أم من السنّة؟ لم أجد ترجمته في بغية الطلب ولا في كتب التراجم من الشيعة، ولكنّ صاحب رياض العلماء أورد ترجمة لابن الجلي، فهل كان لهذا أم لغيره؟ قال: الشيخ أبو الفتح ابن الجلي كان من أجلة علماء أصحابنا، ويروي عنه الشيخ محمد بن الحسين المرزباني صاحب كتاب المجموع على ما رأيته بخط السيّد ابن طاوس في بعض فوائده التي ألحقها بكتاب الفتن والملاحم لنفسه، قال رحمه الله فيها: ومن المجموع، قال: سمعت الشيخ أبا الفتح ابن الجلي رحمه الله بحلب يقول: أصل قول الناس «كأنما على رؤوسهم الطير» أنّ سليمان بن داود عليه السلام...

ثمّ احتمل صاحب الرياض، أن يكون «ابن الجلي» تصحيف «ابن الجندي» أبي الفتح الذي كان من أجلة تلامذة تلاميذ السيّد المرتضى، لأنّ ابن الجندي قرأ على السيّد أبي يعلى الهاشمي تلميذ المرتضى.^(٣)

أقول: وممّا يبعد اتّحادهما ويقوّي أن يكون نفس ابن الجلي ثالث الثلاثة الذين

١. بغية الطلب ١: ٦١.

٢. بغية الطلب ٤: ١٩٦٤ - ١٩٦٦.

٣. رياض العلماء ٥: ٤٩٤ - ٤٩٥، وعنه أعيان الشيعة ٣: ٣٩٣.

استنصروا آق سنقر لنجاة حلب، أن أبا الفتح ابن الجلي الذي ترجمه صاحب الرياض كان من حلب كما صرح به المرزباني صاحب المجموع، فإن صح ذلك الاحتمال فيكون اثنان من الثلاثة من الشيعة، ويكفي ذلك أمانة على غلبة الشيعة بحلب آنذاك.

وقد ترجم السيد عبدالعزيز الطباطبائي للشيخ أبي الفتح عبدالله بن الجلي وقال: من علماء الشيعة الحلبيين هو وأبوه وجدّه، روى عن أبيه في شهر رمضان سنة ٤٠٧ هـ فتكون ولادته حدود سنة ٣٩٠ هـ ثم أشار الى مصادر الترجمة للشيخ أبي الفتح ابن الجلي^(١). وترجم أيضاً لأحمد بن إسماعيل الجلي من معاصري سيف الدولة^(٢). ولكن من ولد سنة ٣٩٠ هـ لم يعيش حتى سنة ٥١٨ هـ التي وقع فيها محاصرة الفرنج لحلب، وكذلك من عاصر سيف الدولة الذي توفي سنة ٣٥٦ هـ، فيمكن أن يكون أحد الثلاثة الذين استنصروا من آق سنقر من ذرية الشيخ أبي الفتح. وإن ابن العديم^(٣) وأباشامة^(٤) أخبرا أن بعد وفاة نورالدين في سنة تسع وستين وخمسائة تملك دمشق وأعماله ابنه الملك الصالح وكان صبيّاً، وكان أبو الفضل ابن الخشاب من الشيعة رئيس حلب آنذاك، واضطرب البلد، ثم سكّنه ابن الخشاب، وكوتب من دمشق بحفظ البلد، ولما استولى أولاد الداية على حلب اختفى ابن الخشاب، إلى أن ورد الملك الصالح بحلب في سنة ٥٧٠ هـ فتأمّر رجاله على قتل ابن الخشاب، فتحدّثوا مع الملك الصالح، وأخذوا خاتمه أماناً لابن الخشاب ونودي عليه، فحضر ابن الخشاب، وأخذ وقتل وعلّق رأسه على أبراج قلعة حلب. فيظهر من هذه الواقعة الأليمة أنه كان للتشيع دور بارز بحلب في تلك السنين،

١. معجم أعلام الشيعة: ٢٤٧ - ٢٤٩، رقم الترجمة ٣١٩.

٢. معجم أعلام الشيعة: ٣٣، رقم الترجمة ٢٠.

٣. بغية الطلب ٤: ١٨٢٣.

٤. كتاب الروضتين: ٢: ٣٢٦ - ٣٣٢.

ولذا نرى أنَّ الملك الصالح نفسه الذي قتل ابن الخشاب الشيعي استمال قلوب الشيعة لنجاة حلب من محاصرة سلطان مصر، وإليك نصُّ الحكاية:

ذكر أبو شامة في كتاب الروضتين في حوادث سنة سبعين وخمسمائة أنَّ الملك الناصر سلطان مصر لما استولى على دمشق وبلاد أخرى من الشام أراد التغلّب على حلب أيضاً، وكانت حلب بيد الملك الصالح ابن نورالدين، فأشير على الملك الصالح أن يجمع الحلبيين في الميدان ويقبل عليهم بنفسه، ويخاطبهم بلسانه أنهم الوَزَرُ والملجأ. فأمر أن يُنادى باجتماع الناس إلى ميدان باب العراق، فاجتمعوا حتى غصّ الميدان بالنّاس، فنزل الصّالح من باب الدرجة وصعد من الخندق، ووقف في رأس الميدان من الشمال وقال لهم: يا أهل حلب، أنا ربيكم ونزيلكم، واللاجئ إليكم، كبيركم عندي بمنزلة الأب، وشابّكم عندي بمنزلة الأخ، وصغيركم عندي يحلّ محلّ الولد. قال: وخنفته العبرة، وسبقته الدّعة، وعلا نسيجه، فافتتن النّاس وصاحوا صيحةً واحدة، ورمّوا بعمائمهم، وضجّوا بالبكاء والعويل، وقالوا: نحن عبيدك وعبيد أبيك، نقاتل بين يديك، ونبذل أموالنا وأنفسنا لك. وأقبلوا على الدّعاء له، والترحم على أبيه.

وكانوا قد اشتروا على الملك الصّالح أنه يُعيد إليهم شرقية الجامع يُصلّون فيها على قاعدتهم القديمة، وأن يُجهر بحَيِّ على خير العمل، والأذان والتذكير في الأسواق، وقُدّام الجنائز بأسماء الأئمة الاثني عشر، وأن يصلّوا على أمواتهم خمس تكبيرات، وأن تكون عقود الأنكحة إلى الشريف الطّاهر أبي المكارم حمزة بن زُهرة الحسيني، وأن تكون العvisية مرتفعة، والثّاموس وازع لمن أراد الفتنة، وأشياء كثيرة اقترحوها مما كان قد أبطله نورالدين رحمه الله تعالى. فأجيبوا إلى ذلك.

قال ابن أبي طي: فأذن المؤذّنون في منارة الجامع وغيره بحَيِّ على خير العمل،

وصلَّى أبي في الشَّرْقِيَّة مُسْبِلًا، وصلَّى وجوه الحلبيين خلفه، وذكرُوا في الأسواق
وقُدَّامَ الجَنَائِزِ بِأَسْمَاءِ الْأَئِمَّة، وصلُّوا على الأموات خمس تكبيرات، وأُذِنَ للشَّريف في
أن تكون عقود الحلبيين من الإماميَّة إليه، وفعلوا جميع ما وقعت الأيمان عليه^(١).
أقول: فيظهر من هذه القضية كثرة جماعة الشيعة الحلبيين آنذاك.

وقد أخبر ابن العديم عن تنافر كان بين الفقيه أبي الحسن سالم بن عليّ بن تميم
وبين الشاعر أبي محمّد الخفاجي وكانا من أهل السنة، فصنع أبو محمّد الخفاجي قصيدة
وأرسلها من قسطنطينية إلى أهله وأصدقائه وفيها:

أبلغ أبا الحسن السلام وقل له	هذا الجفاء عداوة للشيعة
فلأطرفنّ بما صنعت مكابراً	وأبثّ ما لاقيت منك لبنكة
ولأجلسنّك للقضية بيننا	في يوم عاشوراء بالشرقية
حتى أثير عليك فيها فتنة	تنسيك يوم خزانة الصوفية

وقال: قرأت بخطّ أبي الحسن عليّ بن عبد الله بن أبي جرادة قال: هو الفقيه
أبو الحسن سالم بن تميم، وبخطّه: مكابر وبنكة من غوغاء الشيعة...

ثمّ أورد حكاية أخرى تحكي عن تنافر بين الرجلين السنيّين أبي الفضل الناظر
التنوخي الشاعر، وبين الفقيه سالم بن عليّ بن تميم، فعمل الناظر التنوخي قطعة
وأنشدها للشيعة يوم عاشوراء وهي:

لابن تميم في الكفر معضلة	لم يأتها قبله من البَشَر
لقوله في الإمام جعفر الصادق	زين الأئمّة الزُّهر
بأنّه كان في إمامته يوقع	مثل القيان بالوتر
بذا برى الله قبح صورته	فأصبحت عبرة من العبر

بلحية غثة النبات حكت شعر است من قد خصي على كبر
يودّ من بُغْضه الوصيّ بأن تَفَرَّق للنسك في خرا عمر
ثمّ قال الشاعر: فرأى الفقيه ابن تميم من الشيعة كلّ مكروه. وكان ابن تميم من
رجال القرن الخامس^(١).

ويظهر من الحكايتين أنّه كان للشيعة في القرن الخامس بحلب دور بارز.
ونقل أيضاً كلاماً يدلّ على انحسار التشيّع إلى الضعف في حلب في أوائل القرن
السادس، ثمّ عادت قوّته في أواسط هذا القرن، وإليك نصّ ما قال:
أمير أميران بن زنكي بن آق سنقر الملقّب نصره الدين أخي الملك العادل
نورالدين محمود بن زنكي بن آق سُنْقُر واسمه محمّد دخل حلب، وملك المدينة دون
القلعة، وكان أخوه نورالدين مريضاً بالقلعة، وأرجف بموته، ومال إليه جماعة من
الشيعة وأعادوا الأذان إلى ما كان الحلبيّون عليه قديماً، بزيادة «حيّ على خير
العمل» فلمّا عوفي نورالدين خرج من حلب، وسنذكر قصّته في المحمّدين إن شاء
الله تعالى، توفي سنة ستين وخمسائة^(٢).

أقول: أمّا ترجمة المحمّدين من الكتاب لم تطبع، ويظهر من كلامه أنّ جُلّ
الحلبيّين قديماً - إن لم نقل الكلّ - كانوا من الشيعة، أمّا في القرن السادس الهجري
فكانت جماعتهم كثيرة فيها.



إنّ مؤلّف كتاب «بغية الطلب في تاريخ حلب» هو كمال الدين عمر بن أحمد بن
هبة الله... ابن أبي جرادة، المشهور بابن العديم (٥٨٨ - ٦٦٠ هـ) ولد بحلب في أسرة
عريقة جمعت بين العلم والقضاء والحكم والسياسة والتجارة والنشاط الزراعي،

١. راجع: بغية الطلب ٩: ٤١٥٥ - ٤١٥٦.

٢. بغية الطلب ٤: ٢٠٢٤.

وقد أخذ العلم في هذا البلد الذي كان آنذاك أحد مراكز العلم في العالم الإسلامي وقد وفر فيه العلماء والأدباء والفقهاء والشعراء والقراء والخطاطون...

قال الدكتور سهيل زكار الذي تحمّل مشاقّ تحقيق هذا الكتاب: دانت أسرة ابن أبي جردة بالتشيع حسب مذهب الإمامية، وظلّت هكذا حتى بدأ التشيع بالانحسار في حلب، وذلك منذ النصف الثاني للقرن الخامس الهجري، وهذا وإن كنّا لا نعرف بالتحديد تاريخ أخذ هذه الأسرة بمذاهب السنّة أمكنّا أن نقدّر ذلك بحكم سقوط سلطة الشيعة في حلب مع عصر السلطان السلجوقي ألب أرسلان... ونظراً لعلاقات أسرة آل أبي جردة الخاصّة مع سلطات حلب، لا بدّ أن الحال اقتضى المسايرة والتحوّل إلى السنّة، ولربما حسب المذهب الحنفي.^(١) ويعرف الجدّ الأعلى للمؤلف باسم ابن أبي جردة، وكان صاحباً لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.^(٢) وقال القمي: أبو جردة عامر بن ربيعة... صاحب أمير المؤمنين عليه السلام وهو جدّ بني جردة، وآل أبي جردة طائفة كبيرة مشهورة بحلب، وفيهم العلماء والفضلاء والشعراء والكتّاب والقضاة، وأهل حلب كان الغالب عليهم التشيع إلى القرن الثامن.^(٣)

مع هذا، فإنّ مؤلف هذا الكتاب كان سنّياً لا يعتقد بما تؤمن به الشيعة الإمامية، كما أنّ كلّ ترجمة من آل أبي جردة موجودة في الكتاب تختصّ برجالهم السنيين. ولما بلغ المؤلّف سنّ الشباب أخذ يشارك في الحياة السياسية والعلمية لمدينة حلب، فقد ولي التدريس بمدارسها وسفر عن ملوك حلب إلى ملوك الدول المجاورة في بلاد الشام والجزيرة وآسية الصغرى وإلى سلاطين القاهرة وخلفاء بغداد، وفي كلّ مكان يلتقي بالعلماء وشيوخ العصر.

١. بغية الطلب ١: ١٠ من مقدّمة التحقيق.

٢. بغية الطلب ١: ٩ من مقدّمة التحقيق.

٣. الكنى والألقاب ١: ٧١، رقم الترجمة: ٣٤.

وظلَّ نجم ابن العديم يسطع في سماء السياسة في حلب حتى وصل إلى مرتبة الوزير في الدولة المحليَّة، وبرزت نشاطاته العلمية في مجالات التأليف، وممَّا ألفه كتاب «بغية الطلب في تاريخ حلب» وفي هذا الكتاب قد حذا حذو أستاذه ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق»، فإنَّه أوَّلَ كتب حول حلب وأعمالها وتوابعها، ثمَّ أخذ في تراجم الرجال ممَّن عاشوا في حلب أو مرَّوا به أو بأحد توابعه. فقد ترجم الحاضرين بحرب صفَّين المعروفين من جند الإمام أمير المؤمنين عليِّ بن أبي طالب (عليه السلام) كما ترجم الذين كانوا في عسكر معاوية بن أبي سفيان في هذه الحرب، بما أنَّ صفَّين من توابع حلب.

احتوى هذا الكتاب على تراجم عدَّة من العلماء من الشيعة الإمامية الذين لم يترجموا سابقاً لا في كتب الشيعة ولا في كتب السُنَّة، كما أكمل ترجمة الآخرين. والتعريف بحلب وتوابعها قد ملأ المجلَّد الأوَّل من الكتاب المطبوع، ثمَّ أخذ بتراجم الأشخاص، فبدأ المجلَّد الثاني بترجمة «أحمد بن جعفر»، وذلك يقتضي أنَّ تراجم الأشخاص الذين كانت أسماؤهم قبله على ترتيب حروف الهجاء مفقودة، وملاً التراجم التي تبدأ بـ «أحمد بن جعفر» وانتهى بـ «أميَّة بن عبد الله» في المجلَّدات الثلاثة: الثاني والثالث والرابع. وبدأ الخامس بترجمة «الحجاج بن هشام» فوقع سقط كثير بين الرابع والخامس، لأنَّه فُقدت تتمة التراجم المبدوءة بحرف الألف وتما حروف الباء والتاء والثاء والجيم ومن الحاء حتى «الحجاج بن هشام»، واستمرت بقية التراجم حتى انتهى المجلَّد الخامس بترجمة «حويل بن ناشرة».

وبدأ المجلَّد السادس بترجمة «خاقان المفلحي» وانتهى المجلَّد التاسع بترجمة «سعيد بن سلام»، فمباحث هذه المجلَّدات الأربعة مرتَّبة كاملة ظاهراً. وأمَّا التراجم التي كانت بعد «سعيد بن سلام» إلى نهاية حرف السين وتما حروف الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء فهي أيضاً مفقودة من هذا المطبوع. فكما ترى قد فُقد كثير من أجزاء هذا الكتاب الكبير.

وابتدأ المجلد العاشر بذكر المعروفين بالكنى وأولهم «أبوإبراهيم الزهري» وانتهى بترجمة «ابن عبدالرحمن الهاشمي» والظاهر أن تراجم المعروفين بالكنى والمنسوبين إلى الآباء والمعروفين بالألقاب كاملة لم تسقط من المطبوعة. فالمفقود من الكتاب أكثر بالنسبة إلى الموجود يقيناً، وقيل: إن الكتاب كله كان أربعين مجلداً.

لعلّ الله تعالى يقيض أصحاب الهمم العالية كي يعثروا على بقية الكتاب من خزائن المخطوطات ويطبعوها، لتتمّ بذلك نواقص الكتاب، وتكمل معارف قرائه. ولا يخفى أن ابن العديم في خلال مباحث الكتاب أورد كثيراً من فضائل أهل البيت ولاسيما فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعليهم السّلام، كما أورد ترجمة وافية للإمام الحسين بن عليّ عليه السلام لكونه من الحاضرين بصفيّين في عسكر أبيه، وهو بحمد الله تعالى موجود في المطبوعة، وإن لم يكن فيه شيء جديد زائد على ما في كتب المقاتل والتواريخ، وقد استلّ العلامة السيّد عبدالعزيز الطباطبائي هذه الترجمة من هذا الكتاب وطبعه منفرداً.^(١)

ويلزم علينا وعلى الباحثين أن نشكر مساعي الدكتور سهيل زگار في تحمّله المشاقّ الكثيرة لتحقيق عشر مجلّدات من هذا الكتاب وتنظيم مجلدين آخرين لفهارسه، ونسأل الله تعالى له السلامة والتوفيق لإتمام هذه المسيرة الثقافية الراقية. وحيث إن ابن العديم قد تعرّض في خلال مباحث الكتاب للمطالب التي ترتبط بالشيعة الإمامية فقد حاولت استخراجها من كتابه ومراجعة المصادر الأخرى للمزيد من المعلومات، ودوّنت ثمرة جولتي على هذا الترتيب:

١- تسمية ثلثة من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذين شهدوا صفين معه، فرتبّت أسماءهم على ترتيب حروف الهجاء.

٢- إيراد تراجم ٤٠ شخصاً من علماء الشيعة الحليين وغيرهم فقد استلثتها من «بغية الطلب» وزدت عليها بعض المعلومات، ورتبتّها على ترتيب حروف الهجاء.

٣- بعض بيوت الشيعة بحلب.

٤- الأشراف ونقبائهم بحلب، فذكرت ما ذكره ابن العديم، ثم نقلت قائمة تشمل خمسين رجلاً من نقباء حلب من كتاب «موارد الأتخاف» تأليف العلامة عبدالرزاق كمونة الحسيني تتميماً للفائدة.

فأشكر الله تعالى على حسن توفيقه لهذا العمل المتواضع الذي أقدمه إلى العلماء والمثقفين، وأشكر العلماء الأماجد لإرشاداتهم: الحجة السيد محمد رضا الحسيني الجلاّلي، الحجة الشيخ رضا المختاري، الشيخ رضا علي المهدي، والأخوين الفاضلين محسن الصادقي وعبدالرضا الافتخاري، وأسأل الله تعالى لهم التوفيق في مجال أعمالهم الثقافية العميقة الرائقة.

وكتب

حسين بن الحسين

١٥ شعبان المعظم ١٤٢٦ هـ

من حضر صفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام

جولة في رحاب صفّين

من المطالب الهامة التي تعرّض لها المؤلّف في كتاب «بغية الطلب» ذكر من شهد حرب صفّين مع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أو مع معاوية بن أبي سفيان، قتل أو لم يقتل، وصفّين بما هي من أعمال حلب وتوابع جند قنسرين كانت من موضوعات هذا الكتاب.

فقال في وصف أرض صفّين: هي قرية كبيرة عامرة على مكان مرتفع على شطّ الفرات، والفرات في سفحه، وفيها مشهد لأمر المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقيل بأنّه موضع فُسطاطه، وموضع الوقعة من غريبه في الأرض السهلة، وقتلى عليّ عليه السلام في أرض قبلي المشهد وشرقيه، وقتلى معاوية من غربي المشهد، وجثثهم في تلال من التراب والحجارة، كانوا لكثرة القتلى يحفرون حفائر ويطحرون القتلى فيها، ويهيلون التراب عليهم، ويرفعونه عن وجه الأرض، فصارت لطول الزمان كالتلال.^(١)

وقال أيضاً: لا خلاف بين أهل القبلة في أنّ عليّاً عليه السلام إمام حقّ منذ ولي الخلافة إلى أن مات، وأنّ من قاتل معه كان مصيباً، ومن قاتله كان باغياً ومخطئاً، إلّا

الخوارج فإنّ مذهبهم معلوم ولا اعتبار بقولهم.^(١)
ثمّ أورد روايات متعدّدة دالّة على أنّ الحقّ كان مع الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حربه مع معاوية بن أبي سفيان.^(٢)
فيكون كتاب «بغية الطلب» مصدراً أساسياً هاماً لمعرفة وقعة صفّين والحوادث الواقعة فيها، ونحن ننتظر ظهور بقية الكتاب من المكتبات وطبعه حتى تتمّ الفائدة في هذا المجال. ومعلوم أنّ المؤلف لم يُخصّ الحاضرين في صفّين من الطرفين عامّة، لأنّ كثيراً منهم ليس له ذكر في الكتب، بل ذكر ما وجده، ونحن نذكر من وجدنا ذكرهم في مطاوي مطبوعة هذا الكتاب من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وجدير بالذكر أنّ بعض علمائنا قد تعرّض لهذا الموضوع، وفهرس أسماء من شهد صفّين من أصحاب الرسول مع الإمام عليه السلام، ومنهم:

١- عبيد الله بن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين عليه السلام تمام مدّة خلافته بالكوفة، فله كتاب «تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام حروبه الجمل وصفّين والنهر وان من الصحابة والتابعين»^(٣)، وقد حقّق هذا الكتاب العلامة السيد محمد رضا الحسيني الجلالى، وأضاف إليه ما وجده في مصادر أخرى، ويبلغ عدد من سمّاه قريباً إلى الألف، نسأل الله تعالى له التوفيق لطبع الكتاب.

٢- الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المتوفى ٣٣٣ هـ المعروف بابن عقدة الزيدي الجارودي، فإنّه ألف كتاب «تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه»^(٤).
٣- الشيخ محمد علي النجار التويسركاني نزيل الكاظمية المولود ١٣٤١ هـ، له كتاب «صحابه النبي ﷺ في ركاب الوصي»^(٥)، وهو الآن قاطن بقم، وجعل كتابه على طبقات، نسأل الله تعالى له التوفيق لطبع هذا الكتاب وغيره من مؤلفاته.

١. بغية الطلب ١: ٢٨٤.

٢. راجع بغية الطلب ١: ٢٨٤ - ٢٩٣.

٣. الذريعة ٤: ١٨١.

٤. رجال النجاشي: ٩٤ رقم ٢٣٣؛ الذريعة ٤: ١٨١.

٥. الذريعة ١٥: ١٠، وج ٢٦ (مستدرکاتها) ص ٢٥٢.

٤- العلامة الشيخ محمد قوام الدين الوشوي القمي، وسَمَّى كتابه المطبوع بقم «أصحاب رسول الثقلين في حرب صفين».

ونقل ابن العديم بإسناده عن أبي إسحاق أنه قال: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ وَزَيْدِ بْنِ حَسَنٍ قَالُوا: شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي حَرْبِهِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ سَبْعُونَ رَجُلًا، وَشَهِدَ مَعَهُ مِائَتٌ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ سَبْعُمِائَةَ رَجُلٍ فِيمَا لَا يُحْصَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَهُ مِنَ التَّابِعِينَ ثَلَاثَةَ بَلْعَنَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهِدَ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، أُوَيْسُ الْقُرْنِيِّ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَجُنْدُبُ الْخَيْرِ، فَأَمَّا أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ فَقُتِلَ فِي الرَّجَالَةِ يَوْمَ صَفِّينَ، وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ فَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ.

وقال: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ طَبَرَزْدَ الْمُؤَدَّبُ إِذْنًا قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ إِجَازَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ بَشْرَانَ إِجَازَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُرَاعِيشِيُّ وَأَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُرْفَةَ نَقَطَوِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ التِّيمِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نَبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ صَفِّينَ: مَنْ يَبَايِعُنِي عَلَى الْمَوْتِ؟ فَقَامَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَجُلًا فَبَايَعُوهُ، فَقَالَ: أَيْنَ التَّمَامُ الَّذِي وُعِدْتُ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أُخْرِيَاتِ النَّاسِ مَحْلُوقِ الرَّأْسِ، عَلَيْهِ أَطْمَارٌ مِنْ صُوفٍ فَبَايَعَهُ، فَإِذَا هُوَ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ، فَقَاتِلُوا فَقَاتِلُوا.^(١)

وقال أيضاً: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ فِيمَا أُذِنَ لَنَا أَنْ نَرْوِيهِ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ قَالَ:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن ننجاب الطيبي قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين ابن عليّ الكسائي قال: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال: حدثنا أحمد بن بشير، عن عوانة بن الحكم. قال أحمد: وسمعت غيره ذكره قال: تسمية من شهد على كتاب الحكمين بصفين بين عليّ ومعاوية: عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، الأشعث بن قيس الكندي، سعيد بن قيس الهمداني، عبدالله بن الطفيل العامري، حجر بن يزيد الكندي، ورقاء بن سُميّ العجلي، وعبدالله بن فلان العجلي، وعقبة بن زياد الأنصاري، ويزيد بن حجية التيمي، ومالك بن كعب الهمداني. قال: هؤلاء شهود عليّ عشرة من أهل العراق.

قال: وشهود معاوية عشرة من أهل الشام: أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي، حبيب بن مسلمة الفهري، عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي، مخارق ابن الحارث الزبيدي، زامل بن عمرو العذري، علقمة بن يزيد الحضرمي، حمزة بن مالك الهمداني، سُبيح بن يزيد الحضرمي، عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، يزيد بن الحرّ العبسي. وكتبوا كتاب شهود الحكومة سنة سبع وثلاثين.^(١)

وقبل التعرض لأسماء من صحب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام بصفين المذكورين في هذا الكتاب ننقل من الكتاب ثلاثة أحاديث ترتبط بحرب صفين:

الأول: في الاعتراف بمنّ نجّى معاوية بن أبي سفيان من يد مالك الأشتر في المعركة، بحقّانية أمير المؤمنين عليه السلام وكيفية سلوك معاوية في حكمته.

فقال ابن العديم: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن هبة الله بن الشيرازي - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن إدنّا، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ المقرئ قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الخضر قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب قال: حدثني عليّ

ابن محمد قال: حدّثني أبو عمرو السعيد قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن معدان قال: حدّثنا الحسن بن جَهْوَر قال: حدّثنا القاسم بن عروة مولى أبي أيّوب المكي عن ابن داب قال: بلغني أنّ شاباً من بني جُمح ابناً لخلف الجمحي وكان مع معاوية بصفين، وكان فارس أهلها، والذي ردّ الأشر عن معاوية بعد ما غشيه. دخل على معاوية وقال: يا أمير المؤمنين إنّنا تركنا الحقّ عياناً، وعليّ بن أبي طالب يدعوننا إليه في المهاجرين والأنصار، وبايعناك على ما قد علمت، ثمّ طاعتك عنك أسد أهل العراق بعد ما غشيك، حتى إذا نلت ما رجوت وأمنت ما خفت جعلت الدهر أربعة أيّام: يوماً لسعيد بن العاص، ويوماً لمروان بن الحكم، ويوماً لعمر بن العاص، ويوماً للمغيرة بن شعبة، وصرنا لا في غير ولا في غير، ثمّ خرج من عنده وهو يقول:

أظنّ قريشاً باعني الحرب مرّة	عليك ابن هند أو تجرّ الدواهي
أيوم لمروان ويوم لصهره	سعيد ويوم للمغير معاوي
ويوم لعمر والحواث جمّة	وقد بلغت ممّا النفوس التراقيا
أتسى بلائي يوم صفين والقنا	رّواء وكانت قبل ذاك صواديا
إذ الأشر النخعي في مُرْجَحَنَة ^(١)	يمانية يدعو رئيساً يمانيا
فطاعتك عنك الخيل حتى تبددت	بَدَاد بنات الماء أبصرن ناريا
تركنا عليّاً في صحاب محمد	وكان إلى خير الطريقة داعيا
فلما استقام الأمر من بعد قتله	وزحزح ما تخشى ونلت الأمانيا
دعوت الأولى كانوا لملكك آفة	وخلت مقامي حيّة أو أفاعيا

فلما بلغ معاوية قوله، بعث إليه وعنده وجوه قريش، فقال: يا ابن أخي إنّني مثّلت بين تركي وإياك وبين معاشك، فوجدت معاشك أبقي لك، وأيم الله ما أخاف عليك نفسي، ولكنّي أخاف عليك من بعدي، فإنّي رأيتك رحب الذراعين بمساءة عمل

شديد التقم عليه، فليضق به ذرعك، وليقل عليّ تقمك فإنك لست كل ما شئت تجد من يحمل سفهك، فخرج الفتى من عنده واستحى وارتدع، وأنشأ معاوية يقول: أيا من عذيري من لؤي بن غالب فيخسئ كلباً كاشر الناب عاوياء...^(١)

الثاني: قول رسول الله ﷺ لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

قال ابن العديم: أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي قال: أخبرنا ناصر بن محمد قال: أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان وإبراهيم بن منصور سبط بحرؤيه قال: أخبرنا ابن المقرئ قال: حدثنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا عمرو بن مالك النصري قال: حدثنا يوسف بن عطية السعدي قال: حدثنا كلثوم بن جبر قال: سمعت أبا عادية الجهني يقول: حملت على عمار بن ياسر يوم صفين، فدفعته فألقيته عن فرسه وسبقني إليه رجل من أهل الشام، فاحتز رأسه فاختصمنا إلى معاوية في الرأس، ووضعناه بين يديه كلانا يدعي قتله، وكلانا يطلب الجائزة على رأسه، وعنده عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال عبدالله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: تقتله الفئة الباغية، بشر قاتل عمار بالنار. فتركته من يدي فقلت: لم أقتله، وتركه صاحبي من يده فقال: لم أقتله، فلما رأى ذلك معاوية أقبل على عبدالله بن عمرو فقال: ما يدعوك إلى هذا؟ قال: إنني سمعت رسول الله ﷺ قال قولاً، فأحببت أن أقوله.^(٢)

الثالث: توصية رسول الله ﷺ أبا أيوب الأنصاري بمصاحبة عليّ بن أبي طالب.

قال ابن العديم: أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبدالله بن عليّ الحسيني قال: أخبرني عمي أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني قال: أخبرنا

١. بغية الطلب ١٠: ٤٦٧٨ - ٤٦٧٩.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٤٩٧.

أبو الحسين علي بن عبد الله بن أبي جراحة قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل ابن أحمد بن الجلي قال: حدثني أبي قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير القاضي المنبجي قال: حدثنا علي بن الحسين العبدى، عن الأعمش بن إبراهيم، عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد قالوا: أتينا أبا أيوب الأنصاري بعد ما انصرف مع علي عليه السلام من صفين فقلنا: يا أبا أيوب إن الله جلّ وعزّ أكرمك بنبيّه إذ أوصى إلى راحلته فبركت على بابك، وكان رسول الله ﷺ ضيفاً لك فضيلة من الله فضلك بها، أخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال أبو أيوب: فإنّي أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله ﷺ معي في هذا البيت الذي أتما فيه وعلي عن يمينه وأنا عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه إذ تحرّك الباب فقال النبي ﷺ: أنظر من الباب، فخرج أنس فنظر فقال: يا رسول الله هذا عمّار، فقال: افتح لعمّار الطيّب المطيّب، ففتح أنس، فدخل عمّار، فسلم على رسول الله ﷺ، فرحّب به ثم قال: يا عمّار إنّه سيكون من بعدى في أمّتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني - يعني علياً عليه السلام - فإن سلك الناس وادياً وعليّ وادياً فاسلك وادي علي، وخلّ عن الناس، إن عليّاً لا يزول عن هدى ولا يدلك ردّى، يا عمّار طاعة عليّ طاعتي، وطاعتي طاعة الله عزّ وجلّ. (١)



أسماء الحاضرين بصفيين مع الإمام علي عليه السلام

١- الأحنف بن قيس السعدي التميمي... أدرك النبي ﷺ وأسلم على عهده ولم يره... شهد صفين مع علي عليه السلام (٢).

١. بغية الطلب ٧: ٣٠٣٢.

٢. بغية الطلب ٣: ١٣٠٢ و ١٣٢٠. ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٤، ٢٧، ١١٦، ١١٧، ٢٠٥، ٣٤٠، ٣٨٧.

٤٠٦، ٥٠١، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٣٦، ٥٣٧.

٢- أدهم أبو الفضيل بن أدهم، روى عن الأشتر النخعي خطبته بصفين،
وشهدها مع عليّ عليه السلام، روى عنه ابنه الفضيل بن أدهم.

أنبأنا أحمد بن شاکر بن عبد الله بن سليمان، عن عبد الله بن أحمد بن أحمد
البغدادي قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال: أخبرنا أبو طالب الباقلاني قال:
أخبرنا أبو عليّ بن شاذان قال: أخبرنا أبو الحسن بن ننجاب قال: حدّثنا إبراهيم بن
ديزيل قال: حدّثنا يحيى بن سليمان قال: حدّثنا نصر بن مزاحم قال: حدّثنا عمرو
ابن شمر، عن جابر الجعفي، عن الفضيل بن أدهم قال: حدّثني أبي أنّ الأشتر قام
فخطب الناس بقناصرين وهو يومئذٍ على فرس أدهم مثل الغراب، فقال:

الحمد لله الذي خلق السماوات العلّی، ﴿الرحمن على العرش
استوى﴾ له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت
الثرى ﴿^(١) أحمده على حسن بلائه وتظاهر النعماء حمداً كثيراً بكرة
وأصيلاً، من يهد الله فقد اهتدى ومن يضل فقد غوى، وأشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله
بaleهدى والصواب، وأنزل عليه الكتاب بياناً عن العمى، وإزالة عن
الردى﴾ ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴿^(٢)، صلى الله
عليه.

ثمّ إنّه كان ممّا قضى الله عزّ وجلّ أن ساقنا المقادير إلى هذه
البلدة من الأرض ولقت بيننا وبين عدونا، فنحن بحمد الله ونعمته
وفضله قريرة أعيننا، طيبة أنفسنا، نرجو في قتالهم حسن الثواب،
والأمن من العقاب، معنا ابن عمّ رسول الله وسيف من سيوف الله

١. سورة طه - الآية: ٥ - ٦.

٢. سورة التوبة - الآية: ٣٣.

علي بن أبي طالب أول المؤمنين، وسيد المسلمين، من صلى مع رسول الله ﷺ أولاً لم يسبقه بالصلاة معه ذكر حتى صار شيخاً، لم يكن له صَبُوة ولا نَبُوة^(١) ولا سقطة، فقيه في دين الله، عالم بحدود الله، حافظ لكتاب الله، ذو رأي أصيل، وصبر جميل، وعفاف قديم، وفعل كريم، فاتَّقوا الله وعليكم بالصبر والحزم والجدّ، واعلموا أنّكم على الحقّ، وأنّ القوم على باطل، يقاتلون مع معاوية الطليق بن الطليق، وبئيس^(٢) الأحزاب، وقائد الأعراب، وأنتم مع ابن عمّ رسول الله وأخيه في دينه علي بن أبي طالب، والبدريّون معكم قريب من مائة رجل من أهل بدر، ومع أصحاب نبيكم^(٣)، ومعكم رايات قد كانت مع رسول الله ﷺ، قاتل بها أعداء الله، ومع معاوية رايات قد كانت مع المشركين على رسول الله والمؤمنين، فما يشكّ في [قتال] هؤلاء إلّا مَيّت القلب، ضعيف النفس، وأنتم على إحدى الحُسنيين: إمّا الفتح وإمّا الشهادة، ففي أيّهما كان فلکم فيه الحظّ والظفر والغبطة والسرور، عصمنا الله وإياكم بما عصم به من أطاعه واتّقاه، وألهمني وإياكم طاعته وتقواه، وأستغفر الله لي ولكم^(٤).

٣- أبورافع أسلم، وقيل اسمه إبراهيم، مولى النبي ﷺ... شهد صفين مع علي عليه السلام^(٥). وشهد معه الجمل والنهروان أيضاً^(٦).

١. أي: لم يكن له ما يكون للشباب عادة.

٢. أي: شجاع.

٣. أي: سوى البدريّين.

٤. بغية الطلب ٣: ١٣٣٩ - ١٣٤٠. وكذلك أيضاً في وقعة صفين بتفاوت يسير في نقل الخطبة، وفيه: الفضل بن أدهم موضع: الفضيل بن أدهم: ص: ٢٣٨ - ٢٣٩.

٥. بغية الطلب ٤: ١٦٠٤.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٤٤٦.

٤- أسماء بن الحكم الفزاري، شهد صفين مع علي رضوان الله عليه، وروى عنه، وحكى عن وقعة صفين^(١).

٥- الأسود بن حبيب بن حماسة بن قيس بن زهير الغطفاني العبسي، شهد صفين مع علي عليه السلام وكان من رؤساء قومه وأولي الذكر والنباهة.^(٢)

٦- الأسود بن ربيعة... صحب النبي ﷺ وقتل مع علي بن أبي طالب بصفين.^(٣)

٧- الأسود بن قيس، ذكر المدائني أنه شهد صفين مع علي عليه السلام.^(٤)

٨- الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله... أحد التابعين، وقيل أدرك النبي ﷺ ولم يره، شهد صفين مع علي عليه السلام... ويقال إنه حج واعتمر ثمانين حجة وعمرة.^(٥)

٩- أسيد بن ثعلبة الأنصاري، صحب النبي ﷺ وشهد معه بدرًا، وشهد صفين مع علي عليه السلام.^(٦)

١٠- أسيد بن مالك أبو عمرة الأنصاري... شهد مع علي عليه السلام صفين وقتل بها. ويقال: إن أبا عمرة أعطى علياً عليه السلام يوم صفين مائة ألف درهم، أعانه بها يوم الجمل، وقتل بصفين.^(٧)

١١- أشعث بن قيس الكندي... صحب النبي ﷺ... وشهد صفين مع

١. بغية الطلب ٤: ١٦٠٤، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٣٢١.

٢. بغية الطلب ٤: ١٨٥١، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٦٠.

٣. بغية الطلب ٤: ١٨٥١.

٤. بغية الطلب ٤: ١٨٥٢، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٤٥٦ - ٤٥٧.

٥. بغية الطلب ٤: ١٨٥٦.

٦. بغية الطلب ٤: ١٨٦٤.

٧. بغية الطلب ٤: ١٨٦٤ - ١٨٦٥.

١٢- **أشهب النخعي**، شهد صفين مع علي عليه السلام، وقال شعراً يومئذٍ ذكره أبو مخنف لوط في كتابه وقال: وحدّثني الحارث بن حصير، عن عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود أنّ عليّاً سار من النخيلة في أكثر من تسعين ألفاً، فكثّر فيهم الكلام، وجعلوا يسألونه عمّا لا ينبغي أن يسألوه، وظهر الاختلاف، فكانوا لا يرتحلون من منزل إلّا نقصوا، وكان جلّ القوم على ما يحبّ عليّ، فقال النجاشي:

أرانا نخالف أمر الإمام وفي كلّ منزلة نقص

وذكر أبياتاً، وقال: فلمّا سمع عليّ قول النجاشي شقّ عليه، ولم يكن مع عليّ حيّ أجمع على ما يريد من النخع، فلمّا رأت النخع ثقل ما قاله النجاشي على عليّ، وكانوا جماعة كثيرة غدا الأشهب النخعي على عليّ والناس مجتمعون فقال: يا أمير المؤمنين إنّي لا أقول قول صاحبي ولكنّي أقول:

إذا جعل الناس أهل العراق	فإنّ رجال العراق النخع
هم هامة الحيّ من مذحج	وحاموا الطعائن عند الفزع
يضرّون يوماً كما ينفعون	ومن ضرّ في حال ضرّ نفع
دعانا عليّ فلم نأته غداة	دعانا لحبّ الطمع
ولكن أجبنا إلى دعوة بها	نفع الله أهل البدع
أطعنا فلم نعصه جمّة	وكان متى يُدع فينا نُطع
فكم فئة قد فقا عينها	وعزّ أذلّ وعاتٍ قمع
وخطّة حقّ دعا مُنهضاً	إليها وخطّة ضيم منع
وغاية حقّ جرى سابقا	إليها فلمّا أتاها نزع

١. بغية الطلب ٤: ١٨٨٩ - ١٨٩٠، ورد ذكره في وقعة صفين كثيراً ومنها: ٢٠، ٢٤، ١٣٧، ١٤٠، ١٦٥، ١٦٧،

- وأمر يُشاد بنا دونه حواه وأنف أشمّ جدع
فلولا ولا ليت في أمره لدين ودنيا وكلّا جمع^(١)
- ١٣- أصبغ بن نباتة... شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام.^(٢)
- ١٤- أعين بن ضبيعة المجاشعي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام، وجعله أميراً على بني عمرو وحنظلة البصرة، وقيل على رجالة البصرة.^(٣)
- ١٥- أفلح أبو كثير، وقيل أبو عبد الرحمن، مولى أبي أيوب الأنصاري، كان مع مولاه بصفين.^(٤)
- ١٦- أويس القرني، وهو تمام المائة التي وعد النبي ﷺ عليّاً عليه السلام حضورهم وشهادتهم في ركابه بصفين.^(٥)
- ١٧- جندب الخير.^(٦)
- ١٨- جندب بن زهير.^(٧)
- ١٩- الحارث بن جهمان الجعفي.^(٨)
- ٢٠- حجر بن عدي... شهد صفين مع عليّ عليه السلام أميراً على كندة وقضاة وحضرموت ومهرة، وكان أحد الشهود على كتاب التحكيم، وقد أورد ابن العديم ترجمة وافية له.^(٩)
- ٢١- حجر بن عنبس الكوفي... أدرك زمن النبي ﷺ وآمن به ولم يره... شهد

١. بغية الطلب ٤: ١٩٢١.

٢. بغية الطلب ٤: ١٩٢٧، وذكره المنقري في وقعة صفين: ٥، ١٢٦، ١٤٦، ١٥٨، ٢٣١، ٣٢٢، ٤٠٦، ٤٢٢، ٤٢٣.

٣. بغية الطلب ٤: ١٩٤٤، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٤ و ٢٠٥.

٤. بغية الطلب ٤: ١٩٤٤.

٥. بغية الطلب ١: ٣١٢.

٦. بغية الطلب ١: ٣١٢. واختلفوا أن جندب الخير هل هو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، أو جندب بن عبد الله بن الأخرم الأزدي العامدي. راجع: أسد الغابة ١: ٣٦٠.

٧. بغية الطلب ٦: ٣١٢٠، ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٢١، ٢٠٥، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٩٨، ٤٠٨.

٨. بغية الطلب ٥: ٢٢٢٣، وذكره المنقري في وقعة صفين: ١٥٤، ٢٥٤، ٢٥٥.

٩. بغية الطلب ٥: ٢١٠٥ - ٢١٣٢، وقد ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٠٣، ١٠٤، ١١٧، ١٩٥، ٢٠٥، ٢٤٣.

مع علي عليه السلام صفين والنهروان، وقيل إنه قتل بصفين وقبره بالرقعة.^(١)

٢٢- حجر بن قحطان الوداعي... شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام.^(٢)

٢٣- حجر بن يزيد بن سلمة، ويُعرف بحجر الشر... وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد صفين مع علي رضي الله عنه، وهو أحد من شهد من أصحاب علي على كتاب تحكيم الحكيم^(٣).

٢٤- حدير السلمي ويقال الأسلمي... وقيل إن له صحبة... شهد صفين مع علي عليه السلام وذهبت عينه يومئذ.^(٤)

٢٥- حرملة بن زيد الجهني، شهد صفين مع علي عليه السلام وكان على راية جهينة.^(٥)

٢٦- حريش السكوني، شاعر شهد صفين مع علي عليه السلام، وقال يومئذ شعراً يخاطب به معاوية.

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد الصابوني، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال: أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان قال: حدثنا أبو الحسن بن ننجاب قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثني نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، وعمر بن سعد في إسنادهما قال: وفرح أهل الشام بقتل هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وعمار بن ياسر، فقال رجل من السكون، يقال له حريش، وكان مع علي عليه السلام:

١. بغية الطلب ٥: ٢١٣٢-٢١٣٣.

٢. بغية الطلب ٥: ٢١٣٤، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٤٣٨.

٣. بغية الطلب ٥: ٢١٣٦، وليكن يظهر من كلام المنقري أن حجر الشركان في عسكر معاوية يوم صفين، نعم كان مع علي عليه السلام يوم الجمل. وقعة صفين: ٢٤٤.

٤. بغية الطلب ٥: ٢١٤٠.

٥. بغية الطلب ٥: ٢١٨٨.

معاوي ما أفلتت إلا بجرعة من
تخب وقد أدميت بالسوط بطنه
فلا تكفرنه واعلمن أن مثلها
فإن تفخروا بابني بديل وهاشم
فإنهم ممن قتلتم على الهدى
صبرنا لكم والأمر قد جدَّ جدُّه
صبرنا لكم تحت العجاج نفوسنا
فلم نلق فيها خاشعين أدلة
كسرنا القنا حتى إذا ذهب القنا
فلم تر في الجمعين صارف وجهه
ولم تر إلا قحف رأس وهامة
كأننا وأهل الشام أسد مشيخة^(٥)
إذا الخيل حالت بينها قصد القنا

الموت رعباً تحسب الشمس كوكباً
دؤوماً على فاس اللجام مشدباً^(١)
إلى جنبها عالي بك الجري أو كبا
فنحن قتلنا ذا الكلاع وحوشبا
أصيبوا فكفوا القول نسفي التحوُّبا^(٢)
وقد كان يوماً يترك الطفل أشيبا
وكان خلاف الصبر جذعاً وموعبا^(٣)
ولم يك فيها حبلنا متذبذبا
ضربنا فغالبننا الصفيح المجربا
ولا صارفاً من خشية الموت منكبا
وساقاً طنونا^(٤) أو ذراعاً مخضبا
بخفان^(٦) لا يبقين ناباً ومخلبا
نثرت عجاجاً ساقطاً متنبِّبا^(٧)^(٨)

٢٧- الحر بن ساهم بن طريف الربيعي التميمي من ربيعة تميم، شهد صفين مع

علي^{عليه السلام}، وقال رجلاً بين يدي علي.

١. المشذب: الفرس الطويل ليس بكثير اللحم.

٢. أي نزيل التغيظ والتوجع.

٣. الجذع: الشباب، ووعب: جمع واستوعب.

٤. مقطوعاً.

٥. حذرة.

٦. خفان موضع قرب الكوفة، وهو مأسدة. معجم البلدان.

٧. النقاب: ما تنتقب به المرأة، والنقبة: اللون والصدأ.

٨. بغية الطلب ٥: ٢٢٢١ - ٢٢٢٢. وفي وقعة صفين: جريش بالجيم، وقد أورد الأبيات ولكن لم يرد البيت

الآخرتين، وبينهما اختلاف في بعض الكلمات: ٤٠١ - ٤٠٢.

من حضر صفين مع علي عليه السلام / ٣١

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمود الصابوني كتابة قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن الفراء قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن ننجاب الطيبي قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قال: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال: حدثنا نصر بن مزاحم قال: حدثنا عمرو بن شمر الجعفي عن جابر، ح.

قال ابن ديزيل: وحدثنا عمر بن سعد الأسدي قال: حدثني رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن أبي الكنود، وأحدهما يزيد على الآخر: أن علياً لما أراد الشخوص إلى الشام عسكر بالنخيلة^(١)، وذكر خطبة خطبها، وأنه نزل فدعا بدابته فأتي بها فركبها، ثم مضى ومضى أمامه الحر بن سهم بن طريف الربعي وهو يقول:

يا فرسي سيري وأمّي الشاما وقطّعي الأحزان^(٢) والأعلاما^(٣)
ونابذي من خالف الإماما إني لأرجو إن لقيت العاما
جمع بني أمية الطغامي أن نقتل العاصي والهماما
وأن نُزيل من رجالِها ما^(٤)

٢٨- الحر بن الصباح النخعي، شهد صفين مع علي عليه السلام، وروى شيئاً من خبرها، روى عنه عمر بن سعد الأسدي^(٥).

٢٩- حريث بن جابر الحنفي وقيل الخثعمي، شهد صفين مع علي عليه السلام وكان

١. موضع قرب الكوفة على سمت الشام. معجم البلدان.

٢. الحزن: ما غلظ من الأرض. القاموس.

٣. المنار والجبل. النهاية لابن الأثير.

٤. بغية الطلب ٥: ٢٢٢٢، وكذلك في وقعة صفين: ١٣٣ وأيضاً ص ١٤٢ - ١٤٣.

٥. بغية الطلب ٥: ٢٢٢٣، ذكره المنقري باسم «الحر بن الصباح»: ٢٥٤.

أميراً على لهازم البصرة، وله رجز وشعر قاله يوم صفين.^(١)

٣٠- **حسّان بن مخدوج الذهلي**، كان سيّد ربيعة، وشهد صفين مع عليّ عليه السلام وكان على ذهل الكوفة، وقيل على الذهليين مع رئاسة الحسين - يعني حيّ كندة وربيعة، وقيل إنّ عليّاً عليه السلام عزل الأشعث بن قيس واستعمل عليها حسّان بن مخدوج الذهلي، وكان فاضلاً ناسكاً.^(٢)

٣١- **الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام**... شهد صفين مع أبيه عليّ عليه السلام وكان أميراً على القلب يومئذٍ.^(٣)

أقول: قد ذكر المؤلف ترجمة طويلة للسبط الشهيد الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام (ج ٦ ص ٢٥٦٢ - ٢٦٧١) وأورد فيه مثل ما ورد في كتب التواريخ والمقاتل، إلّا أنّه لم يتعرّض إلّا قليلاً ليزيد بن معاوية الذي هو المجرم الأصلي في فاجعة كربلاء، وانتهى كلامه بذكر عمر الإمام يوم قتل، وأورد له مرثيتين، ولم يتعرّض لإسارة عائلته ومرورهم بحلب في مسيرهم إلى دمشق. وقد استلّ العلامة السيد عبدالعزيز الطباطبائي هذه الترجمة وطبعه مستقلاً.^(٤)

٣٢- **الحسين بن نجى بن سلمة جشم**... شهد صفين مع عليّ عليه السلام وقتل بها يومئذٍ.^(٥)

٣٣- **الحسين بن الحارث بن عبدالمطلب بن عبدمناف**، وقيل: الحسين بن الحارث بن المطلب، شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وآله وشهد صفين مع علي رضي الله عنه ومشاهده كلّها.^(٦)

١. بغية الطلب ٥: ٢١٩٧، ذكره المنقري مكرراً، وقعة صفين: ١٣٧، ١٣٨، ٢٠٥، ٢٩٩ - ٣٠١، ٤٨٥ - ٤٨٨.

٢. بغية الطلب ٥: ٢٢٣٨، ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٣٧ - ١٣٩.

٣. بغية الطلب ٦: ٢٥٦٢، ورد اسمه في وقعة صفين مراراً: ١١٤، ١٤١، ٢٤٩، ٤٢٥، ٤٦٣، ٥٠٧، ٥٣٠، ٥٥٢.

٤. ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب بغية الطلب، منشورات دليل ما، قم، ١٤٢٣ هـ، ٢٥٠ صفحة.

٥. بغية الطلب ٦: ٢٧٩٣.

٦. بغية الطلب ٦: ٢٨١٧، وفي وقعة صفين: الحسين بن الحارث بن مطلب: ٥٠٦.

من حضر صفين مع علي عليه السلام / ٣٣

٣٤- حُضَيْن^(١) بن المنذر أبو ساسان الرقاشي... شهد صفين مع علي عليه السلام...
وكان حُضَيْن فارساً شجاعاً مبدلاً شاعراً، وولاه علي عليه السلام اصطخر. وقال فيه
أبو عبد الرحمن النسائي في «كتاب التمييز في أحوال الرجال» حُضَيْن بن منذر ثقة^(٢).
وكان صاحب شرطة علي عليه السلام^(٣). وحُضَيْن أبوساسان أدرك خلافة سليمان بن
عبد الملك^(٤). وقد أورد ابن العديم ترجمة وافية له^(٥).

٣٥- الحكم بن أزيهر الحميري، شهد صفين مع علي عليه السلام ذكره المدائني في وقعة
صفين^(٦).

٣٦- حكيم بن حزام بن خويلد... صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم... وقيل إنه شهد صفين مع
علي عليه السلام^(٧).

٣٧- الحمارس، شهد صفين مع علي عليه السلام^(٨).

٣٨- حمزة بن نجى بن سلمة... شهد مع علي عليه السلام صفين هو وإخوته السبعة،
وقتلوا كلهم^(٩).

٣٩- حَيَّان بن أبجر، له صحبة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام^(١٠).

٤٠- حَيَّان بن هوذة النخعي، شهد صفين مع علي عليه السلام وكانت معه راية علي ليلة

١. بالضاد المعجمة، كما صرح به في تاج العروس في مادة «حُضْن» وقد أورد له ترجمة.

٢. بغية الطلب ٦: ٢٨٢٧ وج ١٠: ٤٤٥٨.

٣. بغية الطلب ٦: ٢٨٣٨.

٤. بغية الطلب ٦: ٢٨٤١.

٥. بغية الطلب ٦: ٢٨٢٧ - ٢٨٤١، ورد ذكره كثيراً في وقعة صفين: ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٠.

٣٠٤، ٣٠٩، ٣٣١، ٤٨٥ - ٤٨٨.

٦. بغية الطلب ٦: ٢٨٦٠.

٧. بغية الطلب ٦: ٢٨٩٨ - ٢٩٠٥.

٨. بغية الطلب ٦: ٢٩٢١.

٩. بغية الطلب ٦: ٢٩٦٢.

١٠. بغية الطلب ٦: ٢٩٩٨.

الهرير، وقتل هو وأخوه بكر بن هوزة، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبان بن قيس.^(١)

٤١- خالد بن الحارث بن أبي خالد... شهد العقبة وبدراً مع النبي ﷺ وشهد

صفين مع عليّ ﷺ وقتل بها... وابناه خالد ومخلد صحبا النبي ﷺ وحضرا صفين فقتلا يومئذ.^(٢)

أقول: الظاهر أنهما أيضاً كانا من عسكر أمير المؤمنين مع أبيهما.

٤٢- خالد بن زيد بن كليب أبو أيوب الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ نزل

عليه رسول الله ﷺ حين قدم المدينة، وشهد معه بدرًا والعقبة وأحدًا والمشاهد كلها، وشهد صفين مع عليّ ﷺ وكان على مقدّمته.^(٣) وأورد له ترجمة وافية.

٤٣- خالد بن المعمر بن سلمان الذهلي، شهد صفين مع عليّ ﷺ وأبلي بلاءً

حسنًا.^(٤)

٤٤- خالد بن ناجذ الأزدي الغامدي شهد صفين مع عليّ ﷺ وقتل بها يومئذ مع

جندب بن زهير هو وأخوه عبد الله بن ناجذ.^(٥)

٤٥- خالد بن الوليد الأنصاري، له ذكر في وقعة صفين شهدها مع عليّ بن

أبي طالب ﷺ.^(٦)

أقول: هو غير خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الذي مات قبل صفين في سنة

إحدى وعشرين بحمص.^(٧)

٤٦- خالد بن أبي خالد، له ذكر في وقعة صفين، شهدها مع عليّ ﷺ وقتل بها،

١. بغية الطلب ٦: ٣٠٠٧-٣٠٠٨، وذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٨٦، ٢٨٧، ٤٧٥.

٢. بغية الطلب ٧: ٣٠٢٥.

٣. بغية الطلب ٧: ٣٠٢٩، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٩٣، ٣٦٦، ٣٦٨.

٤. بغية الطلب ٧: ٣١١٣.

٥. بغية الطلب ٧: ٣١٢٠، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٦٣.

٦. بغية الطلب ٧: ٣١٧٣.

٧. بغية الطلب ٧: ٣٠٧٢، ٣١٣٥.

وهو في غالب ظني خالد بن الحارث بن أبي خالد الأنصاري.^(١)

٤٧- خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين... شهد مع النبي ﷺ فتح مكة... وشهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام، وقتل بها ليلة الهرير.^(٢) ثم أورد ابن العديم ترجمة وافية له.

٤٨- الخندف، رجل من أصحاب علي عليه السلام، وكان شديداً شهد معه صفين، وقيل إنه قاتل ذي الكلاع.^(٣)

٤٩- خلاد بن رافع، شهد صفين مع علي عليه السلام وله ذكر.^(٤)

٥٠- داود بن بلال بن مالك... صحب النبي ﷺ وروى عنه وكان خصيصاً بعلي بن أبي طالب عليه السلام وشهد معه صفين، وكان يسمر معه وينقطع إليه. وهو والد عبدالرحمن بن أبي ليلى.^(٥)

٥١- دبية بن عدي بن زيد بن عامر... شهد صفين مع علي عليه السلام... وقتل بها.^(٦)

٥٢- راشد، غلام كان لعمار بن ياسر، شهد صفين مع عمار عليه السلام.^(٧)

٥٣- رافع بن خديج... صحب النبي ﷺ وشهد معه أهدأ والخندق وأكثر مشاهدته... شهد صفين مع علي عليه السلام.^(٨)

٥٤- الربيع بن خثيم... شهد صفين مع علي عليه السلام.^(٩)

١. بغية الطلب ٧: ٣٢١٢.

٢. بغية الطلب ٧: ٣٢٤٤، وذكره المنقري في وقعة صفين: ٩٣، ٢٤٣، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٩٨، ٤٤٨.

٣. بغية الطلب ٧: ٣٣٨٦، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٤.

٤. بغية الطلب ٧: ٣٣٨٨.

٥. بغية الطلب ٧: ٣٤٣٩.

٦. بغية الطلب ٧: ٣٤٩٣.

٧. بغية الطلب ٨: ٣٥٥٢، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٣٤٢.

٨. بغية الطلب ٨: ٣٥٥٧، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٥٠٧.

٩. بغية الطلب ٨: ٣٥٦٥، ولكن قال المنقري: وجهه علي عليه السلام إلى ثغر الري، وذلك بعد شكه في قتال صفين.

وقعة صفين: ١١٥.

- ٥٥- ربيعة بن شرحبيل، شهد صفين مع عليّ عليه السلام. (١)
- ٥٦- رفاعه بن رافع بن مالك... صحب النبي ﷺ وروى عنه وشهد معه بدرأً وأحداً وسائر المشاهد بعدهما، وشهد مع عليّ عليه السلام الجمل وصفين. (٢)
- ٥٧- رفاعه بن شداد أبو عاصم البجلي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وكان أميراً على بجيلة وكان رفيق عمرو بن الحمق. (٣)
- ٥٨- رفاعه بن ظالم الحميري، شهد صفين مع عليّ عليه السلام. (٤)
- ٥٩- رياح بن الحارث النخعي، شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام. (٥)
- ٦٠- رويم الشيباني، وقيل يزيد بن رويم، أحد وجوه أصحاب عليّ عليه السلام وشهد معه صفين. (٦)
- ٦١- رثاب بن حنيف، قيل إن له صحبة، وإنه شهد صفين مع عليّ عليه السلام وقتل يومئذ. (٧)
- ٦٢- ريان بن صبرة بن هوزة الحنفي، روى عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقيل إنه شهد معه بصفين. (٨)
- ٦٣- زُبَيْد بن عبد الخولاني المصري، شهد صفين مع معاوية وكان معه راية خولان، فلما قتل عمار بن ياسر لحق بعلي بن أبي طالب. (٩)

١. بغية الطلب ٨: ٣٦١٢، ذكره في وقعة صفين: ٥٠٧.

٢. بغية الطلب ٨: ٣٦٦٩، ذكره في وقعة صفين: ٥٠٦.

٣. بغية الطلب ٨: ٣٦٧٢، ذكره في وقعة صفين ونقل عنه خطبة وشعراً: ٤٨٨، وأيضاً ٢٠٥.

٤. بغية الطلب ٨: ٣٦٧٤، ذكره في وقعة صفين: ٢٤٤.

٥. بغية الطلب ٨: ٣٧٢٣.

٦. بغية الطلب ٨: ٣٧٢٢.

٧. بغية الطلب ٨: ٣٧٢٢.

٨. بغية الطلب ٨: ٣٧٢٦.

٩. بغية الطلب ٨: ٣٧٤٦.

من حضر صفين مع علي عليه السلام / ٣٧

٦٤- زحر بن قيس الجعفي الكوفي... كان فارساً شريفاً خطيباً بليغاً، شهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام صفين. (١)

٦٥- زهرة بن حوية السعدي، شهد صفين مع علي عليه السلام. (٢)

٦٦- زهير بن عوف الكندي... شهد صفين مع علي عليه السلام وقتل بها. (٣)

٦٧- زياد بن حفص التيمي، شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام وقتل بها. (٤)

٦٨- زياد بن حنظلة التميمي، له من رسول الله ﷺ صحبة... شهد صفين مع علي عليه السلام... كان منقطعاً إلى علي عليه السلام، وشهد معه مشاهدته كلها. (٥)

٦٩- زياد بن خصفة التيمي البكري، شهد صفين مع علي عليه السلام وكان على ربيعة الكوفة، ووجهه علي إلى معاوية مع عدي بن حاتم وشبث بن ربعي ويزيد بن قيس، يدعونه إلى الجماعة. (٦)

٧٠- زياد بن كعب بن مرحب البجلي، شهد صفين مع علي عليه السلام. (٧)

٧١- زياد بن النضر... شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام وأمره على مذبح الأشعرين، وسيّره على مقدّمته عند توجهه إلى صفين. (٨)

٧٢- زيد بن أرقم، صحب النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، وروى عنه ﷺ روايات متعدّدة، وقال: إنّ علياً أنشد الناس: من سمع رسول الله ﷺ يقول: من

١. بغية الطلب ٨: ٣٧٨٣، ذكره المنقري مراراً في وقعة صفين: ١٥ - ٢٠، ١٣٧، ٤٠٨، ٤٦٧، ٥٠٣.

٢. بغية الطلب ٨: ٣٨٦٩.

٣. بغية الطلب ٨: ٣٨٨١.

٤. بغية الطلب ٩: ٣٩١٢.

٥. بغية الطلب ٩: ٣٩١٢.

٦. بغية الطلب ٩: ٣٩١٦، ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٩٧، ١٩٩، ٢٦١، ٢٨٨، ٢٩٧.

٧. بغية الطلب ٩: ٣٩٣٤.

٨. بغية الطلب ٩: ٣٩٤٣، ذكره المنقري في وقعة صفين: ١٠١، ١١١، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٣، ١٥٢، ١٥٣.

١٩٥، ٢١٤، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٠، ٣٦٩، ٥٣٣.

كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك، وكنت فيهم... شهد صفين مع عليّ عليه السلام. (١) وقد أورد له ترجمة وافية.

٧٣- زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الأنصاري، صحب النبي ﷺ واستصغره يوم أحد... شهد صفين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام. (٢)

٧٤- زيد بن حصن الطائي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام... وقيل إنه أمره على طيء. (٣)

٧٥- زيد بن عثامية الفقيمي، شاعر كان مع عليّ عليه السلام بصفين، ولما عظم البلاء انهزم عنها. (٤)

٧٦- زيد بن عدي بن حاتم الجواد... شهد صفين مع عليّ عليه السلام. (٥)

٧٧- زيد بن وهب أبو سليمان الجهني، أسلم على عهد رسول الله ﷺ وتوجّه إليه فأدركته وفاته في الطريق... وشهد مع عليّ عليه السلام بصفين. (٦)

٧٨- السائب بن بشر بن عمرو الكلبي، شهد الجمل و صفين مع عليّ عليه السلام. (٧)

٧٩- سالم بن عبيد الأشجعي، صحب النبي ﷺ وروى عنه وكان من أصحاب الصفة... وشهد مع عليّ عليه السلام بصفين. (٨)

٨٠- السرطان جدّ سعد الله بن هبة بن نصر... كان السرطان مع عليّ عليه السلام

١. بغية الطلب ٩: ٣٩٦٣، ذكره في وقعة صفين: ٢١٨، ٤٤٨.

٢. بغية الطلب ٩: ٣٩٩٨.

٣. بغية الطلب ٩: ٤٠١٣، ذكره في وقعة صفين باسم «زيد بن حصين الطائي»: ٩٩، ١٠٠، ٤٨٩، ٤٩٩.

٤. بغية الطلب ٩: ٤٠٢٥.

٥. بغية الطلب ٩: ٤٠٢٦، ذكره في وقعة صفين: ٥٢٢ - ٥٢٤.

٦. بغية الطلب ٩: ٤٠٥٦، ذكره في وقعة صفين: ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٦، ٣٢٦، ٣٩١، ٤٥٠.

٧. بغية الطلب ٩: ٤١٨٢.

٨. بغية الطلب ٩: ٤١٥١.

بصفين وقتل معه ودفن بالرقعة. (١)

٨١- سعد بن الحارث بن الصمة... صحب النبي ﷺ وشهد يوم حنين والمشاهد كلها بعدها، وشهد صفين مع علي عليه السلام فقتل بها، وكان أبوه الحارث بن الصمة من أصحاب النبي ﷺ. (٢)

٨٢- سعد بن زيد بن وداعة، قيل إن له صحبة، وأنه شهد خيبر مع النبي ﷺ والمشاهد بعدها، وكان مع علي عليه السلام بصفين. (٣)

٨٣- سعد بن عبد الله الأزدي، شهد صفين مع علي عليه السلام، وقتل بها... وله ذكر في حديث صفين ولأخيه عجل. (٤)

٨٤- سعد بن عمرو الأنصاري... قيل إن له صحبة، وشهد صفين مع علي عليه السلام. ذكره الكلبي وغيره في من شهد صفين من الصحابة. (٥)

٨٥- سعد بن مسعود الثقفي الكوفي، شهد صفين مع علي عليه السلام وكان من أمراء الأسباع من أهل الكوفة على قيس وعبد القيس. (٦)

٨٦- سعد أبو الحسن مولى الحسن بن علي عليه السلام، شهد صفين مع علي عليه السلام. (٧)

٨٧- سعيد بن حذيفة بن اليمان... بايع علي بن أبي طالب هو وأخوه بوصية أبيهما إياهما بذلك، وقتل بصفين. (٨)

٨٨- صفوان بن حذيفة بن اليمان... بايع علي بن أبي طالب بوصية أبيه وشهد

١. بغية الطلب ٩: ٤٢٣٨.

٢. بغية الطلب ٩: ٤٢٤٤.

٣. بغية الطلب ٩: ٤٢٤٦.

٤. بغية الطلب ٩: ٤٢٥٠.

٥. بغية الطلب ٩: ٤٢٥٦.

٦. بغية الطلب ٩: ٤٢٧٤، ذكره في وقعة صفين: ١١، ١١٧.

٧. بغية الطلب ٩: ٤٢٧٧.

٨. بغية الطلب ٥: ٢١٥٩ وج ٩: ٤٢٩٠.

صفين معه وقتل بها. وأما حذيفة اليمان أبوهما مات سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان في أول خلافة عليّ. وقيل: سنة خمس وثلاثين، والأول أصحّ، وكان موته بعد أن أتى نعي عثمان إلى الكوفة، ولم يدرك الجمل.^(١) وقد أورد ابن العديم لحذيفة ترجمة وافية^(٢)

٨٩- عبدالله بن أوفى، ابن الكواء شهد صفين مع عليّ عليه السلام.^(٣)

٩٠- عبدالله بن ناجذ الأزدي الغامدي.^(٤)

٩١- عبدالله بن نجي بن سلعة بن جشم، قتل مع عليّ عليه السلام بصفين.^(٥)

٩٢- عمار بن ياسر، قتل بصفين وكان مع عليّ عليه السلام.^(٦)

أقول: إنّ لقتل عمار بصفين أثراً عظيماً في تمييز الحق والباطل، لأنّه وردت روايات كثيرة من طرق شتى بل صارت من المتواتر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

فتمتّ الحجة على أولى النباهة بأنّ الحق مع عليّ عليه السلام وجنده، وأنّ معاوية وعسكره على الباطل حتى تنبّه لهذا ذوالكلاع من رجال معاوية، وفحص عن حقيقة الأمر، ولكن استحوذ عليه الشيطان ولم يرجع عن الباطل. فقد نقل ابن العديم بسند مذكور عن أبي نوح الحميري أنه قال: كنت في خيل علي، فبينما أنا واقف إذ نادى رجل من أهل الشام من دّلني على أبي نوح الحميري، قال أبو نوح: فقلت: أيهم تريد؟ فقال: الكلاعي. فقلت: قد وجدته، فمن أنت؟ فقال: أنا ذوالكلاع فسرّ

١. بغية الطلب ٥: ٢١٦٠ وج ٩: ٤٢٩٠.

٢. بغية الطلب ٥: ٢١٤٧ - ٢١٧٨.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٦٩٢، ذكره في وقعة صفين: ٢٩٥، ٥٠٢.

٤. بغية الطلب ٧: ٣١٢٠.

٥. بغية الطلب ٦: ٢٧٩٣.

٦. بغية الطلب ٧: ٣٢٥٥، ذكره المنقري كثيراً في وقعة صفين: ١٥، ٥٤، ٦٤، ١٠١، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٨.

٢١٤، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٦٣، ٢٩٣، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٦٤، ٣٨٤، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٥٥.

من حضر صفين مع علي عليه السلام / ٤١

إليّ، قال أبو نوح: فقلت: معاذ الله أن أسير إليك إلا في كتيبة، فقال: سرّ ولك ذمة الله وذمة رسوله ﷺ، وذمة ذي الكلاع حتى ترجع، فإنما أريد أن أسألك عن أمر فيكم، فسار إليه أبو نوح، وسار إليه ذو الكلاع حتى التقيا، فقال له ذو الكلاع، إنما دعوتك أحدثك حديثاً حدثناه عمرو بن العاص في إمارة عمر، فقال أبو نوح: وما هو؟ فقال ذو الكلاع: حدثنا عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «يلتقي أهل الشام وأهل العراق في إحدى الكتيبتين الحق - أو قال: الهدى - ومعها عمار بن ياسر»، فقال أبو نوح: نعم والله إنّ عماراً معنا وفينا. وقال: أجادّ هو على قتالنا؟ فقال أبو نوح: نعم وربّ الكعبة، لهو أجدّ على قتالكم مني، ولو دّ أنكم حلق واحد فذبّه^(١).
ومع الأسف ليست ترجمته الخاصة في مطبوعة الكتاب.

٩٣- مالك بن الحارث الأشتر النخعي، فارس شهير وشاعر خطيب، وأمير كبير لجند الامام علي عليه السلام خطب بصفين، ونقلنا خطبته عند ذكر أدهم أبي الفضيل بن أدهم، وقال ابن العديم: سنذكر ترجمته إن شاء الله تعالى في حرف الميم، في من اسمه مالك، ومع الأسف حرف الميم غير موجود في مطبوعة الكتاب^(٢).

٩٤- مسلم بن نجى بن سلمة بن جشم، قتل مع علي عليه السلام بصفين^(٣).

٩٥- أبو الأسود الدؤلي... وهو أوّل من وضع علم النحو... وشهد صفين مع علي عليه السلام^(٤).

٩٦- أبو أسيد بن ربيعة الأنصاري، شهد صفين مع علي عليه السلام^(٥).

١. بغية الطلب ١: ٢٨٨.

٢. بغية الطلب ٤: ١٨٧٥، وذكره كثيراً في وقعة صفين: ٦٢، ١٥٤، ١٧٣، ١٧٥، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٨٩، ٣٦٤، ٤٤٠.

٣. بغية الطلب ٦: ٢٧٩٣.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٥، ذكره في وقعة صفين: ١١٧.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٦، ذكره في وقعة صفين باسم «أبو أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري: ٥٠٦.

٩٧- أبو أمانة الباهلي، صاحب رسول الله ﷺ، واسمه صدى بن عجلان شهد صفين مع عليّ ﷺ. (١)

٩٨- أبو أيوب مولى عثمان بن عفان، شهد صفين مع عليّ ﷺ وغيرها. (٢)

٩٩- أبو بردة بن عوف الأزدي، شهد صفين مع عليّ ﷺ. (٣)

١٠٠- أبو بردة بن نيار، شهد صفين مع عليّ ﷺ. (٤)

١٠١- أبو الجنوب، رجل مذكور من أصحاب عليّ بن أبي طالب ﷺ، شهد معه صفين. (٥)

١٠٢- أبو جهمة الأسدي شاعر شهد صفين مع عليّ ﷺ وقال يومئذ شعراً يجيب به كعب بن جُعيل. (٦)

١٠٣- أبو حنيفة بن عبد عمرو، قيل إن له صحبة... شهد صفين مع عليّ ﷺ. (٧)

١٠٤- أبو دجاجة الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ شهد صفين مع عليّ ﷺ. (٨)

١٠٥- أبو الدنيا الأشج عثمان بن خطاب... ذكر أنه لقي عليّ بن أبي طالب ﷺ بصفين. (٩)

١٠٦- أبو زهير العبسي، شهد صفين مع عليّ ﷺ وروى شيئاً من خبرها. (١٠)

١. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٨، ذكره في وقعة صفين: ١٩٠.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٨.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٣٣٠، ذكره في وقعة صفين: ٤، ٨، ٢٦٣.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٣٣٠.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٣٨٠.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٣٨١، ذكره في وقعة صفين: ٣٦١، ٣٦٢.

٧. بغية الطلب ١٠: ٤٤٣٠.

٨. بغية الطلب ١٠: ٤٤٤٤.

٩. بغية الطلب ١٠: ٤٤٤٤.

١٠. بغية الطلب ١٠: ٤٤٥٥، ذكره في وقعة صفين: ٥٥، ٩٥، ٢٥٩، ٥٤٢.

- ١٠٧- أبوزينب بن عوف، شهد صفين مع علي عليه السلام وقتل بها. (١)
- ١٠٨- أبوسعيد التيمي، شهد صفين مع علي عليه السلام. (٢)
- ١٠٩- أبوالسفر، شهد صفين مع علي عليه السلام وروى شيئاً من خبرها. (٣)
- ١١٠- أبوسفيان بن حويطب بن عبدالعزى، شهد مع علي عليه السلام صفين. (٤)
- ١١١- أبوسماك الأسدي، شهد صفين مع علي عليه السلام. (٥)
- ١١٢- أبوشجاع الحميري، شهد صفين مع علي عليه السلام وكان من ذوي البصائر. (٦)
- ١١٣- أبوشيخ بن عمرو الجهني، شهد صفين مع علي عليه السلام ... وأظنه قتل يومئذ. (٧)
- ١١٤- أبو عبد الرحمن السلمي عبدالله بن حبيب، شهد صفين مع علي عليه السلام. (٨)
- ١١٥- أبو عمرة الأنصاري، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله شهد صفين مع علي عليه السلام وقتل بها. (٩)
- ١١٦- أبو عمرة المازني، شهد صفين مع علي عليه السلام وقتل بها. (١٠)
- ١١٧- أبوفاخنة، شهد صفين مع علي عليه السلام. (١١)
- ١١٨- أبوفضالة الأنصاري، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله بدرى شهد صفين مع

١. بغية الطلب ١٠: ٤٤٥٧، ذكره في وقعة صفين باسم «أبو زيب بن عوف»: ١٠٠، ١٠١، ٢٦٣.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٤٦٦، قال المنقري: أبو سعيد التيمي المعروف بعقيصا: ١٤٤ و ١٤٥.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٤٧١، ذكره المنقري في وقعة صفين: ٣٢٩.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٤٧٢.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٤٧٩، ذكره في وقعة صفين: ٣٣٩.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٤٨١، ذكره في وقعة صفين: ٣٠٢.

٧. بغية الطلب ١٠: ٤٤٨٥.

٨. بغية الطلب ١٠: ٤٥١٨.

٩. بغية الطلب ١٠: ٤٥٤٣.

١٠. بغية الطلب ١٠: ٤٥٤٤ و ٣٢٥٥.

١١. بغية الطلب ١٠: ٤٥٥٨.

عليّ عليه السلام وقتل بها. (١)

١١٩- أبو قتادة بن ربعي الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ شهد صفين مع عليّ عليه السلام. (٢)

١٢٠- أبو القعقاع الجرمي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام، وحكى عن الواقعة. (٣)

١٢١- أبو كامل الأحمسي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام. (٤)

١٢٢- أبو كعب الخثعمي، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وقتل بها، وكان رأس الخثعميين من الكوفة. (٥)

١٢٣- أبو الكنود، شهد صفين مع عليّ عليه السلام وروى خبرها. (٦)

١٢٤- أبو ليلى الأنصاري صاحب النبي ﷺ... شهد صفين مع عليّ عليه السلام، وشهد الجمل، ويقال: كانت راية عليّ عليه السلام معه. (٧)

١٢٥- أبو مصباح الأعشى، أعشى همدان، من الخطباء البلغاء والشعراء الفصحاء شهد صفين مع عليّ عليه السلام، وله فيها أشعار مذكورة. (٨)

١٢٦- أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس، صاحب رسول الله ﷺ، شهد صفين مع عليّ عليه السلام. (٩)

١٢٧- أبو نوح الحميري، شهد صفين مع عليّ عليه السلام. (١٠)

١. بغية الطلب ١٠: ٤٥٧١.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٥٩٦.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٥٩٩.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٠.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٣، ذكره في وقعة صفين: ٢٥٧.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٤، ذكره في وقعة صفين: ٤٥٤-٤٥٥.

٧. بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٧.

٨. بغية الطلب ١٠: ٤٦٢٥، وج: ٤٧١٧.

٩. بغية الطلب ١٠: ٤٦٣٨، ورد ذكره مراراً في وقعة صفين، ومنها: ٥٠٢-٥٠٥، ٥٣٤-٥٣٨، ٥٤٤-٥٥٣.

١٠. بغية الطلب ١٠: ٤٦٤٥، ذكره في وقعة صفين: ٣٣٣-٣٣٦.

١٢٨- أبو اليسر، شهد صفين مع علي عليه السلام. (١)

١٢٩- ابن أبي الحصين، شهد صفين مع علي عليه السلام وقتل بها. (٢)

١٣٠- ١٣١- ابنا مالك الأسلمي، شهدا صفين مع علي عليه السلام، وقتلا بها مع هاشم

المرقال. (٣)

١٣٢- ١٣٥- أبناء نجى بن سلمة بن جشم، وهم ثمانية أشخاص، شهدوا صفين

مع علي عليه السلام وقتلوا بها. (٤)

أقول: قد ذكرنا منهم سابقاً: حمزة بن نجى وحسين بن نجى وعبدالله بن نجى
وحمزة بن نجى، وأما الأربعة الآخرون لم نجد أسماءهم.

١٣٦- ١٣٧- ابنا هاشم الأسلمي، قيل: كانا من القراء الذين شهدوا مع

علي عليه السلام صفين، وقتلا بها مع هاشم المرقال.

أنبأنا أبو البركات الأمين عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد قال: أخبرنا
أبو الحسين بن القراء قال: أخبرنا أبو طاهر الباقلاني قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان
قال: حدثنا ابن ننجاب قال: حدثنا إبراهيم بن ديزيل قال: حدثنا يحيى بن سليمان
قال: حدثني نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن رجل، عن أبي سلمة قال: ولما
أصيب هاشم أصيب معه عصابة من القراء، فمّر عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام فترحم
عليهم ثم أنشأ يقول:

جزى الله خيراً عصابة أسلمية	صباح الوجوه صرّعوا حول هاشم
يزيد وعبدالله منهم ومعبد	وسلمان وابنا هاشم ذي المكارم
وعزرة لا يبعد ثنائه وذكره	إذا اخترط البيض الخفاف الصوارم (٥)

١. بغية الطلب ١٠: ٤٦٥٦، ذكره في وقعة صفين: أبو اليسر بن عمرو الأنصاري: ٥٠٦.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٣.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٦٩٤.

٤. بغية الطلب ٦: ٢٩٦٢.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٠، ذكره المنقري باختلاف في وقعة صفين: ٣٥٦.

١٣٨- جَدُّ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، شَهِدَ صَفِينَ وَالْجَمَلَ مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام.^(١)

١٣٩- عَمُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام.^(٢)

١٤٠- ابْنُ عَمِّ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام، وَقَالَ شِعْرًا يَوْمَ مَنْعِهِمْ أَهْلَ الشَّامِ الْمَاءَ بِصَفِينَ.^(٣)

١٤١- الشُّبَّامِيُّونَ مِنْ بَنِي شُبَّامٍ، شَهِدُوا صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام.

قَرَأَتْ بَخْطُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَرْدَانِي قَالَ: وَالْمَشَارِقُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَهُمْ إِخْوَةُ شُبَّامِ الَّذِينَ قَتَلَ مِنْهُمْ يَوْمَ صَفِينَ ثَمَانِمِائَةً، فَلَمَّا رَجَعَ عَلِيٌّ عليه السلام إِلَى الْكُوفَةِ سَمِعَ النَّوْحَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ:

مَرَرْتُ عَلَى شُبَّامٍ فَلَمْ تَجِبْنِي وَعَزَّ عَلِيٌّ مَا لَقِيتَ شُبَّامَ^(٤)

١. بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٧.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٧٠٨.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٧١٢.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٧٦٣.

تراجم أربعين عالماً من علماء الشيعة الحليين وغيرهم

من طالع التاريخ يظهر له أنّ حلب كانت من المَدُن الإسلامية العلمية عبر القرون الماضية، والمدارس بها كانت كثيرة عامرة بمشايع العلم وطلّاب المعرفة، والعلماء والمتعلّمون كثيرون مشغولون بمذاكرة الآداب العربية من النظم والنثر والصرف والنحو وفقه اللغة، وبالعلوم الدينية بأنواعها من الفقه بشتّى المذاهب وبالحديث والتاريخ والرجال وعلوم القرآن من القراءات والتفسير...

وفي القرون الرابع والخامس والسادس الهجرية كان علماء الإمامية في حلب كثيرين، ومع الأسف الشديد لم تترجم كتب التراجم إلّا للقليل منهم. وحيث إنّ التشييع بحلب منذ القرن السابع إلى القرن الحاضر كان ضعيفاً، ولم يتّصل سلسلة علماء الشيعة الحليين نسلاً بعد نسل وجيلاً بعد جيل إلى زماننا، فلم يظهر منهم من ثبتّ أسماء علماء بلدهم في التاريخ، والمصنّفون الشيعة من بلاد أخرى وإن ذكروا من عرفوا من علماء الشيعة في حلب إلّا أنّ الكاتب لو كان من أهل حلب لكان أعرف وأجدر، لأنّ أهل كلّ بلد أعرف بعلماء وطنهم وتاريخ أرضهم.

والمطبوع من «بغية الطلب» على الرغم من فقدان الكثير من أجزائه، فهو غنيمة عظيمة لمعرفة بعض علماء الشيعة من الحليين وغيرهم، ونحن ننتظر ظهور بقية المجلّدات وطبعها لأنّها تكون مصدراً هاماً للاطلاع على علمائنا الحليين.

وإليك ما وجدناه في هذا القسم المطبوع:

١- إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني أبو العتاهية، كان فريد زمانه ووحيد أوانه في طلاقة الطبع ورشاقة النظم خصوصاً في الزهديات، وأنشد شعره للإمام الرضا عليه السلام، والقمي والمدرّس لم يتعرّضا لمذهبه، وقال السيّد الأمين: كان يتشيع بمذهب الزيدية.^(١)

ولكن ابن العديم نقل عن محمّد بن أبي العتاهية أنّه قال في وصف أبيه: كان يتشيع لآل الرسول ﷺ غير أنّه لم يكن يتنقّص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ولا من أمّهات المؤمنين.^(٢)

وقال أيضاً: كان انقطاع أبي العتاهية لما آثر الاتصال بالسلطان إلى أبي عصمة حمّاد بن سالم الشيعي من أهل كرمان.^(٣) وقد أورد ابن العديم ترجمة وافية له^(٤) وكذلك ابن خلّكان^(٥)

٢- إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي... أبو محمد، وقيل أبو اسحق الكوفي، ابن بنت السدي، والسدي اسمه اسماعيل بن عبد الرحمن، وقيل هو نسيب السدي وليس بابن ابنته.

سمع بالمصيصة عمر بن شاعر البصري، وبدمشق الوليد بن مسلم، وحديث عنهما وعن مالك بن أنس، وشريك بن عبدالله النخعي، وإبراهيم بن سعد الزهري، وعبد السلام بن حرب الملائي، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعلي بن عابس الكوفي، وعدي بن ثابت، وعباد بن أبي يزيد، وعبدالله البجلي.

١. راجع الكنى والألقاب ١: ١٦٣ رقم الترجمة ١٢٠، ربحانة الأدب ٧: ١٩٥، أعيان الشيعة ٣: ٣٩٦.

٢. بغية الطلب ٤: ١٧٦٠.

٣. بغية الطلب ٤: ١٧٥٢.

٤. بغية الطلب ٤: ١٧٤٩ - ١٨٠٤.

٥. وفیات الأعيان ١: ٢١٩ - ٢٢٦.

روى عنه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، وأبو عبدالله بن ماجة القزويني، وأبو يعلى الموصلي، وأبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني، وأبو بكر بن خزيمة، واسماعيل بن هارون الكوفي، وزكريا بن يحيى الساجي، والحسن بن الطيب، وقاسم بن زكريا المطرز، والحسن بن صالح، والوليد بن أبي ثور الهمداني، ودليل بن عبد الملك الحلبي، وأبو الحسين علي بن الحسين بن بشير الدهقان، وأبوليد محمد بن ادريس السرخسي، وأبو جعفر محمد بن الحسن الخثعمي، وعلي بن جعفر الرماني وأبو الأصبع محمد بن عبد الرحمن القرقيساني، وأبو محمد عبيد الله بن محمد بن معاوية وزائدة بن قدامة، واسماعيل بن هارون الكوفي.

أخبرنا الأديب أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر قال: كان النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب. أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي قال: أخبرنا أبو سعد بن بوش الآزجي قال: أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله بن كادش قال: أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال: أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا قال: حدثنا علي بن محمد بن كاس النخعي قال: حدثنا علي بن جعفر بن الرماني قال: حدثنا اسماعيل بن ابنة السدي قال: كنت في مجلس مالك أكتب عنه، فسئل عن فريضة فيها اختلاف بين أصحاب النبي ﷺ فأجاب فيها بجواب زيد بن ثابت، فقلت: فما قال فيها علي بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود؟ فأومأ إلى الحجة، فلما همّوا بي حاضرهم وحاضروني فأعجزتهم، وبقيت محبرتي وكتبي بين يدي مالك، فلما أراد أن ينصرف قال له الحجة، ما نعمل بكتب الرجل ومحبرته؟ قال: اطلبوه ولا تهيجوه بسوء حتى تأتونني به، فجاءوا إليّ ورفقوا بي حتى جئت معهم فقال لي: من أين

أنت؟ فقلت من أهل الكوفة، فقال لي: إنَّ أهل الكوفة قوم معهم معرفة بأقدار العلماء، فأين خلَّفت الأدب؟ قال: قلت: إنما ذاكرتك لأستفيد، فقال: إنَّ عليّاً وعبدالله لا ينكر فضلهما، وأهل بلدنا على قول زيد، وإذا كُنْتَ بين ظهرائي قوم فلا تبدأهم بما لا يعرفون فيبدأك منهم ما تكره.

قال: ثم حججت في سنتي، وقدمت الشام، فدخلت دمشق فجلست في حلقة الوليد بن مسلم، فلم أصبر أن سألته عن مسألة، فأصاب، فقلت له: أخطأت يا أبا العباس، فقال: تخطئني في الصواب وتلحن في الإعراب؟! فقلت له: خفضتكم كما خفضك ربك، وداخلته بالاحتجاج، فمال الناس إليّ وتركوه، وقالوا: أهل الكوفة أهل الفقه والعلم، فخفت أن يبدأني منه ما بدأني من مالك بن أنس، فإذا رجل له حلم ودين، وزعة عن الاقدام.

أنبأنا أبو الحسن بن المُقَيَّر قال: أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر قال: أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النرسي، واللفظ له، قالوا: أخبرنا أبو أحمد الغندجاني -زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الاصبهاني- قالوا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل قال: اسماعيل بن موسى بن بنت السدي الكوفي الفزاري، أبو اسحاق، سمع شريك توفي سنة خمس وأربعين ومائتين...

أخبرنا أبو الفرج بن القُبيطي في كتابه قال: أخبرنا أبو الحسن بن الآبنوسي قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة قال: أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: اسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ابن بنت السدي، سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة أن هناد بن السري أنكر علينا ذهابنا إلى اسماعيل هذا، وقال ايش عملتم عند ذا الفاسق الذي يشتم السلف. قال ابن عدي: واسماعيل هذا يحدث عن مالك وشريك وشيوخ الكوفة، وقد

أوصل عن مالك حديثين، وقد تفرّد عن شريك بأحاديث، وإنما أنكروا عليه الغلوّ في التشيع، وأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه.

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعاً قال: أخبرنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن فهد قال: أخبرنا أبو الحسن الحمّامي قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: مات أبو محمد اسماعيل بن موسى الفزاري سنة خمس وأربعين ومائتين، وكان صدوقاً لا يخضب.

أنبأنا أبو القاسم بن محمد القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي محمد التميمي قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر قال: أخبرنا أبو سليمان ابن زبر قال: قال الحسن بن علي: فيها - يعني سنة خمس وأربعين ومائتين - مات اسماعيل بن موسى بن بنت السدي.

أخبرنا حسن بن أحمد الأوقي إذناً قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال: أخبرنا أبو الحسن الحربي قال: أخبرنا أبو محمد الصفار قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال: سنة ثلاث وأربعين ومائتين - يعني مات فيها - ثم قال بعد ذلك: سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل ابن بنت السدي فيها^(١). أقول: قال القمي: قيل إنّه كان ابن بنت السدي، يروي عنه المشايخ. وفي ميزان الاعتدال للذهبي: أنكروا منه غلوّاً في التشيع، توفي سنة ٢٤٥. (٢) وترجمه السيد الأمين في أعيان الشيعة. (٣)

١. بغية الطلب ٤: ١٨٣١ - ١٨٣٧.

٢. ميزان الاعتدال ١: ٢٥١ رقم الترجمة ٩٥٨، وعنه الكنى والألقاب ٢: ٥١٢، رقم الترجمة ٥٣٧، ذيل «الفزاري».

٣. أعيان الشيعة ٣: ٤٣٧.

٣- أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب أبو الفتح الحلبي الكردي، من بيوت حلب المذكورة القديمة، وعيسى الخشاب جدّهم كان مقدّماً في دولة بني حمدان، وتقدّم بنوه وعقبه بعده، ورأسوا بها، واتّخذوا الأملاك بحلب، ومال إليهم الشيعة بها، وتولّوا بها المراتب السنيّة، وسيأتي في كتابنا هذا ذكر جماعة منهم، وكان أبو الفتح هذا من فقهاء الشيعة، ومن أعيان حلب، وكان عنده تدوين وورع، سمع بحلب الحسين بن أحمد القطّان البغدادى، وأبا محمّد عبدالرحمن بن الحسن الواعظ النيسابوري، وأبا الحسن محمّد بن الحسين البصري، وكتب عنهم.

قرأت بخطّ أبي الحسن محمّد بن أبي الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب لنفسه أبياتاً يرثي بها أباه أحمد، وقد توفي بحلب:

أتاني الدهرُ بما لم أزل	أحذّره منه وأخشاه
بفقد موليّ فعله دائماً	للخير أدناه وأقصاه
مُراقباً في كلّ أفعاله	للّهِ ذي العزّة مَوْلَاهُ
تالي كتاب اللّهِ مُستشعراً	بآيه قد فاز مشعاه
قَوّام ليل صائم دهره	ذو غيرةٍ للدين أَوَاهُ
غَزيز علم عالم عامل	رَجاه في أفعاله اللّهُ
كَريم نفسٍ بأدلّ جُهدُهُ	يُنْهَب منه المال والجاه
باكٍ لأولاد نبيّ الهدى	قد ذهب بالدمع عيناه
وصولُ أرحام على قَطمها	يُعطي بيميناه ويسراه
يا ربّ بلّغ أحمداً سُؤله	أكرّم غداً في البعث مثواه ^(١)

أقول: قال منتجب الدين: الشيخ أبو الفتح أحمد بن عيسى بن محمد الخشاب الحلبي فقيه دين^(٢). والظاهر أنه أحمد بن الحسن بن عيسى، وسقط «الحسن» في كلام منتجب الدين.

١. بغية الطلب ٢: ٦٢٨ - ٦٢٩.

٢. فهرست منتجب الدين: ١٢ رقم ٩، وعنه أعيان الشيعة ٣: ٥٨؛ طبقات اعلام الشيعة (القرن السادس): ١٣.

٤- أحمد بن الحسن المنبجي من رواة الشيعة، يروي عن يعقوب بن شعيب،
روى عنه الحسن بن محمد^(١).

أقول: لم أعر على ذكره في كتب الرجال، حسب مراجعتي العاجلة.

٥- أحمد بن الحسين أبو الطيب المعروف بالمتنبّي، هو الشاعر الشهير،
وفد على سيف الدولة. عدّه القاضي نور الله من شعراء الشيعة^(٢) كما ترجمه الصنعاني
في عداد شعراء الشيعة^(٣) وكذلك الأمين^(٤) وقد ترجمه ابن خلكان ولم يصرّح
بتشيّعه^(٥)، وأمّا ابن العديم فقد أورد له ترجمة وافية ونقل بعض أشعاره، ومنها أنّه
كتب أبو الطيب المتنبّي في حاجة كانت له بالرملة:

إنّي سألتك بالذي	زان الإمامة بالوصي
وأبان في يوم الغدير	لكلّ جبار غوي
فضل الإمام عليهم	بولاية الربّ العلي
إلاّ قصدت لحاجتي	وأعنت عبدك يا عليّ

وقال: وكان يتشيّع، ثمّ قال: سنذكر في ترجمة طاهر بن الحسن بن طاهر حكاية
عن الخالديّين تدلّ على أنّ المتنبّي كان مخالفاً للشيعة^(٦).

أقول: أمّا ترجمة طاهر بن الحسن فليست في المطبوعة من الكتاب لنرى ما
قال، والظاهر أنّ المخاطب في هذا الشعر كان سيف الدولة الحمداني؛ لأنّه المسمّى
بعلي بن عبد الله، وهو كان يتعصّب في التشيّع ويليق بأن يكون المخاطب بهذا الكلام

١. بغية الطلب ٢: ٦٣١.

٢. مجالس المؤمنين ٢: ٥٣٠.

٣. نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ١: ١٨٠ - ٢٠١.

٤. أعيان الشيعة ٢: ٥١٣.

٥. وفيات الأعيان ١: ١٢٠ - ١٢٥.

٦. بغية الطلب ٢: ٦٧٦.

في قضاء حاجة المتنبي الذي كانت له حمية وغيرة، ويتحاشى أن يلتمس قضاء حوائجه من غير سيف الدولة.

٦- أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الأتربلسي الشاعر، وكان كثير التردد إلى حلب والإقامة بها، وبها مات، ومدح ملوكها وأمراءها ورؤساءها، وكان شاعراً مجيداً حسن النظم كثير الهجاء والفحش، وذكره أبو يعلى بن القلانسي في تاريخه الذيل في تاريخ دمشق وذمه، فقال في ذمه: كان يصله بهجائه ما لا يصله بمدحه وثنائه.

وكان ابن منير عارفاً باللغة، وبلغني أنه كان يحفظ الجمهرة لأبي بكر بن دريد حفظاً جيداً، روى عنه الأمير أبو الفضل إسماعيل بن سلطان بن مُنقذ، وأبو عبد الله الحسن بن علي بن عبد الله بن أبي جرادة، والخطيب أبو طاهر هاشم بن أحمد بن هاشم، وأبو القاسم عيسى بن أحمد المعروف بالحنك وكان راوية شعره، وابنه الوجيه بن الحنك، وعلي بن الحكم الحلبي، ويحيى بن سعد بن ثابت الحلبي المعروف بابن المراوي، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي، ومجد العرب العامري، وروى لنا عنه شيئاً من شعره الحكيم نافع بن أبي الفرج الحلبي، وكان شيخاً كبيراً مولعاً بشعره مفتوناً به وجمع أشنات شعره، وكان يخدمه أيام شبابه.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال: أخبرنا علي بن الحسن قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحميري الكاتب أن مولد أبي الحسين بن منير سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بأطربلس.

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان بن البانياسي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الأتربلسي الشاعر الرفاء، كان أبوه منير منشداً ينشد أشعار العوني في أسواق أطربلس ويغني، ونشأ أبو الحسين وحفظ القرآن وتعلم اللغة

والأدب، وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها، وكان رافضياً خبيثاً، يعتقد مذهب الإمامية وكان هجاءً خبيث اللسان يكثر الفحش في شعره، ويستعمل فيه الألفاظ العامية، فلما كثرت الهجو منه سجنه بُوري بن طغتكين أمير دمشق في السجن مدة، وعزم على قطع لسانه، فاستوهبه يوسف بن فيروز الحاجب جرمه، فوهبه له وأمر بنفيه من دمشق، فلما ولي ابنه إسماعيل بن بوري عاد إلى دمشق، ثم تغير عليه إسماعيل لشيء بلغه عنه فطلبه، وأراد صلبه، فهرب واختفى في مسجد الوزير أياماً، ثم خرج عن دمشق ولحق بالبلاد الشمالية ينتقل من حماة إلى شيزر، وإلى حلب، ثم قدم دمشق آخر قدمة في صحبة الملك العادل لما حاصر دمشق الحصر الثاني، فلما استقر الصلح دخل البلد، ورجع مع العسكر إلى حلب فمات، رأيت غير مرة ولم أسمع منه.

أخبرني نافع بن أبي الفرج بن نافع الحلبي، وكان أحد غلمان أبي الحسين بن منير، أن ابن منير انهزم من أتابك طغتكين إلى بغداد، وهرب به الحاجب يوسف بن فيروز، وكان سبب ذلك أنه شَبَّ في قصيدة له ببعض أقارب طغتكين، وكان صبيّاً أمرد، وهو حسام الدين دلق بن أبق، والقصيدة هي التي أولها:

من رَكَّب البدر في صدر الرُّدَيْنِي
 قال: وأركبه الحاجب يوسف على خيل البريد فهرب إلى بغداد.

وحكى لي القاضي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر قاضي العسكر، أن سبب طلب صاحب دمشق ابن منير واستتاره منه وخروجه من دمشق أن ابن منير مدحه بقصيدة فيها بيت أوله:

مَنِّي ومنك استفاد الناس ما كسبوا
 وكان ابن منير كثير الأعداء عنده، فقال له بعض الأعداء عنده بعد خروج ابن منير: انظر أيها الأمير إلى قول ابن منير لك يهددك في هذا البيت «مَنِّي ومنك» وكان

رجلاً تركياً، وقد سمع الناس يقولون عند تهديد بعضهم بعضاً «مَنِّي ومنك» فوق ذلك في نفسه وغضب وطلبه، فاخفى وخرج عن دمشق، هذا معنى ما حكى لي قاضي العسكر، ويحتمل أن يكون خوفه واختفاؤه لمجموع الأمرين والله أعلم. أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني المعروف بالعماد الكاتب في كتاب «خريدة القصر وجريدة العصر» قال: المهذب أبو الحسين أحمد بن منير الطرابلسي كان شاعراً مجيداً مكثرًا هجاءً، مُعارضاً للقيسراني في زمانه، وهما كفرسي رهان، وجوادي ميدان، وكان القيسراني سُنيًّا متورِّعاً وابن منير مُغالياً متشيّعاً، سمعت الأمير مؤيد الدولة أسامة بن منقذ بدمشق سنة إحدى وسبعين وهو يذكره، وجرى حديث شعر ابن مكنيسة المصري وقوله:

لا تخذعَنَّك وجنةٌ حمرةٌ رقت في الياقوت طبع الجلمد

فقال: من هذا أخذ ابن منير حيث يقول:

خدع الخدود تلوح تحت صفائها فحذارها إن مؤت بحياها
تلك الحبائل للنفوس وإنما قطع الصوارم تحت رونق مائها
فقلت له: هذا شعر جيد، وأنت لأهل الفضل سيّد، فاحكم لنا كيف كان في الشعر، وهل كان قادراً على المعنى البكر؟ فقال: كان مغواراً على القصائد يأخذها ويعول في الذب عنها على ذمّه للنقاد أو للجاحد.

قال: وسمعت زين الدين ابن نجا الواعظ الدمشقي يذكره ويفضله ويقرضه ويبجله، ويقول ما كان أسمح بديته، وأوضح طريقته، وأبرع بلاغته، وأبلغ براعته ورأيته يستجيد نثره ويستطيب ذكره، ويحفظ منه رسائل مطبوعة، يتبع له في الإحسان طرائق متبوعة، ويقول كانت الجمهرة على حفظه، وجمة المعاني تتوارد من لفظه، ويصف ترفعه على القيسراني، واستنكافه في الوقوع في مرعى مناقضته، ولقد

كان مقيماً بدمشق إلى أن أحفظ أكابرها، وكدرّ بهجوه مواردها ومصادرهما، فأوى إلى شيزر، وأقام بها وروسل مراراً بالعودة إلى دمشق، فضرب بالردّ وجه طلبها وكتب رسائل في ذمّ أهلها، وبين عذره في تنكّب سبلها، واتّصل في آخر عمره بخدمة نورالدين محمود بن زنكي رحمه الله، ووافى إلى جلق رسولاً من جانبه قبل استيلائه عليها، وتملّكه لها، وارتنى عنده من الوجاهة والكرامة حلّلها، ومحاسن أبي الحسين بن منير منيرة، وفضائله كثيرة، وذكر مجد العرب العامري بأصفهان لما سأله عن شعراء الشام فقال:

ابن منير ذو خاطر منير، وله شعر جيّد لطيف، لولا أنّه يمزجه بالهجو السخيف قال: وأنشدني يوماً قصيدة له، فما عقدت خنصري إلّا على هذا البيت:

أنا حزب والناس والدهر حزب فمتى أغلب الفريقين وحدي
شعره ككنيته حسن، ونظمه كلقبه مهذب، أرقّ من الماء الزلال، وأدقّ من
السحر الحلال، وأطيب من نيل الأمانة، وأعذب من الأمان من المنيّة، وقع
القيسراني في مباراته ومعارضته ومجاراته في مضمار القريض ومناقضته، فكأنّما
جرير العصر وفرزدقه، وهما مطلع النظم ومشرقه، وشى بالشام عرفهما، وفشا
عرفهما، وكثر رياسهما وتوفّر معاشهما، وعاشا في غبطة ورفعة وبسطة وكنت أنا
بالعراق أسمع أخبارهما، ثمّ اتّفق انحداري إلى واسط سنة اثنتين وخمسين وخمسائة،
فانحدر بعض الوعاظ الشاميين إليها طالباً منتجعاً جدوى أعيانها، راغباً في
إحسانها، فسألته عنهما، فأخبر بغروب النجمين وأفول الفرقدين في أقرب مدّة من
سنتين، قال: واتّفق انتزاح ابن منير من دمشق بسبب خوفه من رئيسها ابن
الصوفي، ومقامه بشيزر عند بني منقذ. ^(١)

قرأت بخطّ مؤيد الدولة أبي المظفر أسامة بن مرشد بن عليّ بن منقذ في جزء كتبه

لابن الزبير بأسماء جماعة من الشعراء، سأله عنهم ليودع ذكرهم كتابه المعروف بـ«جنان الجنان ورياض الأذهان» قال: ومنهم شرف الأدباء أبو الحسين أحمد بن منير الطرابلسي، أوجد عصره، ولسان دهره، تأخر زمانه وتقدم فضله وبيانه، فهو زهير الفصاحة، وابن حجّاج الملح والطرافة، في أشعاره لطافة تستخفّ القلب، وتملك السمع وكلّ فنّ من فنون الشعر يقصده يستولي على محاسنه وفنونه، ويحرز أبكار معانيه وعونه، فمن شعره في الغزل:

يا غريب الحسن ما أغد	سناك عن ظلم الغريب
أترى الإفراط في حب	بك أضحي من ذنوبي
حلّ بي من حبّك	الخطب الذي لا كالخطوب
وعجيب أن ترى فع	لك بي غير عجيب
لا تغالطني فما تخ	فى أمارات المريب
أين ذاك البشر يا مو	لاي من هذا القطوب
يا هلالاً يلبس	الأرض نقاباً من شحوب
ما بدا إلّا ونادى	وجهه يا شمس غيبي
أيّها الظبي الذي مر	تعه أرض القلوب
والذي قادني الحيد	من له قود الجنيب
سقمي من سقم جف	نيك وفي فيك طيبي
وسنا وجهك مص	باحي وأنفاسك طيبي
أنا خير الناس إذ	كنت من الناس نصيبي
عشقوا قبلي ولكن	ما أحبّوا كحبيبي
بأبي برد ثناياك	وإن أذكى لهيبي
لا بلاك الله إن أح	سبت يوماً بالذي بي

أنشدني القاضي أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد الخشاب الحلبي قال:
 أنشدني الوجيه بن أبي القاسم الحنيك بحلب قال: أنشدني ابن منير لنفسه، وقد
 اجتمعت بالوجيه ابن حنّيك في دار قاضي العسكر محمد بن يوسف بن الخضر وهو
 يذاكره بأقطاع من شعر ابن منير، فلا أتحمّق هل كانت هذه الأبيات فيها أم لا، وهذه
 الأبيات مدح بها ابن منير نور الدين محمود بن زنكي، وقد كسر عسكر الفرنج
 بالزوج وقتل ملكهم البرنس:

صدم الصليب على صلابة عوده فتفرّقت أيدي سبا خشباته
 وسقى البرنس وقد تبرنس ذلّة بالزوج مقرر ما جنت غدراته
 تمشي القناة برأسه وهو الذي نظمت مدار النيرين قناته
 قال لي القاضي أبو محمد: قال لي ابن حنّيك حين أنشدني هذه الأبيات: ما يقدر
 ابن عويدان السقاء يقول مثل هذا، يعني أبا الطيّب المتنبي.

حدّثني الحكيم نافع بن أبي الفرج بن نافع الحلبي وكان شيخاً مسنّاً قال: كنت
 يوماً مع أبي الحسين بن منير وقد مرّ به غلام حسن الصورة يقال له عمر بوبلة، وكان
 من أحسن الناس وجهاً، وأدركته أنا وقد هرم وهو يستعطي، قال: فناوله ابن بوبلة
 وردة ومضى، قال: فارتجل أبو الحسين بن منير:

كأنّما قطفت من خدّ مهديها كأنّما قطفت من حدّ مهديها
 رقت فراقت فأحيت قلب ناشقها كأنّ عبقة فيه أفرغت فيها
 وأنشدنا نافع بن أبي الفرج قال: أنشدني ابن منير لنفسه:

أصغى لهيئة الواشي فقال: سلا وكاذب في الهوى من يحتوي العذلا
 كان الصبا مزنة هبت عليه صباً هزّ الصلا مرها ثمّ استحال صلا
 وتماها نذكره إن شاء الله تعالى في ترجمة الحكيم نافع.

أنشدني الرئيس بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن الخشاب

قال: أنشدنا الشيخ الرئيس أبو زكري يحيى بن سعد بن ثابت الحلبي قال: أنشدني
 مُهذَّب المُلْك أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الأُطرابلسي لنفسه في سنة
 ست وأربعين وخمسمائة:

جعل القطيعة سلماً لعتابه	متجرّم جان على أحبابه
ما زال يضر غدره متعلّلاً	بوشاته مستسراً بكذابه
حتى تحدّث ناظره فحللاً	ما كان أوثق من عرى أعتابه
والله لولا ما يقوم بنصره	من نار وجنته وماء شبابه
لأبحت ما حظر الهوى من هجره	ليصح أو حرمت حلّ رضا به
ولكان من دين المروءة تركه	فالصبر أعذب من أليم عذابه
حتّام أقبل وهو ثان عطفه	والحبّ يحملني على استجذابه
وأقول: غرّ ظنّ غيّ وشاته	رشدأ فأرجو أن يضيق لما به
وإذا تغيّره لمعنى باطن	لا خوف عاتبه ولا مغتابه
يا ظالماً أعطى موائق عهده	بوفائه والغدر ملء ثيابه
زينت لي وجه الغرور بموعد	كذب فوا ظمأي للمع سرا به
ونبذتني نبذ الحصاة مضيعا	ودأّ بخلت به على خطابه
ما كان وصلك غير هجعة ساهر	غضّ الجفون فريع في أهبابه
آهاً لهذا القلب كيف خدعته	متصنّعاً فسكنت سرّ حجاب به
ولناظر كتبت إليك جفونه	خبراً فما أحسنت ردّ جوابه
هذا هواك محكماً ما ضرّه	ما قطع الحساد من أسبابه
ومكانك المأهول لم يحلل به	أحد سواك ولا أقام ببابه
وأنا الذي جرّبتُهُ فوجدتُهُ	ماءً تُقرّ النَّفس باستعذابه
فإن استقمت فأنت أنت وإن تزغ	فالبغي مصرعه على أربابه

أنشدني الحسن بن أبي طاهر الحلبي قال: أنشدني يحيى بن سعد الحريري قال:
أنشدني أحمد بن منير لنفسه:

إذا غضبَ الأنامُ وأنتَ راضٍ	عليّ فما أبالي من جفاني
وكيف أذمُّ للأيام فعلاً	وقد وهبتك يا كلّ الأماني
فقل للحاسدين ثقوا بكبت	يقودكم إلى درك التفاني
صفا وردّ الصفاء ورقّ روح الـ	وفاء وأينعت ثمرُ التداني
وواصلَ من أحبُّ فبتُّ منه	أرودُ اللحظ في روض الجنانِ
ويا عينَ الرقيب سخنت عيناً	فما أغنى سهادك إذ رعاني
وصلتُ إلى مناي وأنتِ عبري	تضلك المدامعُ عن مكاني
فمن لقي الزمان بوجه سُخط	فإني قد رضيتُ على الزمان

قرأت بخط أبي الحسين أحمد بن منير في رقعة كتبها إلى جدي أبي الفضل هبة الله
بن محمد بن أبي جرادة يقتضيه مواعده بإعارة كتاب الوساطة بين المتنبّي وخصومه
للقاضي أبي الحسن الجرجاني:

يا حائزاً غاي كلّ فضل	تضلُّ في كنهه الإحاطه
ومن ترقى إلى محلّ	أحكم فوق السُّها مناطه
إلى متى أوسط التمنيّ	ولا ترى المنّ بالوساطه

أخبرني تاج الدين أبو المعالي الفضل بن عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال:
سمعت الوجيه بن أبي القاسم الحنّيك يحكي قال: كان ابن منير مقيماً بشيزر في جوار
صاحبها أبي العساكر سلطان بن منقذ، فخلع عليه ابنه يوماً ثوباً فاخراً، واتفق أنّه
دخل ذلك اليوم مع أبي العساكر إلى الحمام فأخذ رجله يحكّها، فدخل عليه حاجبه
وقال له: الأمير فلان ولدك يطلب منك الثوب الفلاني، وأشار إلى ثوب فاخرٍ له،
فقال له: أعطه وقل له: لا تعطه لنحس آخر، ثم ارتأى على نفسه ورأى ابن منير

فاعتذر إليه وقال له: واللّه ما خطر لي أنّك هاهنا، فرمى برجله وقال: واللّه إنّك أمير نحس، فاحتملها ابن منقذ منه ولم يبد له ما يكره.

سمعت والذي ﷺ يقول: كان بلغ نورالدين محمود بن زنكي أنّ ابن منير يسبّ الصحابة، فقال له يوماً: ما تقول في الشيخين؟ فقال: مدبران ساقطان سفلتان، فقال نورالدين وقد غضب: من هما ويلك؟ قال: أنا والقيسراني، فسُرّي عنه وضحك.

ذكر أبويعلى بن القلانسي في تاريخه المذيل به على تاريخ دمشق: أنّ ابن منير توفي في جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وخسمائة.

وأنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن قال: وبلغني أنّ أبا الحسين بن منير مات بحلب في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة في جمادى الآخرة.

ووقع إليّ نسخة من شعر ابن منير بخطّ أبي المكارم عبد الوهاب بن سالم بن أبي الحسن وبخطّه، في آخره: وجدت على ظهر الأصل المنقول منه هذا الديوان أنّ الشيخ أبا الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح مرض بحلب في دار ابن عمرو يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بالمائترة، وكان سببه أنّه أكل تيناً أخضر وجلس في الشمس ففصد في الحال، وورم وجهه وبقي إلى يوم الأربعاء العشرين من جمادى، وتوفي إلى رحمة الله وصُلّي عليه بالجامع، ودفن بظاهر باب قنّسرين بالقرب من تربة مشرق ﷺ.

قلت: يعني مشرق بن عبد الله العابد، ورأيت قبر ابن منير من قبلي قبر مشرق وبينهما بعد، وعلى قبره بيتان من شعر ذكر لي أنّه قالهما حين احتضر، وأوصى أن يكتب على قبره فنقشا على أحجار قبره وهما:

من زار قبري فليكن موقناً أنّ الذي ألقاه يلقاه
فيرحم الله امرءاً زارني وقال لي يرحمك الله

ولما حرّر السلطان الملك الظاهر بالله خنادق حلب ووُضع ترابها على المقابر القريبة منها خارج باب قنسرين خاف الحكيم نافع بن أبي الفرج بن نافع أن يوضع التراب على قبر ابن منير فيمحي ويدرس أثره، فنبشه ونقل عظامه وحَوّل قبره إلى سفح جبل جوشن بالقرب من مشهد الحسين، وقبره الآن ظاهر هناك، وكان في تربة بني الموصول بالقرب من قبر ابن أبي نُمير العابد.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن فيما أذن لنا في روايته عنه قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: قرأت بخطّ صديقنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسي وكان صديقاً لابن منير وعنده اختفى لما اختفى بمسجد الوزير قال: حدّثني الخطيب السديد أبو محمد عبد القاهر بن عبد العزيز خطيب حماة قال: رأيت أبا الحسين بن منير الشاعر في النوم بعد موته وأنا على قُرْنة بستان مرتفعة، فسألته عن حاله وقلت له: اصعد إليّ عندي فقال: ما أقدر من رائحتي، فقلت: تشرب الخمر؟ قال شرّ من الخمر يا خطيب، فقلت: ما هو؟ فقال: تدري ما جرى عليّ من هذه القصائد التي قلتها في مثالب الناس؟ فقلت له: ما جرى عليك منها؟ فقال: لساني قد طال وثنخ وصار مدّ البصر، وكلّما قرأت قصيدة منها قد صارت كلاباً يتعلّق في لساني، وأبصرته حافياً عليه ثياب رثّة إلى غاية، وسمعت قارئاً يقرأ من فوق: ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ﴾^(١) الآية، ثمّ انتهت مرعوباً.

... وقال شيخنا بدر الدين يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي بدمشق: مات ابن منير سنة ثلاث وخمسين وخمسائة، وهذا وهم اشتبه عليه ما قبل الخمسين بسنتين بما بعدها بثلاث، والصحيح ما ذكرناه أولاً أنّ وفاته كانت في سنة ثمان وأربعين وخمسائة.^(٢)

١. سورة الزمر - الآية: ١٦.

٢. بغية الطلب ٣: ١١٥٤ - ١١٦٤.

وقال ابن العديم أيضاً: أخبرني تاج الدين أبو المعالي الفضل بن شيخنا أبي هاشم بن الفضل الهاشمي قال: أخبرني الوجيه عيسى المحنك، ح. وأخبرني بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب قال: أخبرني الشريف أبو جعفر عبد الله بن محمد الهاشمي قال: كان لملك النحاة بحلب تلميذ يقال له الذباب، وكان راوية شعره، وكان أبو الحسين بن منير كثيراً ما يمزح معه إذا لقيه ويقول له: إيش خري الملك على لسانك اليوم وما يشبه ذلك، وكان بين ملك النحاة وبين ابن منير مهاجاة، فمرّ الذباب يوماً بابن منير وهو جالس على حانوت بباب الجامع الغربي تجاه مدرسة الحلّويين، وكان يجلس بها كثيراً عند خيَّاط بها وبيده قضيب يعبث به، فقال ابن منير لراوية ملك النحاة: إيه إيش عمل الملك اليوم؟ فقال له: ما تريد أن تسمع: فقال: لا بد، فقال: اتركني بالله، فقال: لا بدّ أن تقول، فقال: قال فيك:

لبغضك الصديق يا ذا الخنا تقدح في كلّ أبي بكر

يعرض بأنّه يهجو مجد الدين أبا بكر بن الداية، وكان نائب نور الدين محمود بن زنكي بحلب، وكان مبسوط اليد فيها، قال: فألقى ابن منير القضيب من يده وقال: لعنه الله، ولعن ساعة عرفناه فيها، وقام من وقته، وكان ابن منير شيعي المذهب^(١). أقول: ترجمه المدرّس في ريحانة الأدب ٨: ٢٣٨؛ وكذلك الأمين ونقل بعض أشعاره في أعيان الشيعة ٣: ١٧٩-١٨٣. وكذلك ابن خلكان في وفيات الأعيان ١: ١٥٦-١٦٠. وقد جمع عمر عبد السلام التدمري شعر ابن منير في «ديوان ابن منير الطرابلسي» ط الأولى دار الجيل بيروت - مكتبة السائح طرابلس، وأيضاً أثبت معظمه في ترجمته له في كتابه: الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى، ط بيروت ١٩٧٢ م ص ١٠٤-١٩٠، ويحوي كتاب الروضتين في أخبار الدولتين

مجموعة كبيرة من قصائد ابن منير.

٧- أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان، أبو العباس الملقب بالملك المحسن يمين الدين بن الملك الناصر صلاح الدين (رحمهما الله)، وأمه أم ولد. أخبرني أن مولده في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وخمسائة بدمشق، وذكر العُضد مرهف بن أسامة في تعليق له، ونقلته من خطّه، أن مولده بمصر. ونقلت من خطّ أبي المحامد القوسي، وذكره وقال: ومولده بالقاهرة المعزية في شهور سنة سبع وسبعين وخمسائة، قال: أخبرنا بذلك شيخنا الوزير، ذو البلاغتين، عماد الدين الأصبهاني الكاتب.

اشتغل الملك المحسن بالعلم، وخرج عن لبس الأجناد، وتزيّا بزّي أهل العلم، واشتغل بالحديث وسماعه، والاستكثار منه، وتحصيل الأصول الحسنة بخطوط المشايخ، وسمع بالديار المصرية أبا القاسم البوصيري، وأبا عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي وغيرهما، وسمع بدمشق أبا عبد الله محمد بن عليّ بن محمد بن الحسن الحرّاني، وشيوخنا: أبا اليمّن الكندي وأبا القاسم بن الحرّساني وأبا القاسم العطار، وداود بن مُلاعب، وغيرهم، وسير إلى بغداد وحمل منها أبا الحفص بن طَبْرزد، وحنبل بن عبد الله المكبّر، وسمع منهما عامّة حديثهما، وأفاد الناس بالشام حديثهما.

ثمّ قدم علينا حلب وافداً إلى أخيه الملك الظاهر، فأكرمه وأحسن إليه، وملّكه قرية من بلد حلب يقال لها قذاران، وهي التي ذكرها امرؤ القيس في قصيدته الرائية، وسمع بحلب من شيخنا افتخار الدين أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي، وشيخنا أبي بكر بن روزبه البغدادي.

وحجّ إلى مكّة مرّتين فسمع بمكّة أبا الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله الفَرّاش نزّيل مكّة، وبالمدينة أبا محمد عبد الرحيم بن المفرج بن عليّ بن مسلمة، وعاد في

الحجّة الثانية على طريق بغداد، فسمع بها من جماعة من الشيوخ الذين أدركهم. ووصل إلى حلب وأقام بها إلى أن مات، وحدثت بها عن أبي عبد الله محمد بن عليّ الحرّاني، وسمعت منه عنه، وكان يميل أولاً إلى مذهب أهل الظاهر، ثمّ مال إلى التشيع عند مقامه بحلب^(١).

أخبرنا الملك المحسن أبو العباس أحمد بن الملك الناصر يوسف بن أيّوب بحلب بالمسجد الجامع بين يدي المحراب قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عليّ بن محمد بن الحسن الحرّاني قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي قال: أخبرنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الواعظ قال: أخبرنا أبو سعيد بن محمد الصوفي قال: أخبرنا محمد بن أيّوب البجلي قال: أخبرنا مسلم قال: حدثنا هشام قال: حدثنا قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله تعالى تجاوز لي عن أمّتي ما لم تتكلّم به ولم تعمل به أو ما حدثت به أنفسها. توفي الملك المحسن أحمد بن يوسف بحلب يوم الأحد الخامس والعشرين من محرّم سنة أربع وثلاثين وستمئة وقت الظهر، وأوصى أن يصلّي عليه القاضي زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان قاضي حلب، فصلّي عليه بالجامع بحلب؛ وأوصى أن يحمل إلى الرقة ويدفن بها بالقرب من عمّار بن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، فحُمِل إليها بعد أن صلّي عليه وحضرت الصلاة عليه ودفن إلى جانب قبر عمّار رضي الله عنه، لما مررت بالرقة وزرت بها عمّاراً، رأيت قبره إلى جانبه رحمه الله وإيّانا.^(١)

أقول: لم أعر على ترجمته في كتب الرجال الشيعية، ولكن الطهراني أورد ترجمة لأخيه علي بن يوسف بن شادي بن مروان، الملك نور الدين وصرّح بتشيعه، ثم قال: حكى عن الذهبي أنه قال: إنّ أخاه المحسن بن صلاح الدين أيضاً كان شيعياً^(٢).

١. بغية الطلب ٣: ١٢٥٨ - ١٢٥٩.

٢. طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع): ١٢١.

٨- اسفنديار بن الموفق بن أبي علي بن محمد، أبو الفضل البوشنجي الأصل، الواسطي مولداً، قدم حلب، وسمع بها أبا سعد عبد الله بن محمد بن أبي عسرون وقرأ القرآن بوجوه القراءات، وتكلم في الوعظ ووعظ الناس...

أخبرني أبو السعادات المبارك بن أبي بكر بن حمدان الموصلي أن اسفنديار هذا قدم حلب، وكان صاحب فكاهات ومحاضرات وكان غالباً في التشيع، وله شعر حسن... ولد بواسط سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة منتصف رجب، وقيل إن له ستين مصنفاً... (١)

وقال ابن العديم أيضاً: أنشدني أبو السعادات الموصلي قال: أنشدني أسفنديار لنفسه:

قد كنت مغرئاً بالزمان وأهله	ولم أدر أن الدهر بالغدر دائل
أرى كل من طارحته الودَّ صاحباً	ولكنه مع دولة الدهر مائل
ورب أناس كنت أمحض ودهم	وما نالني منهم سوى المزق طائل
تعاطوا ولائي ثم حالوا سامةً	وحال بني الأيام لا شك حائل
وأعدم شيء سامه المرء دهره	حيب مصافٍ أو خليل مواصل
أسادتنا قد كنت أحظى بأنسكم	وأجني ثمار العيش والدهر غافل
وما خلت أن البين يصدع شملنا	ولا أنني عنكم مدى الدهر راحل
وتالله ما فارقتم عن ملالة	ولكن نبت بي بالمقام المنازل
قطعت الفلا عنهن حتى أضعني	فأقفرن عن مثلي وهن أو اهل
وإني إذا لم يعل جدي ببلدة	هدتني إلى أخرى السرى والعوامل
إذا الحر لم يظماً لورد مكدر	فلا بد يوماً أن تروق المناهل
سيعلم قومي قدر ما بان عنهم	وتذكرني إن عشت تلك المعائل

قال لي أبو السعادات: وأنشدني أسفنديار لنفسه:

الدَّهْرُ بحرٌ والزمان ساحل والناس ركبٌ راحلٌ ونازلٌ
كانَّهم سيَّارةٌ في مهمه مكاره الدهر لهم مناهلٌ

أنبأنا أبو عبد الله بن الديلمي قال: أسفنديار بن الموفق بن أبي عليّ البوشنجي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، أبو الفضل الكاتب الواعظ، قرأ القرآن الحبيب بواسط بالقراءات الكثيرة على جماعة منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن رزين الحداد، ثم قدم بغداد واستوطنها، وصحب الشيخ صدقة بن وزير وسمع معه بها من جماعة منهم: أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان، وأبو المعالي عمر بن بُنَيَّمان، وأبو الأزهر محمد بن محمود بن حمود، وقاضي القضاة أبو طالب روح بن أحمد الحديثي وغيرهم، وتكلّم في الوعظ مدّة وتولّى كتابة ديوان الإنشاء في محرّم سنة أربع وثمانين وخمسائة، وصرف عنه في شهر رمضان من السنة المذكورة، وكان وافر الفضل، حسن الخطّ مليح العبارة، جيد الترسل، يقول الشعر الجيّد، وينشئ الفصول الحسنة، سمعنا منه.

قال لي أبو السعادات بن حمدان: توفي إسفنديار ببغداد في الليلة التي صبيحتها يوم الخميس تاسع ربيع الأوّل سنة خمس وعشرين وستمائة.
وسألت حفيده عليّ بن عليّ بن أسفنديار عن وفاة جدّه فقال: توفي ببغداد بالرباط العتيق المعروف بالقيساوية في ذي الحجة من سنة أربع وعشرين وستمائة، ودفن بمشهد عبيد الله، والصحيح هو الأوّل.

وقد أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القويّ قال في ذكر من مات سنة خمس وعشرين وستمائة في كتاب التكملة لوفيات النقلة: وفي ليلة التاسع من شهر ربيع الأوّل توفي الشيخ الأجل الفاضل أبو الفضل أسفنديار بن موقّق بن أبي عليّ البوشنجي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، المقرئ الواعظ الكاتب ببغداد،

ودفن من الغد بمشهد عبيد الله. قرأ القرآن الكريم بواسط على جماعة منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد، وقرأ الوعظ على أبي المجد علي بن المبارك، وسمع ببغداد من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد، وأبي المعالي بن بُنَيَّان، وأبي الأزهر محمد بن محمود بن حمّود، وقاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي، وغيرهم. وحدث وتكلّم في الوعظ مدّة، وكان وافر الفضل، مليح العبارة حسن الخطّ، وله شعر جيّد، وترسل جيّد، ومولده في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.^(١) أقول: لم أعثر على ذكره في كتب التراجم الشيعة حسب مراجعتي العاجلة.

٩- الأشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم بن محمد بن سعد الله بن أحمد الأزرق بن محمد بن عبيد الله بن محمد الأدرع بن الأمير عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو هاشم، وقيل أبو الأعزّ، وقيل أبو العزّ، الحسيني الرملي النسابة، المعروف بتاج العلّى، وابن النافلة. وقيل في نسبه: أبو الأعزّ الأشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم بن أبي الفضل أحمد بن أبي البركات سعد الله بن أبي طالب الأزرق بن أبي جعفر الأدرع بن الأمير عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ذكر العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني أنه ذكر له نسبه هكذا. حدّث عن أبي القاسم بن فضلان الطرسوسي، وسمع أسامة بن مرشد المنقذي، وكان يدّعي أنّه سمع مسند الترمذي من الكروخي، وسمعه يقول أنه سمع من أبي محمد الحريري المقامة الكرجية من إنشائه.

روى عنه: أبو عبد الله الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام القزويني، والد شيخنا أبي المجد محمد، والعماد أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب، وسمعه يعظ في مجلس الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب بحلب، وسمعت شيئاً

من شعره من لفظه غير مرة، وكان شيخاً مسناً فاضلاً فصيحاً عارفاً بالتواريخ وأيام العرب، حسن المذاكرة، جيد الشعر، عالماً بالأنساب، قدم حلب في جمادى الآخرة سنة ستمائة، فأكرمه الملك الظاهر، ونفق عليه، وأجرى له معلوماً يكفيه، واستكتب ولده الأكبر المعروف بشرف العلّی في ديوان الإنشاء، وكان أصله من الكوفة، وانتقل بعض سلفه إلى الرملة.

وكان يذكر أنّ مولده في شهر ربيع الثاني سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وأظنني سمعته يذكر ذلك. وأخبرني ولده شرف العلّی هاشم بن الأشرف أن مولد أبيه في هذا التاريخ، وكان كثير من الناس يكذبونه في زعمه ذلك، فانه كان يدّعي أن عمره مائة وثلاث عشرة سنة، وكان غير مأمون على ما ينقله، كثير الكذب فيما يخبر به، وشاهدت نسخته من مسند الترمذي وقد بيعت بعد موته، وهي بخط بعض المغاربة، وفي آخرها تسميع يتضمّن سماعه للكتاب على الكروخي، ذكر كاتبه أنه بخط الكروخي وهو مزوّر بغير شك، فانه ذكر تاريخ التسميع، وتصفّحت الأجزاء من النسخة، فرأيت تاريخ كتابة النسخة قد كشط في مواضع عدة وأصلح، وظهر لي في النسخة أنها كتبت بعد تاريخ طبقة السماع التي شاهدتها، وعزاها أنها بخط الكروخي، بمدة، وغطّى فضائله التي جمعها بما كان يستعمله من الكذب.

أخبرنا الشيخ أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد القزويني إذنًا، وناولني الجزء بخطه، ونقلت الحديث منه، وسمعت منه بعضه قال: أخبرنا والدي وسيدي الإمام أبو عبدالله الحسين بن القاضي الإمام زين الدين أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام القزويني في شوال سنة إحدى وثمانين وخمسائة قال: حدثني الأمير السيد تاج العلّی الأشرف بن الأعز بن هاشم الطالبی النسابة بميفارقين في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وخمسائة قال: حدثنا الإمام الصدوق أبو القاسم بن فضلان الطرسوسي الكناني بمكة حرسها الله سنة ثلاث وخمسين وخمسائة قال: أخبرنا نقيب النقباء

أبو القاسم علي بن طراد الزينبي رحمة الله عليه قال: حدثنا والدي السيد الأجل الكامل طراد بن محمد بن علي الزينبي إماماً من لفظه قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن النوسي الشيخ الصالح قال: حدثنا محمد بن عمرو البختري الرزاز إماماً قال: حدثنا يحيى بن جعفر قال: حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البثاني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح، فيقول لي الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»^(١).

ظفرت بكتاب كتبه مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ الكناني إلى أخيه أبي المغيث منقذ بن مرشد على يد تاج العلّى إلى آمد، دفعه إلي القاضي بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب يتضمّن التنبيه على فضل تاج العلّى وذكر مناقبه، فنقلت من خط أسامة في أثناء الكتاب:

ينهي عبدك أنه اجتمع بالأمير السيد الأجل الأوحد العالم علاء الدين أبي العزّ الأشرف بن الأعزّ الحسني، أدام الله علوه، فرأى آذي^(٢) بحر لجميع العلوم، زاخر، مضاف إلى النسب الشريف الفاخر، جلسه منه بين روضة وغدير، وأدب بارع، وفضل غزير، قد احتوى على فنون الأدب، وأحكم معرفة السير والنسب، وما أصف لك يامولاي فضله غير أنني والله ما رأيت مثله، وما أنت يامولاي جعلت فداءك ممن ينّبّه على فضيلة، ولا يحثّ على مكرمة، فاصرف همّك إلى ما تلقاه به من الإكرام والتبجيل لفضل علمه الغزير، وشرفه الأصيل.

نقلت من خط العماد أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني في كتاب السيل والذيل الذي ذيل به على خريدة القصر وأجاز لنا ذلك عنه جماعة منهم:

١. انظره في كنز العمال ١١: ٤٠٥ ح ٣١٨٩٠.

٢. الاذي - بالمدّ والتشديد - الموج الشديد. النهاية لابن الأثير.

أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي قال: الشريف شرف الدين، الاشرف بن الأعز بن هاشم الحسيني الرملي، المعروف بالناقلة^(١) النسابة، المقيم بحصن كيفا^(٢)، مولده بحمران بين مكة والمدينة، وقد سافر إلى بلاد المغرب والمشرق والأندلس وصقلية ومصر وآذربيجان وغيرها، حضر عندي بالخيمة على آمد في خامس المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة، ورأيتُه مَفَوْهاً منطقياً، ورأيتُه بسيماء الشباب، فسألت عن سنه، فقال: أرييت على الخمسين.

فهذا يدلّ على أنّ مولده كان في حدود الثلاثين قبلها، وقد كان العماد يظنّ أنّ سنّه أصغر ممّا ادّعاه، وتدرّج بعد ذلك إلى أن ادّعى أنّ مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وآفة الكذب النسيان.

حدثني شيخنا عز الدين علي بن محمد بن محمد بن الأثير قال: حدثني أخي مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني قال: كنت يوماً جالساً بالموصل مع حمزة بن مضر العلوي وقد مرّ علينا تاج العُلى وهو شابّ، وابن مُضر شيخ أنقى، فقال: انظر الى هذا الفاعل الصانع، والله الذي لا إله إلاّ هو، أعرفه وأنا صبي لم ينبت وجهي، وصورته كما تراه، وها هو على تلك الحالة وأنا أنقى.

وسمعت شيخنا ابن الأثير المذكور يقول لي: كان تاج العُلى عندنا بالموصل، فاتفق أن حضر عند أخي مجد الدين، وعنده ذو النسيين المعروف بابن دحية، فالتفت أخي إلى تاج العلى فقال له: هذا السيد ذو النسيين ابن دحية والحسين فقال: أسمعني فاني قليل السمع، فقال له: هو ينتسب إلى دحية، فقال: حاشى هذا السيد أن ينتسب إلى دحية الكلبي ودحية لم يعقب، فإنّ النسايب كلّهم قالوا إنّ دحية كان له عقب، وامتدّ عقبه إلى ما بعد الثلاثمائة، ثم انقطع، فلم يبق منهم أحد على وجه

١. كذا وذكره قبل قليل «ابن الناقله».

٢. بلدة وقلمة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر. معجم البلدان.

الأرض، فقال له ابن دحية: تكذب يا شيخ السوء، فقال له من غير اكتراث ولا انزعاج، على تُؤدّ من القول، من غير غضب: لاتسفه، أنا لا أقول هذا من تلقاء نفسي، وإنما أنقله عن الناس، فإنّ فلانا قد ذكر ذلك، وذكره فلان وفلان، فاحتد ابن دحية وسبّه، وهو لا يرد عليه، ويكلمه كلام عاقل ثابت من غير اكتراث بقوله، ثم قال له في أثناء كلامه: وأي فخر لك في الانتماء الى هذا النسب، فإنّ دحية لم يتميز على الصحابة إلاّ بالجمال، فهلاًّ انتسبت إلى أبي بكر، أو عمر، أو عثمان، أو علي، أو غيرهم من كبار الصحابة، ثم أورد تاج العلى حكاية، فقال ابن دحية: أنا والله أحفظها خيراً منك، فقال: أنا ما أوردت الحكاية وادّعت أن أحداً لا يحفظها، فهل لحت فيها؟ قال: لا، قال: فهل زدت فيها؟ قال: لا، قال: فهل نقصت منها؟ قال: لا، قال: فأني حفظ هو خير من هذا؟

وسمعت شيخنا عزّ الدين يقول لي فيما يحكيه عن تاج العلى، لما قدم تاج العلى إلى الموصل لم يوفّه أولاد النقيب بنو عبيد الله حقّه من الكرامة، وجرى له معهم أمر أوجب أن لبس ثوباً أزرق، وعمامة صغيرة، وكحل عينيه. وقصّ شاربه وانتمى إلى مذهب الحنابلة، وجعل يجلس في مجالس الوعظ، ويذكر مناقب بني أمية، ويغضّ من الطالبين، فشقّ ذلك على أولاد النقيب، ولم يقدروا على مقابله، وعظم أمره، وانتمى إليه خلق من أهل السنة، ثم رحل من الموصل. وفي قلوبهم منه شيء عظيم، ثم عاد إليها، ودخل على أخي مجد الدين، وأقام أياماً، وعزم على الرحيل، فقال له أخي: إن أتاك صاحب الموصل على شرف الموت، وستحضر عزيمته، فاصبر حتى تعظ في عزيمته، فقال: مبارك إن شاء الله، فقال له: هل أن أصلح بينك وبين أولاد النقيب، ويرضخوا لك بشيء، فأعجبه ذلك وأجاب إليه، قال: فاجتمع أخي بأولاد النقيب وقال لهم إن تاج العلى قد قدم، فهل لكم في مصالحته؟ فقالوا: نعم، فقال: ولا بدّ أن يصل إليه منكم شيء، فقالوا: أي شيء رسمته فعلناه، قال: فأصلح بينهم،

وجلس مجلساً ذكر فيه مناقبهم وفضائلهم، فلما انفصل المجلس أرسل كلّ منهم إليه بشيء من الثياب والذهب وغير ذلك.

قال: ومات أتابك صاحب الموصل، فجلس في عزيته وتكلّم، وحصل له شيء، وسافر عن الموصل، وحصل في آمد، وجرى بينه وبين ضياء الدين ابن شيخ السلامة وزير صاحبها، وكان مكيناً عنده خماشة، فنال من ضياء الدين، وتسمج في عرضه، فأخذ ضياء الدين وأركبه حماراً وضربه في أسواق آمد مشهوراً، فكان كلما جاء إلى مكان من الأسواق قال لمن حوله: اصبروا بآرك الله فيكم، ثم يقول: يا أهل آمد أتدرون لم فعل بي ابن شيخ السلامة هذا؟ إنما فعل ذلك لأنني نهيتة عن الانتماء إلى نسبه الملعون، فإنه من أولاد الشمر قاتل الحسين عليه السلام، ولعن الله قاتله العدو الشمر وأولاده، قال: فيضجّ أهل البلد باللعنة على الشمر وعلى من أولد، ففعل ذلك في كلّ محلة وسوق يمرّون به فيه، قال: فحصل لابن شيخ السلامة من التأذي والشهرة أكثر مما حصل له، ثم حبسه فلم يزل في الحبس حتى سير الملك الظاهر غازي رحمه الله من حلب رسولاً إلى صاحب آمد وشفع فيه، واستخرجه من السجن، وأحضره إلى حلب المحروسة.

أخبرني القاضي عز الدين أبو علي الحسن بن محمد القيلوي قال: لما حبس تاج العلي بآمد كلّم الوزير نظام الدين محمد بن الحسين الملك الظاهر في أمره، وأشار عليه أن يرسل رسولاً إلى صاحب آمد بشفاعته من عنده في تاج العلي. فأجابه الملك الظاهر إلى ذلك، وسير الشريف أبا محمد العلوي الحلبي إلى صاحب آمد رسولاً، فشفع فيه وأخرجه من السجن.

قال القيلوي: فحكى لي الشريف أبو محمد قال: لما سرت من حلب ووصلت إلى آمد تنكرت ولبست غير زيي، ودخلت آمد وسألت عن السجن الذي فيه تاج العلي، وكان في برج من أبرجة آمد، فدللت عليه، فجئت إليه واجتمعت به، ثم

عدت إلى مكاني الذي نزلت فيه خارج البلد، ولبست ثيابي، وأخذت غلmani، ودخلت آمد، فاستحضرني صاحبها، فأدّيت إليه رسالة الملك الظاهر وما قاله من الشفاعة فيه، فقال لي صاحب آمد: مالي به علم منذ سجنه ضياء الدين ابن شيخ السلامة، فقلت له: الساعة كنت عنده، وهو محبوس بالمكان الفلاني. وما زلت به حتى أخرجه من السجن وسلّمه إليّ، فأخذته وجئت به إلى حلب.

حضرت مجلس الملك الظاهر رحمه الله مراراً وأنشده تاج العلي لنفسه قصائد من شعره يمدحه فيها، وسمعتها من لفظه في تلك المجالس، وكان ينشد عنه في الأحيان ولده زيد لأنه أضرّ في آخر عمره، فمما سمعته من لفظه ينشد السلطان الملك الظاهر رحمه الله قصيدة رثى بها أخاه الملك الأشرف محمد بن الملك الناصر يوسف بن أيوب رحمهم الله، وكان قد اقترح عليه هذا الروي، وما أودع القصيدة من ذكر الكوائن، والقصيدة:

دء المنيّة ماله من آس	عقد اليقين حُباهم بالياس
راجع نُهاك فأنت اهْدَى	والتفت نظراً إلى الآثار والأرماس
تالله ما الدنيا بدار إقامة	لِمُسوّف أو ذاكر أو ناس
هي ما رأيت وما سمعت وهل	تري إلاّ معالم أربع أدراس
ومعاهدأ كانت حمى فتكرت	بعد الأنيس وبهجة الإيناس
شربوا على العلات كاساً فرّقت	جمع الفريق فيالها من كاس
أو ماهي الدنيا وحاصلها المُنَى	والمستفادُ مصائد الأنفاس
يابؤس ما صنعت بسادَة مَعَشَرٍ	عُمرّ الاسرّة قادة أشواس
بُسط الأكف على انقباض زمانهم	وضّح المكارم غير ما أجباس ^(١)
عرّضت لهم ختلاً بهيئة مُومسٍ	لبست ملابسها على ألباس

حتى إذا لانت لهم وتلوّنت
وسقت لهم وهي التّوارِ بِمريها
زَبَنَتْهُمْ^(٢) فهووا وكم زَبَنْتُ
عظفت على الجعدي^(٤) عطفة نائر
لم يُنْجِه منها النّجاءُ وما اجتني
قد كان يفترس الأسود فمزّعت
سَل بالفوارس من ذؤابة هاشم
وسل الليالي عن مَدَى العرب الأولى
عقدوا بأمراسِ الاماني سعيهم
ضربَت لك المثل القريب وإنما
وأرتكَ أُمس قصور مصر ومُلكها
تتلو مواكبه مواكب سادر
حتى إذا بلغ المدى وتتابعَت
طلعت عليه بواصبٍ مُستأصل
فهوت مراتبه وشُتت شملُه
ماشَت من غير وحسبك ماترى
من يعر عن ثوب الشباب ومن

وأرت تفحّج^(١) غير ذات شِماس
فمروا حواسِكها على استيناس
وما ألوث على مسح ولا إيساس^(٣)
فَفَرَّتْهُ بِالْأُتْيَابِ والأُضراس
لفراره من سُبق الأفراس
أشلاءه بالمغلب الفَرّاس
حلب العلى والقصر من بطياس^(٥)
حطموا الصليب بجانيي بَنُغراس
وَمُنَاهُمْ حَلَّتْ عُرَى الأمراس
ضرب الآلى الأمثال للأكياس
مُتوالي الأعياد والأعراس
في اللهو بين المقسِ والمقياس
إِخْنُ الخلاف على هوى السّوَاس
أصل الجميع وحاصب رجّاس
وخلت مجالسه من الجُلّاس
بعد المشيب بغُصْنَك الميَّاس
يعش كلاً ومن يُحجّب عن الأناس

١. التفحج: التفريح بين الرجلين دليل على التكبر في المشي. القاموس.

٢. حرب زبون: يدفع بعضها بعضاً ككرة.

٣. أي لم تبق قليلاً أو كثيراً أو لم تميز بين الطري واليابس. انظر القاموس (بس - مسح).

٤. مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية.

٥. كتب ابن العديم في الحاشية: يريد قصر بطياس الذي ابتناه صالح بن علي بن عبد الله بن العباس وسكنه هو

وبنوه بظاهر حلب.

تَقْصِرُ خُطَاهُ فَمَا يَجِيءُ بِطَائِلٍ
 مِنْ جَاوَزِ السِّتِينَ أَغْلَقَ رَهْنُهُ
 مِنْ صَاحِبِ الْأَيَّامِ مَصَّتْ عُودَهُ
 أَعَسَوْتَ بَعْدَ هُنَيْدَةٍ وَإِلَى مَتَى
 مَاذَا طَوْتَ مِنْكَ اللَّيَالِي مِنْ أَخِي
 رَيَّانٍ مِنْ مَاءِ الْمُرُوءَةِ عَازِفٍ
 ذِي مِرَّةٍ وَذِكَاءٍ مُجْتَمِعِ الْقُوَى
 يَا دَهْرُ أَيْنَ غَضَارَتِي وَنَضَارَتِي
 لَا تَكْذِبْنِ هُبُوبَ عَاصِفَةِ الرَّدَى
 يَشْفِي الْبُكَاءَ عَلِيلَ قَلْبِكَ فَا بَكِيهِمْ
 هِيَ فُرْقَةُ الْأَبَدِ الَّتِي أَخْلَى بِهَا
 أَمَحَمَّدٌ إِنْ مُتَّ مَاتَ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ
 وَلِكَافِلِ الْأَيْتَامِ أَطْوَلُ مُدَّةٍ
 غَازِيٍ وَقَلَ مَا شِئْتَ فِي الْمَلِكِ
 بِالظَّاهِرِ الْمَلِكِ الْغِيَاثِ زَمَانَنَا
 بِالطَّيِّبِ الْمُحْيِي الرَّجَاءِ لِأَنَّهُ
 عَارٌ عَنِ الْعَارِ الَّذِي وَصَمُوا بِهِ
 غَرَسَ زَكَاءً وَنَمَا فَنُورُ غُصْوِ
 يَا كَافِلَ الْأَيْتَامِ فِي زَمَنِ بِهِ
 أَنْتَ الْمَرَادُ لَهَا وَرَافِعُ طَرْفِهَا

أَيْنَ الْمُنَاسِمِ مِنْ سَمَوِ الرَّاسِ
 وَأَتَتْ عَلَيْهِ هَوَاجِسُ الْوَسْوَاسِ
 وَحَسَا حُشَاشَتُهُ الرِّغْبُ الْحَاسِي
 أَنْ انْتَقَالَكَ أَيُّ هَذَا الْعَاسِي
 ثِقَّةٌ عَدِيمُ الرُّوعِ وَالْإِيحَاسِ
 بِالطَّبَعِ عَنْ مُسْتَحَقِّبِ الْأُدْنَسِ
 أَرَبِيٌّ وَزَادَ عَلَى ذِكَاءِ إِيَّاسٍ^(١)
 وَمُعَاشِرِيٍّ وَمَعَاشِرِيٍّ وَأُنَاسِيٍّ
 تَأْتِي عَلَى الْمَشْكَاءِ وَالنَّبْرَاسِ
 مَا فِي الْبُكَاءِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَاسٍ
 مِنْ أَلْفَةِ الْآرَامِ كُلِّ كَنَاسٍ
 الْوَرَى وَأَبُوكَ خَيْرُ النَّاسِ
 تَعْطِيهِ نَافِلَةُ النَّدَى وَالْبَاسِ
 الَّذِي هُوَ صِبْغَةُ جَبَلِ الْإِلَهِ الرَّاسِي
 خَضِرُ يَرْوِقُ نَضَارَةَ كَالْآسِ
 مِنْ طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ وَالْأَجْنَاسِ
 وَمِنْ الْمُحَامِدِ وَالْمُكَارِمِ كَاسٍ
 نَهْ وَثِمَارِهِ مِنْ أَكْرَمِ الْأَغْرَاسِ
 قَلْبُ الْعُقُوقِ عَلَى الْقَرَابَةِ قَاسٍ
 عِنْدَ انْتِكَاسِ مَكَائِدِ الْأُنْكَاسِ

١. إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الْمَزْنِيِّ، أَبُو وَائِلَةَ (٤٦ - ١٢٢ / ٦٦٦ - ٧٤٠) قَاضِي الْبَصْرَةِ وَأَحَدُ أَعَاجِبِ الدَّهْرِ فِي الذِّكَاءِ وَالْفُطْنَةِ وَالْفِرَاسَةِ. الْأَعْلَامُ لِلزَّرْكَلِيِّ.

بأبيك أرسى الدين في مصر
أو ما أبوك أغاث دين محمد
واستنقذ البيت المقدس
وأذلّ في حطين عزّ صليهم
وإليك تالدها يحنّ وإنما
يأتمنتهى الآمال أنت كفلتني
ولبست في حلب من العمر الذي
وغفرت ما جنت النوى وحللت
فلأبقين لك الثناء وإنما
أنشدني نجيب الدين داود بن أحمد الطيبي التاجر، وكتبه لي بخطه قال: أنشدنا

تاج العلى الأشرف بن الأعز الرملي لنفسه:

أتعرف رسم الدار من أم سالم
عهدنا بها الشمم الأنوف فبدلت
ونحن ندير الكأس صرفاً ونجتني
كأن ليالينا برجعاء مالك
ولما رأينا الدار قفراً تبادرت
على معشر شطت بهم غربة النوى
فواكبدي من لاعج الشوق والهوى
لقد حكم البين المشتت بصرفه
وقائلة يابن الأعز اصطبر فقد
أجدك ما أصبحت إلا أكيلة
أنشدني القاضي زين الدين أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن

علوان الأسدي قاضي حلب قال: أنشدنا تاج العلى لنفسه، ولا يبعد أنني سمعتهما من تاج العلى فيما سمعته من شعره وشذ عن خاطري:

بنو زمانك هذا فاخش نقلهم فإنهم كشرار بثه لهب
إن يسمعوا الخير يخفوه وإن سمعوا شراً أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا
قرأت بخط أبي عبدالله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني قال:
وأنشدني - يعني الأشرف بن الأعز - لنفسه وصية لولده:

بُني بارك فيك الله من ولدٍ نماء للخير جد صالح وأب
تعلّم العلم وابغ الخير مجتهداً فالعلم ينفع ما لا ينفع النسب
توفي تاج العلى النساب بحلب في يوم الأحد سلخ صفر من سنة عشر وستمائة^(١).
أقول: لم يصرح ابن العديم بتشيع هذا العالم الشريف، ولكن المدرس
التبريزي^(٢) والسيد محسن الأمين^(٣) صرحا بتشيعه، وقد أورد له الأمين ترجمة
وافية وذكر أربعة كتب من مؤلفاته، ونقل الطهراني ترجمته عن الصفدي^(٤)

١٠- حماد بن منصور بن حماد بن خليفة بن علي، وقيل علوان أبو الشناء
البزاعي الأستاذ من أهل بزاعا، قرأت نسبه هكذا بخط أبي غالب بن الحصين، وقال
في جدّ جدّه علي: وأخبرني علي بن محمود بن علي البزاعي، وذكر لي أنه نسب لحماد
أن جدّ جدّه اسمه علوان، بدل علي، وكان الأستاذ حماد شاعراً مجيداً فاضلاً عارفاً
بالقرآن وعلومه واللغة والنحو، حسن الخطّ ديناً، سمع الحافظ أبا بكر محمد بن علي
بن ياسر الجبائي. روى عنه شيئاً من شعره الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ
أبي القاسم علي بن الحسن وأبو عبدالله محمد بن حمزة بن أبي الصقر القرشي الدمشقي

١. بغية الطلب ٤: ١٨٧٥ - ١٨٨٤.

٢. ريحانة الأدب ١: ٣٢٠ ذيل «تاج العلى».

٣. أعيان الشيعة ٣: ٤٦٠ - ٤٦١.

٤. طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع): ١٩.

وذكره في معجم شيوخه، وعماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب، وسمعوامنه كلهم بحلب.

وروى لنا عنه أبو الحسن علي بن فضل الله الدقاق، وأبو الفتح بن بيان بن علي، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أبي غانم بن إبراهيم بن سدي، وهبة الله بن أحمد بن جعفر البزاعي وأبو عبد الله محمد بن أبي سعد الحلبي، والقاضي أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب، وكان يعلم الصبيان بحلب، وانتفع به جماعة من الحلبيين.

قرأت بخط الوزير جمال الدين أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين البغدادي في كتابه في ذكر الشعراء على حروف المعجم، وأنبأنا به إجازة عنه أبو عبد الله محمد بن محمود النجار البغدادي قال: حماد بن منصور بن حماد بن خليفة بن علي البزاعي، مولده بحلب في سنة ثمان عشرة وخمسمائة، وكان رجلاً صالحاً، كثير العبادة، قيماً بتلاوة القرآن، وخبيراً بالقراءات ووجوهها وتعليقها، وله أشعار كثيرة مشحونة بالحكمة والوعظ والآداب، لم يسأل قط في شعره ولا رغب به إلى ملك ولا سوقه.

سمعت مهذب الدين أبا الحسن علي بن فضل الله بن الدقاق الحلبي يثني على حماد البزاعي كثيراً، ويقول: كان حماد مكماً قد جمع بين حسن الكتابة والشعر والنحو والقرآن واللغة، وأخذ من كل علم بطرف حسن، وكان عنده دين متين، وله بركة على من يعلمه، ونفس صالح لله.

سمعت الشريف شمس الدين أبا علي الحسن بن زهرة العلوي الحلبي النقيب بها يقول: لما قدم القاضي الفاضل - يعني عبد الرحيم بن علي اليبساني - حلب اجتمع به الأستاذ حماد البزاعي وامتدحه، ورأى ما عنده من الفضائل فاحترمه وأكرمه وعظمه، وتظلم الدهر له كيف ألجأه إلى التعليم وخلع عليه ووصله صلة أعانته على دهره وعاش بها مدة.

سألت الشيخ أبا عبد الله محمد بن أبي سعد الحلبي الزاهد عن الأستاذ حمّاد بن منصور البزاعي فقال: هو مؤدّبي تأدّبت به وكان عقله يغلب عليه، وذكر لي كلاماً معناه أنه كان ينسب إلى التشيع.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج الصويتي إجازة، قال: أخبرنا عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب قال في خريدة القصر: حمّاد الخراط، وهو حمّاد بن منصور البزاعي، وبزاعا بين حلب ومنبج، ليس بالشام في عصرنا هذا مثله رقة شعر وسلاسة نظم، وسهولة عبارة ولفظ، ولطافة ومعنى وحلاوة، مغرى بأسلوب سالب للب، خالب للخلب وصنعة عارية عن التكلف، باينة من التعسف، تترنّح له أعطاف السامعين وتتبع رّقته في رياض اللطف للماء المعين، لما كنت بحلب وعند ترددي إليها في عهد نور الدين سقاه الله عهد الرحمة ما زلت أسمع من شعره ما يزيدني طرباً ويفيدني عجباً وعجّياً، وذكر له أشعار حسنة.^(١) أنشدني مهذب الدين أبو الحسن علي بن فضل الله بن الدقاق الحلبي بمنزله بها قال: أنشدني الأستاذ حمّاد بن منصور بن حمّاد البزاعي لنفسه:

يا ضرة القمر المدله	بجمالها بالله بالله
جودي فليس البخل حل	ية من الحسن جلّه
وتعطّفي عطف الكر	يم على مُعَنَّاك المدله
ويلاه كم تتقلّدي	ن دماءنا يا مستحلّه
وبأيّ حكم شريعة	لك سفكها أم أيّ ملّه
يا شمس حسن بين أت	رأب حففن بها أهله
تغدو بملك الحسن	فيهم والملاحة مستقلّه
لولا هواك لما تح	وّل عزّه المشتاق ذلّه

ولكلّ شيء كائن سبب يقوم به وعله
أنشدني زكيّ الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي غانم بن إبراهيم بن سندی
الحلبّي قال: أنشدني الأستاذ حمّاد البزاعي لنفسه:

واقلعي وأناريه	تهتكت أستاريه
قلبي قليب طافح	والعين عين جاريه
ساروا بمن أهوى	فويلي للحمول الساريه
كيف احتيالي إن نأت	ديارهم عن داريه
وا حرباً أقضي أسى	وما انقضت أوطاريه

أنشدني تاج الدين أبو الفتح بن بيان بن عليّ الحلبّي بياقد - قرية من جبل سمعان
- قال: أنشدني حمّاد البزاعي لنفسه:

لي مالك كلّ من يراه	يقول سبحان من براه
أمير حسن وحاجباه	في سدة الملك حاجباه
أسقمني سقم ناظريه	وذوّبتني ذؤابتاه
جبينه صبحه إذا ما	بدا وأصدغه دجاه
وبأبي وجهه المفدّا	وأيّ شيء ترى فده
فاه بعذلي عليه من لم	يزق وذاك الحياء فاه
يا غصناً هان ما جنّاه	على محبّ له جنّاه
سواي يسلو وأنت حقّاً	من كلّ شيء يسلى سواه

أنشدني أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن حامد الكلابي العبّاسي البزاعي بحلب
قال: أنشدني الأستاذ حمّاد البزاعي بحلب لنفسه في مكتبته بالقرب من درب الديلم:

تعلموا الجود تسودوا به	ما الجود موقوف على حاتم
وبادروا والحال معمورة	قبل تفاجئها يد الهادم

فالدهر دوّال وأيّامه تدول والناس مع القائم
لا تخذعوا باليوم واخشوا غداً ما أقرب العرس من المأتم

سمعت الشيخ الصالح أبا عبد الله محمد بن أبي سعد الحلبي يقول: أرسلني والذي
إلى الأستاذ حمّاد البزاعي وقال له على لساني: إني قد عملت منطقة لداري وأريد
أن أكتب عليها أبياتاً من الشعر فاكتب لي شيئاً تقوله على البديهة حاضر الوقت.
قال: فكتب في رقعة هذه الأبيات وأنفذها، قال لي أبو عبد الله وأخذتها عنه:

يا عامر الدار الذي قلبه فيها بذكر الله معمور
بمثل ما أسست منها على التقوى بحق تُرفع الدور
أوضحت في الدنيا طريقاً إلى الأخرى به سعيك مشكور
فأسعد ودُمّ وأبق مهناً بها دار لها البهجة والنور
محروسة بالخير مأنوسة من رحمة الله لها سور

سمعت القاضي أبا محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب يقول لي: مدح الأستاذ
حمّاد البزاعي والدك لما ولي قضاء حلب بقصيدة ضادّة، ودخل إلى والذي
وعرضها عليه بعد أن أنشدها والدك، فأخذها والذي منه وهي بخطّه فناولنيها
لأكتب على خطّه وأنا إذ ذاك صبيّ، وسمعتها من لفظه وهو ينشدها والذي، فلم يبق
على خاطري منها غير بيت واحد وهو يقول:

وغدا بنجم الدين وابن جماله متولياً أمر الشريعة والقضا
قرأت بخطّ غالب بن الحسين، وأنبأنا به عنه أبو عبد الله بن النجّار قال: ووفاته
بها - يعني وفاة حماد بحلب - في سنة ثمانين وخمسائة.
وقال لي نسيب حمّاد المهبّذ عليّ بن محمود بن عليّ البزاعي: مات حمّاد بعلة
السل. (١)

١١- الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب أبو محمد الحلبي القاضي الرئيس الفاضل، أحد الصدور الذين تعقد عليهم الخناصر، وتفخر بذكر محاسنهم الدفاتر، كان لي صديقاً صادقاً، ورفيقاً موافقاً، وكان ﷺ حسن الصورة، تامّ الخلقة، دمث الأخلاق، جميل الصحبة، صحيح المودة، حسن المحاضرة، حلواً المجاورة، كثير المحفوظ عند المذاكرة، وجيهاً عند الملك الظاهر غازي خصباً به.

روى لنا عن القاضي محي الدين بن أبي المعالي محمد بن علي القرشي قاضي دمشق، وعن أبيه القاضي أبي طاهر، وأبي زكريا يحيى بن سعد بن ثابت بن المراوي، وعلي بن الحكم الحلبي، وجماعة من شعراء عصره، وسمع الحديث من شيوخنا: قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، وأبي هاشم عبدالمطلب بن الفضل بن عبدالمطلب الهاشمي، وأبي حفظ عمر بن طبرزد البغدادي، وغيرهم، صحبته حضراً وسفراً، وعلقت عنه فوائد وأناشيد، وكان شيعي المذهب لا يقدر في أصحاب رسول الله ﷺ، فسألته عن مولده فقال: في ثامن عشر شهر رمضان من سنة ثمان وستين وخمسائة بحلب، وجمع تاريخاً ابتداء من سنة خمسمائة إلى أن توفي... توفي أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب ﷺ ليلة السبت الثامن عشر من جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستمائة بحلب، ودفن ليلاً في التربة المعروفة بسلفه داخل مدينة حلب بمحلة الجرن الأصفر، ودفن على والده أبي طاهر، وصليت عليه، وكان قد طلبني قبل وفاته بثلاثة أيام، وقال لي: أنا راحل إلى الآخرة، والله لا أكتمك شيئاً، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، ولا أقدم أحداً من الصحابة على علي عليه السلام، وما تنقصت أحداً من الصحابة في باطني ولا في ظاهري ولا بخطي وإنني أعتقد أنهم سادة أئمة قدوة، ذكر لي هذا أو قريباً من

معناه ^(١) الله.

أقول: وفي تاريخ الذهبي أنه قال في وفيات سنة «٦٤٨» في حقه: من كبراء الحلبيين، وهم بيت حشمة وتشيع ^(٢).

١٢- الحسن بن أحمد بن علي بن المعلم أبوعلي الحلبي، فقيه من فقهاء الشيعة، أديب شاعر متكلم، قرأ الفقه على أبي الصلاح الحلبي، واشتغل بعلم الأصول والأدب وعلم العرب، وصنّف للشيعة كتابين أحدهما يعرف بـ «التاجي» والآخر يعرف بـ «معالم الدين» وله كتاب في الأصول شرح فيه «الملخص»، ولازم المسجد الجامع بحلب، وقرأ عليه الحلبيون الفقه والأدب، وكان له شعر جيّد فصيح ورسائل حسنة، وكتب في صباه لسبكتكين مملوك أمير الجيوش الدزبري، وكان ولّاه مولاه قلعة حلب حين ملكها - أعني سبكتكين - وكان مولد أبي علي الحلبي بمعرفة النعمان في حدود الأربعمئة قبلها، وانتقل مع أبيه إلى حلب، قرأ عليه الأدب جدّ أبي أبو غانم محمّد بن هبة الله بن أبي جرادة، والوزير أبونصر بن النحاس، وقرأ عليه الفقه والأصول أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن سعيد الخفاجي الحلبي، وإيّاها عن أبي محمّد بقوله في القصيدة التي كتبها من القسطنطينية يعتب فيها أهله وأصدقاءه:

واقرأ السلام على الفقيه وقل له	وهو العتاد لدفع كلّ ملّة
حاشاك أن تصف الوداد وأهله	ويكون حبّك كلّ بالقوّة
ما كان ضرّك لو بعثت تحيّة	وكتبت خمسة أسطر في رقعة
أبمثل هذا يخصب البستان	أو يزداد حسن الدار في السهلة ^(٣)

السهلة محلّة من محالّ حلب، كانت دار أبي علي بها، والبستان هو بستان

١. بغية الطلب ٥: ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧.

٢. تاريخ الاسلام، وفيات ٦٤٨ هـ، ص ٣٩١، وعنه أعيان الشيعة ٤: ٦٢٦.

٣. طبع ديوان ابن سنان الخفاجي في بيروت عام ١٨٦٨ م.

الميدان خارج باب قنسرين، وكان قد مدح أبو عليّ بن المعلم سديد الدولة بن الرعباني بقصيدة حسنة أولها:

دعاني فتلك الدار دار بعيدها أراجع أشواقي لها وأعيدها
فكان ثواب أبي علي من سديد الدولة أن ينجز توقيعاً من صاحب حلب معز الدولة ثمال بن صالح صاحب حلب ببستان الميدان هذا المذكور، وأبيات الخفاجي أنشدنا إياها الخطيب أبو عبد الرحمن محمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم قال: أنشدني أبي هاشم قال: أنشدني أبي أحمد قال: أنشدني أبو محمد الخفاجي إن لم أكن سمعتها منه.

وقرأت بخط أبي البيان نبأ بن محفوظ الأديب الدمشقي، وذكر أنه نقله من نسخة نقلت من خطّ عبد الودود بن عيسى النحوي من شعر أبي محمد الخفاجي، وعليها بخطّ عبد الودود النحوي عند ذكر أبيات أبي محمد عند قوله: «واقراً السلام على الفقيه» إلى آخر الأبيات الأربعة: هذا هو الشيخ الفاضل أبو عليّ المعروف بابن المعلم ولم يكن فقيهاً فقط، لكن كان ذا فضائل، من جملتها شعر وكتابة وهو ممن يتجمل به الشيعة.

قرأت بخطّ أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة في أول جزء يتضمن قصائد وأقطاعاً من شعر أبي عليّ بن المعلم: ولد بمعة النعمان وانتقل أبوه إلى حلب وهو معه، ولزم المسجد الجامع، وقرأ علم الأصول ومذهب أهل البيت عليه السلام، والأدب وعلم العرب، فمال إليه الناس، وأحبّوه لواضح طريقته، وتنقلت به الحال وكتب لسبكتكين في عنفوان شبابه، ثم انتقل إلى اللزوم للجامع.

قرأت بخطّ أسامة بن مرشد بن عليّ بن منقذ في كتابه الذي علّقه للرشد بن الرشيد، وأنبأنا به أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر عنه، قال: ومن شعراء الشام الفقيه أبو عليّ الحسن بن أحمد المعلم، ولد بمعة النعمان، وانتقل أبوه إلى حلب وهو معه،

ولزم الجامع وقرأ علم الأصول، ومذهب أهل البيت عليهم السلام والأدب وعلم العرب، وتنقلت به الحال ثم لزم الجامع.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي في شعر جدّ جدّي أبي الفضل هبة الله بن أحمد بن أبي جرادة الذي رواه عنه أبياتاً كتبها إلى الفقيه أبي علي بن المعلم في غرض له، وأخبرنا بها المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن الطوسي كتابة، قال أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة قال: أنشدنا القاضي أبو الفضل هبة الله بن أبي جرادة، وكتبها إلى أبي علي بن المعلم يستنهضه في ولده أبي غانم محمد، وكان يعلمه الأدب:

أبا عليّ هو الدهر الخؤون وما	يُحظى بجدواه إلّا الجاهل الغمر
ولست أنكر إن عُريت من نسب	وقد أطافت بك الآداب والفقر
كالطود لا يرتقي يوماً أعاليه	سيل وإن كان محفوفاً به الزهر
أغنناك فضلك عن مالٍ تجمعه	لقد تنوّق في تعويضك القدر
من كلّ قافية فالنجم سائرة	ما عاق إدلاجها أين ^(١) ولا ضجر
نتاج فكر حلا ممّا يقسمه	كأن ألفاظها من حسنها درر
تطوّف الأرض من سهل إلى جبل	حتى لقد ملّ من تطوافها السفر
أو خطبة لضروب العلم جامعة	وللفصاحة في تأليفها أثر
جعلتها حجةً للمدين قاهرةً	لمعشر أظهروا ضدّ الذي ستروا
غلو النفاق ولولا الخوف كان لهم	إلى التظاهر إسراع ومبتدر
تحيي القلوب بذكر بها إذا تليت	كالأرض أحييت بها العراصة ^(٢) الهمر
أغنى كلامك عن عبد الحميد ^(٣) كما	أغنى عن النجم يستضوي به القمر

١. الأين: الإعياء والتعب. النهاية لابن الأثير.

٢. العرصة: كلّ بقعة بين الدور، وعرّست السماء دام برقها. القاموس.

٣. عبد الحميد الكاتب، كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية.

تقوم كتبك في إصلاح منحرف
كم موقف لك في القرآن قد شهدت
ومن يد لك لم تقصد بها عوضاً
أسديتها طلباً للأجر في نفرٍ
حقاً فما أنت إلا روضة أنف
ومن يجاريك يكبو دون مطلبه
أبنأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وغيره عن أبي المظفر أسامة بن
مرشد بن علي بن منقذ في ما اختاره من شعر أبي علي بن المعلم وكتبه للرشد بن
الزبي، ووقع إلي أيضاً في جزء من شعر أبي علي بن المعلم بخط أبي المكارم محمد بن
عبد الملك بن أبي جرادة:

خذ من زمانك واغتنم امكانه
واصبر لأحكام الزمان فانها
ماذا أفدت بما جمعت وما الذي
فتعمد الحسنى ومال على التقى
ما مرّ مرّ وما تبقى فرصة
قد أنذرتك الحادثات وبصّرت
حالا تحول وعيشة مربوبة
فعلام تختال الليالي ضلّة
فتغنم الأيام غير مراجع أسفاً
قالا: وكان له صديقان توفيا في يوم واحد فقال فيهما:
تقاسما العيش رغداً والردى رنقا^(١)
وما علمت المنايا قبل تقسم

وحافظا الوُدَّ حتى في حماهما وقلُّ ما في المنايا تحفظ الذم
نقلت من خطِّ الرئيس حمدان بن عبد الرحيم الأتاربي لأبي عليّ بن المعلم:
ومن عجبٍ أني عليك مُحمَّد وأنسي على دعوى هواك مُلام
ولم تسلني الأيَّام عنك بمرِّها ولا كُفُّ من وجد عليك ملام
غرام على عهد الصبي والى التهي وشوق على شيب العذار غلام
حلوم توقَّاه الهوى وبقيّة من الصبر عفاها جوىّ وغرام
وُستام رشدي فيك لو كنت واجداً سيلاً إلى ما في هواك أسام
وقرأت بخطِّ حمدان بن عبد الرحيم في تعليق له لأبي عليّ الحسن بن أحمد بن
المعلم الحلبي:

استأثر الحسنى بعزم صادق وإذا قدرت فعلت فعل الجاهل
لا العلم رادعي الغداة ولا التقى أبداً قرين الإثم حلف الباطل
أتبصرُ الأمر الجلي وأنثني عنه بصورة جاهلٍ أو غافل
والوم إن بخل الصحاب وإنثني من بينهم نفس الضنين الباخل
يا للرجال وللطباع تحكّمت فتملّكت قود اللبيب العاقل
فدع التعلّل واقتبلها عزمة فالسيف يقطع عند قصد الحامل
وتعمّد الصنع الجميع مواصلاً عمل العليم به وعِلْم العامل
لا عذر إن أنصفت نفسك جاهداً وطلبت واضحة الطريق السابل
وقرأت بخطّه لأبي عليّ أيضاً:
أما غرامي فهو حيث ترينه من سقم جسمي واختلاف عوائدي
أصبو لعارضة النسيم وأنثني ظمآن أشرق بالزلزال البارد
وعجبت من ليلي وزعمي طوله عجب الخُلي من المعنّى الواجد
ما طال ليلي فيك لكن خالفت حال المُسهّد فيه حال الراقد

وقع إليّ بخطّ بعض الحليّين كراسة من شعر أبي عليّ بن المعلم، فاخترت منها قوله، وكتب به إلى الشيخ أبي محمّد عبد الله بن سنان الخفاجي يعاتبه:

يا صاحبي وما عرفت مصاحباً	إلا قضية دهره تتقلب
أما نظرت صوب غمامة	وإذا انتجعت حياً فبرق خُلب
كالروضة الغنّاء عاقرها الندى	وإذا ظلمت به فقفر سبب
لا للجميل ولا لدفع ملّة	يوماً ولا لسماع شكوى تقرب
لا تذكرن لي الصديق فإنّه	قول يقال ومذهب مستغرب
عزّت مطالبه فأعوز نيّله	إلا مُنئى من ضلّة تتطلب
وإذا جهلت الناس لم أك	جاهلاً نفسي ولا من حالها استعصب
عجماء عن فهم الجميل وإنّها	عجماء تعرب في القبيح وتغرب
ومريضة الآراء طوع ضلالها	لا ترعوي جهلاً ولا تستعتب
واخ على حكم الصفاء اتّخذته	للأمر عرف ^(١) للليالي يعزّب ^(٢)
ضاقّت عن الحسنى عوارف طوله	وئناه طوع هواه قلب قلب
تبع الليالي شيمة وخليفة	وعلى مذهبها يجيء ويذهب
متمرّض طوع الحفيظة عاتب	مابّت من هفواته أتعب
أضحى أسير هواه وهو طليقه	وأجدّ وهو بوّده مُتطرب
وإذا هزرت هزرت من لا يرعوي	وإذا عتبت عتبت من لا يُعتب
أحنو عليه بعزة مأثورة	عندي وعاطفة ترقّ وتعذب
فإذا جفا واصلته وإذا هفا	أوجدته أني المُسيء المذنب
هذي لعمرك يا أخي سجيّة	فينا ودين للزمان ومذهب

١. العرف: الجود وضد النكر. القاموس.

٢. عزب: بعد وغاب. القاموس.

على حكم البصيرة عاذراً من تصحب
فالأمر مرّ وأيسر والمنية أقرب
طلباً لمن لا يُستبان فيطلب
لا مورد عذب ولا مستعذب
فانظر بأمرك فالقضية أعجب
أبدأ لها ولأهلها تتجنب
ورجوت صالحه به يتهذب
شَرِّقت وهو على هواه مُغرب

برود وهل ظلال الأراك عليل
تمرّ عليه شَمأل وقَبول
فعهدي وليلى والسقام طويل
أميل مع الأشواق حيث تميل
فللشوق فيها والنزاع دليل
تراجع فيها أو يُبل غليل
فما يختفي سقم بها ونحول
رطيب وإن الريح فيه بليل
وما لفؤاد بطيبة عليل
وأقذاؤها طوع الغرام محول

فاعدل إذا جار الزمان وكن
وسم الصديق مسام نفسك واقتصد
ما أجهل الأقوام جدوا في السرى
وأقلّ توفيق الفتى مع طوله
فإذا عجبت من الزمان وأهله
تدعو إلى الحسنى وأنت بجانب
فاعذر أخاك وكن بما هدّبه
سيّان ما أصبحتما تريانه
ومن شعره أيضاً:

خليلي هل ماء العذيب كعهده
وكيف أغالي الرمل منذ تقابلت
فقد طال عهدي بالديار وأهلها
قفا تعلمنا صوب الغمام فأنتي
ولا تنكرا أنّ الديار تنكّرت
رسوم تبقاها البلى لصباية
موائل قد عرّى الزمان عراسها
فيا ساكني أرض الحمى إن جوّه
فما لعيون تجتليه مريضة
وما لدموع العاشقين تجوده

ومما نقلته من الجزء المذكور من شعره:

وصبوة تستزلّ الحلم والرشدا
أرى الغواية رشداً والضلال هدا

علاقة تستجدّ الشوق عارضة
ظلمت منها على علم وبينة

ومن شعره أيضاً منه:

أهجرأ وقد مالت بكم غربة النوى وبيات غراب البغ للبغ يتعب
دعوا للنوى هجرانكم وبنبوا مع القرب منكم أن يكون ينب
وقال وقد سار معز الدولة ثمال بن صالح إلى مصر ثم عاد إلى حلب:

مضيت وخلفت المطامع جمّة تفيض وأنباء الأمانى طواميا
وأقبلت إقبال السحاب تبسّمت بوارقه ثمّ انثنين بواكيا
فما كان ذاك العيش إلّا تعلقة ولا كانت الأيام إلّا لياليا
ولمّا استبان الرأي فيها إمامها ولم ير في كفّ الحوادث كافيا
أعاد إلى الطرف المسهّد غمضه وردّ على مرضى البلاد العواقبا
كان أبو عليّ بن المعلم حيّاً في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، فإن معز الدولة ثمالاً
عاد إلى حلب من مصر في هذه السنة، فقد توفي بعد ذلك.

وقع إليّ رسالة للوزير أبي نصر محمّد بن الحسن بن النحاس الحلبي، كتبها إلى
أبي طاهر محمّد بن الحسن المعروف بالجدي وذكر فيها أبا عليّ بن المعلم، وقال بعد
ذكره: وعلى ذكره نضر الله وجهه، فعند الله يحتسب ذلك الشيخ الجامع لأشتات
الفضائل، وضرائر المحاسن، فلقد كان أثبت شيوخ زمانه فهماً، وإن لم يفهم علماً،
وأقواهم تصوّراً ونفساً، وإن أوفوا عليه مطالعة ودرساً، وأنّى لإخوانه الغابرين من
بعده، الذين لا بدّ أن يردوا، وإن أنظرهم الأجل ورده مثله، ولا مثل له، طيب
معاشره، وحسن مذاكرة وحفظاً للغيب ومثابرة على ستر العيب:

سقاءه ولولا دينه وعفافه لقلت شآبيب الشرب المشعشع^(١)

أقول: لم يترجمه المدرّس التبريزي في ربحانة الأدب، ولا الطهراني في طبقات أعلام
الشيعة، ولا السيد الأمين في أعيان الشيعة، ولم ترد أسماء كتبه الثلاثة في الذريعة.

١٣- الحسن بن زهرة بن الحسن بن علي بن محمد بن محمد أبي إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، أبو علي بن أبي المحاسن بن أبي علي بن أبي الحسن بن أبي سالم بن أبي إبراهيم الكلبي العلوي الحسيني الإسحاقى النقيب الكاتب، كتب الإنشاء للملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب، وتقدّم وولاه نقابة العلويين بحلب، وكان يكتب خطأ حسناً، وعنده فضل وأدب، وتفنّن في علوم شتى، وله معرفة بالقراءات والفقه والحديث والتواريخ وأخبار الناس، وعنده من العربية واللغة طرف حسن، وله شعر حسن ورسائل، وكان جميل الصورة ديناً، حلّو الحديث لبّق الرئاسة، سيّره الملك الظاهر غازي رسولاً إلى أماكن متعدّدة.

سمع بحلب محمد بن أسعد الجواني النسابة وشيخنا أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، وغيرهما، وحاضرتهم كثيراً، ولم أكتب عنه شيئاً، وأخبرني ولده علي النقيب بعده، أنّ ولادته بحلب سنة أربع وستين وخمسمائة، ومن شعره ما قاله وقد نزل بالمعشوق مقابل سرّ من رأى، وكان قد حجّ في تلك السنة وأنشدنيها ولده علي عنه:

قد رأيت المعشوق وهو من الهجر بحال تنبو النواظر عنه
أثر الدهر فيه آثار سوء وأدالت يد الحوادث منه
عاد مُستبدلاً ومُستبدلاً عزّاً بذلّ كأنه لم يصنه
وأنشدني أيضاً قال: أنشدني أبي لنفسه وقد نزل بحاجر:

من شاقة حاجر وبقعتها فلست أشتاك حاجراً أبداً
ولا زروداً أو الثعلبية والجفر ونجداً وذلك البلاد
فلا سقى حيها ولا جيد مغناها وأضحت طرائقاً قدداً
توفي الشريف النقيب أبو علي الحسن بن زهرة في جمادى الأولى من سنة

عشرين وستمائة بعد وصوله من الحجر، ودفن بسفح جبل جوشن، وحضرت دفنه والصلاة عليه. (١)

أقول: ترجمه السيد الأمين والطهراني وقالوا في حقه: رأس الشيعة بحلب وعزّه وجاههم وعالمهم (٢)، وقد قام من هذا البيت العظيم علماء كبار لتبليغ مذهب أهل البيت عليهم السلام.

١٤- الحسن بن سليمان بن الخير، أبو علي الأنطاكي المقرئ المعروف بالنافعي، من أهل أنطاكية، وسكن مصر وتصدّر بها لإقراء القرآن... ذكر أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني أن أبا علي كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والغرائب من الروايات، والشاذ من الحروف ومع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً، ومعاني وإعراباً وعللاً واختلاف الناس في ذلك، ينصّ ذلك نصّاً بطلاقة لسان وحسن منطق، ولا يلحن، وكانت له إشارات يشير بها لمن قرأ عليه تفهم عنه في الكسر والفتح والمد والقصر والوقف، ربّما كان يبتدئ بالمسألة من غير أن يسأل عنها فينصّ أقوال العلماء فيها ليرى حفظه، وكان يظهر مذهب الروافض، ويشير إلى القول بالتشيّع بسبب السلطان، شاهدت ذلك منه. (٣)

أقول: ترجمه الأمين ونقل تشيّع عن المصادر المختلفة، وقد قتله صاحب مصر سنة ٣٩٩هـ. (٤)

١٥- الحسن بن طارق بن الحسن بن عوف، أبو علي الحلبي التاجر، المعروف بابن الوحش، ويلقب بالزكي، تاجر من أهل حلب وأولي النهى والوقار، وذوي

١. بغية الطلب ٥: ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠.

٢. أعيان الشيعة ٥: ١٧٣، طبقات أعلام الشيعة (القرن السابع): ٣٨.

٣. بغية الطلب ٥: ٢٣٧٤ - ٢٣٧٦.

٤. أعيان الشيعة ٥: ١٤٠.

المال واليسار، انقضى بيتهم، ولم يبق منه أحد إلا من ذرية البنات، وكان له شعر حسن، وعنده فضل وأدب، وكان سافر إلى خراسان، وسمع بها الحديث من السيد أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي الأديب، وحدث عنه بحلب، وروى عن أبي نصر المسلم بن أبي الخرجين الدميك الحلبي.

روى عنه الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي شيئاً من الحديث، وسمع منه بحلب، وروى عنه أبو الرضا فضل الله الراوندي شيئاً من شعره سمعه منه بقاشان، وأبو الخطاب عمر بن محمد العليمي وسمع منه بالموصل.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الحجّاج المصري، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب في كتابه الموسوم بخريدة القصر قال: الشيخ الزكي أبو علي الحسن بن طارق الحلبي من المتأخرين، ذو نظم كاسمه حسن حال، وعلم عال وذكاء ذكي وأصل زكي، سافر إلى بلادنا تاجراً ببضاعتي أدبه ونسبه، عارضاً في سوق الفضل عقود درره وغرره، ذكره السيد الشريف أبو الرضا الراوندي، فقال: أنشدني ابن طارق الحلبي لنفسه، في الدار التي بناها بهاء الدين عبد الله بن الفضل بن محمود بقاشان، ومن العجيب أن ابن طارق لم يخرج من قاشان إلا بعد موته، وكان بين نظمه هذه الأبيات وموت بهاء الدين أشهر قريبة:

عمرت دار فناء لا بقاء لها	ظنّاً بأنك عنها غير منتقل
أتعبت نفسك لا الدنيا ظفرت بها	وأنت لا شك في الأخرى على وجل
دار الإقامة أولى بالعمارة من	دار نعيمك فيها غير متّصل
فاعمل لنفسك ما ترجو النجاة به	فليس ينجيك إلا صالح العمل ^(١)

أنبأنا بهذه الأبيات أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن قشام الحلبي قال: أخبرنا أبو الرضا فضل الله الراوندي إجازة قال: أنشدني ابن طارق لنفسه وذكرها.

قرأت بخط أبي الخطاب عمر بن محمد العليمي. أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن النسابة الدمشقي عن العليمي قال: أنشدني أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن التاجر لنفسه بالموصل وكتبه لي بخطه:

ولقد أقول لمعشر ودّعتهم يوم الفراق ودمع عيني يسكب
لو كان لي حزم وعزم صادق لعرفت ما آتي وما أتجنب
لهفي على شرخ الشباب وعصره ولّي ففارقنا الزمان المذهب
هل بعد شيب الرأس إلا رحلة عمّن صحبناه ودار تخرب
والمرء يأمل أن يعيش مخلداً والعمر يذهب والمنية تقرب
فتغنموا الساعات إن سمعت بما ترجونه أو بعض ما تتطلب
فلخير زادكم التقى لمعادكم يوم مهول وليس منه مهرب
ونقلت من خط العليمي ما أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن تاج الأمان بن عساكر، قراءة عليه بدمشق عنه قال: أنشدنا أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي من لفظه لنفسه بالموصل وكتبه لي بخطه:

لمّا رأيت المشيب قد نزلا وأنّ شرخ الشباب قد رحلا
عابت نفسي وقلت ويك أمّا يكفيك أن المشيب قد نزلا
وقد مضت دولة الشباب فهل آمل من بعده به بدلا
وقرأت بخط العليمي وأخبرنا به أبو عبد الله بن أحمد عنه قال: أنشدني أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن المجهز لنفسه وكتبه لي بخطه:

لم أستر الشيب بالخضاب لأبتغي صبوة التصابي
ولا تزيت للغواني أستر عن مثلهنّ مابي
لكن لبست السواد لمّا سلّط شيب على شبابي
قرأت بخط الشريف أبي الرضا فضل الله بن عبيد الله الحسيني الراوندي في ديوان شعره، وأنبأنا عنه أبو حفص عمر بن علي بن قشام الحلبي قال: وكتب إليّ

الشيخ الأجل زكي الدين أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي أدام الله نعمته،
وقد بعث إليّ طبقاً من الحلوى القاهرية وشيئاً من السعترية:

قد أتى الصعتر يسعى	خادماً للقاهرة
هو من صحراء حمص	وأراضي سلمية
وهي من أكرم أرض	في البلاد الساحلية
صنعت من كل فن	فهي حلواء هنيئة
وهي من أجمل شيء	يتهادى في الهدية
والهدايا سنة قد	سنّها خير البرية

فكتبت إليه:

مرحباً بالقاهرة	خدمتها السعترية
بين هاضوم لطيف	وحلاوات شهية
لزكي الدين فيها	صنعة جدّ سوية
أصبحت تحكي حلاه	وسجاياه الرضية
سيد بين جميع النـ	اس جوداً وحمية
حاطه الله إلهي	من أذى كلّ بلية

قرأت بخطّ أبي المكارم محمّد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي في جزء
أحضره إليّ رفيقنا أبو الفتح بن الصفّار ذكر فيه جماعة من شيوخ حلب وأحوالهم
ومواليدهم ووفاتهم فقرأت فيه بخطّ الشيخ: أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن
رحل في التجارة وأقام بخراسان ثلاثين سنة أو أكثر من ذلك، وسمع شيئاً من
الحديث، مولده سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وتوفي في عامنا هذا ليلة الاثنين الثالث
عشر من المحرم سنة سبع وخمسين - يعني وخمسمائة - والله سبحانه وتعالى المسؤول
حسن الخاتمة وصلاح العاقبة، وإجزال الثواب والعفو والصفح عن الزلل والتوبة.

سمعت القاضي أبا محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب يقول: أخبرني ابن اليمحولي أن سبب موت الحسن بن طارق أنه كان نائماً فانتبه فوجد على صدره حية فمات. (١)

أقول: إن ابن العديم لم يصرح بتشيعه، ولكن تتلمذه من العالم الكبير السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي الذي هو من كبار علماء الشيعة وأخذ الحديث عنه، وكذا أخذ ابن زهرة الحديث عن الحسن بن طارق قرينتان على تشيعه، وقد ترجمه السيد الأمين والطهراني مختصراً (٢).

١٦- الحسن بن طاهر بن الحسين أبو عليّ الصوري الفقيه، فقيه من فقهاء الشيعة ومتكلميهم، وله مصنف في مذهبهم، وتصدّر في حلب لإقراء الفقه والأصول، قرأ عليه أبوالمكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني، ومحمد بن عبد الملك بن أبي جرادة الحليان. (٣)
أقول: ترجمه السيد الأمين والطهراني (٤).

١٧- الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين أبي الجن بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو محمد الحسيني، القاضي القمي، انتقل أبوه العباس بن الحسن من قم إلى حلب، وانتقل معه ابنه الحسن وإخوته الباقر في أيام سيف الدولة بن حمدان ثم انتقل أبو محمد وإخوته إلى دمشق وولي أبو محمد قضاء دمشق، ثم إن الحاكم

١. بغية الطلب ٥: ٢٤٠٥ - ٢٤٠٨.

٢. أعيان الشيعة ٥: ١٢٥، طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ٥٩.

٣. بغية الطلب ٥: ٢٤٠٨.

٤. أعيان الشيعة ٥: ١٢٥، طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ٥٩.

أرسله عنه إلى حلب إلى أبي نصر منصور بن لؤلؤ السيفي فتوفي بها، وكان رئيساً نبيلاً جواداً ممدحاً... ومات بحلب سنة أربعمئة وحمل إلى دمشق فدفن بها^(١).
أقول: ذكرنا كلام ابن العديم بالاختصار وترجمه الأمين في الأعيان^(٢).

١٨- الحسن بن عبد الواحد بن أحمد، أبو محمد الأنصاري العين زربي من أهل عين زربه، فقيه له تصانيف على مذهب الشيعة، منها «عيون الأدلة»، قرأ الفقه على ابن الميراج [كذا، والصحيح أنه ابن البراج] وعلى أبي جعفر الطوسي، مولده سنة ست وعشرين وأربعمئة، توفي ليلة الاثنين السادس من صفر سنة أربع وتسعين وأربعمئة^(٣).

أقول: ترجمه الطهراني^(٤) والسيد الأمين^(٥) أيضاً، ولكن ترجمته في بغية الطلب أكمل منهما وكلام الطهراني في الذريعة^(٦) حول كتاب «عيون الأدلة» مضطرب، ولكن كلام ابن العديم صريح في المقصود. وقال ابن شهر آشوب: ابن عين زربي من غلمان المرتضى رضي الله عنه، له كتاب «عيون الأدلة» اثنا عشر جزءاً في الكلام^(٧).

١٩- الحسين أبو أحمد والد الشريفين المرتضى والرضي.

قال ابن العديم: حكى لي أيضاً والدي فيما يأثره عن سلفه قال: سار أبو العلاء من المعرة إلى بغداد، فاتفق عند وصوله إليها موت الشريف أبي أحمد الحسين والد المرتضى والرضي، فدخل إلى عزيته، والناس مجتمعون، فخطا الناس في المجلس،

١. بغية الطلب ٥: ٢٤١٥.

٢. أعيان الشيعة ٥: ١٢٨.

٣. بغية الطلب ٥: ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩.

٤. طبقات أعلام الشيعة، القرن الخامس: ٥٢.

٥. أعيان الشيعة ٥: ١٥٢.

٦. الذريعة ١٥: ٣٧٦، رقم ٢٣٧٠.

٧. معالم العلماء: ١٥٩، رقم الترجمة: ٩٧٦.

فقال له بعضهم ولم يعرفه: إلى أين يا كلب؟ فقال: الكلب من لم يعرف للكلب كذا وكذا اسماً، ثم جلس في أخريات الناس إلى أن أنشد الشعراء، فقام وأنشد قصيدته الفائية التي أولها:

أودى فليت الحادثات كفاف مال المسيف وعنبر المستاف

يرثي بها الشريف المتوفى، فلما سمعها الرضي والمرضى قاما إليه ورفعاه مجلسه إليهما وقالاه: لعلك أبو العلاء المعري؟ فقال: نعم، فأكرماه واحترماه، وطلب أن تعرض عليه الكتب التي في خزائن بغداد، فأدخل إليها وجعل لا يعرض عليه كتاب إلا وهو على خاطره، فعجبوا من حفظه.

وزادني غير والدي أنه لما أنشد:

أودى فليت الحادثات كفاف

قيل له: كفاف فأعادها كفاف، فتأملوا ذلك وعرفوا أن الصواب ما قال.^(١)

أقول: هو الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الامام موسى الكاظم عليه السلام النقيب المتوفى سنة ٤٠٠ هـ، ترجمه الطهراني^(٢)، ولكن ذكره السيد الأمين بالاختصار^(٣).

٢٠- الحسين بن أحمد أبو عبد الله المعروف بابن خالويه

قال النجاشي: الحسين بن خالويه أبو عبد الله النحوي، سكن حلب ومات بها، وكان عارفاً بمذهبننا مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر. وله كتب، منها: كتاب الأوّل ومقتضاه ذكر إمامة أمير المؤمنين عليه السلام. حدّثنا بذلك القاضي أبو الحسين النصيبي قال: قرأته عليه بحلب. وكتاب مستحسن القراءات والشواذ، كتاب حسن

١. بغية الطلب ٢: ٨٧٠-٨٧١.

٢. طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع: ١٢١-١٢٢.

٣. أعيان الشيعة ٢: ٢٨٤.

في اللغة، كتاب اشتقاق الشهور والأيام.^(١)

أقول: وذكر بعض العلماء موضع كتاب الأول، كتاب الآل، وهذا معروف وذكروا في وصفه: إنه قسم الآل خمسة وعشرين قسماً، وذكر الأئمة الاثني عشر وتواريخ مواليدهم ووفياتهم وأمهاتهم في بيان آل محمد عليه السلام.^(٢) وترجم له ابن خلّكان في وفيات الأعيان^(٣) والنديم في الفهرست^(٤) والسيوطي في بغية الوعاة^(٥) وقال آغا بزرك الطهراني: ترجم له السيوطي في البغية، والقاضي في مجالس المؤمنين والياضي في مرآة الجنان، وذكر الياضي وابن النديم أنه توفي ٣٧٠ هـ.^(٦) وترجمه الأمين بالتفصيل.^(٧) وكذلك الأفندي الاصفهاني^(٨).

ولا يخفى أنّ عالمين كبيرين من علماء الشيعة معروفان بـ«ابن خالويه»: أحدهما: الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني الذي نقلنا كلام النجاشي حوله. ثانيهما: وهو الذي قال النجاشي أيضاً في حقّه: عليّ بن محمد بن يوسف بن مهجور، أبو الحسن الفارسي، المعروف بـ«ابن خالويه» شيخ من أصحابنا، ثقة، سمع الحديث فأكثر، ابتعت أكثر كتبه، له كتاب عمل رجب، وكتاب عمل شعبان، وكتاب عمل رمضان، أخبرنا عنه عدّة من أصحابنا.^(٩)

١. رجال النجاشي: ٦٧، رقم الترجمة: ١٦١.

٢. وفيات الأعيان ٢: ١٧٨ - ١٧٩.

٣. المصدر.

٤. الفهرست: ٩٢.

٥. بغية الوعاة ١: ٥٢٩ رقم الترجمة: ١٠٩٩.

٦. طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع: ١٠٥.

٧. أعيان الشيعة ٥: ٤١٩ - ٤٢٣.

٨. رياض العلماء ٢: ٢٣ - ٢٨.

٩. رجال النجاشي: ٢٦٨، رقم الترجمة: ٦٩٩.

أقول: والظاهر أنهما متعاصران، لأنّ النجاشي روى عنهما بواسطة واحدة، فالواسطة بينه وبين الحسين بن أحمد بن خالويه هو القاضي أبو الحسين النصيبي، والواسطة بينه وبين عليّ بن محمّد بن يوسف عدّة من أصحابنا. وتصريح النجاشي وقلة الواسطة بينه وبينهما تنفي وحدة المسمّى.

وقال آقا بزرگ الطهراني: الظاهر أنّ مناجاة شعبان وأولها «اللهم صلّ على محمّد وآله، واسمع دعائي إذا دعوتك» مذكور في كتاب عمل شعبان لهذا [أي عليّ بن محمّد بن يوسف] لا لابن خالويه النحوي مؤلف كتاب الآل، كما سبق إلى ذهن ابن النجّار وتبعه ابن طاوس في الإقبال.^(١)

والمتوقّع أن يكون كتاب «بغية الطلب» مصدراً بارزاً لحياة الشيخ ابن خالويه النحوي الهمداني، لأنّه قضى القسم النهائي من عمره بحلب مفيداً وشيخاً وأستاذاً ومرجعاً لطلاب الأدب، ومات بها، وكان مقرباً في حضرة الأمير الشيعي سيف الدولة أبي الحسن عليّ بن عبد الله الحمداني، وكان نديمه ومجالسه^(٢) وشيخ مجلسه الأدبي الذي كان ينعد كل ليلة وأحياناً ينعد كل أسبوع مرّة واحدة، كما كان معلّم بعض أولاده.^(٣)

ولكن مع الأسف الشديد لم نجد ترجمته في المطبوع من البغية، والحال أنّ ابن العديم صرّح في الموضوعين - على الأقل - بأنّه ترجم لهذا الشيخ في كتابه^(٤). والشيخ ابن خالويه الهمداني من مفاخر الشيعة كما ذكرنا قول النجاشي في حقّه، ونقل ابن حجر العسقلاني عن ابن أبي طيّ أنّه قال في حقّ ابن خالويه الهمداني: كان إمامياً

١. طبقات أعلام الشيعة (القرن الرابع): ٢٠٨.

٢. بغية الطلب ٢: ٦٦٨.

٣. بغية الطلب ٢: ٦٣٩.

٤. بغية الطلب ٧: ٣٠٧٥ في ترجمة خالد بن عبد الله القسري، وج ١٠: ٤٧١٠ في ترجمة ابن بنت حامد.

عالمًا بالمذهب. ثم قال ابن حجر: قد ذكر في «كتاب ليس» ما يدلّ على ذلك.^(١) أقول: بعد الفحص في «كتاب ليس» ما وجدنا مطلباً يدلّ على تشييعه، والتعبير عن علي عليه السلام بـ «أمير المؤمنين» لا يدلّ عليه، لأن التعبير عنه عليه السلام بهذا اللقب رائج بين علماء السنة أيضاً، وإن لم نجد تعبير ابن خالويه عن غيره بهذا اللقب.

وقد ترجمه الطهراني والمدرّس الخياباني في عداد علماء الشيعة، هذا وإن كان الوجه البارز والميز الظاهر منه الأدب العربي لا الفقه والحديث والعقائد، فهو فارس ميدان الأدب ويمكن أن نقول: هو أكبر الأدباء والنحويين في عصره وإن كان شعره قليلاً، وفي هذا المقال تنقل ما وجدنا حوله في مطاوي كتاب بغية الطلب، ويلزم علينا أن نصّرح أن المراد من ابن خالويه في هذا الكتاب هو الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، وقد صرّح ابن العديم بهذا مراراً في كتابه، ولم يذكر اسم ابن خالويه الآخر علي بن محمّد بن يوسف مرّة واحدة ولم ينقل عنه.

وليعلم أن بعض من كتب مقدّمة لبعض كتب ابن خالويه استدلّ على سنيّته بأنّه كان مقرّباً عند سيف الدولة الحمداني الأمير السنيّ، فكيف يمكن أن يكون ابن خالويه مقرّباً عنده ومعلّماً لأولاده وفي الحال يكون شيعياً؟! وقد غفل أن سيف الدولة بل بني حمدان كلّهم من الشيعة، كما صرّح بذلك ابن العديم وقال: كان سيف الدولة يتشيع^(٢)، فانعكس دليل هذا القائل على خلاف مدّعاء. وليس في المطبوع من الكتاب ترجمة سيف الدولة، فإن طبعت بقية المجلّدات نجد ترجمته بالتفصيل.

قال ابن العديم: قرأت في جزء وقع إليّ من أمالي أبي عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه، مكتتب من إملائه وعليه خطه: سأل سيف الدولة جماعة العلماء

١. لسان الميزان ٢: ٢٦٧، رقم الترجمة ١١١٦.

٢. بغية الطلب ١: ٦٠.

بحضرته ذات ليلة فقال: هل تعرفون اسماً ممدوداً وجمعه مقصور؟ فقالوا: لا، فقال لابن خالويه: ما تقول أنت؟ قلت: أنا أعرف اسمين ممدودين وجمعهما مقصور، قال: ما هما؟ قلت: لا أقول لك ذلك إلا بألف درهم، ثم كتبت رقعة فقلت: إنما لم أقلهما لأن لا تؤخذ بغير شكر، وهما صحراء وصحاري، عذراء وعذارى، فلما كان بعد شهر كتبت إليه إني قد أصبت حرفين آخرين ذكرهما الجرمي في كتاب التنبيه، وهما صلفاء وصلافى وهي الأرض الغليظة، وخبراء وخبارى وهي أرض فيها نُدُوَّةٌ^(١)، فلما كان بعد عشرين سنة من هذا الحديث أملت هذه الأحرف على أبي القاسم العقيقي أيده الله، فلما مضى إلى دمشق كتبت إليه: إنه بإقبال الشريف ويمنه لما استغرب هذه الأحرف وجدت حرفاً خامساً ذكره ابن دُرَيْدٍ في الجمهرة وهو سبتاء وسباتى وهي الأرض الخشنة.

قرأت في جزء وقع إليّ بخط أبي القاسم حمزة بن عبدالله بن الحسين الاطرابلسي يتضمن تعاليق وأمالى عن أبي عبدالله ابن خالويه، وذكر أنه قرأه على ابن خالويه ونقله من خطه؛ نسخة كتاب كتبه أبو عبدالله ابن خالويه إلى أبي القاسم أحمد بن الحسين العقيقي الحسيني:

هَنَأْتَنِي بَرّاً مَلَكَتْ بِهِ شُكْرِي وَشُكْرُكَ وَاجِبٌ فَرَضُ
لَمْ يُبْتَلَلْ وَجْهُ وَلَا شَفَعَتْ شُفَعَاءُ لِي فِي مَنِّهَا حَضُّ
فَفَدَاكَ مَنَاعُونَ لَوْ مَلَكَوْا عَدَدَ الْبَحَارِ إِذَا لَمَّا بَضُّوا

سلام الله عليك وصلواته ومغفرته ورحمته وريحانه أيها السيد الكريم والشريف ذا الحكمة، يازينة الدنيا وبهجتها، أطال الله بقاءك ووهب والدك^(٢) ابن خالويه وقاك وفداك، فلقد ثقيلت آباءك الطاهرين وتسنمت جدك وأسلافك

١. منقع الماء وما لان من الأرض واسترخى. القاموس.

٢. كذا بالأصل.

المنتجبين وأشبهتهم خَلْقاً وَخُلُقاً، ومضيت على أساسهم، وقفوت حميد أفعالهم، فأصبحت فذّ الدهر، وقريع العصر، وواحد السمحاء وسيد الأدباء براعة وفصاحة، وكريم الكرماء سخاء وسماحة، وتبعت جدّيك محمداً سيد المرسلين وعليّاً سيد الوصيّين صلوات الله على ذكرهما كلما ذرّ شارق وطرق أثناء الليل طارق، ونزعت إليهما حذو القُذّة^(١) والماء بالماء، تهذيب خلق ومحض ضريبة، ودماثة شمائل، وكرم سجيّة، أَقُولُ من قُس^(٢) إذا نطق، وأفصح من سحبان وائل إذا خطب. وأسخى من اللافتة كفاً، وأجود من السحاب جوداً، وأبهى من فُخت^(٣) القمر، وأسنى من الهالة^(٤)، فأنسا الله أجلك، وبلغك أكلاً الأعمار يد المُسنَد وسمير الليالي ما بلّ بحر صوفه، ونعمت ظبية في تنوفه واستدار من رمل عالج كوفه، وظهرت في أطفور ناشىء فوفه.

كتبت غُرّة الشهر إلى غُرّة الزمان عن سلامة تتم بسلامته، ونعمة من الله جلّ وعزّ لا أقوم بشكرها، وتوق إلى الشريف العقيقي لا أصفه.

فأيّهات أيّهات العقيقُ ومن به وأيّهات وهل بالعقيق تُواصله
وهيّهات هيّهات أين للعقيقي شَروى ونظير.

عُقم النساء فما يلدن شَبِيهه إن النساءَ بِمِثْلِهِ عُقْم
وعن لوعة لا تطفئ حرارتها إلا باجتماع وشيك لدى مولانا الشريف بن الشريف، والسيد بن السيد شريف بن سيف الدولة أطال الله حياته وأعاشه عمر نصر بن دُهمان، إذ كان لا يقطع مجالسه إلا بذكر مناقبك وصفاتك أتاح الله من ذلك ماتحبه^(٥).

١. القذّة: ريش السهم، والقذ: الصادق القذذ بالسهم.

٢. أي قس بن ساعدة الايادي.

٣. الفخت: ضوء القمر - القاموس.

٤. كتب ابن العديم في الحاشية: يعني الشمس.

٥. بغية الطلب ٢: ٦٣٤ - ٦٣٦.

مَنْ أَخَذَ الْعِلْمَ مِنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ

إِنَّ ابْنَ خَالَوَيْهِ كَانَ عَالِماً كَبِيراً وَأَدِيباً فُزْداً شَهِيراً بِحَلَبَ، بَلْ كَانَ أَشْهَرَ نَحْوِي وَلُغَوِيٍّ فِي عَصْرِهِ، وَكَانَتْ حَلَبُ آنَ ذَاكَ مَرْكَزَ الْعِلْمِ وَقِبْلَةَ طُلَّابِ الْأَدَبِ مِنْ أَقَاصِي الْبِلَادِ، وَلَا نَبَالِغُ إِنْ قُلْنَا قَدْ أَخَذَ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ مِثَاتُ الْأَشْخَاصِ مِنْ مَبْتَغِي الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، وَلَكِنَّا نَذْكُرُ هُنَا مِنْ وَجَدْنَا أَسْمَاءَهُمْ فِي كِتَابِ بَغِيَةِ الطَّلَبِ الْمَطْبُوعَةِ.

(١) أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدٍ... أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ الشَّرِيفُ الْعَقِيقِيُّ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ مُحَمَّدًا... هُوَ صَاحِبُ الدَّارِ وَالْحَمَامِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْعَقِيقِيِّ بِنَاحِيَةِ بَابِ الْبَرِيدِ بِدِمَشْقَ وَكَانَ مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَافِ بِدِمَشْقَ... سَمِعَ بِحَلَبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالَوَيْهِ اللَّغَوِيَّ. (١)

(٢) أَحْمَدُ بْنُ خَلْدٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ حَيَاةٍ أَمَّهَا، فَهُوَ رَجُلٌ أَدِيبٌ فَاضِلٌ، قَرَأَ بِحَلَبَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ خَالَوَيْهِ، وَتَصَدَّرَ بَعْدَهُ بِحَلَبَ لِإِفَادَةِ عِلْمِ الْأَدَبِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ بِهَا. (٢)

(٣) أَحْمَدُ بْنُ الصَّقَرِ الْعَابِدُ الَّذِي تُوُفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَثَلَاثُمِائَةَ، أَجَازَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ. (٣)

(٤) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَابُوسٍ... أَبُو النَّمْرِ الْأَطْرَابِلْسِيُّ الْأَدِيبُ اللَّغَوِيُّ... قَرَأَ بِحَلَبَ عَلَى ابْنِ خَالَوَيْهِ كِتَابَ الْجُمُهرَةِ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ دَرِيدٍ وَغَيْرِهَا. (٤)

(٥) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّهْلِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، وَقِيلَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَوَارِزْمِيُّ الَّذِي يُؤَدِّبُ بَنِي عَمِّ الْوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَغْرِبِيِّ بِحَلَبَ، سَمِعَ بِهَا ابْنَ خَالَوَيْهِ سَنَةَ

١. بغية الطلب ٢: ٦٣٣.

٢. بغية الطلب ٢: ٧٢٥.

٣. بغية الطلب ٢: ٨٠١-٨٠٢.

٤. بغية الطلب ٢: ٩٧١.

ست وستين وثلاثمائة، والسهلي هذا عالم كبير وشهير، وهو الذي صنّف له ابن سينا كتابه «دفع المضارّ الكلية للأبدان».^(١)

٦) أحمد بن يحيى بن سهل السري الطائي أبو الحسن المنبجي الشاهد المقرئ النحوي الأتروشي، سمع ابن خالويه ويحفظ من أخباره.^(٢)

٧) إسحاق بن عمار بن جش أبو يعقوب الأزدي المهلب، شيخ المصيصية وأميرها، سمع ابن خالويه.^(٣)

٨) الحسن بن سليمان، أخذ عنه.^(٤)

٩) الحسن بن عبد الله النهاوندي الشاعر.^(٥)

١٠) الحسين بن علي بن عبيد الله أبو القاسم الأسامي، كان أديباً فاضلاً شاعراً محدّثاً، أخذ الأدب عن ابن خالويه.^(٦)

١١) الحسين بن محمّد بن الحسين، أبو عبد الله الضراب الصوري النحوي، قرأ بحلب على الأستاذ الحسين بن خالويه، وتوفي سنة أربع عشر وأربعمائة، وأنّه كان في وقته نحوي البلد ومدرّسه وأنّه من أهل السّنة.^(٧)

١٢) حميد بن جعفر بن زهير المعري، أكثر النقل عن ابن خالويه.^(٨)

١٣) الخضر بن الحسن بن يوسف الحلبي المقرئ.^(٩)

١. بغية الطلب ٣: ١١٠٧.

٢. بغية الطلب ٣: ١٢٢٧.

٣. بغية الطلب ٣: ١٤٩٠.

٤. لسان الميزان ٢: ٢٦٧ رقم الترجمة ١١١٦.

٥. بغية الطلب ٥: ٢٤٥٤.

٦. بغية الطلب ٦: ٢٦٧١.

٧. بغية الطلب ٦: ٢٧٤٨.

٨. بغية الطلب ٦: ٢٩٦٨.

٩. بغية الطلب ٧: ٣٣١٢.

- (١٤) الخلب التنوخي المعري، أديب فاضل قرأ بحلب على ابن خالويه الكثير.^(١)
- (١٥) سعيد بن سعيد الفارقي، أديب فاضل سمع بحلب ابن خالويه.^(٢)
- (١٦) عبد الله بن سليمان والد أبي العلاء المعري، فإنه سمع الجمهرة من ابن خالويه.^(٣)
- (١٧) عبد المنعم بن غلبون، أخذ عنه، قاله ابن حجر العسقلاني.^(٤)
- (١٨) عقيل بن الحسين بن حمّاد الموصلّي، قرأ بحلب على ابن خالويه.^(٥)
- (١٩) عمّار بن الحسين بن حمّاد الموصلّي، قرأ بحلب على ابن خالويه.^(٦)
- (٢٠) محمّد بن إسحاق بن عمّار بن جش، سمع ابن خالويه.^(٧)
- (٢١) يونس بن عبد الله أبوصالح بن نانا، الملقّب بالسديد كاتب الأمير شريف بن سيف الدولة بحلب، كان يتولّى أمر مملكته بعد موت أبيه ويحلّ منه محل الوزارة، قرأ الجمهرة على ابن خالويه.^(٨)
- (٢٢) أبو الحسين النصيبي القاضي، قرأ على ابن خالويه بحلب، كما قال النجاشي.^(٩)
- من أخذ ابن خالويه عنه العلم، أو نقل عنه، أو حضر عنده أو كان بينهما مكاتبة، أو قال فيه شعراً
- (١) أحمد بن الحسين بن حمدان، أبو العباس التميمي الشمشاطي، كانت بينه وبين ابن

١. بغية الطلب ١٠: ٤٧٢٥.

٢. بغية الطلب ٩: ٤٣٠١.

٣. بغية الطلب ٢: ٨٧٥.

٤. لسان الميزان ٢: ٢٦٧ رقم الترجمة ١١١٦.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٣.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٣.

٧. بغية الطلب ٣: ١٤٩٠.

٨. بغية الطلب ١٠: ٤٤٨٦.

٩. رجال النجاشي: ٦٧ رقم الترجمة: ١٦١.

خالويه مودّة، ثناه أحمد ورثاه بعد وفاته. (١)

(٢) أحمد بن عبد الكريم الأنطاكي، روى عنه ابن خالويه وهو يروي عن ابن قتيبة. (٢)

(٣) أحمد بن محمّد بن سعيد أبو العباس ابن عقدة، سمع عليه ابن خالويه. (٣)

(٤) أحمد بن محمد، أبو الحسن المعنوي، سمع أبا عبد الله ابن خالويه، وروى عنه ابن خالويه شيئاً من شعره. (٤)

(٥) الأنطاكي، شاعر كان في عصر ابن خالويه ومدحه بأبيات، منها:

وما ماتوا وكيف يقول ماتوا وفيما المقدّم ابن خالويه
فإن حققت موتهم فحقّق حصول علومهم في قبضيه
يريد بذلك الخليل وسيبويه وابن درستويه. (٥)

(٦) الجفني، شاعر كان في عصر ابن خالويه ومدحه وهجا خصمه ابن صدقة ومنها:

وأيّدك الإله عليه نصراً بقدرته وأدحض حجّته
وأشبهت الخليل وكان طبّاً وسرت على مذاهب سيبويه (٦)

(٧) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار... الفسوي أبو عليّ الفارسي النحوي اللغوي، قدم حلب على سيف الدولة واجتمع بأبي عبد الله ابن خالويه، وكان يسمّي ابن خالويه الجاهل، ذكر ذلك في غير موضع من كتاب التذكرة وألف كتابه «نقض الهاذور» ردّاً

١. بغية الطلب ٢: ٦٨٦-٦٨٨.

٢. بغية الطلب ٢: ١٠٠٠.

٣. لسان الميزان ٢: ٢٦٧ رقم الترجمة ١١١٦.

٤. بغية الطلب ٣: ١٠٩٣.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٧٤٩.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٧٥٢.

لابن خالويه^(١).

٨) الحسين بن محمد أبو القاسم الهبيري الفزاري الحلبي، كان شاعراً مجيداً وكاتباً بليغاً وله معرفة تامة باللغة والأدب، وكان بينه وبين ابن خالويه مكاتبة ومشاعرة، وله إلى الأمير سيف الدولة الحمداني رقاع حسنة تشتمل على نثر ونظم.^(٢)

٩) عمار بن الحسين بن علي بن حماد الموصلي.^(٣)

١٠) محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر صاحب الجهمرة، أخذ عنه ابن خالويه وروى الجهمرة عنه^(٤) وقد ترجم القمي لابن دريد وعدّه من علماء الشيعة.^(٥)

١١) ابن صدقة الموصلي النحوي، كان من النحاة المتصدّرين بحلب في أيام سيف الدولة، واجتمع به ابن خالويه.^(٦)

١٢) ابن صدقة الهاشمي، شاعر وله أبيات في أبي عبد الله الحسين بن خالويه

يمدحه وهي:

إذا ما المرء أشبه والديه	فأية حجة بقيت عليه
وما زال الحسين له سجايا	تذكر مخايل خالويه
شأى ^(٧) كبراء أهل العلم طرّاً	بفطنته وحدة أصغريه ^(٨)

١٣) أبو إسحاق بن شهرام، وذكر ابن خالويه مشاعرة جرت بحضرته بين أبي إسحاق بن شهرام وأبي الحسن المعنوي وأبي العباس بن كاتب البكتمرى وعمار بن الحسين

١. بغية الطلب ٥: ٢٢٦٥.

٢. بغية الطلب ٦: ٢٧٨٤.

٣. بغية الطلب ٣: ١٠٩٣.

٤. بغية الطلب ٢: ٨٧٥ و ٩٧٣.

٥. الكنى والألقاب ١: ٣٣٥.

٦. بغية الطلب ١٠: ٤٦٨٥.

٧. شأى: سبق.

٨. أصغريه: قلبه ولسانه. بغية الطلب ١٠: ٤٦٨٥.

الموصللي. (١)

(١٤) أبوسعيد العطاردي، فاضل شاعر كان بحلب، يذكر في أبياته ابن خالويه. (٢)

(١٥) أبو العباس بن كاتب البكتمري. (٣)

(١٦) أبو علي الصقلي، أديب فاضل، حضر بحلب مجلس أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه وقال: كنت في مجلس ابن خالويه إذ وردت عليه من سيف الدولة عليه السلام مسائل تتعلق باللغة، فاضطرب لها، ودخل خزائنه وأخرج كتب اللغة وفرّقها على أصحابه يفتشونها ليحجب عنها. تركته وذهبت إلى أبي الطيّب اللغوي، وهو جالس وقد وردت عليه تلك المسائل بعينها، ويده قلم الحمر، فأجاب به ولم يغيّره، قدرة على الجواب. (٤)

(١٧) أبو القاسم القاضي. روى عنه ابن خالويه، عن محمد بن كامل، عن أبي زيد عن عمرو بن جميع، عن جوير، عن الضحّاك، عن النزال بن سبرة، عن عليّ عليه السلام قال: مسألة الرجل السلطان مسألة الولد والده، ولا عار فيه ولا منقصة. (٥)

(١٨) ابن بنت حامد، فإنه ناظر الحسين بن خالويه على خلق القرآن، فقال ابن خالويه: فلما كان تلك الليلة نمت، فأتاني آتٍ فقال: لِمَ لَمْ تَحْتَجَّ عليه بأول القصص: ﴿طسم﴾ تلك آيات الكتاب المبين ﴿نقلوا عليك﴾ (٦) والتلاوة لا تكون إلّا بالكلام. (٧)

١. بغية الطلب ١٠: ٤٣٢٣.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٤٧١.

٣. بغية الطلب ٣: ١٠٩٤.

٤. بغية الطلب ١٠: ٤٥٣١.

٥. بغية الطلب ١٠: ٤٥٩٢.

٦. سورة القصص: ١ - ٣.

٧. بغية الطلب ٢: ٧٥٧.

ذكر مصنفات ابن خالويه في «بغية الطلب»

(١) صرح ابن العديم بأنه قرأ كتاب «أطرغش» تأليف ابن خالويه، ونقل عنه^(١).

أقول: فكان هذا الكتاب موجوداً ومتداولاً في عهده.

(٢) قال ابن العديم: وقع إليّ أمالي ابن خالويه، فقرأت على ظهرها...^(٢) ونقل عنه^(٣).

أقول: فعلى هذا كان الأمالي موجوداً في عصر ابن العديم ومتداولاً بين العلماء.
(٣) قال ابن العديم: في فوائد عن ابن خالويه قال: ومما تخطئ فيه العامة: «شغب الجند، وثغر طرسوس، وجبل وعر، ورجل سَمَح» هؤلاء الأربع سواكن والعامة تحركهنَّ.^(٤)

أقول: فيظهر منه أنّ الفوائد كتاب مستقل لابن خالويه كان موجوداً في القرن السابع.

(٤) شرح ابن خالويه للرقعة الأدبية التي كتبها أبو القاسم الحسين بن محمد الهبيري إلى وكيله. وهذا المتن والشرح في أربع صفحات أوردها ابن العديم^(٥).
أقول: يمكن أن يكون هذا فائدة من بعض كتبه.

(٥) صرح ابن العديم بأنه قرأ آخر كتاب البديع في القراءات لابن خالويه^(٦).
أقول: فعلى هذا كان الكتاب موجوداً بتمامه في عهده.

(٦) يظهر من كلام ابن العديم أنّ ابن خالويه جمع شعر أبي فراس الحمداني

١. بغية الطلب ١٠: ٤٧٤٩ و ٤٧٥٢، وج ٢: ٦٨٨.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٥٠٠.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٦٨٥.

٤. بغية الطلب ١: ١٧٦.

٥. بغية الطلب ٦: ٢٧٨٤ - ٢٧٨٨.

٦. بغية الطلب ٥: ٢٤٣٣.

وشرحه، وكان هذا مدوّنًا، رآه ابن العديم وقرأه^(١) ونقل عنه القصيدة الرائية التي أنشأها أبو فراس في وصف والده أبي العلاء التغلبي الحمداني، وشرحها^(٢). أقول: قد رأيت من كتبه المطبوعة:

١. ليس في كلام العرب.
٢. إعراب ثلاثين سورة.
٣. مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع.
٤. الحجة في القراءات السبع.
٥. ديوان أبي فراس الحمداني على رواية ابن خالويه وروايات أخرى، وقد طبع طبعتين^(٣)، ولا أثر للشرح فيهما، ولعلّه مفقود، سوى شرحه للقصيدة الرائية التي قالها أبو فراس مدحاً لأبيه أبي العلاء التغلبي فهو موجود في بغية الطلب ٩: ٤٢٩١ - ٤٢٩٦.



٢١- الحسين بن عليّ بن الحسين أبو القاسم، المعروف بالوزير المغربي، وكانت أمّه فاطمة بنت أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر النعماني صاحب كتاب الغيبة، وقد ترجمه النجاشي وترجم عليه وذكر له ثمانية كتب^(٤) فهو عالم فذ كبير من علماء الشيعة وسبط الشيخ النعماني صاحب كتاب الغيبة. وابن العديم وإن لم يصرّح بتشيعه لكن أورد له ترجمة وافية وذكر بعض أشعاره، وقال: هذا الوزير الملقّب بالكامل ذي الجلالتين ولد بحلب في سنة سبعين

١. بغية الطلب ٦: ٢٦٧٥.

٢. بغية الطلب ٩: ٤٢٩١ - ٤٢٩٤.

٣. ديوان أبي فراس الحمداني على رواية ابن خالويه وروايات أخرى، طبع المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق، بتحقيق الدكتور محمود الخانجي. وطبع أيضاً بدار صادر في بيروت.

٤. رجال النجاشي: ٦٩، رقم الترجمة: ١٦٧.

وثلاثمائة وكان أبوه وجده من كتّاب الأمير سيف الدولة... وكان الوزير أديباً
فاضلاً عارفاً باللغة والنحو، فصيحاً حسن النظم والنثر، عارفاً بالحساب، وله كتاب
في تفسير القرآن أحسن فيه على اختصاره، واختصر كتاب إصلاح المنطق فأجاد
في ذلك...

ثم أورد كلاماً مختصره أنه توفي مسموماً بميا فارقين في شهر رمضان سنة ثمان
عشرة وأربعمائة، وأوصى أن تحمل جثته إلى جوار قبر أمير المؤمنين عليّ عليه السلام
بظاهرة الكوفة ويدفن هناك فحملت، وبين الموضعين مسيرة شهر.^(١)
أقول: ترجمه ابن خلّكان والطهراني^(٢) والسيد الأمين تفصيلاً، وذكر بعض
أشعاره^(٣).

٢٢- الحسين بن عليّ بن محمّد بن عبد الصمد أبو إسماعيل الدثلي المنشي
الطغرائي الأصهباني من ولد أبي الأسود الدثلي، كان كاتباً شاعراً حسن النظم
والنثر، عارفاً باللغة والأدب، وعلوم الأوائل، خدم السلطان ملكشاه، ووصل
صحبه إلى حلب في سنة تسع وسبعين وأربعمائة، ثم كتب بعده لابنه السلطان محمّد
على ديوان الإنشاء والطغراء، فعرف بالطغرائي لذلك، وولاه الإشراف على المملكة
ثم عزله، ثم كتب الطغراء للسلطان غياث الدين مسعود بن محمّد، ثم استوزره بعد
ذلك، وأسر معه في الواقعة التي كانت بينه وبين أخيه محمود، فقتله محمود، وكان مولده
بعد الخمسين والأربعمائة.

روى بحلب شيئاً من شعر غيره، رواه عنه أبوالمظفر أسامة بن مرشد بن عليّ
ابن منقذ، وروى عن أبي نصر الكشاني المقرئ شيئاً من الحديث، رواه عنه الحافظ
أبو طاهر السلفي الأصهباني، وروى عنه من شعره جماعة منهم أبو الفتح محمّد بن عليّ

١. بغية الطلب ٦: ٢٥٣٢-٢٥٥٥.

٢. وفيات الأعيان ٢: ١٧٢-١٧٧، طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس): ٦٥.

٣. أعيان الشيعة ٦: ١١١-١١٦.

ابن محمد النطنزي، وأبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري، وأبو الحسن علي بن الدردائي، وأبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة بن الشجري، وأبو الفضل هبة الله بن الحسين الدباس، وأبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن منصور العروضي الأصبهاني، وأبو المظفر محمد بن أسعد بن الحلیم الحنفي، وعبد الرحمن بن الأخوة، وولده محمد بن الحسين بن علي.

ثم أورد بعض أشعار الطغرائي، ومنها لاميته المشهورة بلامية العجم^(١). أقول: لم يصرح مؤلف «بغية الطلب» بتشيع الطغرائي، وكذلك ابن خلكان فقد ترجمه وذكر بعض أشعاره، ولم يصرح بتشيعه^(٢) ولكن بعض علمائنا صرح بهذا، منهم المحدث القمي، والحرّ العاملي والأفندي الاصفهاني وترجمه الطهراني باختصار.^(٣)

وقد طبع ديوان الطغرائي ببغداد سنة ١٩٧٦ وألف علي جواد الطاهر حوله كتاب «الطغرائي حياته، شعره، لاميته» وطبع ببغداد ١٩٦٣م، كما قال الدكتور سهيل زكار.

٢٣- الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله الحسني القمي المعروف بأميركا، قدم حلب وافداً على الأمير سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان، وكان شيخاً مسنّاً، له ذكر، ويعرف أبوه بشكّنته، ذكره الحسين بن جعفر بن خداع النسابة في كتاب «المعقبيين من ولد الحسن والحسين رضوان الله عليهما» فقال: وكان الحسين بن علي بفرغانة، وأمه أمّ ولد، قدم أبو عبد الله المعروف بأميركا وهو الحسين بن علي بن محمد بن علي ابن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن إلى حلب وأنا بها، في سنة سبع وأربعين

١. راجع بنية الطلب ٦: ٢٦٨٣ - ٢٧٠١.

٢. وفیات الأعيان ٢: ١٨٥ - ١٩٠.

٣. الكنى والألقاب ٢: ٤٣٩، أعيان الشيعة ٦: ١٢٧ - ١٣٠ عن أمل الآمل؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن السادس): ٨٠.

رياض العلماء ٢: ١٦٦ - ١٦٩.

وثلاثمائة، ثمّ توجه إلى مصر فقدمها، وهو بها يعرف بالقمي، فأقام بها نحواً من أربع سنين، وخرج إلى الشام متوجّهاً إلى بلده.

قرأت بخطّ محمّد بن أسعد الجواني في ذكره: الحسين بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن إسماعيل بن الحسين بن الحسن بن أمير المؤمنين عليّ ابن عمّ رسول الله ﷺ، أبو عبد الله أميركا القمي، قدم حلب في أيّام سيف الدولة أبي الحسن عليّ بن حمدان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وهو أوّل من أذن في الليل وقال في أذانه: محمّد وعليّ خير البشر، فتوفي بمنبج سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وله فوق المائة سنة، أبوه عليّ يعرف بشكنبه تفسيره بالعربية الكرشي. هكذا وجدته في هذا الموضع بخطّ ابن أسعد، وقد أسقط زيداً بين الحسن والحسين وهو وهم، ثمّ قرأت بخطّه في كتاب «الجواهر المكنون» من تأليفه: شكّبة في بني الحسن بن عليّ، ولد عليّ شكّبة ومن الناس من يقول إشكنبه وهو اسم عجمي، وهو اسم الكرشي، وهو عليّ بن محمّد بن عليّ بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ومن ولده الحسين المعروف بأمركا بن شكّبة، فذكره هاهنا على الصحة في نسبه، فبان أنّ ذلك كان سهواً من القلم، والله أعلم.

لأنّنا نعلم أنّ الأذان المشروع غيّر في أيّام سيف الدولة، وإنّما كان ذلك في أيّام ولده سعد الدولة أبي المعالي شريف، فقد كان أميركا أوّل من أذن في أيّام سعد الدولة.^(١) أقول: ويطلق أيضاً لفظ شكّبة في اللغة الفارسية على انسان بطين.

٢٤- الحسين بن عليّ بن يوسف... جدّ أبي القاسم المغربي الوزير، ولد ببغداد ونشأ بها وقدم حلب واستكتبه سيف الدولة أبو الحسن بن حمدان، وحظي عنده ومات في أيّامه بحلب، وكان كاتباً مجيداً شاعراً حسن النظم والنثر...

١. بغية الطلب ٦: ٢٧٠١ - ٢٧٠٢، ولم أعثّر على ترجمته في أعيان الشيعة.

نقل عنه حفيده أبو القاسم الوزير المغربي مقالة في وصف النخلة في صفحتين وقال في آخره: «فتبارك الله أحسن الخالقين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين» ونقل عنه أيضاً ثلاثة أبيات شعر وهي:

إنَّ شكوى المرء فيما نابَه خور في نفسه ممّا نزل
واطراح الفكر في دفع الأذى خور في عقل من عنه عدل
فانف عنك الهمّ بالعزم ودعْ عقلك الجمّ معدّاً للحيل

ولمّا عقد سيف الدولة الفداء مع الروم واشترى أسرى المسلمين بجميع ما كان معه من المال، واشترى الباقي رهن عليهم أبا القاسم الحسين كاتبه وبدنته الجواهر المعدومة المثل وكان ذلك سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، فقد توفي في هذه السنة أو في التي بعدها.^(١)

أقول: وإن لم يصرح ابن العديم بتشيعه ولكنّه محتمل التشيع؛ لأن الوزير المغربي حفيده، فكان ابنه صهرًا للنعماني صاحب كتاب الغيبة، وصلاته على النبي وآله في آخر مقالته، وتقريبه عند سيف الدولة المشهور بالتشيع قرينتان أخريان على تشيعه.

٢٥- حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام الحسيني الإسحاقي **أبو المكارم** بن أبي سالم بن أبي الحسن الحلبي المعروف بالشريف الطاهر، كان شريفًا فاضلاً عالماً فقيهاً من فقهاء الشيعة ومتكلمينهم، وله تصانيف على مذهب الإمامية ورأيهم، منها كتاب «غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع» ووقفت له على مقدّمة مختصرة في النحو وسمها بكتاب «النكت».

حدّث بحلب عن أبي الحسن عليّ بن عبد الله بن أبي جرادة، وأبي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي، روى عنه بمصر أبو...^(١) بن الارفادي، وروى لنا عنه بحلب ابن أخيه الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن عليّ الحسيني. أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله قراءة عليه قال: أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله ابن أبي جرادة الحلبي قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الجلي الحلبي قال...

سألت شيخنا أبا حامد بن عبد الله بن زهرة من مولد عمّه أبي المكارم حمزة فأخبرني أنّه ولد في سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وقرأت بخطّ الشريف إدريس بن حسن الإدريسي في نسب بني إسحاق المؤمن، قال: أبو المكارم حمزة الفقيه رأيتّه وناظرته على مذهبه. وقال: ولد الفقيه أبو المكارم حمزة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

نقلت من خطّ محمد بن أسعد الجواني النسابة، وأخبرنا إجازة عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عليّ وغيره قال: ومن البيت - يعني بيت الشريف أبي إبراهيم محمد بن أحمد الإسحاق - الشريف القاضي الأجلّ الإمام الفقيه الصدر العالم الطاهر عزّ الدين أبو المكارم حمزة بن عليّ بن أبي الحسن زهرة بن عليّ بن محمد بن أبي إبراهيم الممدوح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق الثقة المؤمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

قرأت في تعليلي من الفوائد: توفي الشريف أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة

بحلب في سنة خمس وثمانين وخمسمائة، وأظن أنني علّفته من خط شيخنا أبي حامد.^(١)
أقول: ترجمه الأمين والقمي،^(٢) وكذلك الطهراني، وليكن يظهر من كلامه أن
ابن العديم أسقط بعض الأسماء عن سلسلة النسب^(٣).

٢٦- حيدرة بن الحسن بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن بهلول الحلبي، أبو تراب العدل الخطيب ابن أبي أسامة من ولد أسامة
ابن زيد من بيت مشهور بحلب، وفيهم جماعة من أهل العلم والحديث والأدب
والخطابة بحلب، وقد ذكرنا جدّه أحمد وعمّ أبيه أبا القاسم الحسين، وسنذكر جدّ
جدّ جدّه الخطيب أبا أسامة عبد الله، وأباه محمد بن بهلول، وكان أبو تراب هذا
خطيباً بليغاً له ديوان خطب حسنة الإنشاء، وله شعره، وكان إمامي المذهب، خطب
بجامع حلب سنة ثلاث وستين وأربعمائة وقت حصار العادل ألب أرسلان بحلب
محمود بن نصر بن صالح، ثم عزل، ثم خطب ثانياً بحلب للمصريين حين خطب
الملك رضوان بن تثنش للمصريين وقطع خطبة بني العباس، وعزل جدّ أبي القاضي
أبا غانم عن القضاء والخطابة في سنة تسعين وأربعمائة، وقيل إن أبا تراب لم يعيش
بعد ذلك إلا مدّة يسيرة، ومات وكان قد أسنّ، ووقفت على شهادته في كتاب من
كتب أوقاف الحلبيين مؤرّخة بسنة خمس وثلاثين وأربعمائة، فيدلّ على أن مولده
كان في حدود الأربعمائة بعدها.

وذكر لي بعض بني أسامة الحلبيين أنّه ما زال مستمرّاً في الخطابة للمصريين
بالبياض إلى آخر سنة خمس وسبعين وأربعمائة وليس كذلك، بل خطب لبني العباس
بالسواد في سنة اثنتين وستين وأربعمائة في أيّام محمود، ثم أعاد الخطبة للمصريين

١. بغية الطلب ٦: ٢٩٤٦-٢٩٤٧.

٢. الكنى والألقاب ١: ٣٥١، رقم الترجمة: ٣٣٨؛ طبقات اعلام الشيعة (القرن السادس): ٨٨؛

أعيان الشيعة ٦: ٢٤٩-٢٥٠.

٣. طبقات اعلام الشيعة، القرن السادس: ٨٧-٨٨.

حين حصره ألب أرسلان، ثم أعادها لبني العباس في سنة ثلاث وستين حين خرج إلى ألب أرسلان وأطاعه، واستمرت الخطبة لبني العباس إلى زمن رضوان كما ذكرناه.

وسمع أبو تراب الخطيب الحديث من أبي عبيد الله عبد الرزاق بن أبي نمير العابد الأسدي، سمع منه ولده: أبو القاسم عبد الله بن حيدرة، وأبو الفرج عبد الواحد بن حيدرة، وعبد الله بن عبد السلام النائب بحلب.

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن عليّ العظيمي، وأخبرنا به أبو اليمن الكندي إذناً عنه قال: وفي هذه السنة - يعني سنة تسعين وأربعمائة - خطب الملك رضوان بحلب للمصريين، وكان الخطيب أبو تراب له حكاية معروفة، وكان هذا الخطيب رأى مناماً أنه لا يموت حتى يعود يخطب للمصريين دفعة ثانية، لأنه خطب لهم بحلب في حصار السلطان العادل فكان كذلك.

قرأت في خطب أبي تراب حيدرة من نسخة بخط ولده وقرأها عليه:
أيها الناس العجل العجل قبل مرافصة^(١) الأجل، وظهور القلق والوجل، ومقام التوبيخ والخل، عند الوقوف بين يدي الله عز وجل، فكأنكم بطارق المنية قد قطع الأمنية، ونزل الحق الصراح، فنادى بعز لا براح، فلو أن له ما في الأرض جميعاً ومثله معه ما دفع عنه ما نزل به ولا نفعه، فعلت الضجة عند تلف المهجة، وأرملت صاحبة وندبت النادبة ووجبت نقلته من منزله وإزعاجه، وقال أحب الناس إليه: كرامته إخراجهم، فأصابه من جميع ما ملكه أكفانه وما حوته من الطيب أجفانه، وشيعة الأماثل إلى أن أودعوه لحده وخلفوه مفرداً وحده، فعاین هنالك أحواله، فإذا كل ما هو فيه عليه لا له، فرحم الله امرأً سمع فوعى، وكان بما يسمعه منتفعاً قبل فوت الإمكان، واشتمال الندامة على ما أسلفه من عمله ورآه قدامه.

ومن خطبة أخرى:

أيها الناس ما للقلوب حائدة عن سبل الخشوع، وما للأبصار جامدة عن فيض الدموع، وما للانصار قد أهلكها طول الهجوع، أتحققتم النجاة في المآب، أم تيقنتم الأمان في معادكم من العقاب، أم رضيتم بأعمالكم لمسائلة ربّ الأرباب، أم عدلتم على بصيرة عن نهج السبيل، أم رضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة **هُوَ مَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ** ^(١).

ومن أخرى:

أيها الناس إنّ بقاءكم في هذه الدنيا الفانية قطع مسافة إلى مدى، واشتغالكم بجمع حطامها إقدام على مرافضة الردى، وإهمالكم طاعة ربّكم في يومكم أمان ممّا يحدث غداً، كأنكم لا تعلمون أنّ أرواحكم لدعوة الحمام صدى، أو تجهلون أنّ الموت لا يبقى منكم أحداً.

أنبأنا أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي عن أبي الحسن عليّ بن عبد الله بن أبي جرادة قال: أنشدني القاضي أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة لنفسه من أبيات كتبها إلى الخطيب أبي تراب حيدرة بن أبي أسامة:

يا أوحّد الخطباء غير منازع	وجمال منبره وعالم عصره
ومهجّن الفصحاء في أقوالهم	ومصرّف الكَلَم الفصاح بأمره
عزّت على طلابها فكأنّها	جعلت حباثس نظمه أو نثره
تهدي لسامعها لشدة عجه	سكراً وفيها صحوة من سكره
سلب البلاغة كلّ ناطق	فاغتدى ربّاً لها لما غدت في أسره
وسما فحطّ الشهب في أفلاكها	نثراً فنظّمها طرائق شعره
ضلّ الذي جاره في علمه	يرجو اللحاق به ولا في قدره

هنا من أعطاه بارع فضله وأبان كل غريبة من فكره
توفي أبو تراب الخطيب في سنة تسعين وأربعمائة، أو بعدها بقليل على ما
ذكرناه. (١)

أقول: قال ابن شهر آشوب: أبو تراب حيدرة بن أسامة الخطيب، له «الحدائق في
مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام)» (٢).

٢٧- خليل بن خمرتكين الحلبي، كان فقيهاً من فقهاء الشيعة، وصل إلى
خراسان وقرأ على القطب الراوندي، وصنّف كتاباً في الأصول، وروى عن
عبد العزيز بن سهل الخوارزمي، وأبي الفوارس سعد بن محمد بن الصفي المعروف
بالحيص بيص.

روى عنه يحيى بن أبي طي النجار، وقرأت بخط يحيى المذكور في تعليق له:
خليل بن خمرتكين من أهل حلب، وهو فقيه من فقهاء الإمامية، وصل إلى خراسان
ودخل إلى الري، وتفقّه وأجاد في علم الأصول، وعاد إلى حلب، وكان مقدماً عند
الملوك، ورحل إلى مصر إلى طلائع بن رزيك وزير مصر فأعطاه ألف دينار، فعاش
بها إلى أن مات، ولقي القطب الراوندي، وروى عنه جميع مؤلفاته ورواياته، وروى
عن الملك الصالح طلائع بن رزيك كتابه الذي ألفه، ولم يخرج عنه شيء من التصنيف
غير مقدّمة في الأصول، ولقيته وقرأت عليه وأذن لي في الرواية عنه، وكان يروي
ديوان الطغرائي عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي عن الطغرائي، وقد روى شعر
الحيص بيص سماعاً منه، وروى الكتاب الذي ألفه الوزير ابن هبيرة عنه، وأنشدني
بها - يعني بحلب - أبياتاً فسألته أهى لك؟ فسكت، فلما مات وجدتها بخطه وقد

١. بغية الطلب ٦: ٣٠١٢-٣٠١٥.

٢. معالم العلماء: ٦٢، وعنه أعيان الشيعة ٦: ٢٧٧.

عزاها لنفسه وهي:

ما أَحَبَّ النَّبِيَّ مِنْ مَالٍ عَنْ حُبِّ عَلِيِّ أَخِيهِ خَيْرَ الْأَنْمَاءِ
كَيْفَ لَا وَالنَّبِيَّ قَدْ قَالَ: حُبِّي حُبُّ صُنُويِ الْمَهْدَبِ الْقِمَامِ
وَقَبِيحٌ تَهْوَى مِنَ النَّاسِ شَخْصاً ثُمَّ تَرْمِي مُحْبُوبَهُ بِانْصِرَامِ
قال ابن أبي طي: وتوفي في - وبيض وكتب بعده - وتسعين وخمسمائة، ودفن
بالتربة المستجدة بمشهد الحسين عليه السلام - يعني بحلب - ^(١).

٢٨- دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالله بن بُذَيْل بن ورقاء

الخزاعي. وقيل دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن بهز بن جواس بن
خلف بن عبد بن دعبل بن أنس بن مالك بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث
بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة بن الياض بن مضر، ويقال في جدّه
جدّه: تميم بن نهشل، وقيل بهنس بن خراش بن خالد بن عبد بن دعبل بن أنس بن
خزيمة بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمر بن عامر بن مزيقيا، أبو علي
الخزاعي الشاعر المشهور، وقيل إن اسمه الحسن وكنيته أبو علي، وقيل إن اسمه محمد
وكنيته أبو جعفر وقيل اسمه عبد الرحمن، ودعبل لقب له، والدعبل البعير المُسنّ، وقيل
إن دايته لقبته ذعبلاً لدعابة كانت فيه، فأُقلبت الذال المعجمة بالبدال، وكان به
طرش، وقدم الثغر، وحضر الجهاد، وقدم حلب أو بعض عملها، وقيل هو واسطي،
وقيل إن أصله من قرقيسيا، وقيل من الكوفة، وله شعر مجموع ومصنف في طبقات
الشعراء.

روى عن مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وهارون بن

١. بغية الطلب ٧: ٣٣٧٧ - ٣٣٧٨، ولم أعر على ترجمته في أعيان الشيعة، ولم أجده في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني الذي يروي كثيراً عن يحيى بن أبي طي.

محمد الرشيد، وعبدالله بن هارون المأمون، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسالم بن نوح الطائي، والحكم بن عبدالله البصري، وجريير بن عبد الحميد، وشريك بن عبدالله النخعي، وموسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، وعبدالله بن كلثوم البصري الخزاعي، وشعبة بن الورد الواسطي، وأبي سفيان بن العلاء أخى أبي عمرو بن العلاء، وخالد بن شعبة، ومجمع بن يحيى، وعبدالله بن عبدالله بن حسن بن علي، ومحمد بن عمر الواقدي، وخزيمة بن خازم الأسدي، والحسن بن قتيبة الخزاعي، وأبي نواس الحسن بن هانئ، ونصر بن مزاحم، وحفص بن غياث، وموسى بن سهل الراسبي، وسليم بن سفيان السعدي وأبي خالد القرشي.

روى عنه أخوه علي بن علي بن رزين الواسطي، والقاضي أحمد بن أبي داود، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، وعبد السلام بن رغبان الحمصي ديك الجن، وأبو عبدالله بن أسباط، ومحمد بن ميمون المصيبي، وأبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابوري أخو أبي الليث الفرائضي، والحسن بن عبد السلام الخطيب، وعون ابن محمد، وأبو هفان، وأبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، وأبو العباس المبرد، ومحمد بن يحيى بن أبي المغيرة، وهارون بن عبدالله المهلبى، وأبو محمد عبدالله بن محمد الأنصاري، وأبو القاسم بن مهرويه، وابنه الحسن بن دعلج.

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبدالله الهاشمي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالله الخطيب بمرو بقراءة عليه قال: أخبرنا الفرّج بن إبراهيم المرجئي بفيد قراءة عليه قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن الحسين الحنائي بمصر قال: أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الدمشقي قال: حدثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبدالله بن عمر قال: حدثنا أبو سليمان محمد بن عبدالله بن زبر الربيعي الحافظ قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن البزاز ببغداد قال: حدثنا علي بن إبراهيم الشاعر قال: حدثنا محمد بن

حفص الصفار الشاعر قال: حدثنا عبدالسلام بن رغبان ديك الجن الشاعر قال: حدثنا دعبل بن علي الشاعر قال: حدثنا أبونواس الحسن بن هانئ قال: حدثنا والبة بن الحباب الشاعر قال: حدثنا الكميت بن زيد الشاعر قال: حدثني خالي همام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر، قال: حدثنا الطرماح بن عدي الشاعر قال: لقيت نابغة بني جعدة الشاعر فقلت: لقيت النبي ﷺ؟ فقال: نعم وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرها
فقال: إلى أين يا أبا ليلى؟ قلت: إلى الجنة يارسول الله، قال: إلى الجنة إن شاء الله.

أخبرنا عمر بن محمد المكتب كتابة قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن الزاغوني قال: أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قال: أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن بدر بن عبدالله السلامي قال: حدثنا محمد بن القاسم بن سليمان البراز قال: حدثنا اسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي قال: حدثني أبي قال: حدثني أخي دعبل بن علي الخزاعي قال: حدثنا هارون الرشيد قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن يعلى ابن منه إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ متلطخ بزعفران فقال: إني أهللت بعمرة فكيف أصنع فيها؟ فأوحى إلى النبي ﷺ حتى روي البشري وجهه ثم قال: أين السائل، اطرح عنك هذه الجبة واغسل عنك هذا الزعفران، واصنع فيها كما تصنع في الحج....
أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب إذناً قال: أخبرنا أبو منصور بن عبد الملك قال: أخبرنا أحمد بن علي قال: أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان المحولي قال: حدثني إسحاق بن محمد بن أبان قال: كنت قاعداً مع دعبل بن علي بالبصرة، وعلى رأسه

غلام يقال له ننف، فمرّ به أعرابي يرفل في ثياب خزّ، فقال لغلامه: ادع هذا الأعرابي إلينا، فأوماً الغلام إليه فجاء، فقال له دعبل: ممّن الرجل؟ قال: رجل من بني كلاب، قال: من أي بني كلاب؟ قال: من ولد أبي بكر، قال: أتعرف الذي يقول:

وُئِبْتُ كلباً من كلاب تسبّي ومحض كلاب يقطع الصلوات
فإن أنا لم أعلم كلاباً بأنها كلاب وأني بأسل النجمات
فكان إذاً من قيس عيلان والذي وكانت إذا أُمي من الحبطات^(١)

يعني بني تميم هم أعدى الناس لليمن، قال أبو يعقوب: وهذا الشعر لدعبل في بني عمرو بن عاصم الكلابي.

فقال له الأعرابي: ممّن أنت؟ فكره أن يقول له من خزاعة فيهجوه، فقال: أنا أنتهي إلى القوم الذين يقول فيهم الشاعر:

أناس عليّ الخير منهم وجعفر وحمزة والسجاد ذو الثففات
إذا افتخروا يوماً أتوا بمحمّد وجبريل والقرآن والسورات
وهذا الشعر أيضاً له.

قال: فوثب الأعرابي وهو يقول: محمد وجبريل والقرآن والسورات ما إلى هؤلاء مرتقى، ما إلى هؤلاء مرتقى.

أخبرنا أبو الفضل المرجا بن أبي الحسن محمد بن هبة الله بن شُقيرة الواسطي قراءة مني عليه بحلب قال: أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي الكتاني الواسطي عن أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي قال: أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان من لفظه قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابوري أخو أبي الليث الفرائضي قال: أنشدنا أبو علي الحسن بن علي الخزاعي دعبل لنفسه:

ومنزّل وحي مقفر العرصات
وبالبيت والتعريف والجمرات
وحمزة والسجاد ذي الثفّنات
متى عهدّها بالصوم والصلوات
أفانين في الأطراف مختلفات
وهم خير سادات وخير حماة
ومضطّعون ذو إحنة وترات
ويوم حنين أسبلوا العبرات
وقد تركوا أحشاءهم وكرات^(١)
قلوباً على الأحقاد مشتملات
وأخرى بفخّ نالها صلواتي
وأخرى بياخري لدى الغرّبات
تضمّنها الرحمن في الغرفات
مبالغها مني بكنه صفاتي
معرّسهم منها بشطّ فرات
معرّسهم بالجزع ذي النخلات
لهم عقوة^(٢) مغشية الحجرات
مذودون أنضاء^(٣) من الأزمات
من الضيع والعقبان والرخمات
لها في نواحي الأرض مختلفات

مدارس آيات خلّت من تلاوة
لآل رسول الله بالخيف من منى
ديار عليّ والحسين وجعفر
قفّا نسأل الدار التي خفّ أهلها
وأين الالى شطت بهم غربة النوى
هم أهل ميراث النبي إذا اعتزوا
وما الناس إلّا غاصب ومكذب
إذا ذكروا قتلى ببدر وخير
وكيف يحبّون النبي ورهطه
لقد لا ينوه في المقال وأضمروا
قبور بكوفانٍ وأخرى بطيبة
وأخرى بأرض الجوزجان محلّها
وقبر ببغداد لنفس زكيّة
فأمّا المصيبات التي لست بالغاء
قبور لدى النهرين من بطن كربلا
أخاف بأن أزدارهم ويشوقني
تقسّمهم ريب المنون فما ترى
خلا أنّ منهم بالمدينة عصابة
قليلة زوّارٍ خلا أن زوّرا
لها كل حين نوبة بمضاجع

١. الوغر: الحقد والغيط الشديد.

٢. عقوة: ساحة.

٣. النضو: المهزول.

وقد كان منهم بالحجاز وأرضها
تنكب لأواء السنين جوارهم
حمى لم تطره المنديات وأوجه
إذا أوردوا خيلاً تمطر بالقنا
وإن فخرُوا يوماً أتوا بمحمد
أولئك لامنتوج هند وخذنها
ملاَمَك في أهل النبي فإنَّهم
تخيَّرتهم رشداً لأمرى فإنَّهم
نبذت إليهم بالموَدَّة طائِعاً
فياربِّ زدني في يقيني بصيرة
بنفسي أنتم من كهول وفتية
وللخيل لما قيد الموت خطوها
أُحِبُّ قَصِيَّ الرحم من أجل حبِّكم
وأكتم حبِّكم مخافة كاشح
وكيف أداوي من جوى وبى الجوى
وآل زياد في الحرير مصونة
وآل رسول الله نحف جسومها
ألم تر أني مذ ثلاثون حجة
أرى فيهم في غيرهم متقسِّماً

مغاوير نحارون في الشتوات
فما تصطليهم جمرة الجمرات
تضيء من الأستار في الظلمات
شارع موت أفرجوا الغمرات
وجبريل والقرآن ذي السورات
سُمِّيَّة من نوكى ومن قذرات
أحباي مازالوا^(١) وأهل ثقتاي
على كل حال خيرة الخيرات
وسلَّمت نفسي طائِعاً لولاتي
وزد حُبَّهم ياربِّ في حسناتي
لفكَّ عناة أو لحمل ديات
فأطلقتهم منهن بالذربات
وأهجر فيكم زوجتي وبناتي
عنيف بأهل الحق غير موات
أمية أهل الكفر واللعنات
وآل رسول الله في الفلوات
وآل زياد غُلَّظ الرقبات
أروح وأغدو دائم الحسرات
وأيديهم من فيئهم صفرات

١. أنبت ابن العديم في النهاية الهامش انه في رواية ثانية: عاشوا.

إذا وتروا مدّوا إلى واطريهم
فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غدٍ
خروج إمام لا محالة خارج
يبين فينا كل حق وباطل
فيا نفس طيبي ثم يا نفس أبشري
ولا تجزعي عن مدة الجور^(٢) إنني
فإن قرّب الرحمن من تلك مدّتي
شفيت ولم أترك لنفسي ريبة
عسى الله أن يرتاح للخلق إنه
سأقصر نفسي جاهداً عن جدالهم
أحاول نقل الشمس عن مستقرها
فمن عارف لم ينتفع أو معاند
فإن قلت عرفاً أنكره بباطل^(٥)
فقصري^(٦) منهم أن أموت بغصة
كأنك بالأضلاع قد ضاق رحبها
لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها
أخبرنا أبو الفضل المرجا بن أبي الحسن بن هبة الله بن غزال قراءة عليه قال:

أكفّاً عن الأوتار منقبضات
تقطع نفسي دونهم قطعات^(١)
يقوم على اسم الله والبركات
ويجزى على الإحسان والنقمة
فغير بعيد كل ما هو آت
كأنني بها قد آذنت ببتات
وأخر من عمري ووقت وفاتي
ورويت منهم مقصلي^(٣) وقناتي
إلى كل نفس دائم اللحظات
كفاني ما ألقى من العبرات^(٤)
وإسماع أحجار من الصلوات
تميل به الأهواء في الشهوات
وغطوا على التحقيق بالشبهات
تردد بين الصدر واللهوات
لما ضمنت من شدة الحسرات
وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي^(٧)

١. اثبت ابن العديم في الهامش أنه في رواية ثانية: حسرات.

٢. قال ابن العديم: ويروى: ولا تستطيلي مدة الجور.

٣. في الهامش أنه في رواية ثانية: منصلي.

٤. في الهامش أنه في رواية أخرى: الفعرات.

٥. قال ابن العديم: ويروى: يمثله.

٦. في الهامش أنه في رواية أخرى: فحسي.

٧. أقول: كذا ذكرها ابن العديم، وبين المصادر التي نقلت القصيدة فوارق، ومنها: شعر دعبل ص ٧٨-٨٨.

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني في كتابه قال: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قال: حدثني أبي أبو علي المحسن بن علي ابن محمد التنوخي قال: حدثني علي بن شيزان بن سهل القاضي بعسكر مكرم قال: حدثني أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبي ابن بنت المدبر ببغداد قال: حدثني محمد بن علي قوس قال: حدثني الحسين بن دعبل بن علي الخزاعي الشاعر قال: حدثني أبي قال: لما قلت: «مدارس آيات خلت من تلاوة» قصدت بها أبا الحسن علي بن موسى الرضا سلام الله عليهما وهو بخراسان ولي عهد المأمون، فوصلت إليه فأنشدته إياها فاستحسنها، وقال لي: لا تنسدها أحداً حتى أمرك، واتصل خبري بالمأمون فأحضرني وسألني عن خبري، ثم قال لي: يا دعبل أنشدني «مدارس آيات» فقلت: لا أعرفها يا أمير المؤمنين، فقال: يا غلام أحضر أبا الحسن علي بن موسى، قال: فلم يكن بأسرع من أن أحضر، فقال: يا أبا الحسن سألت دعبل «عن مدارس آيات» فذكر أنه لا يعرفها، قال: فالتفت إلي أبو الحسن وقال: أنشدنا دعبل، فأنشدت القصيدة ولم ينكر ذلك المأمون إلى أن بلغت إلى بيت منها:

فآل رسول الله هلب رقابهم وآل زياد غلظ القصرات

فقال: والله لأهيننّها، ثم تمّمها إلى آخرها فاستحسنها، وأمر لي بخمسين ألف درهم، وأمر لي علي بن موسى بقريب منها فقلت له: ياسيدي أريد أن تهب لي ثوباً يلي بدنك أتبرك به وأجعله كفناً، فوهب لي ثوباً قد ابتذله ومنشفة، وأظنه قال: وسراويل قال: ووصلني ذو الرئاستين وحملني على بردون أصفر خراساني عجيب، وكنت أسايره في يوم مطير وعليه ممطر خزّ وبرنس منه، فأمر لي به ودعا بغيره جديد فلبسه، وقال: إنما آثرتك باللبيس لأنه خير الممطرين، قال: فأعطيت به ثمانين ديناراً فلم تطب نفسي ببيعه، وقضيت حاجاتي وكررت راجعاً إلى العراق، فلما

صرت ببعض الطريق خرج علينا أكراد يعرفون بالهاونخان فسلبوني وسلبوا القافلة، وكان ذلك في يوم مطير فاعتزلت في قميص خلق قد بقي عليّ وأنا متأسف من جميع ما كان معي على القميص والمنشفة اللذين وهبهما لي علي بن موسى الرضا إذ مرّ بي واحد من الأكراد تحته الأصفر الذي حملني عليه ذو الرئاستين وعليه الممطر الخز، ثم وقف بالقرب مني وابتدأ ينشد «مدارس آيات» ويبيكي، فلما رأيت ذلك عجبت من لُصّ يتشيع، ثم طمعت في القميص والمنشفة، فقلت: يا سيدي لمن هذه القصيدة؟ فقال: ما أنت وذاك ويلك، فقلت لي فيه سبب أخبرك به، فقال: هي أشهر بصاحبها من أن يجهل، فقلت: من هو؟ قال: دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل محمّد جزاه الله خيراً، فقلت له: ياسيدي فأنا والله دعبل وهذه قصيدتي، فقال: ويلك ما تقول؟ قلت: الأمر أشهر من ذلك، فاسأل أهل القافلة تخبر بصحة ما أخبرتك به، قال: لا جرم والله لا يذهب لأحد من أهل القافلة خلافة فما فوقها، ثم نادى في الناس: من أخذ شيئاً فليردّه على صاحبه، فردّ على الناس أمتعتهم وعليّ جميع من كان معي حتى ما فقد أحد عقلاً، ثم بذرق بنا الى مأمننا.

فقال لي قوس: فحدثت بهذا الحديث علي بن بهرام الكردي فقال: ذاك والله أبي الذي فعل هذا...

وكان الرشيد أول من ضراه على قول الشعر وبعثه عليه، فوالله ما كان إلا بعد ما عُيّب هارون في حفرته إذ أنشأ يمتدح آل الرسول ﷺ ويهجو الرشيد، فمن ذلك قوله:

وليس حيّ من الأحياء تعرفه	من ذي يمان ولا بكر ولا مضر
إلاّ وهم شركاء في دمائهم	كما يشارك أيسار على جزر
قتلاً وأسراً وتحريقاً ومنهبة	فعل الغزاة بأهل الروم والخزر
أرى أمية معذورين ان قتلوا	ولا أرى لبني العباس من عذر

أبناء حرب ومروان وأسرته
قوم قتلتم على الاسلام أولهم
اربع بطوس على القبر الزكي به
قبران في طوس خير الناس كلهم
ما ينفع النحاس من قرب الزكي ولا
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت
بنو معيط ولاية الحقد والوغر
حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر
إن كنت تربع من دين على وطر
وقبر شرهم هذا من العبر^(١)
على الزكي بقرب النحاس من ضرر
يداه حقا فخذ ماشئت أو فذر^(٢)
قال العباس: والقبران اللذان ذكرهما بطوس: قبر هارون، والآخري قبر الرضا
علي بن موسى^(٣).

أقول: انقطاع دِعيل الخزاعي إلى أهل البيت عليهم السلام مشهور ومعروف، ويظهر
أيضاً من جوابه للأعرابي الذي سأله عن نسبه وقراءة البيتين في جوابه، وترجمه
المدرس التبريزي^(٤) والسيد الخوئي^(٥) والسيد الأمين^(٦) وكثير من أرباب التراجم
الشيعة، وأما قصيدته الرائية فمشهورة ومتداولة من عهده إلى زماننا، ومذكورة في
الكتب التاريخية والأدبية.

٢٩- سداد بن إبراهيم بن محمد، أبو النجيب... كان شاعراً مطبوعاً، حلوا
الألقاظ وسهلها، لطيف المعاني. دخل حلب ومدح بها الأمير سيف الدولة أبا الحسن
علي بن عبد الله بن حمدان، وظفرت بأبيات يتشوق فيها حلب، ومدح عضد الدولة
ابن بويه...

١. القبر الاول قبر علي الرضا، والقبر الثاني قبر هارون الرشيد.

٢. شعر دعل: ١١٤ - ١٤٦؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥١ مع فوارق.

٣. بغية الطلب ٧: ٣٤٩٦ - ٣٥٠٨.

٤. ربحانة الأدب ٢: ١٢٨ - ١٣٣.

٥. معجم رجال الحديث ٨: ١٤٨ - ١٥١.

٦. أعيان الشيعة ٦: ٤٠٠ ومستدركاتهما ٣: ٧٨.

وقال في الأمير سيف الدولة عليّ بن عبد الله بن حمدان:

وحاجة قليل لي نبّه لها عمراً ونُمت فقلت عليّ قد تنبّه لي
حسبي عليّان إنّ ناب الزمان وإن جاء المعاد بها في القول والفعل
فلي عليّ بن عبد الله منتجع ولي عليّ أمير المؤمنين ولي^(١)
أقول: يظهر من شعره أنّه كان من الشيعة، ولم أعر على ترجمته في مصدر آخر.

٣٠- سعد بن أبي سالم الحلبي شاعر من أهل حلب ظفرت له بقصائد يمدح

بها أهل البيت (رضوان الله عليهم)، منها:

هم قصد منهاج السراط المقوم	ونفس نفيس العلم من كلّ مُحكم
هم العالم العلوي والجوهر الذي	تصفى وسط النور في العالم العمي
وخزان علم الله والنبا الذي	تضمّنه وصف الكتاب المكرّم
صفوا من صفاء ماء الصفا	وتجوّروا فليس لهم في عالم الكون من سمي
فهم فيض ماء المُنزّل لذة طهارة	وقصد وجود الماء عند التيمم
وهم سرّ لطف الله والخلق والهدى	وطود الحجبى والعلم للمتعلم
وهم فلك النور المحيط شعاعه	وكنهه بسيط الحقّ للمتفهم
لهم طود فخر من ذرى المجد شامخ	وهيئات طول النجم يرقى بسلم
سما مجددهم فوق السماك جلاله	إلى جهة الرحمن بالذكر يستمي
فهم قدو وهم الدين الحنيفي في الورى	ومصهب ارشاد الطريق المقوم
وهم حبيب الله الذين يفضلوا	وصيب ماء القطر في المخل ينهمي ^(٢)

أقول: يظهر من شعره هذا أنّه من الشيعة، ولم أعر على ترجمته في مصدر آخر،

١. بغية الطلب ٩: ٤١٩١-٤١٩٥.

٢. بغية الطلب ٩: ٤٢٧٦-٤٢٧٧.

حسب مراجعتي العاجلة.

٣١- محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام [كذا، والصحيح إسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام] أبوإبراهيم المعروف بالحرّاني، كان عالماً فاضلاً أديباً ليلاً عاقلاً شجاعاً مقدّماً، تقدّم بحرّان ونبغ بها واشتهر ذكره وعلا صيته... من شعره القصيدة التي كتبها إلى أبي العلاء المعريّ وأجاب عنها المعريّ... توفي السيّد أبوإبراهيم بحلب ورثاه المعريّ. قاله السيّد عليخان المدني^(١).

وقال ابن العديم وصفاً لمذهب الحليّين: كانت اعتقاداتهم مثل ما كان عليه أهل الشام قديماً، مذهب أهل السنّة، وكذلك كان مذاهب أهل حلب حتى هجمها الروم في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وقتلوا معظم أهلها، فنقل إليها سيف الدولة من حرّان جماعة مثل الشريف أبي إبراهيم العلوي وغيره، وكان سيف الدولة يتشيع، فغلب على أهل حلب التشيع لذلك^(٢).

أقول: نستفيد من هذين القولين أنّ أبا إبراهيم العلوي الحرّاني انتقل من حرّان إلى حلب، ومات فيها، وأنّ له تأثيراً تأسيسياً لتبليغ مذهب أهل البيت عليهم السلام في تلك المدينة وقد ذكره الأمين باختصار^(٣)، وكذلك الطهراني وقال: روى عنه المفيد كثيراً كما في أسانيد أمالي ابن الطوسي بعنوان الشريف الفقيه محمد^(٤).

٣٢- [محمّد بن الحسن] أبويعلى الجعفري الشريف، رجل من أهل الفضل

ورد حلب بعد الأربعمائة هارباً من العراق، روى عنه أحمد بن الحسن بن عيسى ابن الخشاب^(٥).

١. الدرجات الرفيعة: ٥٢٥ - ٥٢٧.

٢. بغية الطلب ١: ٦٠.

٣. أعيان الشيعة ٩: ١١٩.

٤. طبقات أعلام الشيعة، القرن الرابع: ٢٤٣.

٥. بغية الطلب ١: ٤٦٥٨.

أقول: أبويعلى الجعفري الشريف الأجل محمد بن الحسن بن حمزة، خليفة الشيخ محمد بن النعمان المفيد البغدادي وصهره والجالس مجلسه، متكلم فقيه... توفي يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة ٤٦٣هـ ودفن في داره^(١). والظاهر أنه مدفون بداره في بغداد. ثم إن كان هربه من العراق صحيحاً فيمكن أن يكون هذا حين أحرقوا كرسي التدريس للشيخ أبي جعفر الطوسي ببغداد، وانتقل إلى النجف الأشرف وأسس الحوزة العلمية بجوار مرقد أمير المؤمنين عليه السلام.

٣٣- محمد بن عبدالله بن عليّ الحسيني، الشريف أبو حامد، هو ابن أخ أبي المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحلبي مؤلف غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع. وأبو حامد محمد بن عبدالله من مشايخ مؤلف بغية الطلب وقد أكثر ذكره بالتبجيل ونقل عنه في مطاوي الكتاب.^(٢)

ومع الأسف لم نجد ترجمته في المطبوع من كتاب بغية الطلب، فإن وجدت بقية المجلدات وطُبعت - إن شاء الله تعالى -، حصلنا على ترجمته، فهو من بيت جليل من علماء الشيعة والسادة العلويين، ويظهر من هذا أنه حتى القرن السابع الهجري بقي من هذا البيت وفي هذا البلد عالم كبير من علماء الشيعة وجماعة كثيرة من الشيعة.

وقد ذكره الذهبي من المتوفين في سنة ستّ وعشرين وستّمائة، وقال: مات في جمادى الأولى، وله ستون سنة، وكان فقيهاً يُعَدُّ من علمائهم^(٣).

١. رجال النجاشي: ٤٠٤ رقم الترجمة ١٠٧٠، وترجمه الأمين بالاختصار في أعيان الشيعة ٦: ٢٥١؛ طبقات

أعلام الشيعة (القرن الخامس): ١٥٩.

٢. على سبيل المثال راجع بغية الطلب ٧: ٣٠٣٢، ج ٦: ٢٩٤٦، ج ٢: ٧٠٢، ج ٣: ١١٨٣ و ١٢٤٠، ج ٤:

١٦١٥.

٣. تاريخ الإسلام، السنوات ٦٢١ - ٦٣٠ هـ، ص ٢٤١ رقم الترجمة: ٣٧٢.

أقول: ترجمه السيد الأمين والطهراني^(١).

٣٤- محمد بن علي بن المحسن أبوجعفر الحلبي، الفقيه الشاعر، من أهل حلب، كان فقيهاً على مذهب الإمامية، ورحل إلى العراق، واشتغل على أبي جعفر الطوسي، وروى عنه، روى عنه سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي. أخبرنا أبوالمؤيد محمد بن محمود بن محمد، قاضي خوارزم، قال أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد الراوندي قال: أخبرني والذي محمد بن سعيد بن هبة الله الراوندي قال: أخبرني والذي قطب الدين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي قال: أخبرنا الشيخ أبوجعفر الحلبي قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الثقة أبوجعفر محمد بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال: أخبرنا أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار، عن محمد بن أحمد، عن جدّه، عن علي بن حفص المدائني، عن إبراهيم بن الحارث، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي. قرأت بخط بعض أدباء حلب، في تعليق له: أبوجعفر بن علي بن المحسن الحلبي، شاعر من أهل حلب، وقيل إنه كان فقيهاً على مذهب الإمامية ورحل إلى العراق واشتغل على أبي جعفر الطوسي، وعاش بعده إلى حدود السبعين وأربعمائة، وقيل إن له مصنّفات على مذهبهم وذكر أنّ له من قصيدة يمدح بها بعض الملوك:

مليك على هام الثريا مهاده	وفوق متون الصافنات مهوده
تمطّق ثدي الملك وهو ابن يومه	وما جال في خيط التميم وريده
وسار على النهج الذي سلكت به	مسالكه آباؤه وجدوده
يعد المذاكي وهي جرد صواهل	ليوم يذيب الصافنات وقوده

١. أعيان الشيعة ٩: ٣٨٨، وقال: له كتاب الأربعين حديثاً في حقوق الإخوان؛ طبقات اعلام الشيعة (القرن

ويُدخِر المَرَّانَ حتَّى يردَّه
سَليلٌ مَلِكٌ في العلاءِ مَعْرَقٌ
فَيُذعنُ بالتَقْصِيرِ كُلِّ مُنادٍ
يَقولُ فيها:

فيا مَلِكاً تُضحي المَلوكَ أَذْلَه
وَيَسجُدُ رَبُّ التاجِ خوفاً لِبأسِه
بَقيتَ على رَغمِ الحُسودِ مَبْلَغاً
لَدِيه كَمَا ذَلَّتْ لِمولَى عَبيدِه

أقول: قد ذكره ابن العديم باسم «أبو جعفر علي بن المحسن الحلبي» ثم أورد له هذه الترجمة، ولكن ذكره الرجاليون باسم «أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي» وكذلك كتب العلامة السيد عبدالعزيز الطباطبائي على نسخته المطبوعة من البغية. وقال الطهراني في حقه: محمد بن علي بن محسن، أبو جعفر المقرئ الحلبي، من تلاميذ الطوسي، كما صرح به بحر العلوم في «الفوائد الرجالية» ومرّ بعنوان محمد بن علي بن الحسن كما عن منتجب ابن بابويه، وأنه أدرك الطوسي وروى عنه وعن ابن البرّاج، ويروي عنه الإمامان ضياء الدين وقطب الدين الراونديان، ومن قراءة القطب المتوفى سنة ٥٧٣ عليه يظهر أنه بقي إلى المائة السادسة، وصرّح القطب بروايته عنه في أوّل «منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة» له. (٢)

وقال منتجب الدين: الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، فقيه صالح، أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي عليه السلام وقرأ عليه السيّد الإمام ضياء الدين أبو الرضا والشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسين الراونديان. (٣) وترجمه السيد الأمين. (٤)

١. بغية الطلب ٤٣٧٥ - ٤٣٧٦.

٢. طبقات أعلام الشيعة، القرن الخامس: ١٨١.

٣. فهرست منتجب الدين: ١٥٥، رقم الترجمة: ٣٥٨.

٤. أعيان الشيعة ٩: ٤٣٣.

٣٥- المطهر بن علي بن محمد... المشهور بالمرتضى

قال ابن العديم: نقلت من خط الإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، وأخبرنا به أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه بحلب وأنا أسمع، قال أخبرنا أبو جعفر بن محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي، عن أبي الفضل محمد بن طاهر قال سمعت أبا الحسن المطهر بن علي العلوي المعروف بالمرتضى بالري يقول: سمعت أبا سعد السمان يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرر بحلاوة الإسلام.

قال أبو الفضل المقدسي: المرتضى عليه السلام كان إمام الشيعة في وقته، وأوسع إمام المعتزلة، وله في الحديث رحلة حسنة ومعرفة، والله تعالى وفقه الانصاف حتى جرى على لسانه هذا الكلام.^(١)

أقول: مراده من المرتضى السيد الأجل المرتضى ذو الفخرين أبو الحسن المطهر بن أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمد الحسيني الديباجي من سادات العراق وصدور الأشراف، وانتهى منصب النقابة والرئاسة في عصره إليه، وكان عالماً في فنون العلم وله خطب ورسائل لطيفة، وقرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي في سفره الحجّ. قاله منتجب الدين في الفهرست، وكذلك الطهراني:^(٢) وراه الباخرزي بالري.^(٣)

وقال السيد عليخان المدني في حقه: كان نقيباً على الري وقم وآمل، ذا ثروة ونعمة عظيمة مع كمال الفضل وعلو النسب والحسب، له مدرسة عظيمة بقم.^(٤) فعلى ما ذكرنا كان بالري إماماً للشيعة ومرجعاً لطلاب العلم والمعرفة. وليعلم أنّ

١. بغية الطلب ٤: ١٧١٢.

٢. الفهرست: ١٥٣، رقم الترجمة ٣٥٣؛ طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس): ١٩٢.

٣. دمية القصر ١: ٤٨٤ كما ورد في الحاشية في الفهرست.

٤. الدرجات الرفيعة: ٤٩٧.

أبا سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السَّمَّان أيضاً من علماء الإمامية^(١).

٣٦- **أبوزياد الحلبي**، من رواية الشيعة، روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، روى عنه ابن محبوب^(٢).

أقول: لم أجد بهذا العنوان في كتب التراجم الشيعة، وهل هو علي بن أبي شعبة الحلبي الذي صرح النجاشي بروايته عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام وجلالة بيته؟ لم يرد تكتيحه بأبي زياد كما لم ترد رواية ابن محبوب عنه.

٣٧- **أبو عبد الله الأقساسي العلوي**، شريف فاضل، قدم حلب وافداً على الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان، وحضر وفاته وصلى عليه وكبر خمساً، وإسمه...^(٣)

أقول: الظاهر أنه من علماء الشيعة، لأن الشيعة الإمامية يكبرون في صلاة الميت على موتاهم خمس تكبيرات. ولم ينقل عنه ابن العديم أكثر من هذا، وقد ذكره في قسم المعروفين بالكنى، وقد عقد الطهراني ترجمتين مستقلتين لرجلين ملقبين بالأقساسي:

أحدهما: محمد بن الحسن الأقساسي، الشريف أبو يعلى بن أبي القاسم، صاحب تفسير «قصيدة السلامي» في مدح الأمير عليه السلام، ويروي هذا الأقساسي عن الشريف أبي الحسن محمد بن جعفر بن المحمدي الذي هو في طبقة التلعكبري المتوفى ٣٨٥.

ثانيهما: محمد بن الحسن بن علي بن حمزة، الذي كان نائب السيد المرتضى

١. راجع: الفهرست لمستجب الدين: ٨، رقم الترجمة: ٢.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٤٥٥.

٣. موضع اسمه فراغ بالأصل، بغية الطلب ١٠: ٤٥١٧.

في إمارة الحج عدة سنين. وقد استظهر الطهراني أنه نفس الأقساسي الأول، فالمرجم له في كلا الترجمتين شخص واحد^(١) فهذا الأقساسي كان من رجال النصف الثاني من القرن الرابع وأوائل القرن الخامس، والظاهر أنه هو الذي صلى على سيف الدولة، ولم نجد غيره من الأقساسيين في هذا الزمان، ولا يخفى أنه لا يكون قطب الدين نقيب الطالبين أبا عبد الله الحسين بن الأقساسي الذي روى عنه ابن أبي الحديد^(٢) كلاماً حول قبر مغيرة بن شعبة لأن الغساني قال: وفي هذه السنة «أي ٦٤٥هـ» توفي النقيب الطاهر أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي... الكوفي الأصل والمولد والمنشأ، البغدادي الدار والوفاة، وكان مولده شهر ربيع الأول سنة ٥٧١هـ.^(٣) والحال أن سيف الدولة الذي صلى عليه أبو عبد الله الأقساسي توفي سنة ٣٥٦هـ، ولا يمكن القول بأن من كان في القرن الرابع عاش إلى القرن السابع.

٣٨- أبو الفتح بن بيان بن علي الحلبي الملقب بالتاج، ابن أخت الأستاذ

ثابت بن شقوق الأثمان، واسمه أحمد، وهو معروف بالكنية، رجل كيس، حسن المحاضرة، طيب المذاكرة ينظم الشعر، وهو متستر متدين، وكان متشيعاً. روى لنا عن الأستاذ حماد البزاعي، وأبي جعفر بن المؤيد بن الحواري المعري، والمؤيد محمد بن يوسف بن الدخوار، وروى عن الشريف النسابة محمد بن أسعد الجواني. سألته عن مولده في الحادي والعشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وستمائة، فقال لي: خمسة وستون سنة. فيكون مولده تقديراً في سنة ثمان أو سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

١. طبقات أعلام الشيعة (القرن الخامس): ١٥٨ و ١٦٠.

٢. شرح نهج البلاغة ٢: ١٢٤.

٣. المسجد المسبوك: ٥٥٥.

أنشدني أبو الفتح بن بيان بن عليّ الحلبي بياقد^(١) قال: أنشدني حماد البزاعي

لنفسه:

يا بدرُ مُتَّعَ بأشراقك	يا غصن منيت بأوراقك
يا حسن الوجه عسى خَلَقُكَ البد	يع يعدي سوء أخلاقك
يا نائم الليل هنيئاً وإن	حرمت فيه نوم عُشاقك
فداء عينيك وحاشاهما	مما تلاقي عين مُشتاقك
فاحذر على بعدك من داره	إذا بكى سُرعة اغراقك

أنشدني أبو الفتح بن بيان الحلبي قال: أنشدني أبو جعفر بن المؤيد بن حواري

المعري لنفسه: ... توفي أبو الفتح بن بيان بحلب...^(٢) وخمسين وستمائة.^(٣)

٣٩- أبو الفضل ابن الخشاب القاضي والرئيس بحلب مرّة في سنة ٥١٨ هـ^(٤)

وكان من علماء الشيعة وقتل سنة ٥٧٠ هـ. بعد وفات نور الدين في سنة ٥٦٩ هـ تملك دمشق وأعماله ابنه الملك الصالح وكان صبيّاً وكان أبو الفضل ابن الخشاب من الشيعة رئيس حلب آنذاك، واضطرب البلد، ثم سكّنه ابن الخشاب وكوتب من دمشق بحفظ البلد، ولما استولى أولاد الداية على حلب اختفى ابن الخشاب، إلى أن ورد الملك الصالح بحلب في سنة ٥٧٠ هـ فتآمر رجاله على قتل ابن الخشاب فتحدّثوا مع الملك الصالح، وأخذوا خاتمه أماناً لابن الخشاب ونودي عليه، فلما حضر ابن الخشاب أخذ وقتل وعُلّق رأسه على أبراج قلعة حلب^(٥).

١. قرية من نواحي حلب.

٢. كذا فراغ بالأصل.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٥٦٠، لم أعثر على ترجمته في مصدر آخر.

٤. بغية الطلب ١: ٦٢.

٥. بغية الطلب ٤: ١٨٢٣، كتاب الروضتين في أخبار الدولتين ٢: ٣٢٦-٣٣٢.

ووقعت عقيب قتل ابن الخشاب فتنة عظيمة بين الشيعة والسنة^(١).

٤٠- أبوالمجد ابن فضلان الضرير الدقي البغدادي الشطرنجي، شاعر من أهل بغداد، قدم حلب، وامتدح السلطان الملك الظاهر غازي، كتب عنه شيئاً من شعره عليّ بن سنان السراج المعروف باللطيف، وكان شيعياً غالباً. قرأت بخطّ المنتجب يحيى بن أبي طي النجّار في مجموعته قال: أبوالمجد بن فضلان الضرير الدقي البغدادي الشطرنجي، ورد إلى حلب، وامتدح السلطان الملك الظاهر، وذلك في سنة خمسة وثمانين وخمسمائة، وكان طبقة لا يلحق في لعب الشطرنج وله شعر لطيف، منه ما أنشدني اللطيف السراج، قال: أنشدني ابن فضلان لنفسه يمدح أهل البيت عليهم السلام:

يا لائمي في حبّ آل أحمد	ما يبغض الخمسة غير مشرك
أقصر فما لي في سواهم حاجة	إن أنا أخلصت لهم تنسّكي
هم جئتني في هذه وجئتني	في تيك واللّه ضمين الدرك
لو كان في الأرض لهم من سادس	ما سدسوا تحت العبا بالملك ^(٢)



العلماء المحتمل تشييعهم

حين قراءتي لكتاب «بغية الطلب» خطر ببالي أنّ عدّة من العلماء المترجمين فيه كانوا من الشيعة الإمامية وإن لم يصرح المؤلف بهذا، وما وجدت التصريح بتشيعهم في المصادر الأخرى حسب مراجعتي العاجلة، فأذكر أسماء بعضهم، لعلّ الله تعالى يفتح علينا باب العلم بأحوالهم.

١. بغية الطلب ٥: ٢٤٣١.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٦٠٩، ولم أعثر على ترجمته في مصدر آخر.

١- **أبو الفضل بن أبي منصور القمي**، شاعر كان بحلب في سنة ثلاث وستين وأربعمائة مع عسكر السلطان العادل ألب أرسلان، ومدح نظام الملك في منزلة العسكر خارج باب قنسرين، ذكره أبو الطيب الباخري في كتاب دمية القصر فقال: أبو الفضل بن أبي منصور القمي ريحانة الظراف، ولهزة الشراف، فيه أثر النسيم في القضب اللطاف، وله شعر حسن كوجهه، وفضل يضعف الوصف عن بلوغ كنهه، وليس يحضرني من شعره إلا ما مدح به الصاحب نظام الملك على باب قنسرين في رجب سنة ثلاث وستين وأربعمائة:

ماذا على طيف الكرى لو عادا دَنَقاً تناهى سقمه وتمادى
فنهاية المأمول منه لِمائمه لو كان في إِمائمه منقادا
إلى آخر الأبيات المذكورة^(١).

٢- **أحمد بن الحسين بن حمدان، أبو العباس التميمي الشمشطاوي**، أديب فاضل شاعر، له معرفة بالنحو واللغة، قدم حلب في أيام سيف الدولة، وكتب عنه بعض أفاضل الحلبيين وقد كان بينه وبين ابن خالويه مودة، وكتب إجازة لأبي الحسن محمد بن عبد الملك بن محمد بشاطي دجلة في شوال سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، فتكون وفاته بعد ذلك^(٢). قد ذكرنا كلامه باختصار.

٣- **أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم بن عبدالله، أبو زرعة الرازي**، رحل في طلب الحديث ودخل حلب... كان حافظاً متقناً ثقة، رحل في الحديث، وسافر الكثير، وجالس الحفاظ وجمع التراجم الأبواب، وحدث ببغداد... فُقِد أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي في طريق مكة سنة خمس

١. بغية الطلب ١٠: ٤٥٧٦.

٢. بغية الطلب ٢: ٦٨٦ - ٦٨٩.

وسبعين وثلاثمائة^(١) اختصرنا كلام ابن العديم، وله ترجمة في تاريخ بغداد^(٢) والتدوين في أخبار قزوين^(٣).

٤- **أمجد بن عبد الملك**، أبو المجد الوزكاني القاضي، قاضي بلاد الروم، ووركان قرية من قرى قاشان، وكان فاضلاً أديباً شاعراً واعظاً متفنناً في علوم شتى، ودخل حلب أو عملها في طريقه إلى بلاد الروم، ووقع إلي من شعره قوله:
يُورقني ذكر عهودي ومشهدي متى لاح برق ببرقة ثمهد^(٤)
وتذري غروبي كلما هبت الصبا دموعا كمن فض الجمان المبدد
إذا نشرت أيدي الظلام فروعه طويت على جمر الغضا المتوقد^(٥)

٥- **الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله أبي أسامة بن محمد بن بهلول أبي أسامة، أبو القاسم الأسامي الحلبي**، من ولد أسامة بن زيد، من بيت مشهور بحلب، كان فيهم الفضلاء والخطباء والمحدثون، وأبو القاسم هذا كان أديباً فاضلاً شاعراً محدثاً، أخذ الأدب عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي وأبي العباس أحمد بن فارس الأديب المنبجي، وأبي الحسين سعيد بن زيد الحمصي وروى الحديث عن... إلى آخر كلامه^(٦).
أقول: وكان من هذا البيت العلمي حيدرة بن الحسن بن أحمد بن علي أبو تراب العدل الخطيب الأسامي الذي ذكرنا ترجمته^(٧)، وصرّح ابن العديم بأنه إمامي المذهب. والظاهر أن حيدرة حفيد أخ الحسين بن علي.

١. بغية الطلب ٢: ٦٩٠.

٢. تاريخ بغداد ٤: ١٠٩.

٣. التدوين في أخبار قزوين ٢: ١٦٦.

٤. التهمد: العظيمة، الثمينة، القاموس.

٥. بغية الطلب ٤: ١٩٩٠.

٦. بغية الطلب ٦: ٢٦٧١ - ٢٦٧٣.

٧. راجع ص ١١٩ - ١٢٢.

فوائد شتّى

١- إقامة العزاء للحسين عليه السلام يوم عاشوراء بالمدينة النبوية

إنّ ابن العديم حكى حكاية يظهر منها أنّ الشيعة الإمامية القاطنين في المدينة المنورة في أوائل القرن السادس الهجري كانوا يجتمعون يوم عاشوراء في مقبرة البقيع عند قبور الأئمة الأطهار عليهم السلام لإقامة العزاء لسيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام وقراءة مقتل شهداء كربلاء. (١)

٢- قبر محمد بن عبدالله بن عمار بن ياسر

نقل ابن العديم عن ياقوت الحموي أنه قال: بمعرّة النعمان قبر محمد بن عبدالله بن عمار بن ياسر. (٢)

٣- عناية الشيعة بدفن موتاهم بالرقّة

إنّ أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان، الملقّب بالملك المحسن يمين الدين بن الملك الناصر صلاح الدين كان يميل أولاً إلى مذهب أهل الظاهر، ثم إلى التشيع، توفّي يوم الخامس والعشرين من محرّم سنة أربع وثلاثين وستمائة بحلب، وأوصى أن يحمل إلى الرقّة ويدفن بها بالقرب من عمّار بن ياسر صاحب رسول الله ﷺ فحمل إليها ودفن إلى جانب قبر عمّار رضي الله عنه (٣).
فيظهر من هذا عناية الشيعة بدفن موتاهم قرب عمار بن ياسر.

١. راجع بنية الطلب ٢: ١٠٢١.

٢. بنية الطلب ١: ١٢٩.

٣. بنية الطلب ٣: ١٢٥٩.

٤- الاحتفال يوم غدیرخم ببغداد

يظهر من حكاية ذكرها ابن العديم في ترجمة أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار بن بغا طر الأموي المعروف بأبي العَبْرَ طْن أنَّ في أوائل القرن الرابع من الهجرة كان من عادات أهل بغداد الاحتفال بمناسبة يوم غدیرخم. (١)

٥- رؤيا رجل سنِّي أمير المؤمنين ﷺ وحزنه لأسرى كربلاء

قال ابن العديم في ترجمة سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي المعروف بالحيص بيص الشاعر الشيعي الشهير: قرأت بخط أبي غالب بن الحصين في تاريخه، وقرأته على رفيقنا أبي عبد الله محمد بن محمود البغدادي عنه، قال: حدّثني الشيخ نصر الله بن مجلي مشارف الصناعة بالمخزن، وكان من الثقات الأُمْناء أهل السنّة، قال: رأيت في المنام عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ثمّ يتمّ على ولدك الحسين يوم الطفّ ما تمّ!! فقال لي: أما سمعت أبيات الجمال بن الصيفي في هذا؟ فقلت: لا، فقال: اسمعها منه. ثمّ استيقظت فباكرت إلى دار الحيص بيص، فخرج إليّ، فذكرت له الرؤيا، فشهو وأجهش بالبكاء، وحلف بالله إن كانت خرجت من فمي أو خطّي إلى أحد، وإن كنت نظمتها إلّا في ليلتي هذه وهي:

ملكنا فكان العفو منا سجيّة فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحلّلتهم قتل الأسير وطالما غدونا عن الأسرى نعف ونصف
ولا غرو فيما بيننا من تفاوت فكلّ إناءٍ بالذي فيه ينضح

أنشدني هذه الأبيات الثلاثة أبو الطليق معتوق بن أبي السعود المقرئ البغدادي قال: أنشدنيها جمال الدين أبو غالب بن الحصين قال: أنشدنيها الحيص بيص لنفسه. (٢)

١. راجع: بغية الطلب ٣: ١٢٤٨ - ١٢٥٠.

٢. بغية الطلب ٩: ٤٢٦٦ - ٤٢٦٧.

٦- مزارات الشيعة بحلب

قال ابن العديم: جبلٌ جَوْشَن، هو جبل من غربي مدينة حلب، وفي لحفه نهر قُويق، ويسمى قويق في ذلك الموضع القَوَجان؛ وهذا الجبل فيه معدن النحاس. وأخبرني والدي عليه السلام قال: إنَّما امتنعوا من عمل النحاس به لأنَّهم عملوه فما حصل فيه فائدة، وقيل: إنَّ سبب عدم الفائدة فيه قلَّة الحطب بحلب.

وقرأت بخطَّ بعض الحليين وأظنَّه بعض أعيان بني المَوْصول، قال: ويقال إنَّه بطل منذ عبر عليه سبي الحسين ونساؤه وأولاده عليهم السلام، وأنَّ زوجة الحسين كانت حاملاً، وأنَّها أسقطت هناك وطلبت من الضياع في ذلك الجبل خبزاً أو ماءً، وأنَّهم شتموها ومنعوها فدعت عليهم، وإلى الآن من عمل فيه لم يربح سوى التعب.

سمعت بعض شيوخ الشيعة بحلب يقول: كان دعاؤها عليهم، لا أربح الله لكم تجارة، فما ربحوا بعدها.

وقبلي الجبل فيه مشهد يعرف بالسِّقط، وهو يسمَّى مشهد الدَّكَّة، والسِّقط يسمَّى المحسن بن الحسين عليه السلام.^(١)

ثم قال ابن العديم: وللشيعة بحلب فيه اعتقاد عظيم، وينذرون له النذور، وتسمية السِّقط بالمحسن لا أصل له، لأنَّ السِّقط لا يُسمَّى، وإن كان استهلَّ وسمي فكان ينبغي أن يذكره النسابون في كتبهم، ومع هذا لم يذكر، اللهمَّ إلا إن كان الحسين عليه السلام عزم على تسمية ما في بطن امرأته المحسن، فلمَّا أسقطت أطلق عليه هذا الاسم، لكن هذا وغيره لم يذكر في كتاب يعتمد عليه، وإنَّما يتداول الحليُّون ما ذكرناه.

ولمَّا نزل الفرنج على حلب وحصروها في سنة ثمان عشر وخمسائة نبشوا الضريح الذي يقال به السِّقط في المشهد المذكور، ونزلوا فيه، فلم يروا فيه شيئاً

١. قريب ممَّا قاله ابن العديم إلى هنا موجود في معجم البلدان ٢: ١٥٥ - ١٥٦.

فأحرقوه، وكان أبو الفضل بن الخشّاب حينئذٍ يتولّى تدير أمر المدينة في الحصار فغيّر كنائس النصارى بحلب، واتّخذ فيها محاريب إلى جهة القبلة، وجعلها مساجد؛ أخبرني بذلك والدي رحمه الله عن أبيه.

وإنّما عرف هذا المشهد مشهد الدّكة لأنّ في سطح جبل جوشن من شمالي المشهد المذكور في مكان مشرف صخرة نائنة في الجبل تشبه الدّكة المبنية. ووقفت يوماً عليها ومعني رضي الدين أبو سالم بن المنذر، وكان شيخاً حسناً من أعيان الحلبيين فقال لي: هذه الدّكة كان يجلس عليها الأمير سيف الدولة بن حمّدان كثيراً ويتفرّج على مدينة حلب وما حولها، فلا يستتر عنه شيء منها؛ وهذا المشهد جدّد عمارته قسيم الدولة آق سنقر والد زنكي، واسمه عليه.

وفي سفح جبل جوشن من شمالي مشهد الدّكة مشهد آخر يسمّى مشهد الحسين، بناه الحلبيّون لنام زعموا أنّه رُوي، وتنوّقا في بنائه وإحكامه ومنجوره، وتبرّع جماعة من الصّناع في عمارة شيء منه، وأظهر صنعته فيه؛ ووقف الملك الظاهر غازي بالله عليه وقفاً حسناً، استماله لقلوب الشيعة من أهل حلب. (١)

وفي ترجمة آق سنقر بن عبد الله الذي تولّى حلب سنة ثمانين وأربعمائة قال ابن العديم: وأمر [أي آق سنقر] بتجديد مشهد الدّكة. (٢)

وقال ابن العديم أيضاً: في سنة ثمان عشرة وخمسمائة حين حصر الفرنج حلب، وبعثوا الضريح الذي بمشهد الدّكة، ويقال: إنّ به سقطاً للحسين بن عليّ عليه السلام. (٣)

أقول: إنّ مشهد الدّكة ومقبرة السقط المحسن بن الإمام الحسين عليه السلام بسفح

١. بغية الطلب ١: ٤١١-٤١٢.

٢. بغية الطلب ٤: ١٩٥٥.

٣. بغية الطلب ١: ٦٢.

جبل جوشن، وهذه الأرض كانت مقبرة للشيعة من قديم الأيام، ودفنوا موتاهم هناك، وبها مقبرة العالم الكبير ابن شهر آشوب وابن منير وأبي المكارم ابن زهرة وغيرهم، ويظهر من مطاوي بغية الطلب أن بعض أهل السنة أيضاً دفنوا موتاهم هناك، فليست مقبرة خاصة بالشيعة.^(١)

٧- الدفاع عن أمير المؤمنين عليه السلام

إن ابن العديم أورد في خلال مباحثه الأحاديث التي تحكي فضائل الإمام علي عليه السلام في مناسبات شتى، وكذلك دفع عنه عليه السلام ما اختلق أهل الحقد والجهالة في تنقيصه عليه السلام. فعلى سبيل المثال روى بسنده عن يحيى بن صالح الوحاظي أنه قال: أُملى عليّ حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن النبي صلى الله عليه وآله حديثاً في بغض عليّ، حديثاً منكرأً منكرأً جداً، لا يروي مسلم، ولا يصلح أن يذكر في الكتاب. قال الوحاظي: فلما حدثني بذلك قمت عنه وتركت الكتاب عنه.

ثم نقل بسنده عن عبد الوهاب بن الضحّاك، عن إسماعيل بن عيّاش، عن حريز ابن عثمان، تغليب حديث المنزلة وتحريفه، حتى يكون تنقيصاً فاحشاً في أمير المؤمنين عليه السلام، ثم نقل عن الخطيب في تاريخ بغداد: إن عبد الوهاب بن الضحّاك كان معروفاً بالكذب في الرواية، فلا يصح الاحتجاج بقوله.^(٢)

١. راجع بغية الطلب ٣: ١٢٠-١٢١.

٢. بغية الطلب ٥: ٢٢٠٩.

بعض بيوت الشيعة بحلب

ألف - بنو زهرة

إنَّ من بيوت الشيعة بحلب أسرة بني زهرة الأشراف، هذه شجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء، فقد قام منها رجال كبار، ونقباء أخيار، وعلماء أبرار، وورد ذكرهم في كتب التراجم والتواريخ والرجال، وأما في المطبوعة من بغية الطلب ورد ذكر ثلاثة منهم:

١- حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام، أبو المكارم الفقيه المشهور بابن زهرة وهو كبير هذه الأسرة وفخرهم وأشهرهم، ومن مؤلفاته: غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع، والنكت في النحو. ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وتوفي بحلب سنة خمس وثمانين وخمسمائة^(١).

٢- محمد بن عبدالله بن علي الحسيني، أبو حامد، هو ابن أخي أبي المكارم حمزة الفقيه، قال الذهبي: توفي سنة ست وعشرين وستمائة، وله ستون سنة. وهو عالم كبير، وأستاذ ابن العديم، وقد أكثر النقل عنه في بغية الطلب، ولكن ليست ترجمته في المطبوعة^(٢).

٣- الحسن بن زهرة بن الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن أبي إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤمن بن جعفر الصادق عليه السلام أبو علي الإسحاقي، ولد بحلب سنة أربع وستين وخمسمائة، وتوفي

١. بغية الطلب ٦: ٢٩٤٦-٢٩٤٧، وكتابنا هذا: ١١٧-١١٩.

٢. انظر كتابنا هذا: ص ١٣٥.

سنة عشرين وستمائة، ودفن بسفح جبل جوشن^(١).

وقد ورد ذكر رجال من بني زهرة في قائمة الخمسين التي نقلناها من كتاب موارد الأتخاف، في هذا الكتاب، راجع الترجمات: ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧ و٤١.

وقد أجاز العلامة على الإطلاق الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي إجازة كبيرة لخمس من رجال هذا البيت في خامس عشر من شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، وذكر فيها مشايخه وطرقه إلى كتب الإمامية وأهل السنة، وهؤلاء الخمسة: علاء الدين علي أبو الحسن بن أبي إبراهيم محمد بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد النقيب بن أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وولده شرف الدين الحسين أبو عبد الله، وأخوه بدر الدين أبو عبد الله محمد، وولده أبو طالب أحمد أمين الدين، وأبو محمد عز الدين الحسن، وأورد الإجازة بتمامه العلامة المجلسي في البحار^(٢).

ب - بنو حمدان

كان بنو حمدان أسرة شيعية حاكمة على حلب والموصل وتوابعهما في القرن الرابع الهجري، وفي برهة من الزمان وسعت سلطتهم على دمشق أيضاً، وقد ألف حولهم كتباً عديدة ومنها: الدولة الحمدانية في الموصل والحلب، للدكتور فيصل السامر، ط بغداد، ١٩٧٠ م. ويصلح أن يكون «بغية الطلب» مصدراً هاماً لمعرفة أخبار هذه الأسرة ورجالهم الأمراء والأدباء والشعراء، وسيرتهم الاجتماعية والسياسية والأدبية، ونحن نذكر من وجدنا أسماءهم في المطبوعة من الكتاب.

١. الحارث بن سعيد بن حمدان، أبو فراس الحمداني، الأمير الشاعر الشهير.

١. بغية الطلب ٥: ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠، وكتابنا هذا، ص ٩٣ - ٩٤.

٢. بحار الأنوار ١٠٤: ٦٠ - ١٣٧.

قال ابن العديم: قدّمنا ذكره في حرف الحاء،^(١) وليكن ليست في المطبوعة.

٢. حرب بن سعيد بن حمدان بن حمدون، أبو الهيجاء التغلبي، قدم حلب في عسكر ابن عمّه الأمير ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبدالله بن حمدان أمير الموصل، حين وفد على أخيه الأمير سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبدالله وكان أميراً شجاعاً جواداً ممدّحاً. ثم أورد في مدحه أبياتاً.^(٢)

٣. الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبدالله بن حمدان، أبو محمد بن أبي عبدالله بن أبي محمد بن أبي الهيجاء، ولي امرة دمشق في أيام المستنصر الفاطمي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. ثم أورد ترجمة وافية له.^(٣)

٤. الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان، أبو العشافر الحمداني، أمير فارس مشهور شاعر مجيد كان بحلب في خدمة ابن عمّه سيف الدولة، وولاه أنطاكية. ثم أورد ترجمة له.^(٤)

٥. حمدان بن الحسن بن عبدالله بن حمدان التغلبي، أبو المظفر ابن الأمير ناصر الدولة، قدم مع أبيه حلب إلى عمّه الأمير سيف الدولة.^(٥)

٦. حمدان بن حمدون بن الحارث، إليه ينتسب بنو حمدان كلّهم، وأورد ترجمة له.^(٦)

٧. سعيد بن حمدان بن حمدون، أبو العلاء التغلبي الحمداني، والد الأمير أبي فراس الحارث بن سعيد، ولي ملطية وسميساط في سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وقد أورد ابن العديم ترجمة وافية له.^(٧)

١. بغية الطلب ١٠: ٤٥٦٦.

٢. بغية الطلب ٥: ٢١٨١.

٣. بغية الطلب ٥: ٢٣٢٩ - ٢٣٣٢.

٤. بغية الطلب ٦: ٢٥٢٧ - ٢٥٣٢.

٥. بغية الطلب ٦: ٢٩٢٤.

٦. بغية الطلب ٦: ٢٩٢٤.

٧. بغية الطلب ٩: ٤٢٩١ - ٤٢٩٦.

٨. علي بن عبدالله أبو الحسن سيف الدولة، غرّة هذه الأسرة الحاكمة وفخرهم، وهو الذي خلّد اسم آل حمدان في التاريخ، فهو أديب شاعر محبّ للعلماء والأدباء وكان له مجلس أدبي في كل ليلة وأحياناً في كل أسبوع يحضره العلماء والشعراء، وله محامد كثيرة، ومع الأسف ليست ترجمته الخاصة في المطبوعة من الكتاب. فهي من قسم مفقودات الكتاب، ولكن ورد خلال مباحث الكتاب أسماء جمع من الواردين عليه من شتّى البلاد من الشعراء والأدباء والعلماء والأشراف، كما ورد أسماء جمع من الشعراء الذين مدحوه أو حضر مجلسه الأدبي، وأيضاً ورد ذكر بعض الوقائع والحوادث التي حدثت في أيامه من النصر والفتح والهزيمة، وقد نقل ابن العديم مراراً عن كتاب أبي الحسن علي بن الحسين الزرّاد الديلمي في أخبار سيف الدولة.^(١)

أقول: كان في قزوين أسرة كبيرة مشهورة ببني حمدان، وظهر منها علماء عظام، وقد أورد أسماءهم منتجب الدين في الفهرست، والظاهر أنّهم من سلسلة أخرى غير الحلبيين.^(٢)

ت - بنو الخشّاب

أقول: يظهر من مطاوي كتاب «بغية الطلب» أنّ بني الخشّاب بيت كبير، وقد ظهر منهم كثير من العلماء والقضاة بحلب، وقد صرّح المؤلّف بتشجيع بعضهم. وهذا الموضوع يتطلّب دراسة واسعة وبحث وتحقيق عميقين، لأنّ الذهبي قال في ترجمة «الحسن بن أبي طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمّد الخشّاب الحلبي» في وفيات سنة ٦٤٨ في حقّه: من كبراء الحلبيين وهم بيت حشمة وتشيع^(٣). وقال الطباخ الحلبي: لبني الخشّاب تربة أخرى... ولم يبق من آثار التربة المذكورة سوى جدارها الشرقي، وهناك حجرة قديمة كتب عليها بعد البسملة: «إِنَّمَا وَلِيَكُم

١. منها: بغية الطلب ٦: ٢٥٢٨ و ٢٥٣١.

٢. راجع شهداء الفضيلة: ٥٦.

٣. تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٦٤٨ هـ، ص ٣٩١.

اللّه ورُسُوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون»^(١).

فممن ذكر ابن العديم من بني الخشاب:

١- القاضي بهاء الدين أبا محمد حسن بن إبراهيم بن سعيد الخشاب^(٢).

٢- أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب^(٣).

أقول: الظاهر هو مؤلف تاريخ مواليد ووفيات أهل البيت الذي طبع ضمن مجموعة نفيسة ومنفرداً، وهو الذي التمس من ابن الشجري سماع أماليه فلم يجبه إلى ذلك، فعاداه وردّ عليه، فوقف أبو السعادات ابن الشجري على ذلك الردّ فردّ عليه وبينّ وجوه غلطه^(٤) وترجم القمي في الكنى والألقاب^(٥) لعبدالله هذا ولم يصرّح بتشيّعه.

٣- أبو الحسين القاضي أحمد بن ميمون بن عبدالله الخشاب^(٦).

٤- أبو الفتح الحلبي الكردي أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب.

قال ابن العديم في حقه: من بيوت حلب المذكورة القديمة، وعيسى الخشاب جدّهم كان مقدّماً في دولة بني حمدان وتقدّم بنوه وعقبه بعده، ورأسوا بها، واتخذوا الأملاك بحلب، ومال إليهم الشيعة بها، وتولّوا بها المراتب السنية وسيأتي في كتابنا هذا ذكر جماعة منهم، وكان أبو الفتح هذا من فقهاء الشيعة، ومن أعيان حلب، وكان عنده تديّن وورع^(٧).

وقال منتجب الدين: الشيخ أبو الفتح أحمد بن عيسى بن محمد الخشاب

الحلبي فقيه دين^(٨). وهل هو من ذكره ابن العديم أو رجل آخر؟

١. إعلام النبلاء ٤: ٣٩٨-٣٩٩، وعنه أعيان الشيعة ٤: ٦٢٦، والآية الكريمة وردت في سورة المائدة «٥» الآية: ٥٥.

٢. بغية الطلب ٧: ٣٠٩٧، ج ٣: ١١٥٩، وج ٦: ٢٩١٦ و ٢٩٢٦ و ٢٩٣٠. وترجمته في ج ٥: ٢٢٤٦.

٣. بغية الطلب ٩: ٤١٩١، وج ٦: ٢٧٦٠، وج ١: ٢٨٧ و ٣٠٠ و ٣٠٩.

٤. وفيات الأعيان ٦: ٤٥.

٥. الكنى والألقاب ١: ٣٢٧ رقم الترجمة ٣٠٥.

٦. بغية الطلب ٣: ١١٧٣.

٧. بغية الطلب ٢: ٦٢٨.

٨. الفهرست: ١٢، رقم الترجمة ٩.

- ٥- أبو الحسن محمد بن أبي الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب.^(١)
 - ٦- أبو الحسن أحمد بن محمد.^(٢)
 - ٧- أبو جعفر أحمد بن عيسى الخشاب.^(٣)
 - ٨- القاضي أبو الفضل ابن الخشاب.^(٤)
 - ٩- أبو العبّاس منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب.^(٥)
- أقول: إنّ أبا العبّاس هذا لم يكن ابن منير الشاعر الشيعي الشهير، فإنّه أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح العاملي الطرابلسي.^(٦)
- وقد ترجم العلامة السيد عبدالعزيز الطباطبائي لعالمين كبيرين من بني الخشاب وهما:
- ألف - أبو طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب الجلي المتوفى سنة ٥٨٩ هـ.^(٧)
- ب - أبو القاسم علي بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن إسحاق بن يعقوب، الذي ولد في شهر رمضان سنة ٣٨٨ وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ٤٧٨ هـ.^(٨)
- وإني إذ أذكر هذه الأسماء وغيرها لعلّ ذوي الهمم العالية والأفكار الصافية حقّقوا حول بيت بني الخشاب شيعيّهم وسنّهم.

١. بغية الطلب ٢: ٦٢٨.

٢. بغية الطلب ٣: ١١١٧.

٣. بغية الطلب ٦: ٢٩٧١.

٤. بغية الطلب ١: ٦٢.

٥. بغية الطلب ١: ٦٩.

٦. ربحانة الأدب ٨: ٢٣٦.

٧. معجم أعلام الشيعة: ٢٤ رقم الترجمة ٧، عن الوافي بالوفيات ٥/٣٥٥، وعن إعلام النبلاء بتاريخ الحب الشهاب ٣١٠/٤.

٨. معجم أعلام الشيعة: ٣٠١ رقم الترجمة ٣٩٩، عن منتخب السياق رقم الترجمة ١٣٠٢، وعن لسان الميزان: ٢٤١/٤.

الأشراف ونقبائهم بحلب

يظهر من مطاوي كتاب «بغية الطلب» أنّ الأشراف الهاشميين سيّما العلويّين كانوا بحلب كثيرين وكان لهم نقباء عَصراً بعد عصر، ومعلوم أنّ جلّهم لولا الكلّ كانوا من الشيعة الكرام، أمّا ذكر الأشراف الكبار فعلى سبيل المثال:

- ١- الشريف أبو عليّ محمّد بن محمّد بن هارون الهاشمي.^(١)
- ٢- الشريف أبوإبراهيم العلوي الذي سيّره سيف الدولة مع جماعة من الشيعة من حرّان إلى حلب.^(٢)
- ٣- أبوالقاسم بن الأبيض العلوي.^(٣)
- ٤- أبويعلى حمزة بن محمّد العلوي.^(٤)
- ٥- بعض أشراف الهاشميين بحلب^(٥) ولم يسمّه.
- ٦- أبوهاشم عبدالمطلب بن الفضل الهاشمي.^(٦)
- ٧- أبوالطيب أحمد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن الحسين... تولّى أبوه

١. بغية الطلب ٩: ٤١٥٥.

٢. بغية الطلب ١: ٦٠.

٣. بغية الطلب ٣: ١١٧٦.

٤. بغية الطلب ٦: ٢٧١٢.

٥. بغية الطلب ٣: ٢٢٩٨.

٦. بغية الطلب ٥: ٢٢٩٠.

أبو محمد القضاء بحلب في أيام سعد الدولة شريف بن سيف الدولة بن حمدان. (١)

٨- أبو الغنائم الزيدي النسابة أخ أبي الطيب المذكور. (٢)

٩- أبو محمد الحسن، أبوهما الذي تولّى القضاء بحلب في أيام سعد الدولة أبي المعالي شريف بن سيف الدولة بن حمدان. (٣) وهل كانوا زيدي المذهب أو زيدي اللقب بسبب جدّهم الأعلى زيد بن عليّ بن الحسين، أو كلاهما؟

١٠- أحمد بن الحسين بن أحمد بن عليّ... أبو القاسم الحسيني الشريف العقيلي، وبعضهم يسمّيه محمّداً، وهو صاحب الدار والحمام المعروفين بالعقيقي بناحية باب البريد بدمشق وكان من وجوه الأشراف بدمشق وأولي المراتب العالية والممدّحين بها، وكان قدم إلى حلب وافداً على الأمير سيف الدولة، وكان مكرماً له محترماً عنده. (٤)

١١- أحمد بن الحسين بن عليّ بن محمّد السكران... أبو القاسم الحسيني الأنطاكي الشاعر، كان هذا شاعراً مجيداً، جليل القدر فاضلاً أديباً... وأسر الروم في سنة ٣٥١ امرأته فاطمة العلوية فخلّصها الله تعالى من الأسر بغير سعي... وفد على سيف الدولة إلى حلب وكان عنده بها في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. (٥)

١٢- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمّد... أبوبكر العلوي المروزي. (٦)

١٣- محمّد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمّد. (٧)

١٤- إدريس بن الحسن بن عليّ بن عيسى بن عليّ، أبو الحسن بن أبي عليّ

١. بغية الطلب ٢: ٦٢٩.

٢. بغية الطلب ٢: ٦٢٩.

٣. بغية الطلب ٢: ٦٢٩.

٤. بغية الطلب ٢: ٦٣٣.

٥. بغية الطلب ٢: ٦٩١.

٦. بغية الطلب ٦: ٩٦٦-٩٦٨.

٧. بغية الطلب ٦: ٩٦٦-٩٦٨.

- الإسكندراني المعروف بالشريف الإدريسي سكن حلب وبها مات. (١)
- ١٥- الأشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم... الحسني الرملي النسابة المعروف بتاج العلّى وابن النافلة. (٢)
- ١٦- الحسين بن عليّ بن محمّد بن عليّ... أبو عبد الله الحسني القمي المعروف بأميركا قدم حلب وافداً على الأمير سيف الدولة. (٣)
- ١٧- داود بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين... أبو الحمد بن أبي الحسن الحسني قدم حلب وافداً على الأمير سيف الدولة... وانتقل أخواه أبو الفضل الرشيد وأبو القاسم محمّد إلى حلب. (٤)
- ١٨- حمزة بن أحمد بن الحسين بن عليّ... أبو يعلى بن أبي القاسم العلوي الحسني الأفضسي... كان مع أبيه وأمّه بحلب عند الأمير سيف الدولة. (٥)
- ١٩- الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم... أبو عليّ بن أبي أحمد العلوي النصيبي، أبوه شريف مذكور من أعيان الشرفاء، وفد إلى حلب على أميرها سيف الدولة. (٦)
- ٢٠- الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن... أبو محمّد بن أبي القاسم بن أبي الحسين النسابة العلوي شريف حسيني رئيس جواد، وهو الذي أصلح بين الإخشيد محمد بن طغج وبين سيف الدولة، وحصل ثروة عظيمة. (٧)

١. بغية الطلب ٣: ١٣٢٤.

٢. بغية الطلب ٤: ١٨٧٥.

٣. بغية الطلب ٦: ٢٧٠١.

٤. بغية الطلب ٧: ٣٤٣٨.

٥. بغية الطلب ٦: ٢٩٦٠.

٦. بغية الطلب ٦: ٢٥٢٤.

٧. بغية الطلب ٥: ٢٤٠٨.

٢١- الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين أبي الجن... أبو محمد الحسيني القاضي القمي، انتقل أبوه العباس بن الحسن من قم إلى حلب، وانتقل معه ابنه الحسن وإخوته الباكون في أيام سيف الدولة.^(١)

٢٢- سالم بن هبة الله بن علي بن المبارك، أبو المجد الهاشمي الحارثي من ولد الحارث بن عبد المطلب، ولد بحلب وكان مقيماً بها إلى أن مات وكان أبو المجد ممولاً فاضلاً أديباً شاعراً مجيداً... وله أوقاف بحلب على أولاده، وشرط أنهم متى انقرضوا عاد ذلك وفقاً على أولاد الحسن والحسين عليهما السلام بحلب.^(٢)

٢٣- حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام أبو المكارم مؤلف كتاب «غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع».^(٣)

نقباء العلويين بحلب

يظهر من مطاوي الكتاب أن منصب النقابة كان موجوداً بحلب على مرّ القرون، فأبو المجد سالم بن هبة الحارثي إذا وقف أملاً كاً على أولاده شرط عليهم إن

انقرضوا عاد ذلك الوقف إلى أولاد الحسن والحسين عليهما السلام بحلب، قال ابن العديم: فانقرض عقبه، وعاد الوقف إلى أولاد الحسن والحسين عليهما السلام وهو الآن جارٍ عليهم في يد من يتولّى نقابة العلويين بحلب.^(٤)

وأما نقباؤهم على سبيل المثال:

١. بغية الطلب ٥: ٢٤١٥.

٢. بغية الطلب ٩: ٤١٧٢.

٣. بغية الطلب ٦: ٢٩٤٦.

٤. بغية الطلب ٩: ٤١٧٢.

١- الشريف النقيب الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد أبي إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام النقيب الكاتب كتب الانشاء للملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب، وتقدّم وولاه نقابة العلويين بحلب، وتوفي في جمادى الأولى من سنة عشرين وستمائة ودفن بسفح جبل جوشن.^(١)

بل أشخاص متعدّدون من بني زهرة تولّوا هذا المنصب بحلب.

٢- أبوإبراهيم العلوي الحرّاني، واسمه محمّد بن أحمد، واشتهر بالشريف أبي إبراهيم، وعقبه بحلب وما زالت فيهم نقابة العلويين بعده، وقد ذكرنا ترجمته في باب الأحمدين أيضاً.^(٢)

أقول: لم أجد ترجمته في باب الأحمدين من المطبوعة.

٣- أبو طالب الشريف النقيب، أحمد بن محمّد بن جعفر الإسحاقى نقيب العلويين بحلب، وكان مشهوراً بكنيته، وقد تقدّم ذكره في الأحمدين.^(٣) أقول: تكميلاً للبحث عن نقباء العلويين بحلب، نقل ما كتبه العلامة السيد عبدالرزاق كمونة الحسيني حول نقباء الأشراف بحلب في كتابه «موارد الأتحاف في نقباء الأشراف» فإنّه قال:

قدم حلب جماعة من الطالبين منهم: السادة الأشراف بنوزهرة وغيرهم، وصارت لهم بها الوجاهة ونال منهم النقابة على الأشراف وأوّل من وليها:

١. بغية الطلب ٥: ٢٣٤٩.

٢. بغية الطلب ١٠: ٤٣١٥.

٣. بغية الطلب ١٠: ٤٤٩٢.

[١] الشريف أبوإبراهيم محمد بن أبي علي أحمد بن محمد الصوفي بن الحسين بن إسحاق بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام المعروف بالحراني، كان عالماً فاضلاً أديباً لييباً عاقلاً شجاعاً مقدماً بحران ونبغ بها واشتهر ذكره وعلا صيته، وهو أول من تولّى نقابة الطالبين بحلب في أيام سيف الدولة، وهو ممدوح أبي العلاء المعري، فزوجه الحسين الحراني بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن علي الطيب العلوي بنته خديجة المعروفة بأمسلمة فأمدّ أبو عبدالله الحسين الحراني أبا إبراهيم بماله وجاهه، فتقدّم أبوإبراهيم، وخلف أولاداً سادة فضلاء، قاله أبو الحسن المعري في المجدي، وذكره السخاوي^(١) في ترجمة أحمد بن أحمد بن محمد نقيب الأشراف بحلب، وذكره السيد علي خان المدني^(٢) وقال: ومن شعر أبي إبراهيم القصيدة التي كتبها إلى أبي العلاء المعري وأجاب عنها المعري، وأول قصيدة أبي إبراهيم قوله:

غير مستحسن وصال الفواني	بعد ستين حجة وثمان
فصن النفس عن طلاب التصابي	وازجر القلب عن سؤال المغاني
ان شرح الشباب بدله شيباً	وضمناً مقلّب الأعيان
وانفض الكفّ عن صبا الحميا	وامعن الفكر في اطراح المعاني
وسيمن بساعة البين فاجعل	خير فال تناعب الغربان
اترجى مالا رحيباً فأسعاد	سعاد وقد مضى الأطيّبان
فالأديب الأريب يعرف ما	ضمن طي الكتاب بالعنوان
علق الدهر عارضيك بشيب	انكرت عرفه أنوف الفواني

وتحاتم حماك نافرة عنك نفار المهى من السرحان
ورد الغائب البغيض اليهن وولى حبيبهن المدائني
وأخو الحزم مفرم بحميد الذكر يوم الندى ويوم الطعان
همة المجد واكتساب المعالي ونوال العافي وفك العاني
لا يعير الزمان طرفاً ولا يجعل صبراً بطارق الحدان
وهذه قصيدة طويلة غراء جيدة، وفي هذا القدر منها كفاية،
وقصيدة المعري أولها:

عللاني فإن بيض الغواني فنيت والظلام ليس بفاني
إن تناسيتما وداد أناس فاجعلاني من بعض من تذكرائني
ربّ ليل كأنه الصبح في الحسن وإن كان أسود الطيلسان
قد ركضنا فيه إلى اللهو لما وقف النجم وقفة الحيران
وقال فيه:

كم أردنا ذلك الزمان بمدح فشغلنا بدم هذا الزمان
يا أبا إبراهيم قصر عنك الشعر لما وصفت بالقرآن
ومع شهرة ديوانه فلا حاجة إلى إثبات أكثر من هذا، وما أحسن
قوله فيها:

وعلى الدهر من دماء الشهداءين علي ونجله شاهدان
فهما في أواخر الليل فجران وفي أولياته شفقان
وأشار إلى الحمرة التي في أوائل الليل وأواخره لم تكن إلا منذ
قتل الحسين عليه السلام إعلاماً من الله تعالى.

قال العلامة جلال الدين السيوطي في تاريخ الخلفاء: كان قتله
يوم عاشوراء وكسفت الشمس ذلك اليوم واحمرت آفاق السماء

ستّة أشهر بعد قتله، ثمّ لازالت ترى الحمرة بعد ذلك، ولم تكن ترى فيها قبله، وتوفّي أبوإبراهيم بحلب، فرثاه المعري بقصيدته التي خاطب بها أولاده:

بني الحسب الوضاح والشرف الجمّ لسانی إن لم أرث والدکم خصمي
وهي طويلة أحسن فيها كلّ الإحسان.

وقال أبو الحسن العمري في المجدي: كان أبوإبراهيم ليبيّاً عاقلاً، ولم تكن له حال واسعة، فزوّجه أبو عبدالله الحسين الحراني بن الحسين بن عبدالله بن الطيب العلوي العمري ابنته خديجة المعروفة بأم سلمة، وكان أبو عبدالله الحسين العمري متقدماً بحرّان مستولياً عليها وقوي أمر أولاده حتى استولوا على حرّان وملكوها على آل وثاب، قال فأمّد أبو عبدالله الحسين أباإبراهيم بماله وجاهه ونبغ أبوإبراهيم وتقدّم وخلف أولاداً سادة فضلاء علماء أتقياء وقضاة ذوي وجاهة وتقدّم وجلالة، وعقبه الآن من رجلين أبي عبدالله جعفر نقيب حلب، وأبي سالم محمد، ولأعقابهما توجّه وعلم وسيادة، فهم سادة أجلاء نقباء حلب وعلمائوها وقضاتها، ولهم تربة معروفة مشهورة. ذكره شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي^(١) والسيد علي خان المدني^(٢) والسخاوي^(٣). والحرّاني - بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين وبعد الألف نون - نسبة إلى حرّان، وهي مدينة عظيمة مشهورة بين الموصل والشام، قيل سمّيت بهاران أخوي اسماعيل عليه السلام لأنّه أوّل من بناها فعزّبت فقيل حرّان، والله أعلم.

١. غاية الاختصار: ٩٣.

٢. الدرجات الرفيعة: ٥٢٥.

٣. الضوء اللامع: ١: ٢١٩.

[٢] أبو عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحراني بن أبي علي أحمد الحسيني، تقدّم باقي نسبه في ترجمة والده، الفاضل الشاعر الأديب، كان نقيب حلب، ذكره ابن عنبه في العمدة وأبوطالب اسماعيل المروزي في أنساب الطالبيه.

[٣] أبو الفوارس موسى بن أبي عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم الحراني، تقدم باقي نسبه في ترجمة جدّه، وكان عالماً فاضلاً شاعراً، وكان نقيب حلب وقاضيه، قاله أبوطالب المروزي في أنساب الطالبيه.

[٤] أبو إبراهيم محمد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحراني الحسيني، تقدّم باقي نسبه في وصف جدّه، قال أبو الحسن العمري في المجدي: كان فارساً شاعراً جليلاً وكان صديقي سنين، جيّد الصوت وله أعقاب وذيل، وعقب أبي إبراهيم المعروف الآن من رجلين أبي عبدالله جعفر نقيب حلب وأبي سالم محمد، ولأعقابهما توجّه وعلم وسيادة، وكان أبو إبراهيم محمد ولي نقابة حلب، قاله ابن عنبه في العمدة والعميدي في مشجره.

[٥] أبو عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم محمد بن أبي عبدالله جعفر الحسيني، ولي نقابة حلب بعد أبيه أبو إبراهيم محمد، قاله أبو الحسن العمري وابن عنبه والعميدي.

[٦] أبوطالب أحمد بن محمد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم محمد بن أبي عبدالله جعفر الحسيني الشريف النقيب أمين الدين، أحد نقباء حلب وعلمائها، وأحد مشايخ الرواية، يروي عنه السيد أبو حامد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني ابن أخي السيد أبي المكارم

حمزة بن علي الحسيني صاحب الغنية، ويروي هو عن القاضي عن أبي الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن أبي جرادة، والمترجم هو خال والد أبي حامد المذكور، قاله السيد محسن العاملي^(١).

[٧] أبو الفتوح عزّ الدين أحمد بن محمد بن جعفر بن أبي تراب زيد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحراني الحسيني، تقدّم باقي نسبه في ترجمة أبي إبراهيم محمد الحراني، ولد بحلب سنة ٥٧٩ وتوفي بها سنة ٦٥٣ في شوال ودفن بمشهد جوشن ظاهر حلب، ويلقب المرتضى، كان صدراً رئيساً وافر الحرمة، وهو الذي شهر ابن العود لما تكلم على الصحابة. سمع من النسابة أبي محمد بن أسعد الحراني والافتخار الهاشمي وأبي محمد بن علوان، وتوفي بحلب فجأة ليلة الخميس ١٦ شوال. قاله السيد محسن العاملي^(٢).

وذكر السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني في تعليقه على المشجر الكشف للعميدي: أبو الفتوح المرتضى نقيب حلب، حدّث عن أبي الفرج الثقفى، وعنه الشرف الديماطي، وذكر ولادته ووفاته كما تقدّم.

[٨] أبو علي عبدالله بن جعفر بن أبي تراب زيد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحراني الحسيني، تقدّم باقي نسبه في ترجمة أبي إبراهيم محمد الحراني، كان نقيب حلب، ذكره ابن عنبه والعميدي.

[٩] محمد بن أبي علي عبدالله بن جعفر بن أبي تراب زيد الحراني الحسيني، ولي نقابة حلب بعد والده، ذكره العميدي في

١. أعيان الشيعة ٣: ٩١.

٢. أعيان الشيعة ٣: ٩١.

مشجر الكشف.

[١٠] أبو الفضائل محمد بن أبي القاسم الفضل شرف الدين بن يحيى بن عبدالله بن جعفر بن أبي تراب زيد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم الحراني الحسيني عز الدين الأديب، يعرف بابن حاجب الباب كان أديباً فاضلاً، وكان هو شاب فاضل جميل السيرة حسن الأخلاق فصيح العبارة مليح الخط، رأيت بخطه: استودع الله أحبباً لنا سلفوا أفناهم حادثات الدهر والأبد غدهم كل يوم من بقيتنا ولا يؤوب إلينا منهم أحد وكانت وفاته في يوم الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة خمس عشرة وستمائة، وقد روي لنا عنه. قاله عبدالرزاق بن الفوطي^(١) وذكره ابن مهنا العبيدلي أنه نقيب حلب، وأما والده فذكره ابن عنبه بالسيد شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى العالم حافظ كتاب الله، كان حاجباً لباب الفتوى بدار الخلافة ببغداد.

[١١] أبو المجد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي علي محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي تراب زيد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي إبراهيم الحراني الحسيني، تقدّم باقي نسبه في ترجمة أبي إبراهيم الحراني. قال السيد ضامن بن شذقم في تحفة الأزهار: كان عالماً فاضلاً كاملاً نقل عن أبي عبدالله الضرير، وأجازه الوادي ياشي وغيره، وسمع الحديث من الجمال بن الشهاب محمود، وكان له اطلاع على التواريخ والسير، وله يد في الشعر والنثر، وكان رئيساً مهيباً ذاعفة وصيانة ولطف وديانة، مسموع الكلمة باذل الجهد

في قضاء حوائج المسلمين من غير تردد، تولّى منصب نقابة سادة الأشراف، وكانت وفاته في رجب سنة ٧٠٣. قاله السيد محسن العاملي^(١) عن السيد ضامن بن شديم.

[١٢] ركن الدين أبوسالم محمد بن أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحراني الحسيني، وباقي نسبه تقدم في ترجمة أبي إبراهيم محمد الحراني العالم الفاضل الزاهد الورع، وترك حلب وكان يومئذ نقيبها وابن نقيبها، فسكن الفوعة قرية من أعمال حلب، وعقبه بها، من ولده محمد شمس الدين، وله ذرية فضلاء، ولهم بقية بحرّان، وقد مال آل ركن الدين بالفوعة إلى التشيع والتفضيل، هذا مع حفظ مقادير الأصحاب الكرام، قاله شمس الدين محمد بن تاج الدين علي ابن الطقطقي^(٢) وركن الدين أبوسالم محمد هو جدّ السادة الأجلّاء بني زهرة الحلبيين.

[١٣] أبوالمواهب علي بن أبي سالم محمد بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحراني الحسيني، ولي نقابة حلب ومن ولده بنوزهرة وهو أبوالحسن زهرة بن أبيالمواهب علي المذكور، وهم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثرهم الله، قاله ابن عنية^(٣). وذكر شمس الدين محمد^(٤) أنه نقيب حلب.

[١٤] أبوالحسن زهرة بن أبيالمواهب علي بن أبي سالم محمد، وباقي نسبه في ترجمة جده الأعلى أبي إبراهيم محمد الحراني، محيي

١. أعيان الشيعة ٩: ٧٠.

٢. غاية الاختصار: ٩٢.

٣. عمدة الطالب: ٢٣١.

٤. غاية الاختصار: ٩٢.

الدين نجم الاسلام العالم الفاضل الفقيه الحلبي المولد والمنشأ والوفاة، عدّ المؤرّخون وفاته من الحوادث العظيمة توفيّ بجمادى الأولى سنة عشرين وستمائة تفرع أولاده، فمنهم بحلب ومنهم بحرّان، قاله شمس الدين محمد بن تاج الدين الطقطقي.^(١) والظاهر أنه ولي نقابة حلب وعرف أولاده به، ومن أعيان آل زهرة الشريف حمزة بن علي بن زهرة أبوالمكارم السيد الجليل الكبير القدر العظيم الشأن العالم الكامل الفاضل المدرس المصنف المجتهد، عين أعيان السادات والنقباء بحلب، صاحب التصانيف الحسنة والأقوال المشهورة، له عدة كتب قدّس الله روحه ونور ضريحه، قبره بحلب بسفح جبل جوشن عند مشهد الحسين، له تربة معروفة مكتوب عليها اسمه ونسبه إلى الصادق عليه السلام وتاريخ موته أيضاً، ذكره في غاية الاختصار. وفي رياض العلماء ومعالم العلماء لابن شهر آشوب: كان عالماً فقيهاً أصولياً نظاراً على مذهب الإمامية، ألف كتاب الغنية في أصول الدين والفقه، توفيّ سنة ٥٨٥، ذكره عبدالرزاق بن الفوطني.^(٢)

[١٥] عز الدين أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي النقيب بحلب، روى عن الشيخ المكين أبي منصور بن الحسن بن منصور النقاش الموصلّي، روى عنه ابن أخيه محيي الدين أبو حامد عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني.

[١٦] الحسن بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة بن أبي المواهب الحسيني. قال السيد ضامن بن شذقم فيه: النقيب

١. غاية الاختصار: ٩٢.

٢. مجمع الآداب ١: ١٤٤.

النسابة. وذكر السيد محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على المشجر الكشف: أنه قرأ على والده بحلب سنة ٥٥٢، وروى عن أبي هاشم عبدالمطلب بن أبي الفضل العباس، وعنه الدمياطي، وتوفي بها سنة ٦٥٦، وخلف النقيب بحلب علاء الدين علي.

[١٧] علاء الدين علي بن أبي المكارم حمزة، كان نقيب حلب. ذكره الزبيدي في تعليقه على المشجر.

[١٨] محمد بن علي بن حمزة بن علاء الدين علي بن أبي المكارم حمزة، الشريف بدرالدين نقيب الأشراف بحلب، ولد بالقاهرة وقدم حلب بعد موت أبيه، فباشر الوظيفة إلى مات سنة ٧٦٢. قاله ابن حجر العسقلاني^(١).

[١٩] أبو عبدالله الحسين بن شمس الدين حسن بن علاء الدين علي بن الحسن بن أبي المكارم حمزة، المتقدم باقي نسبه، قطب الدين نقيب الأشراف بحلب. قاله العميدي في مشجره.

[٢٠] أبوالمجد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحراني بن أحمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام شمس الدين نقيب الأشراف بحلب. ذكره طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ أبيه، وأثنى عليه بالفضل الوافر وحسن المحاضرة ومات في الطاعون الكائن بحلب، توفي سنة تسع وثمانين وسبعمائة، واتفق انه قبضت روحه وهو يقرأ سورة يس. قاله ابن العماد الحنبلي^(٢).

١. الدور الكامنة ٤: ٦٤.

٢. شذرات الذهب ٦: ٣٠٨.

[٢١] أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحرائي الحسيني، المتقدم باقي نسبه في ترجمة والده شهاب الدين ابن أبي المجد، نقيب الأشراف بحلب، ولد بعد سنة سبعمئة تقريباً، وولي نقابة الأشراف وكان حسن الطريقة جميل الأخلاق، مات سنة ٧٧٨، وهو والد شيخنا بالإجازة أحمد بن أحمد بن محمد نقيب الأشراف بحلب. قاله ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢^(١) ويوسف الأتابكي^(٢).

[٢٢] علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحسيني، تقدم باقي نسبه في ترجمة أخيه زين الدين، نقيب الأشراف. قال ابن حبيب: فيه سمت وسكون ومواظبة على فعل الخير، ومات في سنة ٧٦٩ عن ست وستين سنة. ويقال: إنه كان بهي المنظر حسن الشكل رحمه الله. وفيه يقول الأديب عبدالرحمن بن الحسن السخاوي قوله:

أبا الحسن المرضي سرت من التقى بأحسن سير يا أبا الحسنين
ولا عجب إن قام بالحق أهله وسار على سيرة العمرين
قاله ابن حجر العسقلاني^(٣).

[٢٣] أبو جعفر أحمد بن أبي العباس أحمد بن أبي المجد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحرائي الحسيني، تقدم باقي نسبه في ترجمة جدّه

١. الدرر الكامنة ١: ٢٤٤.

٢. المنهل الصافي: ١٦٠.

٣. الدرر الكامنة ٣: ٩٩.

أبوالمجد محمد السيد الرئيس الجليل نقيب الأشراف بحلب. قال السخاوي^(١) وابن العماد الحنبلي^(٢): عز الدين نقيب الأشراف وابن نقيبهم وسبط الامام الجمال أبي اسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب، ولد في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب، ونشأ بها، فحفظ القرآن واشتغل كثيراً في النحو وغيره على شيوخ وقته كأبي عبدالله المغربي الضرير، وسمع على جده لأمه والقاضي ناصر الدين ابن العديم وغيرهما، وكان أواحد وقته زهداً وورعاً وصيانة وعفة وجمال صورة، ذاوقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حسن، لايشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكاً بالسنة، استقرّ في النقابة بعد والده، وانفرد برياسة حلب حتى قضاتها وأكابرها يترددون اليه ولا يردّون له كلمة، كلّ ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل ويد في العريية ونظم جيد ونثر رايق وحسن محاضرة في أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من حسنات الدهر، ومن نظمه ممّا أنشدناه البهاء بن المصري عنه:

يا رسول الله كن لي شافعاً في يوم عرضي
وأولوا الأرحام نصّاً بعضهم أولى ببعض

وقوله:

وذوي ضغن تفاخر إذ وردنا لزمزم لايجد بل يجد
فقلت تنحّ ورح أبك عنها فإنّ الماء ماء أبي وجدّي

وقوله:

يا سائلي عن محتدي وأرومتي البيت محتدنا القديم وزمزم
والججر والخجر الذي أبداً يرى هذا يشير له وهذا يلثم
في أبيات. قال البرهان الحلبي: نشأ نشأة حسنة إلى أن مات
ملازماً للخير محافظاً على الصلاة، وكان أديباً بليغاً كاملاً ذاسمت
وهيبة وحشمة مفرطة، لم أر بحلب أكثر أدباً ولا أحشم منه، لا من
الأشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط
والفهم الحسن، مات بعد كائنة التتار بحلب في شهر رجب سنة ثلاث
وثمانمائة بمدينة تبرين، ثم نقل الى حلب فدفن بمشهد الحسين،
ظاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده. ذكره ابن خطيب
الناصرية مطولاً، وتبعه شيخنا في أنبائه ومعجمه باختصار، وذكره
السيد محسن العاملي^(١) وجمال الدين يوسف الأتابكي^(٢).

[٢٤] أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر أحمد بن أبي العباس أحمد،
الماضي أبوه مع سياق نسبه في ترجمة جدّه، وهو الحسيني الحلبي
نقيب الأشراف بها وكاتب سرّها معاً، كان انساناً حسناً بارعاً
يستحضر شيئاً من التاريخ ويذاكر به، مات بالطاعون في جمادى
الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة، وقد جاوز الأربعين، وكان
الجمع في جنازته مشهوداً، أثنى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب
الناصرية. قاله السخاوي^(٣).

[٢٥] عبد الله بن بدر الدين محمد بن أبي جعفر أحمد بن أبي العباس

١. أعيان الشيعة ٢: ٤٧٧.

٢. المنهل الصافي: ١٦٠.

٣. الضوء اللامع ٦: ٢٩١.

أحمد بن أبي المجد محمد الحسيني السيد العفيف نقيب الأشراف بن
البدر ابن العز أبي جعفر الحلبي، ولد في ربيع الآخر سنة عشر
وثمانمائة بحلب، ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعي وغيره،
وحفظ المنهاج الفرعي وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بل
قرأ عليه البخاري، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب
بن حجي، وولي تقابة الأشراف بعد أبيه كأسلافه، وكان من بيت علم
وفضل ودين، له شرف من جهة أبويه لقيته بحلب وهو مفلوج،
فأنشدني قوله:

يا رسول الله إنني لأرجو أن تكفل يوم عرضي
بإدخال الجنان بلا حساب إذا كنت النوافل لي وفرضي
وها أنت المؤمل للبرايا فحقاً بعضنا أولى ببعض
 قيل ولو قال:

عبيدك يا رسول الله يرجو شفاعتك العميمة يوم عرضي
لكان أحسن، مات بعد ستين وثمانمائة. قاله السخاوي^(١).

[٢٦] أبو علي الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن
أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن
أبي إبراهيم محمد الحراني بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن
الامام جعفر الصادق عليه السلام كان أديباً فاضلاً ولي نقابة الطالبية بحلب في
بيت رياسة، وكان رأس الشيعة بحلب وعزهم وجاههم وعالمهم، كان
عارفاً بالقراءات والعربية والأخبار والفقه على رأي القوم، ويعرف
فقه الإمامية والقراءة وغير ذلك، وكان متعيناً للوزارة، ونفذ رسولاً

إلى العراق وغيرها، مات سنة أربعين وستمائة وله ست وخمسون سنة. قاله ابن حجر العسقلاني^(١) وذكره عبدالحى بن العماد المتوفى سنة ١٠٨٩^(٢) أنه توفي سنة عشرين وستمائة، وذكر السيد محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على المشجر الكشاف عن تنمّة إكمال الأكمال للحافظ أبي حامد بن أبي الحسن علي بن أبي الفتح الصابوني المحمودي ترجمته: ب: النقيب أبو علي الكاتب دخل بغداد واحترم بها وكتب الإنشاء للملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين، وكان يكتب خطأ حسناً، وعنده فضل وأدب، سمع بحلب من النقيب الجواني والقاضي أبي المحاسن ابن رافع بن تميم والشريف أبي هاشم عبدالمطلب بن الفضل الهاشمي وعبدالله، ومولده حلب سنة ٥٦٤، وتوفي بها سنة ٦٢٠، ودفن بسفح جبل جوشن.

[٢٧] أبوإبراهيم محمد بن جعفر بن أبيإبراهيم محمد بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني، تقدّم باقي نسبه في ترجمة جدّه، كان فارساً شاعراً جليلاً، وله أعقاب وذيل، قاله ابن عنبه في العمدة. وقال أبو الحسن العمري في المجدي: وهو المعروف بابن الزيدية الفاضلة، نقيب حلب سيّد خير جيّد الصوت صديقي سنين.

[٢٨] الحسن بن علي بن أبي المحاسن زهرة الحسيني الحلبي، تقدّم باقي نسبه في ترجمة جدّه، قال ابن حجر العسقلاني^(٣) فيه: نقيب الأشراف بحلب، أثنى عليه ابن حبيب، ومات سنة ٧١١، وقد جاوز

١. لسان الميزان ٢: ٢٠٨.

٢. شذرات الذهب ٥: ٨٧.

٣. الدرر الكامنة ١: ٢١.

السبعين، وهو أخو حمزة والد علاء الدين. وذكره محمد راغب الطباخ^(١).

[٢٩] الحسين بن علي بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة الحلبي الحسيني، الشريف شمس الدين نقيب الأشراف بحلب، مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١، قاله ابن حجر العسقلاني^(٢). فمن ولده محمد بن الحسين الشريف ولي توقيع الدست بمصر لمّا ولي أبوه كتابة السرّ بحلب، وكان يكتب من إنشاء أبيه، وكانت وفاته في ربيع الأول سنة ٨٦٣، قاله ابن حجر العسقلاني^(٣) وذكره السيد محسن العاملي^(٤) وذكره محمد راغب الطباخ^(٥).

[٣٠] محمد بن الحسن بن علي بن أبي المحاسن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي، يلقّب بدر الدين بن شمس الدين، السيد النقيب الشريف كان وكيل بيت المال بحلب مكان شيخنا القاضي فخر الدين أبي عمرو عثمان بن الخطيب زين الدين علي الجبريني، وكان حسن الشكل وافر النعمة معظماً عند الناس شهماً ذكياً، مات بحلب في خامس عشر شعبان من سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة عن نيف وستين سنة، وكان نقيب الأشراف بحلب، أثنى عليه ابن حبيب. ذكره ابن حجر العسقلاني^(٦) وأبو الفداء^(٧) ومحمد راغب الطباخ^(٨).

١. إعلام النبلاء ٤: ٤٩٩.

٢. الدرر الكامنة ٢: ٦٠.

٣. الدرر الكامنة ٣: ٤٣٠.

٤. أعيان الشيعة ٦: ١٠١.

٥. إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤: ٤٩٩.

٦. الدرر الكامنة ٣: ٤٢١.

٧. تاريخ أبي الفداء ٤: ١١١ و ١٢٠ و ١٣١.

٨. إعلام النبلاء ٤: ٥٢٧.

[٣١] الحسن بن محمد بدر الدين بن الحسن بن علي بن الحسن ابن أبي المحاسن زهرة الحسيني، شمس الدين بن بدر الدين نقيب الأشراف بحلب، وكان أمير طبلخانة ثم عزل ومات في سنة ٧٦٦، أرّخه ابن حبيب، قاله ابن حجر العسقلاني^(١) وذكره محمد راغب الطباخ^(٢).

[٣٢] علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن أبي المحاسن زهرة الحسيني الحلبي، الشريف علاء الدين نقيب الأشراف بحلب، ولد سنة بضع وثمانين وستّائة، وياشر ديوان الإنشاء بالقاهرة، وولي وكالة بيت المال. أثنى عليه ابن حبيب. ومات بها في سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة، قاله ابن حجر العسقلاني^(٣) ومحمد راغب الطباخ^(٤).

[٣٣] أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي، ولي نقابة الأشراف بحلب، توفي حوالي سنة ٦٧٠ وابنه عز الدين أحمد نقيب الأشراف.

[٣٤] أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني، عز الدين المصري الحافظ المؤرخ النسابة نقيب حلب، المتوفى سنة ٦٩٥، قاله جمال الدين يوسف الأتابكي^(٥) والسيد محسن العاملي^(٦)، والعميدي في مشجره

١. الدور الكامنة ١: ٣٥.

٢. اعلام النبلاء ٤: ٥١٨.

٣. الدور الكامنة ٣: ٤٦.

٤. اعلام النبلاء ٥: ٢٠.

٥. المنهل الصافي: ١٤٥.

٦. أعيان الشيعة ٣: ١٢٢.

والسيد محمد مرتضى الزبيدي في تاج العروس في مادة زهرة.
[٣٥] بدرالدين حسن بن أبي إبراهيم محمد بن أبي الحسن علي
ابن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني، تقدّم باقي نسبه،
كان نقيب الأشراف بحلب وناظر البيمارستان، وكان عالماً جليلاً، قتل
بها غيلة في المحرم سنة الاثنين والثلاثين وسبعمائة، وتخرج على يده
حفيدة شمس الدين الحسن بن محمد بن بدرالدين حسن المذكور، ولد
شمس الدين الحسن في حدود سنة ٧١٠، سمع من جده ودرس
بالجوزية، توفي في ربيع الأول سنة ٧٧٠ عن ستين سنة، أمّا بدرالدين
حسن ذكره ابن حجر العسقلاني^(١) وأمّا حفيدة شمس الدين الحسن
ذكره في الدرر الكامنة والشيخ محمد علي التبريزي^(٢).

[٣٦] أحمد بن عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن محمد
بن عبدالمحسن بن الحسن بن زهرة الحسيني، النقيب بحلب
المتوفى سنة ٩١٥. قاله محمد راغب الطباخ^(٣).

[٣٧] أبو جعفر محمد بن عبدالله بن حمزة الزاهد بن محمد بن
أبي المحاسن محمد بن زهرة بن حسن بن أبي المكارم حمزة بن
علي بن زهرة بن أبي المواهب علي الحسيني، تقدّم باقي نسبه في
أبي علي الحسن بن زهرة السيد الشريف نقيب حلب، قاله السيد
ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار.

[٣٨] ناصرالدين بن أبي جعفر محمد بن عبدالله، ولي نقابة
حلب بعد أبيه. قاله ابن شدقم في التحفة.

١. الدرر الكامنة ٢: ٣٨.

٢. ربحانة الأدب ٧: ٥٥٠.

٣. اعلام النبلاء ٥: ٣٤٩.

[٣٩] يوسف بن منصور بن ناصر الدين بن أبي جعفر محمد المتقدم ذكره، النقيب بحلب. ذكره ابن شدقم في التحفة.

[٤٠] أحمد بن يوسف بن منصور بن ناصر الدين الحسيني مولده ومنشأه بحلب، وكان نقيباً بها وبمرعش وعينتاب، ثم عزفت نفسه عن منصب النقابة، وفي سنة ١٠٤٥ اختار المهاجرة إلى المدينة المنورة، فلم يزل بها إلى أن توفي. قاله السيد ضامن بن شدقم في التحفة.

[٤١] بهاء الدين بن زهرة بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالمحسن بن الحسن بن زهرة الحسيني المتوفى سنة ١٠٢٤، ولي نقابة الأشراف بحلب. قاله محمد راغب الطباخ^(١).

[٤٢] عبد القادر بن محمد المعروف بابن قضيب البان، وكان قضيب البان هو الحسين الموصلي من أبناء موسى الجون الحسيني، محيي الدين أبو محمد المولود سنة ٩٧١ والمتوفى سنة ١٠٤٠، أديب شاعر صوفي ولد بحماة، وجاور بمكة، وأقام مدة بالقاهرة ولي نقابة حلب وديار بكر وما والاها، وتوفي بحلب في حدود سنة ١٠٤٠، ومن تأليفه نهج السعادة في التصوف، ومقاصد القصائد البانية، وديوان شعر شعائر المشاعر، وحديقة اللآل في وصف الآل، وناقوس الطباخ في أسرار السماع، والفتوحات المدنية، ذكره الزركلي^(٢) وعمر رضا كحالة^(٣) ونقل المحبي وصفه^(٤).

١. اعلام النبلاء ٦: ١٩٠.

٢. الأعلام ٤: ١٦٩.

٣. معجم المؤلفين ٢: ١٩٦.

٤. خلاصة الأثر ٢: ٤٦٤، وإعلام النبلاء ٦: ٢٣٠.

[٤٣] محمد الحجازي بن عبد القادر بن محمد الشهير بابن قضيب البان الحلبي، نقيب حلب، كان عالماً فاضلاً كثير العرفان فصيح اللسان في اللغات العربية والفارسية والتركية، ولي بعد أبيه نقابة الأشراف بحلب مدة وقصده الناس في المهمات، وكان ينظم الشعر فمن ذلك قصيدة يمدح بها البهائي المفتي لما كان قاضياً بحلب ومستهلّها:

ألا منجداً في أرض نجد من الوجد	فما عند أهلها سوى لوعة تجدى
وقفت بها مستأنساً بطبائها	كما يأنس الصب المقيم بالوجد
أسائل عمن حلّ بالجزع والحمى	وأنشد عمن حاز بالأجرع الفرد
خليلي إن الصدر ضاق عن الجوى	فلا تعجبا من طفرة النار في الزند
ففي الجسم من سعدى جروح من الأسى	وفي القلب من أجفانها كل ما يعدى

إلى آخرها، وقوله من أخرى في مدح البهائي المذكور:

قطب السماء هو الطريق الأقصد	دارت عليه نجومه والفرقد
والمشترى والزهرة الزهراء في	أوج السعود هبوطها والمصعد
والشمس ما شرفت على أقرانها	إلا بنسبته إليها المسجد
والله لا تحصى شؤون كماله	فالويل ثمّ على الذي لا يشهد
ولقد أبيت الدهر غير مغادر	في حالة منها أقوم وأقعد
فسألته من بالعمى فأجابني	مفتي الأنام أبوالبهاء محمد

وله غير ذلك، وكانت ولادته بمكة سنة إحدى بعد الألف، وتوفي بحلب في صفر سنة تسع وستين وألف، قاله المحبي^(١).

[٤٤] السيد محمد البيمارستاني الحسيني، كان نقيب الأشراف

بحلب، وبعد وفاته وليها ابنه السيد حسين.

[٤٥] السيد حسين بن محمد البيمارستاني الحسيني، تولى نقابة حلب بعد موت والده، ونازعه الشمس الرام حمداني فانه كان نقيباً قبل والد السيد حسين، فتقرب السيد حسين إلى المولى يحيى بن سنان حتى قرّرها عليه، وللسيد حسين هذا أخ اسمه لطفي فنازعه عليها حتى قتل حسين بن محمد في سنة ثلاث عشرة بعد الألف، وكان صاحب أموال جزيلة حصلها من التجارات وكان يبذل الأموال للأشراف ويقضي مهمات مصالحهم. قاله المحبي^(١).

[٤٦] عبدالقادر بن يوسف النقيب الحلبي، ويقال له نقيب زاده فقيه حنفي ولد ونشأ حلب، وسكن المدينة سنة ١٠٦٠ وتوفي فيها، له كتب منها لسان الحكام فقه، ومعرفة الرمي بالسهام، وشرح شواهد الرضي على الكافية. قاله الزركلي^(٢).

[٤٧] يوسف بن حسين الحسيني الدمشقي الحلبي المولود سنة ١٠٧٣ والمتوفى سنة ١١٥٣ النقيب جمال الدين أبوالمحسن محدث مسند فقيه أديب ناثر شاعر، ولد بدمشق وتولى نقابة الأشراف والإفتاء بحلب، وتوفي بها، من آثاره ديوان شعر. قاله عمر رضا كحالة^(٣).

[٤٨] الشريف محمد بن إبراهيم الطرابلسي الحنفي مفتي حلب

١. خلاصة الأثر ٢: ١٠٨.

٢. الأعلام ٤: ١٧٣.

٣. معجم المؤلفين ٤: ١٥٥.

وتقييها، قاله محمد خليل المرادي^(١).

[٤٩] مصطفى بن طه الحلبي نقيب الأشراف بحلب وأحد رؤسائها، وكان شهماً جسوراً خبيراً بأمور الناس له أنفة وحرمة، رأس بحلب مدة وكان يراجع في المهمات وولي قسمة العسكر وكان الباعث لسموّه مصاهرته للمولى صالح رئيس الأطباء ونديم السلطان محمد. قاله المحبي^(٢).

[٥٠] أبو الهدى محمد بن حسن وادي الصيادي الرفاعي الخالدي المعروف بأبي الهدى المولود سنة ١٢٦٦ والمتوفى سنة ١٣٢٧ المنتهي نسبه إلى عز الدين أحمد الصياد، كان أبو الهدى نقيب الأشراف بحلب وأما السلطان عبد الحميد الثاني العثماني، ولد بقصبة خان شيخون من أعمال معرة النعمان، وقد صدرت الإرادة السلطانية سنة ١٢٩٦ بتعيينه لقراءة درس العقائد والحديث في الحضور الشريف، وكانت وفاته بالقسطنطينية، وذكر له صاحب معجم المطبوعات ص ٣٥٣-٣٥٦ سبعة وثلاثين مؤلفاً كلها مطبوعة، وكان بينه وبين السيد سليمان الكيلاني نقيب الأشراف في بغداد منافرة، وسعى في طبع مختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي وكتاب غاية الاختصار، ودسّ فيهما ما يوجب الطعن في الشيخ عبد القادر الكيلاني وإثبات نسب السيد أحمد الرفاعي، وهو غير خفي على من أمعن وتبصر^(٣).



١. سلك الدرر ١: ٨٥.

٢. خلاصة الأثر ٤: ٣٧٥.

٣. موارد الأتحاق في نقباء الأشراف ١: ١٥٤ - ١٧٣.

الفهارس

- ١- فهرس الآيات القرآنية
- ٢- فهرس الأحاديث الشريفة
- ٣- فهرس الأشعار
- ٤- فهرس الكتب المذكورة في الكتاب
- ٥- فهرس الأمكنة
- ٦- فهرس الأيام
- ٧- فهرس المذاهب الإسلامية
- ٨- فهرس الأعلام
- ٩- فهرس مصادر التحقيق
- ١٠- فهرس المحتوى

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة	سورة المائدة
٥٥	١٥٣	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا...
الآية	الصفحة	سورة التوبة
٣٣	٢٤	لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
٣٨	١٢١	فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
الآية	الصفحة	سورة طه
٥-٦	٢٤	الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى * لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...
الآية	الصفحة	سورة القصص
١-٣	١١١	طَسَمَ * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * نَتْلُوا عَلَيْكَ
الآية	الصفحة	سورة الزمر
١٦	٦٣	لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ

فهرس الأحاديث الشريفة

آتي يوم القيامة باب الجنة فأسفتح، فيقول لي الخازن: مَنْ أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرتُ أن لا أفتح لأحد قبلك. (قاله النبي ﷺ) ٧١

إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ متلطخ بزعفران، فقال: إني أهللت بعمرة فكيف أصنع فيها؟ فأوحى إلى النبي ﷺ حتى روي البشر في وجهه، ثم قال: أين السائل، اطرح عنك هذه الجبة واغسل عنك هذا الزعفران، واصنع فيها كما تصنع في الحج، ١٢٥

إن رسول الله ﷺ شهد بالجنة لأويس القرني وزيد بن صوحان وجندب الخير ١٩
إن علياً أنشد الناس: من سمع رسول الله ﷺ يقول: مَنْ كنت مولاه فعلي مولاه،
اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام ستة عشر رجلاً، فشهدوا بذلك ٣٨ - ٣٧

إن الله تعالى تجاوز لي عن أمتي ما لم تتكلم به ولم تعمل به أو ما حدثت به أنفسها (قاله النبي ﷺ) ٦٦

تقتله الفئة الباغية، بشر قاتل عمار بالنار (قاله النبي ﷺ في حق عمار بن ياسر) ٢٢
قال نابغة بني جعدة: أنشدت النبي ﷺ قصيدي التي أقول فيها: بلغنا السماء بمجدنا
وجدودنا/وإننا لرجو فوق ذلك مظهراً. فقال: إلى أين يا أبايلي؟ قلت: إلى الجنة
يا رسول الله، قال: إلى الجنة إن شاء الله ١٢٥

كان النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب ٤٩

لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي. (قاله النبي ﷺ)

١٣٦

لما قال دعبل (مدارس آيات خلت من تلاوة) القصيدة، وأنشدها لأول مرة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال الامام له: لاتنشدها أحداً حتى آمرك...

١٣٠

مسألة الرجل السلطان مسألة الولد والده، ولا عار فيه ولا منقصة. (قاله علي عليه السلام)

١١١

من دخل دار أبي سفيان فهو آمن. (قاله النبي ﷺ يوم فتح مكة)

١٤٦

مَنْ يبايعني على الموت؟ فقام تسعة وتسعون رجلاً فبايعوه، فقال: أين التمام الذي وعدت؟ فقام إليه أويس القرني، فقاتلوا فقتلوا. (قاله علي عليه السلام يوم صفين)

١٩

يا عمار إنه سيكون من بعدي في أمتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني - يعني علياً - فإن سلك الناس وادياً وعلياً وادياً فاسلك وادي علي، وخلّ عن الناس، إن علياً لا يزول عن هدى ولا يدلك ردئاً، يا عمار طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله عز وجل (قاله النبي ﷺ لعمار بن ياسر)

٢٣

يلتقي أهل الشام وأهل العراق، في إحدى الكتبتين الحق، - أو قال: الهدى - ومعها عمار بن

٤١

ياسر (قاله النبي ﷺ)

فهرس الأشعار

شطر البيت الأول	القافية	القائل	عدد الآبيات	الصفحة
الف				
ماذا على طيف الكرى لو	تمادى	أبو الفضل بن أبي منصور القمي	٢	١٤٢
وغدا بنجم الدين وابن جماله	القضا	حماد البزاعي	١	٨٣
ب				
يا غريب الحسن ما أغناك	الغريب	ابن منير	١٦	٥٨
بنو زمانك هذا فاخش نقلهم	لَهَب	تاج العلى	٢	٧٩
بُنِّيَ بَارِكْ فِيكَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ	أَب	تاج العلى	٢	٧٩
يا صاحبي وما عرفت مصاحباً	تَتَقَلَّب	أبو علي ابن المعلم	٢٦	٩٠-٩١
أهجرأ وقد مالت بكم غربة النوى	يتعب	أبو علي ابن المعلم	٢	٩٢
ولقد أقول لمعشر ودّعتهم يوم	يسكب	ابن الوحش الحسن بن طارق	٧	٩٦
خذ من زمانك واغتنم امكانه	جانبا	أبو علي ابن المعلم	٩	٨٨
معاوي ما أفلت إلا بجرعة من	كوكبا	حريش السكوني	١٣	٣٠
ت				
وُبُنِّتْ كَلْباً مِنْ كَلَابٍ تَسْبُتِي	الصلوات	دعبل الخزاعي	٣	١٢٦
أناس عليّ الخير منهم وجعفر	ذوالثفتات	دعبل الخزاعي	٢	١٢٦
فآل رسول الله هلب رقابهم	القصرات	دعبل الخزاعي	١	١٣٠
مدارس آيات خلت من تلاوة	القَرَصات	دعبل الخزاعي	٥٥	١٢٧-١٢٩

١٤٦	٣	الحيص بيص	ح أبطح	ملكنا فكان العفو منا سجيّة
			د	
٥٦	١	ابن مكنسة المصري	الجلمد	لا تخدعك وجنة محرمة
٨٩	٤	أبو علي ابن المعلم	عوائد	أما غرامي فهو حيث ترينه من
٩١	٢	أبو علي ابن المعلم	الرشدا	علاقة تستجدّ الشوق عارضة
٩٣	٣	الحسن بن زهرة	أبدا	من شاقة حاجر وبقعتها
١٤٣	٣	أحمد بن عبد الملك	ثمد	يؤرّقني ذكر عهودي ومشهدي
١٧٩	٦	محمد الحجازي	الفرقد	قطب السماء هو الطريق الأقصد
١٧٩	٥	محمد الحجازي	تجد	ألا منجد أفي أرض نجد من الوجد
١٧١	٢	أحمد بن أبي العباس	جدّ	وذوي ضغن تفاخر إذ وردنا
١٦٦	٢	محمد ابن حاجب الباب	الأبد	استودع الله أحبّاء لنا سلفوا
			ر	
١١ - ١٢	٦	الناظر التنوخي	البشر	لا بن تميم في الكفر معضلة
٦٤	١	ملك النحاة	أبي بكر	لبغضك الصديق يا ذا الخنا
٨٣	٥	حنّاد البزاعي	معمور	يا عامر الدار الذي قلبه
٨٧ - ٨٨	١٨	هبة الله بن أبي جرادة	الغمر	أبا علي هو الدهر الخؤون وما
١٢٥	١	نابغة بني جعدة	مظهرا	بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
١٣١ - ١٣٢	١٠	دعبل الخزاعي	مضر	وليس حيّ من الأحياء تعرفه
٩٧	٦	ابن الوحش الحسن بن طارق	القاهرة	قد أتى الصعتر يسعى
٩٧	٦	أبو الرضا فضل الله الراوندي	السعترية	مرحباً بالقاهرة
			س	
٧٥ - ٧٨	٥٦	تاج العلّی	الياس	داء المنية ماله من آس
			ص	
٢٧	١	النجاشي	ننقص	أرانا نخالف أمر الإمام

هتأتني برأ ملكت به	ض	فرض	ابن خالويه	٣	١٠٤
يا حائزاً غاي كل فضل	ط	الإحاطه	ابن منير	٣	٦١
إذا جعل الناس أهل العراق	ع	النخع	الأشهب النخعي	١١	٢٧-٢٨
سقاء ولولا دينه وعفافه		المشعشع	أبونصر النحاس	١	٩٢
أبلغ أبا الحسن السلام وقل له		الشيعة	أبو محمد الخفاجي	٤	١١
أودى فليت الحادثات كفاف	ف	المستاف	أبو العلاء المعري	١	١٠٠
يابدر مُتَمَّتَ بأشراقك	ك	أوراقك	حمّاد البزاعي	٥	١٤٠
يا لائمي في حب آل أحمد		مشارك	أبو المجد بن فضلان	٤	١٤١-١٤٢
قد كنت مغرئاً بالزمان وأهله	ل	دائل	إسفنديار	١٢	٦٧
الدهر بحر والزمان ساحل		نازل	إسفنديار	٢	٦٨
استأثر الحسنى بعزم صادق		الجاهل	أبو علي ابن المعلم	٨	٨٩
خليلي هل ماء العذيب كمعهده		عليل	أبو علي ابن المعلم	١٠	٩١
عمرت دار فناء لا بقاء لها		منتقل	ابن الوحش الحسن بن طارق	٤	٩٥
لما رأيت المشيب قد نزلا		رحلا	ابن الوحش الحسن بن طارق	٣	٩٦
إن شكوى المرء فيما نابيه		نزل	الحسين جد الوزير المغربي	٣	١١٧
أصغي لهينة الواشي فقال سلا		العذلا	ابن منير	٢	٥٩
هم قصد منهاج السراط المقوم	م	محكم	سعد بن أبي سالم	١١	١٣٣
ياسائلي عن محتدي وأرومتي		زمزم	أحمد بن أبي العباس	٢	١٧٢

٣١	٣	الحزبن سهم الربيعي	الأعلاما	يا فرسي سيري وأمي الشاما
٤٥	٣	الإمام علي عليه السلام	هاشم	جزى الله خيراً عصبه أسلمية
٤٦	١	الإمام علي عليه السلام	شيام	مررت على شيام فلم تجبني
٧٨	١٠	تاج العلى	نواعم	أتعرف رسم الدار من أم سالم
٨٢-٨٣	٤	حماد البزاعي	حاتم	تعلموا الجود تسودوا به
٨٨-٨٩	٢	أبو علي ابن المعلم	تقتسم	تقاسما العيش رغداً والردى رنقاً
٨٥	٤	أبو علي ابن المعلم	ملقة	واقرا السلام على الفقيه وقل له
٨٩	٥	أبو علي ابن المعلم	ملام	ومن عجب أني عليك مُحسّد
١٠٥	١	ابن خالويه	عُقم	عقم النساء فما يلدن شبيهه
١٢٣	٣	خليل بن خمر تكين	الأثام	ما أحبّ النبي من مال عن
ن				

١٥٩	١٣	الشريف أبو إبراهيم الحراني	ثمان	غير مستحسن وصال الغواني
١٧٠	٢	عبد الرحمن السخاوي	أبا الحسنين	أبا الحسن المرضي سرت من التقي

هـ

١٢١	٨	هبة الله بن أبي جرادة	عصره	يا أوحّد الخطباء غير منازع
١٠٥	١	ابن خالويه	تواصله	فأيهاات أيهاات العقيق ومن به
١٠٩	٢	الأنطاكي	ابن خالويه	وما ماتوا وكيف يقول ماتوا
١٠٩	٢	الجفني	حجّتيه	وأيدك الإله عليه نصراً
١١٠	٣	ابن صدقة الهاشمي	عليه	إذا ما المرء أشبه والديه
٥٢	١٠	محمد الخشاب	أخشاه	أتاني الدهر بما لم أزل
٥٦	٢	ابن منير	حياتها	خدع الخدود تلوح تحت صفائها
٥٩	٣	ابن منير	خشباته	صدم الصليب على صلابة عوده
٥٩	٢	ابن منير	مهديتها	كأنما قطفت من خدّ مهديها
٦٠	١٩	ابن منير	أحبابه	جعل القطيعة سلماً لعتابه
٦٢	٢	ابن منير	يلقاه	من زار قبري فليكن موقناً

٨١-٨٢	٩	حماد البزاعي	الله	ياضرة القمر المدله
٨٢	٥	حماد البزاعي	أستاريه	واقلقى وأناريه
٨٢	٨	حماد البزاعي	براه	لي مالك كل من يراه
٨٦	١	أبو علي ابن المعلم	أعيدها	دعاني فتلك الدار دار بعيدها
٩٣	٣	الحسن بن زهرة	عنه	قد رأيت المعشوق وهو من الهجر
١٣٦-١٣٧	١٠	محمد بن علي أبو جعفر الحلبي	مهوده	ملك على هام الثريا مهاده
ي				
٥٧	١	ابن منير	وحدي	أنا حزب والناس والدهر حزب
٩٦	٣	ابن الوحش الحسن بن طارق	التصابي	لم أستر الشيب بالخضاب
٢١	٩	ابن الخلف الجمحي	الدواهي	أظن قريشاً باعني الحرب موة
٢٢	١	معاوية بن أبي سفيان	عاويا	أيا من عذيري من لؤي بن غالب
٥٣	٤	أبو الطيب المتنبّي	الوصي	إنّي سألتك بالذي
٦١	٨	ابن منير	جفاني	إذا غضب الأنام وأنت راضٍ
٩٢	٥	أبو علي ابن المعلم	طواميا	مضيت وخلفت المطاعم جمّة
١٣٣	٣	سداد بن إبراهيم	لي	وحاجة قيل لي نبّه لها عمراً
١٦٢	٨	أبو العلاء المعري	فاني	علّاني فإنّ بيض الغواني
١٦٣	١	أبو العلاء المعري	خصمي	بني الحسب الوضاح والشرف الجمّ
١٧١	٢	أحمد بن أبي العباس	عرضي	يا رسول الله كن لي
١٧٣	٣	عبد الله بن محمد	عرضي	يا رسول الله إنّي لأرجو
٥٥		ابن منير		متّي ومنك استفاد الناس ما كسبوا
٥٥		ابن منير		من ركّب البدر في صدر الزوديني

فهرس الكتب المذكورة في الكتاب

١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٤، ١٦٥، ١٦٧،

١٧٢، ١٧٥، ١٧٦

إقبال الأعمال، للسيد ابن طاووس: ١٠٢

الأمالي، لابن خالويه: ١٠٣، ١٠٤، ١١٢

الأمالي، لأبي السعادات ابن

الشجري: ١٥٤

الأمالي، لابن الطوسي: ١٣٤

أمل الآمل، للحرّ العاملي: ١١٥

أنساب الطالبيه، للمروزي: ١٦٤

ب

بحار الأنوار، لمحمد الباقر المجلسي: ١٥١

البديع في القراءات، لابن خالويه: ١١٢

بغية الطلب (ماورد في المتن لا في الهامش):

٨، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٤٧، ٩٩،

١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٥،

١٣٥، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣

بغية الوعاة، للسيوطي: ١٠١

ت

تاج العروس، للزبيدي: ١٧٧

التاجي، لأبي علي الحسن بن أحمد

الحلي: ٨٥

القرآن الكريم: ١٢٦، ١٢٨

الف

أخبار سيف الدولة، لأبي الحسن علي بن

الحسين الزرّاد الديلمي: ١٥٣

الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان،

لأبي حامد ابن زهرة: ١٣٦

أسد الغابة، لابن الأثير: ١٢٨

اشتقاق الشهور والأيام، لابن خالويه

الهمداني: ١٠٠

أصحاب رسول الثقلين في حرب صفين،

لمحمد قوام الدين الوشنوي: ١٩

أطرعش، لابن خالويه النحوي: ١١٢

إعراب ثلاثين سورة، لابن خالويه: ١١٣

الأعلام للزركلي: ٧٧، ١٧٨، ١٨٠

إعلام النبلاء بتاريخ الحلب الشهاب،

للطباخ الحلبي: ١٥٤، ١٥٥، ١٧٥،

١٧٦، ١٧٧، ١٧٨

أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين

العاملي: ٨، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٦٤، ٧٩،

٨٥، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١،

١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٢،

التنبية للجرمي: ١٠٤

ج

الجمهرة لابن دريد: ٥٤، ٥٦، ١٠٤، ١٠٦،
١٠٨، ١١٠

جنان الجنان ورياض الأذهان، لابن
الزبير: ٥٨

الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه: ١١٣
الحقائق في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لأبي
تراب حيدرة بن أسامة الخطيب: ١٢٢
حديقة اللآل في وصف الآل، لابن قضيبي
البان: ١٧٨

الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال
العصور الوسطى، لعمر عبدالسلام
التدمري: ٦٤

خ

خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد
الكاتب الأصبهاني: ٥٦، ٥٧، ٧١، ٨١، ٩٥
خلاصة الأثر، للمحيي: ١٧٨، ١٧٩،
١٨٠، ١٨١

د

الدرجات الرفيعة، للسيد علي خان المدني:
١٣٤، ١٣٨، ١٦١، ١٦٣
الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني:
١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧
دفع المضار الكلية للأبدان، لابن سينا: ١٠٧
دمية القصر للباخرزي: ١٣٨، ١٤٣

تاريخ الإسلام، للذهبي: ٨٥، ١٣٥، ١٥٣

تاريخ أبي الفداء: ١٧٥

تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ١٤٣، ١٤٩

تاريخ الخلفاء، للسيوطي: ١٦٢

تاريخ دمشق: ١٤، ٥٤، ٦٢

تاريخ مواليد ووفيات أهل البيت عليهم السلام

لابن الحشاش: ١٥٤

تتمة إكمال الأكمال، للصابوني: ١٧٤

تحفة الأزهار، لضا من بن شدقم: ١٦٦، ١٧٧

التدوين في أخبار قزوين، للرافعي: ١٤٤

التذكرة، لأبي علي الفارسي: ١٠٩

ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب بغية
الطلب: ١٥، ٣٢

تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام في

حروبه الجمل وصفين والنهروان من

الصحابة، لابن أبي رافع: ١٨

تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام في

حروبه، لابن عقدة: ١٨

التعليق على المشجر الكشاف، لمحمد

مرتضى الزبيدي الحسيني: ١٦٥، ١٦٩، ١٧٤

تفسير قصيدة السلامي: ١٣٩

التكملة لوفيات النقلة، لعبدالعظيم بن

عبدالقوي: ٦٨

التمييز في أحوال الرجال، لأبي عبدالرحمن

النسائي: ٣٣

الدولة الحمدانية في الموصل والحلب،

للفصيل السامر: ١٥١

ديوان ابن سنان الخفاجي: ٨٥

ديوان شعائر المشاعر، لابن قضيبة البان: ١٧٨

ديوان الطغراني: ١١٥، ١٢٢

ديوان أبي فراس الحمداني: ١١٣

ديوان ابن منير الطرابلسي: ٦٤

ذ

الذريعة، للشيخ آقا بزرك الطهراني: ٨،

٩٢، ٩٩

الذيل لتاريخ دمشق، لأبي يعلى بن

القلانسي: ٥٤، ٦٢

ر

الرجال للنجاشي: ١٨، ١٠١، ١٠٨، ١١٣،

١٣٥

الروضتين في كتاب الروضتين

رياض العلماء، للأفندي الإصفهاني: ٨، ٩،

١٠١، ١١٥، ١٦٨

ريحانة الأدب، للمدرس التبريزي: ٤٨،

٦٤، ٧٩، ٩٢، ١٣٢، ١٥٥، ١٧٧

س

سلك الدرر، للمرادي: ١٨١

السليل والذيل، للعماد الكاتب الأصبهاني: ٧١

ش

شرح شواهد الرضي على الكافية،

لعبدالقادر بن يوسف النقيب الحلبي

الحنفي، نقيب زاده: ١٨٠

شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد: ١٤٠

شذرات الذهب، لابن عماد الحنبلي: ١٦٩،

١٧١، ١٧٤

شعر دعبل بن علي الغزاعي: ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢

شهداء الفضيلة للأميني: ١٥٣

ص

صحابه النبي ﷺ في ركاب الوصي،

لمحمد علي النجار التويسركاني: ١٨

صحيح البخاري: ١٧٣

ض

الضوء اللامع، للسخاوي: ١٦١، ١٦٣،

١٧١، ١٧٢، ١٧٣

ط

طبقات أعلام الشيعة، للشيخ آقا بزرك

الطهراني: ٥٢، ٦٦، ٧٩، ٩٢، ٩٤، ٩٨،

٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١١٤، ١١٥،

١١٩، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠

الطغراني حياته، شعره، لاميته، لعلي جواد

الطاهر: ١١٥

ع

العسجد المسبوك، للغساني: ١٤٠

عمدة الطالب، لابن عتبة: ١٦٤، ١٦٥،

١٦٧، ١٧٤

عيون الأدلة، للحسن بن عبد الواحد بن

أحمد، أبو محمد الأنصاري العين زربي: ٩٩

كتاب عمل رمضان، لعلي بن محمد بن

يوسف بن مهجور، ابن خالويه: ١٠١

كتاب عمل شعبان، لعلي بن محمد بن

يوسف بن مهجور، ابن خالويه: ١٠١، ١٠٢

الكنى والألقاب، للشيخ العباس القمي:

١٣، ٤٨، ٥١، ١١٠، ١١٥، ١١٩، ١٥٤

كنز العمال، للمتقي الهندي: ٧١

ل

لسان الحكّام، لعبدالقادر بن يوسف

النقيب الحلبي الحنفي: ١٨٠

لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: ١٠٣،

١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣، ١٥٥، ١٧٤

ليس في كلام العرب، لابن خالويه: ١٠٣، ١١٣

م

مجالس المؤمنين، للقاضي نورالله التستري

الشهيد: ٥٣، ١٠١

المجدي، لأبي الحسن العمري: ١٦١، ١٦٣،

١٦٤، ١٧٤

مجمع الآداب، لابن الفوطي: ١٦٦، ١٦٨

المجموع، لمحمد بن الحسين المرزباني: ٨، ٩

مختصر أخبار الخلفاء، لابن الساعي: ١٨١

مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع،

لابن خالويه: ١١٣

مرآة الجنان، لليافعي: ١٠١

مستحسن القراءات والشواذ، لابن

عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٣٢.

غ

غاية الاختصار، لابن الطقطقي: ١٦٣،

١٦٧، ١٦٨، ١٨١

غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع،

لأبي المكارم ابن زهرة: ١١٧، ١٣٥،

١٥٠، ١٥٩، ١٦٨

الغيبة، للنعماني: ١١٣

ف

الفتن والملاحم، للسيد ابن طاووس: ٨

الفتوحات المدنية، لابن قضيبة البان: ١٧٨

الفوائد، لابن خالويه النحوي: ١١٢

الفوائد الرجالية، لبحر العلوم: ١٣٧

فهرست علماء الشيعة، لمستجب الدين:

٥٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٤

الفهرست، للنديم: ١٠١

ق

القاموس، للفيروزآبادي: ٧٥، ٧٦، ٨٧،

٨٨، ٩٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٠، ١٤٣

ك

كتاب الآل = الأول لابن خالويه الهمداني:

١٠٠، ١٠١، ١٠٢

كتاب الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي

شامة: ٩، ١١، ٦٠، ٦٤، ١٤١

كتاب عمل رجب، لعلي بن محمد بن

يوسف بن مهجور، ابن خالويه: ١٠١

خالويه الهمداني: ١٠٠

مسند الترمذي = الجامع الصحيح: ٦٩، ٧٠
المشجر الكشاف، للعميدي: ١٦٤، ١٦٥،

١٦٩، ١٧٦

معالم الدين، لأبي علي الحسن بن أحمد
الحلي: ٨٥

معالم العلماء، لابن شهر آشوب
المازندراني: ٩٩، ١٢٢، ١٦٨

معجم أعلام الشيعة، للسيد عبدالعزيز
الطباطبائي: ٩، ١٥٥

معجم البلدان، لياقوت الحموي: ٧٢، ١٤٧
معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي: ١٣٢

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: ١٧٨، ١٨٠
معجم المطبوعات: ١٨١

معرفة الرمي بالسهم، لعبد القادر بن
يوسف النقيب الحلبي الحنفي: ١٨٠

المعقبين من ولد الحسن والحسين عليهما السلام،
للحسين بن جعفر الخداع: ١١٥

مقاصد القصائد البائية، لابن قضيبة البان: ١٧٨
الملخص: ٨٥

منتخب السياق: ١٥٥

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة،
لقطب الدين الراوندي: ١٣٧

المنهاج الفرعي: ١٧٣

المنهل الصافي، ليوسف الآتابكي: ١٧٠،
١٧١، ١٧٦

موارد الأتحاف في نقباء الأشراف،
لعبدالرزاق كمونة الحسيني: ١٦، ١٥١،
١٦٠، ١٨١

ميزان الاعتدال، للذهبي: ٥١
ن

ناقوس الطباع في أسرار السماع، لابن
قضيبة البان: ١٧٨

نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر،
للصنعاني: ٥٣، ٥٧

نقض الهاذور، لأبي علي الفارسي: ١٠٩
النكت، لأبي المكارم ابن زهرة: ١١٨، ١٥٠

النهاية، لابن الأثير: ٧١، ٨٧

نهج السعادة، لابن قضيبة البان: ١٧٨

و

الوافي بالوفيات، للصفدي: ١٥٥
الوساطة بين المتنبئ وخصومه، للقاضي

أبي الحسن الجرجاني: ٦١

وفيات الأعيان، لأحمد بن خلّكان: ٤٨،
٥٣، ٦٤، ١٠١، ١١٤، ١١٥

وقعة صفين، للمنقري: ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧،
٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥

٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣

٤٤، ٤٥

فهرس الأماكن

الف

البقيع: ١٤٥
البيت المقدس: ٧٨
بيروت: ٦٤

ت

تبرين: ١٧٢
تربة بني الخشاب بحلب: ٨٤
التربة المستجدة بمشهد الحسين عليه السلام بحلب: ١٢٣
تربة مشرق بن عبدالله العابد بحلب: ٦٢
تربة بني الموصل: ٦٣

ج

جبل جوشن: ١٤٨، ١٤٧ ← سفح جبل جوشن
الجزيرة: ١٣
الجمرات: ١٢٧
الجوزجان: ١٢٧
الجوزية: ١٧٧

ح

الحجاز: ١٢٨
حرّان: ١٦٨، ١٦٣، ١٦١، ١٥٦، ١٣٤
حصن كيفا: ٧٢
حلب: ١٧، ١٤، ١٣، ١٢، ١٠، ٩، ٨، ٧
٤٧، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤
٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٨

ب

باب البريد بدمشق: ١٥٧، ١٠٦
باب العراق: ١٠
باب قنّسرين: ١٤٣، ٨٦، ٦٣، ٦٢
باخمري: ١٢٧
بحر صوفه: ١٠٥
بدر: ٣٢
بزاعا: ٨١، ٧٩
البصرة: ١٢٥، ٣٢، ٢٨
بطياس قصر بظاهر حلب: ٧٦
بغداد: ٧، ١٣، ٥٥، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩،
٩٩، ١١٦، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٥، ١٤٣
١٤٦، ١٦٦، ١٧٤، ١٨١

- ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ديار بكر: ١٧٨
- ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ر
- ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٣، ١١٤، الرصافة: ٧
- ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، الرقة: ٢٩، ٣٩، ٦٦، ١٤٥
- ١٢٦، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، الرملية: ٥٣، ٧٠، ٧٨
- ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، الروج: ٥٩
- ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، الروم: ١١٧، ١٣١، ١٣٤، ١٤٤
- ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، الرزي: ١٢٢، ١٣٨
- ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، س
- ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، سُر من رأى: ٩٣
- ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، سفح جبل جوشن: ٦٣، ٩٤، ١٤٨، ١٥١، ١٨١
- حماة: ٥٥، ١٧٨
- حمران (بين مكة والمدينة): ٧٢
- حمص: ٣٤، ٩٧
- خ
- خان شيخون: ١٨١
- خراسان: ١٢٢، ١٣٠
- الحزير: ١٣١
- خفان (موضع قرب الكوفة): ٣٠
- الحيف: ١٢٧
- د
- دجلة: ١٤٣
- درب الديلم بحلب: ٨٢
- دمشق: ٩، ١٠، ٣٢، ٤٨، ٥٠، ٥٥، ٥٦
- ٥٧، ٦٣، ٦٥، ٨٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ص
- ص
- صفين: ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١
- ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤
- صقلية: ٧٢

قم: ١٨، ١٩، ٩٨، ١٣٨، ١٥٩
 قنسرين = قناصرين: ١٧، ٢٤ ← باب
 قنسرين
 قوس: ١٣١
 القيساوية رباط ببغداد: ٦٨
 ك

كربلاء: ٣٢، ١٢٧، ١٤٥، ١٤٦
 كرمان: ٤٨
 الكعبة: ٤١
 كوفان ← كوفة
 الكوفة: ٣٢، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٦، ٥٠
 ٧٠، ١٠٥، ١١٤، ١٢٣، ١٢٧

م
 محلّة الجرن الأصفر بحلب: ٨٤
 مدرسة الحلاويين: ٦٤
 المدينة المتوّرة: ٣٤، ٦٥، ٧٢، ١٢٧، ١٤٥
 ١٧٨، ١٨٠
 مذبج إبراهيم عليه السلام: ٨
 مرعش: ١٧٨
 مرو: ١٢٤
 مزارات الشيعة بحلب: ١٤٧
 المسجد الجامع بحلب: ١٠، ١١، ٦٢، ٦٤
 ٦٦، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١١٩
 مشهد جوشن ← مشهد الحسين
 مشهد الحسين بحلب: ٦٣، ١٠٢، ١٢٢
 ١٤٧، ١٤٨، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٢
 مشهد الدكّة ← مشهد الحسين

ط
 الطرابلس: ٥٤، ٦٤
 طوس: ١٣٢
 طيبة = المدينة: ١٢٧

ظ
 ظاهرة الكوفة = النجف الأشرف

ع
 العراق: ٢٠، ٢١، ٤١، ٥٧، ١٣٠، ١٣٤
 ١٣٦، ١٧٤
 القوّجان موضع من نهر قويق بحلب: ١٤٧
 عينتاب: ١٧٨
 عين زربة: ٩٩

ف
 فنج بمكة: ١٢٧
 فرغانة: ١١٥
 الفرنج: ٨، ١٤٧
 الفوعة من نواحي حلب: ١٦٧
 فيد: ١٢٤

ق
 قاشان = كاشان: ٩٥، ١٤٣
 القاهرة: ١٣، ٦٥، ١٦٩، ١٧٦، ١٧٨
 قبر ابن منير: ٦٢، ٦٣
 قبر ابن أبي غير العابد: ٦٣
 قذاران قرية بحلب: ٦٥
 قرقيسيا: ١٢٣
 قسطنطينية: ١١، ٨٥، ١٨١
 قلعة حلب: ١٠، ١٢، ٨٥، ١٤١

٢٠٠ / الشيعة في كتاب بغية الطلب

مشهد السقط، ← مشهد الحسين

مشهد عبيدالله: ٦٨

مصر: ٦٥، ٧٢، ٧٨، ٩٢، ٩٤، ١١٦،

١١٨، ١٢٢، ١٢٤

المصيصة: ٤٨

معرة النعمان: ٨٥، ٨٦، ١٤٥، ١٨١

المعشوق مقابل سُرمَن رَأى: ٩٣

مكة المكرمة: ٣٥، ٦٥، ٧٠، ٧٢، ١٤٣،

١٤٦، ١٧٨، ١٧٩

ملطية: ١٥٢

منى: ١٢٧

منبج: ٨١، ١١٦

الموصل: ٧٢، ٧٣، ٩٥، ٩٦، ١٥١

ميافاارقين: ٧٠

ميدان باب العراق: ١٠

ن

النجف الأشرف: ١١٤، ١٣٥

النخيلة: ٢٧، ٣١

نهر قويق: ١٤٧

و

واسط: ٥٧، ٦٧

وَرُكَّان، قرية بكاشان: ١٤٤

ي

ياقد، قرية بنواحي حلب: ٨٢، ١٤١

فهرس الأيام

أُحُد: ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨

بدر: ١٩، ٢٦، ٣٤، ٣٦، ١٢٧

بيعة الشجرة: ١٩

الجمال: ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٦، ٣٨، ٤٠

حُنين: ٣٩، ١٢٧

الخنديق: ١٠، ٣٥

خير: ٣٩، ١٢٧

الطّف ← عاشوراء

عاشورا: ١١، ١٤٥، ١٤٦، ١٦٢

العقبة: ٣٤

الغدير: ٥٣، ١٤٦

فتح مكة: ٣٥

ليلة الهرير: ٣٣، ٣٥

النهران: ٢٥

فهرس المذاهب الإسلامية

قد ورد في الكتاب ذكر «التشيع» أو «الشيعة» كثيراً ولذا لم نذكرهما، وكان المراد منها
الشيعة الإمامية

الإمامية: ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ٤٧، ٥٥، ١١٧، ١٢٢، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٨،
١٧٣

أهل البيت عليهم السلام (المذهب): ٨٦، ٨٧

أهل السنة (المذهب): ١٣٤

أهل الظاهر: ٦٦، ١٤٥

الحنابلة: ٧٣

الحنفي: ١٣

الخوارج: ١٨

الزيدية: ٤٨

المعتزلة: ١٣٨

فهرس الأعلام

لم نعتبر في الفهرسة الكلمات والأدوات من قبيل: آل، أب، ابن، بنت، عم، جد،
ال التعريف، الشيخ، السيد، ابن عم،...

إبراهيم بن سعيد... بن الخشاب، أبوطاهر: ٨٤

آ

إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن

الخشاب الحلبي، أبو طاهر: ١٥٥

أبوإبراهيم العلوي الشريف: ١٥٦

إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسي، أبو

إسحاق: ٦٣

إبراهيم بن محمد بن عرفة نَفْطويه، أبو

عبدالله: ١٩

إبراهيم بن منصور سبط بحروية: ٢٢

أبوبكر: ٦٤

أبوبكر بن أبي قحافة: ٧٣

أبوبكر بن الداية، مجد الدين: ٦٤

أبوبكر بن روزبه البغدادي: ٦٥

أبوموسى الأشعري: ٤٤

أتاك صاحب الموصل: ٧٣، ٧٤

أبوجراة عامر بن ربيعة، صاحب

أمير المؤمنين عليه السلام: ١٣

آقا بزرك الطهراني مؤلف الذريعة،

وطبقات أعلام الشيعة: ٦٦، ٧٩، ٩٢،

٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،

١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩،

١٤٠

أ

أبان بن قيس: ٣٤

إبراهيم عليه السلام: ٨

إبراهيم بن الحارث: ١٣٦

إبراهيم بن الحسن: ٢٩

إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي: ٢٠

إبراهيم بن ديزيل: ٢٤، ٣١، ٤٥

أبو إبراهيم الزهري: ١٥

إبراهيم بن سعد: ٤٩

إبراهيم بن سعد الزهري: ٤٨

- الأحف بن قيس السعدي التيمي: ٢٣
أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن
شاذان، أبوبكر: ١٢٦
أحمد بن أحمد بن محمد نقيب الأشراف
بجلب: ١٦١، ١٧٠
أحمد بن إسحاق بن ننجاب الطيبي،
أبو الحسن: ٢٠، ٣١
أحمد بن إسماعيل الجلي: ٩
أحمد بن بشير: ٢٠
أحمد بن بيان بن علي الحلبي ← أبو الفتح
بن بيان
أحمد بن جعفر: ١٤
أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني: ٣١
أحمد بن الحسن بن البتاء، أبو غالب: ١٩
أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب،
أبو الفتح الحلبي الكردي: ٥٢، ١٣٤، ١٥٤
أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن
الحسين، أبو الطيب: ١٥٦
أحمد بن الحسن المنبجي: ٥٣
أحمد بن الحسين، أبو الطيب المعروف
بالمُنْبَجِي ← المُنْبَجِي
أحمد بن الحسين بن حمدان، أبو العباس
- التميمي الشمشاطي: ١٠٨، ١٤٣
أحمد بن الحسين العقيقي الحسيني،
أبو القاسم: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٥٧
أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن
الحكم بن عبدالله، أبو زرعة الرازي: ١٤٣
أحمد بن الحسين بن علي بن محمد
السكران، أبو القاسم الحسيني الأنطاكي
الشاعر: ١٥٧
أحمد بن خلد أبو العباس المعروف بابن
حياة أمها: ١٠٦
أحمد بن خلّكان، مؤلف وفيات الأعيان:
٤٨، ٥٣، ٦٤، ١٠١، ١١٤، ١١٥
أحمد بن أبي داود القاضي: ١٢٤
أحمد الرفاعي: ١٨١
أحمد بن شاكر بن عبدالله بن سليمان: ٢٤
أحمد بن شعيب النسائي، مؤلف السنن: ٣٣
أحمد بن الصقر العابد: ١٠٦
أحمد بن أبي طالب: ٢٠
أحمد بن أبي العباس أحمد بن أبي المجد محمد
بن أحمد، أبو جعفر: ١٧٠
أحمد بن عبدان: ٥٠
أحمد بن عبدالرحمن بن قابوس، أبو النمر

- الأطرابلسي: ١٠٦
 أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد،
 أبوبكر العلوي المروزي: ١٥٧
 أحمد بن عبدالكريم الأنطاكي: ١٠٩
 أحمد بن عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن
 محمد بن محمد بن عبدالمحسن بن الحسن
 بن زهرة: ١٧٧
 أحمد بن عبدالله بن الخضر: ٢٠
 أحمد بن عبيدالله بن كادش، أبو العز: ٤٩
 أبو أحمد بن عدي: ٥٠
 أحمد بن علي: ١٢٥
 أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي،
 مؤلف تاريخ بغداد: ١٤٩
 أحمد بن علي بن الحسين، ابن عتبة، مؤلف
 عمدة الطالب: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦،
 ١٦٧، ١٧٤
 أحمد بن علي بن عبيدالله بن محمد بن
 عبدالله بن محمد بن بهلول الحلبي: ١١٩
 أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني
 مؤلف الدرر الكامنة ولسان الميزان:
 ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤،
 ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧
 أحمد بن علي النجاشي: ٢٧، ١٠٠، ١٠١،
 ١٠٢، ١٠٨، ١١٣، ١٣٩
 أحمد بن عيسى الخشاب، أبو جعفر: ١٥٥
 أحمد بن عيسى بن محمد الخشاب الحلبي،
 أبو الفتح: ٥٢
 أبو أحمد الغندجاني: ٥٠
 أحمد بن فارس الأديب المنبجي،
 أبو العباس: ١٤٤
 أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد
 النيسابوري، أبوبكر، أخو أبي الليث
 الفرائضي: ١٢٤، ١٢٦
 أحمد بن محمد، أبو الحسن: ١٥٥
 أحمد بن محمد، أبو الحسن المعنوي: ١٠٩، ١١٠
 أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون
 النرسي، أبو نصر: ٧١
 أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن
 علي، أبو العباس: ١٧٠
 أحمد بن محمد بن جعفر الإسحاق،
 أبو طالب النقيب: ١٦٠، ١٦٤
 أحمد بن محمد بن جعفر بن أبي تراب زيد،
 أبو الفتوح، المرتضى: ١٦٥
 أحمد بن محمد بن الحسن، أبو الفضل: ٦٢

أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس، ابن
العقدة الزيدي الجارودي: ١٨، ١٠٩
أحمد بن محمد السهلي، أبو الحسن، وقيل:
أبو الحسين الخوارزمي: ١٠٦، ١٠٧
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن
زهرة، أبو القاسم عز الدين المصري: ١٧٦
أحمد بن محمد بن محمد أبي إبراهيم، من
الخمسة الذين أجازهم العلامة الحلي: ١٥١
أحمد بن محمد بن النعمان: ٢٢
أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح، أبو الحسين
الاطرابلسي المهذب الشاعر: ٥٤، ٥٥،
٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣،
٦٤، ٦٥، ١٤٨، ١٥٥
أحمد بن ميمون بن عبد الله الخشاب،
أبو الحسين القاضي: ١٥٤
أحمد بن هاشم: ٨٦
أحمد بن يحيى بن سهل السري الطائي،
أبو الحسن المنبجي الشاهد المقري
النحوي الأتروشي: ١٠٧
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار بن بغا طر
الأموي المعروف بأبي العبرطن: ١٤٦
أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن

مروان، أبو العباس الملك المحسن، يمين
الدين بن الملك الناصر صلاح الدين:
٦٥، ٦٦، ١٤٥
أحمد بن يوسف بن منصور بن ناصر
الدين الحسيني: ١٧٨
الإخشيدي محمد بن طفج: ١٥٨
أدهم: ٢٤
أدهم أبو الفضيل بن أدهم: ٢٤، ٤١
إدريس بن حسن الإدريسي: ١١٨، ١٥٧
بن الأرفادي: ١١٨
أسامة بن زيد: ١١٩، ١٤٤
بنو أسامة الحلبيين: ١١٩
أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ، مؤيد الدولة
أبو المظفر: ٥٦، ٥٧، ٦٩، ٧١، ٨٦، ٨٨، ١١٤
أسامة بن منقذ، مؤيد الدولة: ٥٦
أبو إسحاق: ١٩
أبو إسحاق بن شهرام: ١١٠
إسحاق بن عبد الرحمن الواعظ، أبو يعلى: ٦٦
إسحاق بن عمار بن جش، أبو يعقوب
الأزدي المهلي، شيخ المصيصة وأميرها: ١٠٧
بنو إسحاق المؤتمن: ١١٨
إسحاق بن محمد بن أبان: ١٢٥

- إسفنديار بن الموفق بن أبي علي بن محمد،
أبو الفضل البوشنجي الواسطي: ٦٧، ٦٨
أسماء الحكم الفزاري: ٢٦
إسماعيل عليه السلام: ١٦١
إسماعيل بن أحمد بن الجلي: ٢٣
إسماعيل بن بوري: ٥٥
إسماعيل بن سلطان بن مُنقذ، أبو الفضل: ٥٤
إسماعيل بن عبدالرحمن، السدي: ٤٨
إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي: ١٢٥
إسماعيل بن عمرو البجلي: ١٩
إسماعيل بن عيَّاش: ١٤٩
إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني،
أبو العتاهية: ٤٨
إسماعيل المروزي، أبو طالب: ١٦٤
إسماعيل بن مسعدة، أبو القاسم: ٥٠
إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي، ابن
بنت السُدي: ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١
إسماعيل بن هارون الكوفي: ٤٩
الأسود بن حبيب بن حمّاية بن قيس بن
زهير الغطفاني العبسي: ٢٦
أبو الأسود الدئلي: ٤١، ١١٤
الأسود بن ربيعة: ٢٦
الأسود بن قيس: ٢٦
الأسود بن يزيد: ٢٣
الأسود بن يزيد بن قيس بن عبدالله: ٢٦
أسيد بن ثعلبة الأنصاري: ٢٦
أبو أسيد بن ربيعة الأنصاري: ٤١
أسيد بن مالك، أبو عمرة الأنصاري: ٢٦
الأشرف بن الأعزّ بن هاشم بن القاسم بن
محمد بن سعد الله بن أحمد الأزرق بن
محمد بن عبيد الله بن محمد الأدرع بن
الأمير عبيد الله بن عبدالله بن الحسن بن
جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن
أبي طالب عليه السلام، أبو هاشم، وقيل:
أبو الأعزّ، وقيل: أبو العزّ، الحسيني الرملي،
النسابة، المعروف بتاج العلي، وابن
النافلة: ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤،
٧٥، ٧٨، ٧٩، ١٥٨
الأشعث بن قيس الكندي: ٢٠، ٢٦، ٣٢
ابن عم الأشعث بن قيس: ٤٦
إشكّبه ← علي بن محمد بن علي بن
إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن
بن علي
الأشهب النخعي: ٢٧
ابن شهر آشوب ← محمد بن علي بن
شهر آشوب

- الأصبغ بن نباتة: ٢٨، ١٩
أبوطالب الباقلاني: ٤٥، ٢٤
أبوطاهر الباقلاني: ٢٩
أبو عبدالله البلخي: ١٩
أبو العلاء الواسطي: ١٩
الأعمش بن إبراهيم: ٢٣
أعين بن ضبيعة المجاشعي: ٢٨
أبو غالب بن بشران: ١٩
أبو الفداء صاحب التاريخ: ١٧٥
أبو الفضل ابن الخشاب: ٩، ١٤١، ١٥٥
أبو الفضل الناظر التنوخي الشاعر: ١١
أفلح، أبوكثير، أو أبو عبد الرحمن، مولى
أبي أيوب الأنصاري: ٢٨
آق سنقر البرسقي: ٨، ٩
آق سنقر بن عبدالله: ١٤٨
آق سنقر، قسيم الدولة، والد زنكي: ١٤٨
ألب أرسلان السلجوقي: ١٣، ١١٩، ١٢٠، ١٤٣
آل محمد = أهل البيت = آل أحمد =
آل رسول الله ﷺ: ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٤٢
أبو أمانة الباهلي، صدى بن عجلان: ٤٢
أحمد بن عبد الملك، أبو المجد الوركاني
الكاشاني قاضي بلاد الروم: ١٤٤
- أمهات المؤمنين: ٤٨
أمية بن عبدالله: ١٤
بنو أمية: ٣١، ٧٣، ١٣١
أمير أميران بن زنكي بن آق سنقر، محمد
نصرة الدين: ١٢
الأمين، مؤلف أعيان الشيعة ← محسن الأمين
أنس بن مالك: ٢٣، ٧١
الأنصار: ٢١
الأنطاكي: ١٠٩
أياس بن معاوية بن قرة المزني، أبو وائلة: ٧٧
أويس القرني: ١٩، ٢٨
أبو أيوب الأنصاري: ٢٢، ٢٣، ٢٨
أبو أيوب مولى عثمان بن عفان: ٤٢
- ب
الباخرزي: ١٣٨
بحر العلوم: ١٣٧
البدر بن سلامة: ١٧٣
ابنا بديل: ٣٠
ابن البراج: ٩٩، ١٣٧
أبو بردة بن نيار: ٤٢
أبو البركات الأمين: ٤٥
البرهان الحلبي: ١٧٢

- البرنس ملك الفرنج: ٥٩
أوبكر بن أبي شيبة: ٥٠
أوبكر بن خزيمه: ٤٩
بكر بن هودة: ٣٤
أوبكر من بني كلاب: ١٢٦
بنكة: ١١
بوري بن طغتكين، أمير دمشق: ٥٤
بهاء الدين بن زهرة بن أحمد بن عبدالله بن
أحمد بن عبدالله بن حمزة: ١٧٨
البهاء بن المصري: ١٧١
البهائي، المفتي القاضي بحلب: ١٧٩
ت
بنو تميم: ١٢٦
تاج العلّى ← الأشرف بن الأعزّ
التلعكبري: ١٣٩
ث
ثابت البناني: ٧١
ثال بن صالح، معزّ الدولة: ٨٦، ٩٢
ج
جابر الجعفي: ١٩، ٢٤، ٣١
جبرئيل: ١٢٦، ١٢٨
بنو جرادة = آل أبي جرادة: ١٣
ابن جريح: ٢٥
جرير: ٥٧
جرير بن عبد الحميد: ١٢٤
الجرمي: ١٠٤
الجعدي ← مروان بن محمد آخر خلفاء
بني أمية
جعفر بن أحمد بن معدان: ٢١
أبو جعفر الحلبي: ١٣٦
جعفر الصادق الإمام عليه السلام: ٧، ١١، ١٣٩،
١٦٨، ١٧٣
أبو جعفر الطوسي ← الطوسي
جعفر الطيار: ١٢٦، ١٢٧
أبو جعفر بن المؤيد بن الحواري المعري: ١٤٠
جعفر بن محمد بن أحمد، أبو عبدالله نقيب
حلب: ١٦٤
أبو جعفر بن محمد بن إسماعيل بن محمد
الطرسوسي: ١٣٨
جعفر بن محمد بن جعفر، نقيب حلب: ١٦٤
الجفني: ١٠٩
جلال الدين السيوطي مؤلف بغية الوعاة:
١٠١، ١٦٢
الجمال بن الشهاب محمود: ١٦٦

الجمال بن الصيفي ← سعد بن محمد بن

سعد بن الصيفي

جندب الخير: ١٩، ٢٨

جندب بن زهير: ٢٨، ٣٤

ابن الجندي: ٨

ابن الجلي: ٨

أبو الجنوب: ٤٢

الجواني: ١٧٤

جويبر: ١١١

أبوجهمة الأسدي: ٤٢

ح

الحارث بن جهمان الجعفي: ٢٨

الحارث بن حصير: ٢٧

الحارث بن سعيد بن حمدان، أبو فراس

الحمداني: ١٥١

الحارث بن الصمة: ٣٩

الحارث بن عبدالمطلب: ١٥٩

الحارث بن كعب الوالبي: ٣١

ابن بنت حامد: ١١١

أبو حامد ← محمد بن عبدالله بن علي

الحسيني، ابن زهرة

أبو حامد بن أبي الحسن علي بن أبي الفتح

الصابوني المحمودي: ١٧٤

حبّان بن علي: ١٩

حبيب بن مسلمة الفهري: ٢٠

ابن الحجّاج: ٥٨

الحجاج بن هشام: ١٤

حجر بن عدي: ٢٨

حجر بن عنبس الكوفي: ٢٨

حجر بن قحطان الوداعي: ٢٩

حجر بن يزيد بن سلمة، حجر الشرّ: ٢٩

حجر بن يزيد الكندي: ٢٠

حدير السلمي، أو الأسلمي: ٢٩

حذيفة اليمان: ٤٠

حرب: ١٣٢

بنو حرب: ١٣٢

حرب بن سعيد بن حمدان، أبواهليجاء

التغلي: ١٥٢

الحرب بن سهم بن طريف الربيعي التميمي:

٣٠، ٣١

الحرب بن الصباح النخعي: ٣١

الحرب العاملي: ١١٥

حرملة بن زيد الجهني: ٢٩

حريث بن جابر الحنفي أو الخثعمي: ٣١

حريز بن عثمان: ١٤٩

علي بن محمد بن أبي إبراهيم بن أحمد بن
محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن
جعفر الصادق عليه السلام، أبو علي العلوي
الحسيني الإسحاقى النقيب: ٨٠، ٩٣،
١٥٠، ١٦٠، ١٧٣

الحسن بن سليمان: ١٠٧
الحسن بن سليمان بن الخير، أبو علي
الأنطاكي المقرئ المعروف بالنافعي: ٩٤
الحسن بن صالح: ٤٩
الحسن بن طارق بن الحسن بن عوف،
أبو علي الحلبي التاجر، المعروف بابن
الوحش، ويلقب بالزكي: ٩٤، ٩٥، ٩٦،
٩٧، ٩٨، ١١٨

الحسن بن أبي طاهر إبراهيم بن سعيد بن
يحيى بن محمد الخشاب الحلبي: ٦١، ١٥٣
الحسن بن طاهر بن الحسين، أبو علي
الصورى: ٩٨

الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن،
أبو محمد بن أبي القاسم بن أبي الحسين
النسابة العلوي الحسيني: ١٥٨
الحسن بن الطيب: ٤٩

الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين

حريش السكوني: ٢٩
حسان بن مخلد الذهلي: ٣٢
أبو الحسن بن الآبنوسي: ٥٠
الحسن بن إبراهيم بن سعيد الخشاب
الحلبي، أبو محمد القاضي: ٥٩، ٦٤، ٧١،
٨٠، ٨٣، ٨٤، ٩٨، ١٥٤

حسن بن أحمد الأوقى: ٥١
الحسن بن أحمد بن شاذان، أبو علي: ٣١
الحسن بن أحمد بن عبد الغفار.. الفسوي،
أبو علي الفارسي: ١٠٩
الحسن بن أحمد بن علي بن المعلم، أبو علي
الحلبي: ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢
الحسن بن بدر بن عبد الله السلامي،
أبو محمد: ١٢٥

أبو الحسن الجرجاني القاضي: ٦١
الحسن بن جهور: ٢١
أبو الحسن الحربى: ٥١

الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الله
بن حمدان، أبو محمد: ١٥٢
أبو الحسن الحمامي: ٥١، ١٢٥
الحسن بن دعل الخزاعي: ١٢٤

الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن

- أبو محمد القاضي بحلب في أيام
سعد الدولة شريف بن سيف الدولة: ١٥٧
الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن، من
الخمسة الذين أجازهم العلامة الحلي: ١٥١
الحسن بن محمد القيلوي، عز الدين
أبو علي: ٧٤
أبو الحسن بن المقيّر: ٥٠
الحسن بن أبي المكارم حمزة بن علي بن
زهرة بن أبي المواهب الحسيني: ١٦٨
أبو الحسن بن تنجاف: ٢٤، ٢٩
الحسن بن هانيء، أبو نواس: ١٢٤، ١٢٥
الحسن بن يوسف، العلامة الحلي: ١٥١
الحسين بن أحمد القطان البغدادي: ٥٢
الحسين بن أحمد الحمداني، المعروف
بأبن خالويه، أبو عبد الله: ١٠٠، ١٠١،
١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨،
١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٤٣، ١٤٤
أبو الحسين الأصبهاني: ٥٠
الحسين بن الأتقاسي، أبو عبد الله: ١٣٩
الحسين بن جعفر بن خداع النسابة: ١١٥
الحسين بن الحسن بن علي النقيب الطاهر
أبو عبد الله: ١٤٠
- أبي الجن بن علي بن محمد بن علي بن
اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام
أبو محمد الحسيني القاضي القمي: ٩٨، ١٥٩
الحسن بن عبد السلام الخطيب: ١٢٤
الحسن بن عبد الله النهاوندي الشاعر: ١٠٧
الحسن بن عبد الواحد بن أحمد، أبو محمد
الأنصاري العين زربي: ٩٩
الحسن بن علي: ٥١
الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ١٥٩
الحسن بن علي بن عبد الله بن أبي جرادة،
أبو عبد الله: ٥٤
الحسن بن علي بن أبي المحاسن زهرة
الحسيني الحلبي: ١٧٤
أبو الحسن العمري: ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٤
الحسن بن قتيبة الخزاعي: ١٢٤
الحسن بن محمد: ٥٣
الحسن بن محمد بدر الدين بن الحسن بن
علي بن الحسن بن زهرة، شمس الدين:
١٧٦، ١٧٧
الحسن بن محمد بن الحسن، أبو القاسم: ٥١
الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين،

- الحسين بن دعل بن علي الخزاعي: ١٣٠
الحسين بن شمس الدين حسن بن
علاء الدين علي بن الحسن بن أبي
المكارم حمزة، أبو عبدالله، قطب الدين،
نقيب الأشراف: ١٦٩
أبو الحسين بن الطيوري: ٥٠
الحسين بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله
بن علي الطيب العلوي الحرّاني،
أبو عبدالله: ١٦١، ١٦٣
الحسين بن عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم،
أبو علي بن أبي أحمد العلوي النصيبي: ١٥٨
الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم،
الوزير المغربي: ١١٣، ١١٦، ١١٧
الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان،
أبو العشائر الحمداني: ١٥٢
الحسين بن علي بن عبيدالله بن محمد،
أبو القاسم الأسامي الحلبي: ١٠٧، ١١٩، ١٤٤
الحسين بن علي بن أبي طالب
الإمام عليه السلام: ١٥، ٣٢، ٧٢، ٧٤، ١٢٧،
١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٩، ١٦٢
الحسين بن علي بن أبي علي الحسن بن
أبي المحاسن زهرة: ١٧٤
- الحسين بن علي بن محمد التمار، أبو الطيب: ١٣٦
الحسين بن علي بن محمد بن الحسن، من
الخمسة الذين أجازهم العلامة الحلبي: ١٥١
الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد،
أبو إسماعيل الدئلي المنشي الطغراني
الأصبهاني: ١١٤، ١١٥
الحسين بن علي بن محمد بن علي بن
إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن
بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله الحسيني
القمي المعروف بأميركا: ١١٥، ١١٦، ١٥٨
الحسين بن علي المغربي، أبو القاسم الوزير: ١٠٦
أبو الحسين بن الفراء: ٢٤، ٢٩، ٤٥
حسين بن محمد البيارستاني الحسيني: ١٧٩
الحسين بن محمد، أبو القاسم الهبيري
الفزاري الحلبي: ١١٠، ١١٢
الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبدالله
الضراب الصوري النحوي: ١٠٧
أبو الحسين المراعيشي: ١٩
الحسين بن أبي معشر الحرّاني، أبو عروبة: ٤٩
الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن
بهرام القزويني، أبو عبدالله: ٦٩، ٧٠
الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن

- إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام،
أبو أحمد النقيب، والد المرتضى والرضي:
٩٩، ١٠٠
- الحسين الموصلي = قضيب البان: ١٧٨
الحسين بن نجى بن سلمة جشم: ٣٢
أبو الحسين النصيبي القاضي: ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨
ابن أبي الحصين: ٤٥
الحصين بن الحارث بن عبد المطلب بن
عبد مناف، أو الحصين بن الحارث بن
المطلب: ٣٢
حضير بن المنذر، أبو ساسان الرقاشي: ٣٣
أبو الحفص بن طبرزد: ٦٥
حفص بن غياث: ١٢٤
الحكم بن أزيهر الحميري: ٣٣
الحكم بن عبدالله البصري: ١٢٤
حكيم بن حزام بن خويلد: ٣٣
حماد البزاعي: ١٤٠
حماد بن سالم، السلطان، أبو عصمة: ٤٨
حماد الخراط ← حماد بن منصور بن حماد
بن خليفة
حماد بن منصور بن حماد بن خليفة بن علي
وقيل علوان، أبو الثناء البزاعي، حماد
- الخراط: ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣
الحمارس: ٣٣
بنو حمدان: ٥٢، ١٠٣، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣
حمدان بن الحسن بن عبدالله بن حمدان
التغلي، أبو المظفر بن ناصر الدولة: ١٥٢
حمدان بن حمدون بن الحارث: ١٥٢
حمدان بن عبد الرحيم الأثاري الرئيس: ٨٩
حمزة بن أحمد بن الحسين بن علي، أبو يعلى
بن أبي القاسم العلوي الحسيني
الأفطسي: ١٥٨
حمزة بن عبدالله بن الحسين الاطرابلسي،
أبو القاسم: ١٠٤
حمزة بن عبد المطلب: ١٢٦، ١٢٧
حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن
إسحاق المؤمن بن الإمام جعفر
الصادق عليه السلام، أبو المكارم، ابن زهرة
الحلي، مؤلف كتاب غنية النزوع إلى
علمي الأصول والفروع: ١٠، ١١، ٢٢،
٩٥، ٩٨، ١١٧، ١١٨، ١٤٩، ١٥٠،
١٥٩، ١٦٤، ١٦٨
حمزة بن مالك الهمداني: ٢٠

- حمزة بن محمد العلوي، أبو علي: ١٥٦
 حمزة بن مضر العلوي: ٧٢
 حمزة بن نجى بن سلمة: ٣٣
 حمزة بن يوسف السهمي: ٥٠
 حميد بن جعفر بن زهير المعري: ١٠٧
 الحميدي: ٧
 حنبل بن عبدالله المكبر: ٦٥
 حوشب: ٣٠
 حويل بن ناشرة: ١٤
 حيان بن أبجر: ٣٣
 حيان بن هوزة النخعي: ٣٣
 أبو حية بن عبد عمرو: ٤٢
 حيدرة بن الحسن بن أحمد بن علي بن
 عبيد الله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن
 بهلول الحلبي، أبو تراب العدل الخطيب
 ابن أبي أسامة، من ولد أسامة بن زيد:
 ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٤٤
 الحيص بيص ← سعد بن محمد بن سعد
 بن الصفي
 خ
 خاقان المفلحي: ١٤
 خالد بن الحارث بن أبي خالد الأنصاري:
 ٣٥، ٣٤
 خالد بن خالد بن الحارث: ٣٤
 خالد بن زيد بن كليب ← أبو أيوب
 الأنصاري
 خالد بن شعبة: ١٢٤
 أبو خالد القرشي: ١٢٤
 خالد بن المعمر بن سلمان الذهلي: ٣٤
 خالد بن ناجذ الأزدي الغامدي: ٣٤
 خالد بن الوليد الأنصاري: ٣٤
 خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي: ٣٤
 ابن خالويه ← الحسين بن أحمد الهمداني
 خديجة المعروفة بأُم سلمة بنت الحسين
 الحراني: ١٦١، ١٦٣
 خزاعة: ١٢٦
 خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين: ٣٥
 خزيمة خازم الأسدي: ١٢٤
 بنو الخشاب: ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥
 الخضر بن الحسن بن يوسف الحلبي
 المقرئ: ١٠٧
 ابن خطيب الناصرية: ١٧٢
 الخفاجي أبو محمد: ٨٦
 الخلب التنوخي المعري: ١٠٨

دعبل بن علي بن رزين... الخزاعي الشاعر

الشهير: ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠،

١٣١، ١٣٢

دلق بن أبى، حسام الدين: ٥٥

دليل بن عبد الملك الحلبي: ٤٩

الدمياطي: ١٦٩

أبوالدنيا الأشج، عثمان بن خطاب: ٤٢

ديك الجن الشاعر ← عبد السلام بن

رغبان: ١٢٥

ذ

الذباب تلميذ ملك النخاعة: ٦٤

ذوالرئاستين: ١٣٠، ١٣١

ذوالكلاع: ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤١

ذوالنسين ← ابن دحية

الذهبي: ٦٦

ر

رئاب بن حنيف: ٣٦

راشد غلام عمار بن ياسر: ٣٥

أبورافع، أسلم أو إبراهيم، مولى

النبي ﷺ: ٢٥

رافع بن خديج: ٣٥

الرام حمداني، الشمس: ١٨٠

الربيع بن خنيم: ٣٥

خلاد بن رافع: ٣٥

ابن الخلف الجمحي القرشي: ٢١

الخليل: ١٠٩

خليل بن خمرتكين الحلبي: ١٢٢

الخندف: ٣٥

الخوئي، السيد أبو القاسم: ١٣٢

د

ابن داب: ٢١

داود بن أحمد الطيبي التاجر، نجيب الدين: ٧٨

داود بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن

الحسين، أبو الحمد بن أبي الحسن

الحسني: ١٥٨

داود بن بلال بن مالك، والد عبد الرحمن

بن أبي ليلى: ٣٥

داود بن ملاعب: ٦٥

أولاد الداية: ٩، ١٤١

دبية بن عدي بن زيد بن عامر: ٣٥

أبودجانة الأنصاري: ٤٢

ابن دحية: ٧٢، ٧٣

ابن درستويه: ١٠٩

ابن دريد ← محمد بن الحسن بن دريد

الدزبري، أمير الجيوش: ٨٥

- ربيعة بن شرحبيل: ٣٦
 الرشيد بن أحمد الناصر، أبو الفضل: ١٥٨
 الرشيد بن الرشيد: ٨٦
 الرشيد بن الزبي: ٨٨
 أبو الرضا ع فضل الله بن علي الراوندي
 رضا علي المهدي: ١٦
 رضا المختاري: ١٦
 الرضي، الشريف: ٩٩، ١٠٠
 رفاعه بن رافع بن مالك: ٣٦
 رفاعه بن شداد، أبو عاصم: ٣٦
 رفاعه بن ظالم الحميري: ٣٦
 روح بن أحمد الحديثي، أبو طالب: ٦٨، ٦٩
 رويم الشيباني، وقيل: يزيد بن رويم: ٣٦
 رياح بن الحارث النخعي: ٣٦
 ريان بن صبرة بن هودة الحنفي: ٣٦
 ز
 زائدة بن قدامة: ٤٩
 زامل بن عمرو العذري: ٢٠
 أبو زبيب بن عوف ع أبو زبيب بن عوف
 زبيد بن عبد الحولاني المصري: ٣٦
 الزبيدي ع محمد مرتضى الزبيدي
 ابن الزبير: ٥٨
 زحر بن قيس الجعفي الكوفي: ٣٦
 زرارة بن أوفى: ٦٦
 أبو زرعة الرازي ع أحمد بن الحسين بن
 علي
 الزركلي: ١٧٨، ١٨٠
 زكريا بن يحيى الساجي: ٤٩
 زنكي بن آق سنقر: ١٤٨
 بنو زهرة: ٨، ١٥٠، ١٥١، ١٦٠، ١٦٧
 زهرة بن حوية السعدي: ٣٧
 زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن
 محمد بن الحسين بن إسحاق بن الإمام
 جعفر الصادق ع، أبو الحسن الحلبي: ١١٧
 زهرة بن أبي المواهب علي،
 أبو الحسن: ١٦٧
 زهير: ٥٨
 أبو زهير العبسي: ٤٢
 زهير بن عوف الكندي: ٣٧
 آل زياد: ١٢٨
 زياد بن حفص التيمي: ٣٧
 أبو زياد الحلبي: ١٣٩
 زياد بن حنظلة التيمي: ٣٧
 زياد بن خصفة التيمي البكري: ٣٧
 زياد بن كعب بن مرحب البجلي: ٣٧
 زياد بن النضر: ٣٧

- أبوزيد: ١١١
 سالم بن هبة الله بن علي بن المبارك، أبوالمجد
 زيد بن أرقم: ٣٧
 الهاشمي الحارثي: ١٥٩
 زيد بن ثابت: ٤٩، ٥٠
 سبكتكين مملوك أميرالجيش الدزبري:
 ٨٥، ٨٦
 زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن
 سُبَيْع بن يزيد الحضرمي: ٢٠
 العطف الأنصاري: ٣٨
 زيد بن حسن: ١٩
 سداد بن إبراهيم بن محمد، أبوالنجيب: ١٣٢
 زيد بن الحسن الكندي، أبوالين: ١٢١
 السدي ← إسماعيل بن عبدالرحمن
 زيد بن حصن الطائي: ٣٨
 ابن بنت السدي ← إسماعيل بن موسى
 الفزاري الكوفي
 زيد بن صوحان: ١٩
 سديد الدولة بن الرعباني: ٨٦
 زيد بن عتاهية الفقيمي: ٣٨
 السرطان جدّ سعد الله بن هبة بن نصر: ٣٨
 زيد بن عدي بن حاتم الجواد: ٣٨
 سعد: ٤٩
 زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام): ١٥٧
 أبوسعد بن بوش الآزجي: ٤٩
 زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان: ٣٨
 سعد بن الحارث بن الصمة: ٣٩
 أبوزينب بن عوف، وقيل: أبوزبيب بن
 سعد الدولة ← شريف بن سيف الدولة
 عوف: ٤٣
 سعد بن زيد بن وديعة: ٣٩
 زين الدين بن نجاة الواعظ الدمشقي: ٥٦
 سعد بن أبي سالم الحلبي الشاعر: ١٣٣
 س
 أبوسعد السَّمَان: ١٣٨
 السائب بن بشر بن عمرو الكلبي: ٣٨
 سعد بن طريف: ١٩
 سالم بن عبيد الأشجعي: ٣٨
 سعد بن عبد الله الأزدي: ٣٩
 سالم بن علي بن تميم أبوالحسن الفقيه: ١١
 سعد بن عمرو الأنصاري: ٣٩
 أبوسالم بن المنذر، رضي الدين: ١٤٨
 سعد بن محمد بن الصيفي المعروف بالحيص
 سالم بن نوح الطائي: ١٢٤

سلطان بن منقذ، أبو العساكر، حاكم شيزر:

٦٢، ٦١

سلمان: ٤٥

أبوسلمة: ٤٥

سليم بن سفيان السعدي: ١٢٤

سليمان بن الأشعث السجستاني، أبوداود: ٤٩

سليمان بن داود النجي عليه السلام: ٨

أبوسليمان بن زبر: ٥١

سليمان بن عبد الملك: ٣٣

سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن

سليمان بن الباناسي: ٥٤

سليمان الكيلاني: ١٨١

سليمان بن المغيرة: ٧١

أبوسماك الأسدي: ٤٣

سُمَيَّة: ١٢٨

سهيل زكّار: ١٣، ١٥، ١١٥

سيويده: ١٠٩

سيف الدولة، علي بن عبدالله بن حمدان: ٧،

٩، ٥٣، ٥٤، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٩،

١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧،

١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣،

١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨،

١٥٩

بيص، أبو الفوارس: ١٢٢، ١٤٦

سعد بن مسعود الثقفي الكوفي: ٣٩

سعد مولى الإمام الحسن بن علي عليه السلام

أبوالحسن: ٣٩

أبوسعيد التيمي: ٤٣

سعيد بن حذيفة اليماني: ٣٩

سعيد بن حمدان بن حمدون، أبوالعلاء

التغليي الحمداني والد أبي فراس: ١٥٢

سعيد بن أبي الرجاء: ٢٢

سعيد بن زيد الحمصي، أبوالحسين: ١٤٤

سعيد بن سعيد الفارقي: ١٠٨

سعيد بن سلام: ١٤

سعيد بن العاص: ٢١

أبوسعيد العطاردي: ١١١

سعيد بن قيس الهمداني: ٢٠

أبوسعيد بن محمد الصوفي: ٦٦

سعيد بن هبة الله بن الحسن، قطب الدين

الراوندي: ١٢٢، ١٣٦، ١٣٧

أبوالسفر: ٤٣

أبوسفيان بن حويطب بن عبدالعزّي: ٤٣

أبوسفيان بن العلاء: ١٢٤

سفيان بن عيينة: ١٢٥

ابن سينا: ١٠٧

ش

أبوشامة: ٩، ١٠

الشباميون: ٤٦

شيث بن ربيعي: ٣٧

أبوشجاع الحميري: ٤٣

الشرف الدميّاطي: ١٦٥ ← الدميّاطي

شرف العلّي ← الأشرف بن الأعزّ

الشريف الرضي ← الرضي

شريف بن سيف الدولة، سعدالدولة:

١٠٥، ١١٦، ١٥٧

الشريف المرتضى ← المرتضى

شريك: ٥٠

شريك بن عبدالله النخعي: ٤٨، ١٢٤

شعبة بن الحجاج: ١٢٣

شعبة بن الورد الواسطي: ١٢٤

الشهاب بن حجي: ١٧٢

الشهاب الساعي: ١٧٢

شِكْنَبَه ← علي بن محمد

شمر، قاتل الحسين: ٧٤

أبوشيوخ بن عمرو الجهني: ٤٣

ص

صدي بن عجلان ← أبوأمانة الباهلي

ابن صدقة: ١٠٩

ابن صدقة الموصلّي النحوي: ١١٠

الصفدي: ٧٩

صدقة بن وزير: ٦٨

ابن صدقة الهاشمي: ١١٠

صفوان بن حذيفة اليمان: ٣٩

أبوالصلاح الحلبي: ٨٥

الصنعاني: ٥٣

ابن الصوفي، رئيس دمشق: ٥٧

ض

ضامن بن شدقم، مؤلف تحفة الأزهار:

١٦٦، ١٦٨، ١٧٧

الضحاك: ١١١

ضياء الدين بن شيخ السلامة: ٧٤، ٧٥

ط

أبوطاهر ← ابراهيم بن سعيد بن الخشاب

أبوطاهر الباقلاّني: ٢٤، ٢٩، ٤٥

طاهر بن حبيب: ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤،

١٧٥، ١٧٦

طاهر بن الحسن بن طاهر: ٥٣

العباس القمي مؤلف الكنى والألقاب: ١٣،

٤٨، ٥١، ١١٠، ١١٥، ١١٩، ١٥٤

أبو العباس بن الكاتب البكتمري: ١١٠، ١١١

أبو العباس المبرد: ١٢٤

عبدان الأهوازي: ٥٠

عبد الباقي بن قانع: ٥١

عبد الحميد الثاني العثماني، السلطان: ١٨١

عبد الحميد كاتب مروان بن محمد آخر

خلفاء بني أمية: ٨٧

عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد مؤلف

شرح نهج البلاغة: ١٣٩

عبد الحمي بن أحمد بن محمد بن العباد

الحنبلي، مؤلف شذرات الذهب: ١٦٩،

١٧١، ١٧٤

عبد الرحمن بن الأخوة: ١١٥

عبد الرحمن بن الحسن السخاوي: ١٧٠

عبد الرحمن بن الحسن الواعظ

النيسابوري، أبو محمد: ٥٢

عبد الرحمن بن الحسين الحناني: ١٢٤

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الخزومي: ٢٠

عبد الرحمن بن أبي الزناد: ٤٨

عبد الرحمن السخاوي مؤلف الضوء

أبو طاهر السلفي: ٥١، ١١٤

أبو طاهر القاضي: ٨٤

ابن طاوس ← علي بن طاوس

الطباخ ← محمد راغب الطباخ الحلبي

طراد بن محمد بن علي الزيني: ٧١

الطرماح بن عدي الشاعر: ١٢٥

طغتكين: ٥٥

الطغراني: ١٢٢

طلائع بن رزيك، وزير مصر: ١٢٢

الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن: ٩٩،

١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨

أبو الطيب الباخرزي: ١٤٣

أبو الطيب اللغوي: ١١١

أبو الطيب المتنبّي ← المتنبّي

ابن أبي طي: ١٠، ١٠٢، ١٢٣

ع

عائشة ابنة ابن عبد الهادي: ١٧٣

أبو عادية الجهني: ٢٢

عامر بن ربيعة ← أبو جرادة

عباد بن أبي يزيد: ٤٨

بنو العباس: ٧٨، ١٣١، ١١٩، ١٢٠

العباس بن الحسن بن الحسين.... القمي:

٩٨، ١٥٩

- اللامع: ١٦١، ١٦٣، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣
 أبو عبد الرحمن السلمي، عبد الله بن حبيب: ٤٣
 عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان،
 أبو محمد: ٨٨
 عبد الرحمن بن عبيد، أبو الكنود: ٢٧، ٣١، ٤٤
 عبد الرحمن بن محمد، أبو منصور: ٥٤
 عبد الرحمن بن محمد بن الحسن،
 أبو منصور: ٦٣
 ابن عبد الرحمن الهاشمي: ١٥
 عبد الرحمن بن أبي غانم بن إبراهيم بن
 سندي، أبو الفضل: ٨٠، ٨٢
 عبد الرحمن بن ميسرة: ١٤٩
 عبد الرحمن بن أبي ليلى: ١٤٩
 عبد الرحيم بن علي اليبساني القاضي: ٨٠
 عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن مسلمة،
 أبو محمد: ٦٥
 عبد الرزاق بن الفوطي، مؤلف معجم
 الألقاب: ١٦٦، ١٦٨
 عبد الرزاق كمونة الحسيني: ١٦، ١٦٠
 عبد الرزاق بن أبي غير العابد الأسدي،
 أبو عبد الله: ١٢٠
 عبد الرضا الافتخاري: ١٦
 عبد السلام بن حرب الملائي: ٤٨
 عبد السلام بن رغبان الحمصي، ديك
 الجن، الشاعر: ١٢٤، ١٢٥
 عبد العزيز بن أحمد الدمشقي: ١٢٤
 عبد العزيز بن سهل الخوارزمي: ١٢٢
 عبد العزيز الطباطبائي: ٩، ١٥، ٣٢، ١٥٥
 عبد العظيم بن عبد القوي، أبو محمد: ٦٨
 عبد القادر الكيلاني: ١٨١
 عبد القادر بن محمد المعروف بابن قضيب
 البان، محي الدين أبو محمد: ١٧٨
 عبد القاهر بن عبد العزيز خطيب حماة،
 أبو محمد: ٦٣
 عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي،
 نقيب زاده: ١٨٠
 عبد الكريم بن حمزة السلمي، أبو محمد: ٥١
 عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني،
 أبو سعد: ١٢٤
 عبد اللطيف بن يوسف، أبو محمد: ٧
 عبد الله: ٤٥
 عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن
 الخشاب، أبو محمد: ٢٩، ٣١، ٤٥، ١٥٤
 عبد الله بن أحمد بن أحمد البغدادی: ٢٤

- عبدالله بن الطفيل العامري: ٢٠
عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب: ٢٠
عبدالله بن عبدالسلام النائب بحلب: ١٢٠
عبدالله بن عبدالله بن حسن بن علي عليه السلام: ١٢٤
عبدالله بن عمر: ١٣٦
عبدالله بن عمرو بن العاص: ٢٢
عبدالله بن الفضل بن محمود، بهاء الدين: ٩٥
عبدالله بن فلان العجلي: ٢٠
عبدالله بن قيس ← أبو موسى الأشعري
عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن
عُلوان قاضي حلب، زين الدين
أبو محمد: ٦٦، ٧٩
عبدالله بن كلثوم البصري الخزاعي: ١٢٤
عبدالله بن محمد الأنصاري، أبو محمد: ١٢٤
عبدالله بن محمد بن بهلول الحلبي،
أبواسامة الخطيب: ١١٩
عبدالله بن محمد بن سعيد الخفاجي الحلبي،
أبو محمد: ٨٥
عبدالله بن محمد بن أبي عصرون، أبو سعد: ٦٧
عبدالله بن محمد الهاشمي، أبو جعفر: ٦٤
عبدالله بن مسعود: ٤٩، ٥٠
عبدالله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد: ١٢٤
عبدالله بن أحمد الحميري الكاتب،
أبو محمد: ٥٤
أبو عبدالله بن أسباط: ١٢٤
عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن الجلي،
أبو الفتح: ٢٣، ١١٨
عبدالله الأفتدي الاصفهاني، مؤلف رياض
العلماء: ١٠١، ١١٥
أبو عبدالله الأقساسي العلوي: ١٣٩
عبدالله بن أوفى، ابن الكواء: ٤٠
عبدالله البجلي: ٤٨
عبدالله بن بدرالدين محمد بن أبي جعفر
أحمد: ١٧٠
عبدالله بن جعفر: ٤٩
عبدالله بن جعفر بن زيد، أبو علي: ١٦٥
عبدالله بن الجلي أبو الفتح: ٨، ٩
عبدالله بن حبيب ← أبو عبدالرحمن
السلمي
عبدالله بن حيدرة، أبو القاسم: ١٢٠
أبو عبدالله بن الديبي: ٦٨
عبدالله بن دينار: ١٣٦
عبدالله بن سليمان، والد أبي العلاء المعري: ١٠٨
عبدالله بن سنان الخفاجي، أبو محمد: ٩٠
أبو عبدالله الضرير: ١٦٦، ١٧١

- عبدالله بن ناجذ الأزدي الغامدي: ٣٤، ٤٠
 أبو عبدالله بن النجار: ٨٣
 عبدالله بن نجى بن سلمة بن جشم: ٤٠
 عبدالله بن هارون، المأمون، الخليفة: ١٢٤
 عبدالمحسن بن محمد بن علي، أبو منصور: ١٢٦
 عبدالمطلب بن الفضل بن عبدالله الهاشمي،
 افتخار الدين، أبو هاشم: ٦٥، ٨٤، ١٢٤،
 ١٥٦، ١٦٥، ١٧٤
 عبد المنعم بن غلبون: ١٠٨
 أبو العبر طن ← أحمد بن يعقوب بن
 عبد الجبار بن بغا طر الأموي
 عبد الواحد بن حيدرة، أبو الفرج: ١٢٠
 عبد الواحد بن محمد الخصيبي ابن بنت
 المدبر، أبو الحسين: ١٣٠
 عبد الواحد بن محمد بن فهد، أبو القاسم: ٥١
 عبد الواحد بن مسعود بن الحصين
 البغدادي، جمال الدين أبو غالب: ٨٠
 عبد الدود بن عيسى النحوي: ٨٦
 عبد الوهاب بن سالم بن أبي الحسن،
 أبو المكارم: ٦٢
 عبد الوهاب بن الضحّاك: ١٤٩
 عبد الوهاب بن عبدالله بن عمر، أبو نصر: ١٢٤
 عبدالله بن أبي رافع: ١٨
 عبدالله بن أبي الفتح: ١٢٥
 عبدالله بن محمد التيمي: ١٩
 عبدالله بن محمد بن معاوية، أبو محمد: ٤٩
 عبدالله النقيب: ٧٣
 بنو عبدالله النقيب: ٧٣
 أبو العتاهية ← إسماعيل بن القاسم بن
 سويد العيني
 عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية: ٢٠
 عثمان بن خطاب ← أبو الدنيا الأشج
 عثمان بن الخطيب زين الدين علي
 الجبريني، القاضي فخر الدين أبي عمرو: ١٧٥
 عثمان بن سعيد بن عثمان الداني،
 أبو عمرو: ٩٤
 عثمان بن عبد الرحمن البراز: ١٢٤
 عثمان بن عفان: ٤٠، ٧٣
 عجل بن عبدالله الأزدي: ٣٩
 ابن عدي: ٥٠
 عدي بن ثابت: ٤٨
 عدي بن حاتم: ٣٧
 ابن العديم، مؤلف بغية الطلب: ٧، ٩، ١١،
 ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠،

- ٢٢، ٢٨، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٨، ٥٣، علي بن جعفر الرماني: ٤٩
- ٦٤، ٦٧، ٧٩، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، علي جواد الطاهر: ١١٥
- ١١٢، ١١٣، ١١٩، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن
- ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، زهرة، النقيب: ٩٣
- ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٩، علي بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر
- عزالدين أحمد الصياد: ١٨١
- عزرة: ٤٥
- ابن عساكر ← علي بن الحسن بن هبة الله
- أبو عصمة ← حماد بن سالم
- عضد الدولة بن بويه: ١٣٢
- عطاء: ١٢٥
- عقبة بن زياد الأنصاري: ٢٠
- عقبة بن مكرم الكوفي: ١٩
- عقيل بن الحسين بن حماد الموصلي: ١٠٨
- أبو العلاء التغلبي الحمداني: ١١٣
- أبو العلاء المعري: ٩٩، ١٣٤، ١٦١، ١٦٢
- علقمة بن قيس: ٢٣
- علقمة بن يزيد الحضرمي: ٢٠
- علي بن إبراهيم الشاعر: ١٢٤
- علي بن إبراهيم بن نجاة الدمشقي، أبو الحسن: ٥٤
- أبو علي البرداني: ٤٦
- علي بن بهرام الكردي: ١٣١
- علي بن الحسين، زين العابدين (عليه السلام): ١٢٦، ١٢٧
- علي بن الحسين العبدى: ٢٣
- علي بن حفص المدائني: ١٣٦
- علي بن الحكم الحلبي: ٥٤، ٨٤
- علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة،
- علاء الدين: ١٧٦
- علي خان بن أحمد الحسيني المدني، مؤلف
- الدرجات الرفيعة: ١٣٤، ١٣٨، ١٦١، ١٦٣
- علي بن الدردائي، أبو الحسن: ١١٥
- علي بن رزين الخزاعي: ١٢٥
- علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن
- أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن

علي بن عبدالله بن أبي جرادة: ١١، ٢٣،

٨٧، ١١٨، ١٢١، ١٦٥

علي علاء الدين بن أبي المكارم حمزة بن

علي بن زهرة: ١٦٩

علي بن علي بن إسفنديار: ٦٨

علي بن علي بن رزين الواسطي أخو

دعبل: ١٢٤

علي بن فضل الله الدقاق، أبو الحسن: ٨٠، ٨١

علي بن المبارك، أبو المجد: ٦٩

علي بن المحسن التنوخي، أبو القاسم

القاضي: ١٢٦، ١٣٠

علي بن محمد: ٢٠

علي بن محمد بن إبراهيم، أبو المواهب: ١٦٧

علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد: ١٧٠

علي علاء الدين بن أبي إبراهيم محمد بن

الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن

أبي المواهب، صاحب الإجازة من

العلامة الحلي: ١٥١

علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن

الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن

أبي طالب عليه السلام = شَكَّنْبه = اشْكَنْبه:

١١٥، ١١٦

الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ١١٧

علي بن سنان السراج المعروف باللطيف: ١٤٢

أبو علي بن شاذان: ١٩، ٢٤، ٢٩، ٤٥

علي بن أبي شعبة الحلبي: ١٣٩

علي بن شيزان بن سهل، القاضي بعسكر

مكرم: ١٣٠

أبو علي الصقلي: ١١١

علي بن أبي طالب أمير المؤمنين الإمام عليه السلام:

١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢،

٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢،

٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢،

٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٧٣، ٨٤،

١٠٠، ١٠٣، ١٠٥، ١١١، ١١٤، ١٢٢،

١٢٦، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٦٢

علي بن طاوس، مؤلف إقبال الأعمال: ١٠٨٨

علي بن طراد الزيني، أبو القاسم نقيب

النقباء: ٧١

أبو علي، ابن الطوسي: ١٣٤

علي بن عابس الكوفي: ٤٨

علي بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز

بن إسحاق بن يعقوب، أبو القاسم: ١٥٥

علي بن عبدالله ← سيف الدولة

- علي بن محمد بن كاس النخعي: ٤٩
 علي بن محمد بن محمد بن الأثير، عز الدين: ٧٣، ٧٢
 علي بن محمد المدائني: ٣٣، ٢٦
 علي بن محمود بن أحمد الصابوني، أبو الحسن: ٣١، ٢٩
 علي بن محمود بن علي البزاعي: ٨٣، ٧٩
 علي بن محمد بن يوسف بن مهجور، أبو الحسن الفارسي، المعروف بابن خالويه: ١٠٣، ١٠٢، ١٠١
 أبو علي بن المسلمة: ٥١
 علي بن يوسف، الملك نور الدين: ٦٦
 علي بن موسى الرضا عليه السلام: ٤٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣١
 العماد الكاتب الإصفهاني ← محمد بن محمد بن حامد
 عمار بن الحسين بن حماد الموصل: ١١٠، ١٠٨
 عمار بن ياسر: ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٦٦، ١٤٥
 عمر: ١٣٣
 عمر بن أحمد بن هبة الله... ابن أبي جرادة، كمال الدين ← ابن العديم
 عمر بن بُتَيان، أبو المعالي: ٦٨
 عمر بوبلة: ٥٩
 عمر بن الخطّاب: ٧٣، ٤٠
 عمر رضا كحالة: ١٧٨، ١٨٠
 عمر بن سعد: ٢٩، ٤٥
 عمر بن سعد الأسدي: ٣١
 عمر بن شاكر البصري: ٤٨
 عمر عبد السلام التدمري: ٦٤
 عمر بن علي بن محمد بن قشام الحلبي، أبو حفص: ٩٥، ٩٦
 عمر بن محمد طَبَرَزَد المؤدب، أبو حفص: ٨٤، ٥١، ١٩
 عمر بن محمد العلّيمي، أبو الخطّاب: ٩٥، ٩٦
 عمر بن محمد المؤدب، أبو حفص: ١٢٥
 عمر بن محمد المكتب: ١٢٥
 أبو عمرة الأنصاري: ٤٣
 أبو عمرة المازني: ٤٣
 عمرو بن جميع: ١١١
 عمرو بن الحقيق: ٣٦
 أبو عمرو السعيد: ٢١
 عمرو بن سفيان السلمي، أبو الأعور: ٢٠
 عمرو بن شمر: ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣١
 عمرو بن العاص: ٢١، ٤١

- بنوعمر بن عاصم الكلابي: ١٢٦
 أبو عمرو بن العلاء: ١٢٤
 جدّ أبي عمرو بن العلاء: ٤٦
 عمرو بن مالك النصري: ٢٢
 ابن عمرو: ٦٢
 العميدي ← محمد بن أحمد بن عميد الدين
 عوانة بن الحكم: ٢٠
 ابن العود: ١٦٥
 عون بن محمد: ١٢٤
 العوفي: ٥٤
 ابن عويدان السقاء ← أبو الطيب المتنبي
 عيسى بن أحمد المعروف بابن الحُنَيْك،
 أبو القاسم: ٥٤
 عيسى الخُشَّاب: ٥٢
 غ
 غازي بن يوسف ← الملك الظاهر
 غالب بن الحسين: ٨٣
 أبو غالب بن الحصين: ٧٩، ١٤٦
 أبو غانم، من آل أبي جراحة، قاضي حلب:
 ١١٩، ٨
 الغساني: ١٤٠
 أبو الغنائم الزبيدي النسابة أخو أبي الطيب: ١٥٧
 أبو الغنائم بن النرسي: ٥٠
 ف
 أبو فاختة: ٤٣
 فاطمة العلوية زوجة أحمد بن الحسين بن
 علي بن محمد السكران: ١٥٧
 أبو الفتح بن البطي: ٧
 أبو الفتح بن بيان بن علي الحلبي الملقَّب
 بالتاج، ابن أخت ثابت بن شقويق
 الأثمان، اسمه أحمد، معروف بالكنية: ٨٠،
 ٨٢، ١٤٠، ١٤١
 أبو الفتح بن الصّقّار: ٩٧
 أبو الفداء: ١٧٥
 أبو فراس ← همام بن غالب
 أبو فراس الحمداني: ١١٢
 الفرج بن إبراهيم بن المرجئي: ١٢٤
 أبو الفرج الثقي: ١٦٥
 أبو الفرج بن القبيطي: ٥٠
 الفرزدق الشاعر ← همام بن غالب
 الفرنج: ٨، ٩، ٥٩، ١٤٧
 أبو فضالة الأتصاري: ٤٣
 أبو الفضل بن الخُشَّاب القاضي بحلب:
 ١٤١، ١٤٨، ١٥٥

- أبو الفضل بن خيرون: ٥٠
 الفضل بن عبد المطلب بن الفضل الهاشمي،
 تاج الدين أبو المعالي: ٦١، ٦٤
 فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني
 الراوندي، السيد أبو الرضا: ٩٥، ٩٦،
 ٩٨، ١٣٧
 أبو الفضل بن أبي منصور القمي: ١٤٣
 الفضل بن يحيى العالم، شرف الدين
 أبو القاسم: ١٦٦
 الفضيل بن أدهم: ٢٤
- ق
 أبو القاسم بن الأبيض العلوي: ١٥٦
 أبو القاسم البوصيري: ٦٥
 أبو القاسم بن الحرساني: ٦٥
 قاسم بن زكريا المطرز: ٤٩
 أبو القاسم بن السمرقندي: ٥١
 القاسم بن عروة، مولى أبي أيوب المكي: ٢١
 أبو القاسم العطار: ٦٥
 القاسم بن علي بن الحسن، أبو محمد: ٧٩
 أبو القاسم بن فضلان الطرسوسي: ٦٩، ٧٠
 أبو القاسم القاضي: ١١١
 أبو القاسم بن محمد القاضي: ٥١
- أبو القاسم بن أبي محمد: ٦٣
 أبو القاسم بن مهرويه: ١٢٤
 قتادة: ٦٦
 أبو قتادة بن ربعي الأنصاري: ٤٤
 ابن قتيبة: ١٠٩
 قریش: ٢١
 قضيب البان ← الحسين الموصل
 ابن قضيب البان ← عبد القادر بن محمد
 قطب الدين الراوندي ← سعيد بن هبة الله
 ابن الحسن
 أبو القعقاع الجرمي: ٤٤
 القمي ← الحسين بن علي بن محمد...
 أميركا القمي
 القيسراني معارض لابن منير: ٥٦، ٥٧، ٦٢
- ك
 أبو كامل الأحمسي: ٤٤
 الكروخي: ٦٩، ٧٠
 كعب بن جُعيل: ٤٢
 أبو كعب الخثعمي: ٤٤
 بنو كلاب: ١٢٦
 الكلبي: ٣٩
 كلثوم بن جبر: ٢٢

بابن الطيوري أبو الحسين: ٥١، ١٣٠
المبارك بن محمد بن محمد الشيباني،
مجد الدين أبو السعادات: ٧٢، ٧٣

المتنبي، أبو الطيب: ٥٣، ٥٩
مجد العرب العامري: ٥٤، ٥٧
أبو المجد بن فضلان الضرير الدقي البغدادي
الشرنخبي: ١٤٢

مجمع بن يحيى: ١٢٤
أبو المحاسن بن رافع بن تميم، القاضي: ١٧٤
أبو المحامد القوصي: ٦٥
ابن محبوب: ١٣٩
المحبي ← محمد أمين المحبي
محسن الأمين، مؤلف أعيان الشيعة: ٤٨،
٥١، ٥٣، ٦٤، ٧٩، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩،
١٠٠، ١٠١، ١١٤، ١١٩، ١٣٢، ١٣٤،
١٣٦، ١٣٧، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦
المحسن بن الحسين عليه السلام: ١٤٧، ١٤٨

محسن الصادقي: ١٦
المحسن بن علي بن محمد التنوخي، أبو علي: ١٣٠
محمد، رسول الله ﷺ: ١٨، ١٩، ٢١،
٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٢،
٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١

الكثير بن زيد الشاعر: ١٢٥
أبو الكنود ← عبد الرحمن بن عبيد

ل

لطفي بن محمد البيارستاني: ١٨٠
لوط ← أبو مخنف
أبوليلي الأنصاري: ٤٤
أبوليلي ← نابغة بني جعدة: ١٢٥

م

مالك: ٤٩، ٥١
ابنا مالك الأسلميان: ٤٥
مالك بن أنس: ٤٨، ٥٠، ١٢٣
مالك بن الحارث الأشتر النخعي: ٢٠،
٢١، ٢٤، ٤١
مالك بن كعب الهمداني: ٢٠
المأمون، عبدالله، الخليفة: ١٣٠
المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن
الطوسي: ٨٧

المبارك بن أبي بكر بن حمدان الموصلي،
أبو السعادات: ٦٧، ٦٨
المبارك بن أحمد بن زريق الحداد، أبو الفتح:
٦٨، ٦٩

المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف

- ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٦٦، ٧١، محمد بن إدريس السرخسي، أبو لبيد: ٤٩
- ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٩٧، ١٠٥، ١٢٥، ١٢٦، محمد بن إسحاق بن عمار بن جش: ١٠٨
- ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٦، ١٤٩، محمد بن أسعد الجواني النسابة: ٩٣، ١١٦، ١١٨، ١٤٠
- محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني صاحب كتاب الغيبة: ١١٣، ١١٧
- محمد بن إبراهيم الطرابلسي الحنفي: ١٨٠
- محمد بن أحمد: ١٣٦
- محمد بن أحمد، أبو إبراهيم الإسحاق: ١١٨
- محمد بن أحمد الذهبي، مؤلف ميزان الاعتدال: ٥١، ١٣٥، ١٥٣
- محمد بن أحمد بن علي، أبو الحسن: ١١٨
- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن النسابة الدمشقي، أبو عبدالله: ٩٦
- محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي، أبو الجحد: ١٦٦، ١٦٩
- محمد بن أحمد بن عميد الدين علي، مؤلف المشجر الكشاف: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٦
- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، أبو إبراهيم الحرّاني: ١٣٤، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣
- محمد بن أحمد الناصر، أبو القاسم: ١٥٨
- محمد بن إدريس السرخسي، أبو لبيد: ٤٩
- محمد بن إسحاق بن عمار بن جش: ١٠٨
- محمد بن أسعد الجواني النسابة: ٩٣، ١١٦، ١١٨، ١٤٠
- محمد بن أبي سعد الحلبي، أبو عبدالله: ٨٠، ٨١، ٨٣
- أبي محمد بن أسعد الحرّاني: ١٦٥
- محمد بن أسعد بن الحلیم الحنفي، أبو المظفر: ١١٥
- محمد بن إسماعيل: ٥٠
- محمد بن إسماعيل بن أبي الحجاج المقدسي، أبو عبدالله: ٥٦، ٨١، ٩٥
- محمد أمين الحمي، مؤلف خلاصة الأثر: ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠
- محمد بن أيوب البجلي: ٦٦
- محمد الباقر المجلسي: ١٥١
- محمد بهاء الدين العاملي: ١٧٩
- محمد بن بهلول الحلبي: ١١٩
- محمد البيارستاني الحسيني: ١٧٩
- محمد بن تاج الأمناء بن عساكر، أبو عبدالله: ٩٦
- أبو محمد التيمي: ٥١
- محمد بن أبي جعفر، أبو عبدالله: ٨٦

محمد بن الحسن بن النحاس الحلبي الوزير،
أبونصر: ٩٢

محمد بن حسن وادي الصيادي الرفاعي
الخالدي، أبوالهدى: ١٨١

محمد بن الحسن، أبويعلی الجعفري
الشریف: ١٣٤، ١٣٥

محمد بن الحسين البصري، أبوالحسن: ٥٢

محمد بن الحسين الجازري، أبو علي: ٤٩

محمد بن الحسين بن علي بن الحسن: ١٧٥

محمد بن الحسين بن علي الطغرائي: ١١٥

محمد بن الحسين المرزباني: ٨، ٩

محمد بن الحسين بن أبي المكارم، أبوالمجد:
٦٩، ٧٠

محمد بن الحسين الوزير نظام الدين: ٧٤

محمد بن حفص الصفار الشاعر: ١٢٥

محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي،
أبو عبدالله: ٦٥

محمد بن حمزة بن أبي الصقر القرشي
الدمشقي، أبو عبدالله: ٧٩

أبو محمد الخفاجي: ١١

محمد بن خلف بن المرزبان المحولي: ١٢٥

محمد خليل المرادي: ١٨١

محمد راغب الطباخ الحلبي، مؤلف إعلام
النبلاء بتاريخ الحلب الشهباء: ١٥٣،

١٦٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨

محمد رضا الحسيني الجلالی: ١٦، ١٨

محمد بن سعيد بن هبة الله الراوندي: ١٣٦

محمد بن أبي جعفر أحمد بن أبي العباس
أحمد، أبو عبدالله: ١٧٢

محمد بن جعفر بن أبي الزبير القاضي
المنبجي، أبوالحسين: ٢٣

محمد بن أبي جعفر القرطبي، أبوالحسن: ٧٢

محمد بن جعفر بن محمد الحراني الحسيني،
أبوإبراهيم: ١٦٤

محمد بن جعفر الحمدي، أبوالحسن: ١٣٩

محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن، بن
أبي المحاسن زهرة، أبوإبراهيم، ابن

الزيدية الفاضلة: ١٧٤

محمد الحجازي بن عبدالقادر بن محمد

الشهير بابن قضيب البان الحلبي: ١٧٩

أبو محمد الحريري: ٦٩

محمد بن الحسن الأتقاسي: ١٣٩

محمد بن الحسن، الجدي، أبوطاهر: ٩٢

محمد بن الحسن الخنعمي، أبو جعفر: ٤٩

محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر صاحب
الجمهرة: ٥٤، ١٠٤، ١٠٦، ١١٠

محمد بن الحسن الطوسي ← الطوسي،
أبو جعفر

محمد بن الحسن بن علي بن أبي المحاسن
زهرة بن الحسن بن زهرة، بدرالدين بن

شمس الدين: ١٧٥

- محمد بن سهل: ٥٠
 محمد شمس الدين بن تاج الدين علي بن الطقطقي، مؤلف غاية الاختصار: ١٦٧، ١٦٣
 محمد شمس الدين بن ركن الدين أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم: ١٦٧
 أبو محمد الصفار: ٥١
 محمد بن طاهر، أبو الفضل: ١٣٨
 محمد بن العباس الخزاز: ١٢٥
 محمد بن عبد الباقي بن أحمد، أبو الفتح: ٦٩
 محمد بن عبد الباقي بن سلمان، أبو الفتح: ٦٨
 محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد: ١٥٧
 محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة، أبو عبد الله: ١٧٦
 محمد بن عبد الرحمن القرقيساني، أبو الأصبع: ٤٩
 محمد بن عبد الله بن حمزة الزاهد بن محمد بن أبي المحاسن محمد بن زهرة، أبو جعفر: ١٧٧
 محمد بن عبد الله بن الزاغوني، أبو بكر: ١٢٥
 محمد بن عبد الله بن زبر الربعي الحافظ، أبو سليمان: ١٢٤
 محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي: ٥١
 محمد بن عبد الله بن علي الحسيني الحلبي، أبو حامد، ابن أخي أبي المكارم ابن زهرة: ٢٢، ١١٨، ١١٩، ١٣٥، ١٥٠، ١٦٤، ١٦٨
 محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر: ١٤٥
 محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة، أبو المكارم: ٨٦، ٨٨، ٩٧، ٩٨
 محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو الحسن: ١٤٣
 محمد بن أبي العتاهية: ٤٨
 أبو محمد بن علوان: ١٦٣
 أبو محمد العلوي الحلبي الشريف: ٧٤
 محمد بن علي الباقر الامام عليه السلام: ١٩
 محمد بن علي بن حمزة بن علاء الدين علي بن أبي المكارم حمزة، بدر الدين النقيب: ١٦٩
 محمد بن علي بن شهر آشوب، مؤلف معالم العلماء: ١٢٢، ١٤٩، ١٦٨
 محمد بن علي العظيمي، أبو عبد الله: ١٢٠
 محمد بن علي الكتاني الواسطي، أبو طالب القاضي: ١٢٦، ١٣٠
 محمد بن علي قوس: ١٣٠
 محمد بن علي بن المحسن أبو جعفر الحلبي: ١٣٦، ١٣٧
 محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحرّاني، أبو عبد الله: ٦٥، ٦٦
 محمد علي المدرّس الحياياني التبريزي، مؤلف ريحانة الأدب: ٤٨، ٦٤، ٧٩، ٩٢، ١٠٣، ١٣٢
 محمد بن علي المقري، أبو بكر: ٢٠
 محمد علي التجار التويسركاني: ١٨
 محمد بن علي بن النطنزي، أبو الفتح: ١١٤
 محمد بن علي بن ياسر الجياني، أبو بكر: ٧٩
 محمد بن عمر الواقدي: ١٢٤

محمد بن عمرو البخترى الرزاز: ٧١
 محمد بن عيسى الأنصاري: ١٩
 محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى،
 مؤلف الجامع الصحيح: ٤٩، ٦٩
 محمد بن أبي الفتح أحمد بن الحسن بن
 عيسى الخشاب، أبو الحسن: ٥٢، ١٥٥
 محمد بن الفراء، أبو الحسين: ٣١
 محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي،
 أبو عبدالله: ٦٦
 محمد بن الفضل شرف الدين بن يحيى بن
 عبدالله بن جعفر، أبو الفضائل، ابن
 حاجب الباب: ١٦٦
 محمد بن الفضل بن محمد بن منصور
 العروضي الأصبهاني، أبو طاهر: ١١٥
 محمد بن القاسم بن سليمان البزاز: ١٢٥
 محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري،
 أبو بكر: ١١٥
 محمد قوام الدين الوشوي القمي: ١٩
 محمد بن كامل: ١١١
 محمد بن محمد بن أحمد، أبو سالم: ١٦٣
 محمد بن محمد بن جعفر، أبو سالم: ١٦٤، ١٦٧
 محمد بن محمد بن حامد، أبو عبدالله، العماد
 الكاتب الأصبهاني: ٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦٩
 ٧١، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٥
 محمد بدر الدين بن محمد أبي إبراهيم بن
 الحسن، من الخمسة الذين أجازهم
 العلامة الحلي: ١٥١
 محمد بن محمد بن سعيد الراوندي: ١٣٦
 محمد بن محمد بن عبدالله الخطيب،
 أبو طاهر: ١٢٤
 محمد بن محمد بن علي، أبو بكر: ٢٠
 محمد بن محمد بن علي الزيني، أبو نصر: ١٢٥
 محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المفيد:
 ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦
 محمد بن محمد بن محمد بن هارون الهاشمي،
 الشريف أبو علي: ١٥٦
 محمد بن محمود البغدادي، أبو عبدالله: ١٤٦
 محمد بن محمود بن حمود، أبو الأثر: ٦٨، ٦٩
 محمد بن محمود بن محمد، أبو المؤيد قاضي
 خوارزم: ١٣٦
 محمد بن محمود النجار البغدادي،
 أبو عبدالله: ٨٠
 محمد مرتضى الزبيدي الحسيني، صاحب
 التعليق على المشجر الكشاف: ١٦٥،
 ١٧٤، ١٧٦
 محمد بن المطلب: ١٩
 محمد بن ملكشاه، السلطان: ١١٤
 محمد بن موسى بن حماد البربري: ١٢٤
 محمد بن ميمون المصيبي: ١٢٤
 محمد بن ناصر، أبو الفضل: ٥٠
 محمد النديم، صاحب الفهرست: ١٠١
 محمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم،
 أبو عبدالرحمن الخطيب: ٨٦
 محمد بن هبة الله بن أبي جرادة، أبو غانم:

محمد بن محمد بن محمد بن هارون الهاشمي،
 الشريف أبو علي: ١٥٦
 محمد بن محمود البغدادي، أبو عبدالله: ١٤٦
 محمد بن محمود بن حمود، أبو الأثر: ٦٨، ٦٩
 محمد بن محمود بن محمد، أبو المؤيد قاضي
 خوارزم: ١٣٦
 محمد بن محمود النجار البغدادي،
 أبو عبدالله: ٨٠
 محمد مرتضى الزبيدي الحسيني، صاحب
 التعليق على المشجر الكشاف: ١٦٥،
 ١٧٤، ١٧٦
 محمد بن المطلب: ١٩
 محمد بن ملكشاه، السلطان: ١١٤
 محمد بن موسى بن حماد البربري: ١٢٤
 محمد بن ميمون المصيبي: ١٢٤
 محمد بن ناصر، أبو الفضل: ٥٠
 محمد النديم، صاحب الفهرست: ١٠١
 محمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم،
 أبو عبدالرحمن الخطيب: ٨٦
 محمد بن هبة الله بن أبي جرادة، أبو غانم:

- مرهف بن أسامة، العضد: ٦٥
المستنصر الفاطمي: ١٥٢
مسعود بن محمد بن ملكشاه، السلطان
غياث الدين: ١١٤
مسلم: ٦٦
المسلم بن أبي الخرجين الديك الحلبي،
أبونصر: ٩٥
مسلم بن نجي بن سلمة بن جشم: ٤١
مشرق بن عبدالله العابد: ٦٢
أبومصباح الأعشي، أعشي همدان: ٤٤
مصطفى بن طه الحلبي: ١٨٠
ابن مضر: ٧٢
المطهر بن علي بن محمد... المشهور
بالمترضى، أبو الحسن: ١٣٨
المعافي بن زكريا، أبو الفرج: ٤٩
أبوالعالي بن بُنيان: ٦٩
معاوية بن أبي سفيان: ١٤، ١٧، ١٨، ٢٠،
٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٤٠
معبد: ٤٥
معتوق بن أبي السعود المقرئ، أبو الطليق: ١٤٦
بنومعيط: ١٣٢
مغيرة بن شعبة: ٢١، ١٣٩
ابن المقرئ: ٢٢
مكابري: ١١
أبوالكارم ابن زهرة ← حمزة بن علي بن
زهرة
ابن مكنسة المصري: ٥٦
- ٨٥، ٨٧
محمد هبة الله بن الشيرازي، أبوعبدالله: ٢٠
محمد بن هبة الله، أبونصر: ١٩
محمد بن هلال بن الحسن الصابي: ٧
محمد بن يحيى بن أبي المغيرة: ١٢٤
محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، مؤلف
السنن: ٤٩
محمد بن يوسف بن الخضر، قاضي
العسكر: ٥٥، ٥٩
محمد بن يوسف بن الدخوار، المؤيد: ١٤٠
محمود بن زكي، نورالدين: ٥٩، ٦٢، ٦٤
محمود بن محمد بن ملكشاه: ١١٤
محمود بن نصر بن صالح: ١١٩
محي الدين بن أبي المعالي محمد بن علي
القرشي، قاضي دمشق: ٨٤
مخارق بن الحارث الزبيدي: ٢٠
المختار بن الحسن بن بطلان المتطبب: ٧
مخلد بن خالد بن الحارث: ٣٤
أبومخنف، لوط: ٢٧
المدرس التبريزي ← محمد علي المدرس
امرو القيس: ٦٥
المترضى، الشريف: ٨، ٩٩، ١٠٠، ١٣٩
المرجا بن أبي الحسن محمد بن هبة الله
أبوالفضل: ١٢٦، ١٢٩
مروان: ١٣٢
مروان بن الحكم: ٢١
مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية: ٧٦

بنوالموصول: ٦٣، ١٤٧
مولى صالح رئيس الأطباء ونديم السلطان
محمد: ١٨١
المهاجرين: ٢١

ن

نابغة بني جعدة الشاعر، أبو ليلى: ١٢٥
ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان: ١٥٢
ناصر الدين بن أبي جعفر محمد بن عبد الله: ١٧٧
ناصر الدين بن العديم، القاضي: ١٧١
ناصر بن محمد: ٢٢
نافع بن أبي الفرج بن نافع الحلبي، أحد
غلمان ابن منير: ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٣
ابن النافلة ← الأشرف بن الأعز
نبأ بن محفوظ الأديب الدمشقي، أبو البيان: ٨٦
أبناء نجى بن سلمة بن جشم: ٤٥
ابن النديم ← محمد النديم
النزال بن سبرة: ١١١
نصر بن دهبان: ١٠٥
نصرة الدين ← أمير أميران بن زنكي
أبونصر الكشاني: ١١٤
نصر الله بن مجلي: ١٤٦
نصر بن مزاحم: ٢٤، ٢٩، ٣١، ٤٥، ١٢٤
أبونصر بن النحاس الوزير: ٨٥
نظام الملك: ١٤٣
النعمان صاحب كتاب الغيبة ← محمد بن
ابراهيم النعماني
نقنف، غلام دعبل الخزاعي: ١٢٦

مكي بن محمد بن الغمر: ٥١
الملك الأشرف محمد بن الملك الناصر
يوسف بن أيوب: ٧٥
ملكشاه، السلطان: ١١٤
الملك رضوان: ١١٩، ١٢٠
الملك الصالح بن نور الدين: ٩، ١٠، ١٤١
الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب:
٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٨٤
٩٣، ١٤٢، ١٤٨، ١٧٤
الملك الناصر سلطان مصر: ١٠
ملك النخاعة: ٦٤
منتجب الدين، مؤلف فهرست علماء
الشيعة ومصنفهم: ٥٢، ١٣٧، ١٣٨،
١٥٤
أبو منصور بن الحسن بن منصور النقاش
الموصلي: ١٦٨
أبو منصور بن عبد الملك: ١٢٥
منصور بن لؤلؤ السيفي، أبو منصور: ٩٩
بنو منقذ: ٥٧
منقذ بن مرشد، أبو المغيث: ٧١
منير بن أحمد بن الحسن بن منير الخشاب،
أبو العباس: ١٥٥
منير بن أحمد بن مفلح، والد أحمد بن منير: ٥٤
ابن منير الطرابلسي ← أحمد بن منير
موسى بن جعفر بن أبي ابراهيم الحراني،
أبو الفوارس: ١٦٤
موسى بن جعفر الإمام عليه السلام: ١٢٤
موسى الجون الحسيني: ١٧٨
موسى بن سهل الراسي: ١٢٤

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص: ٢٩، ٣٠
 هاشم بن القاسم، أبو النضر: ٧١
 هاشم المرقال: ٤٥
 هبة الله بن أحمد بن جعفر البزاعي: ٨٠
 هبة الله بن أحمد بن حامد الكلابي العباسي
 البزاعي: ٨٢
 هبة الله بن الحسين الدباس، أبو الفضل: ١١٥
 هبة الله بن علي بن حمزة بن الشجري،
 أبو السعادات: ١١٥، ١٥٤
 هبة الله بن محمد بن أبي جرادة، أبو الفضل:
 ٦١، ٨٧، ١٢١
 ابن هبيرة الوزير: ١٢٢
 أبو هريرة: ٦٦
 هشام: ٦٦
 أبو هفان: ١٢٤
 هلال بن الحسن: ٧
 همام بن غالب، أبو فراس الفرزدق الشاعر:
 ١٢، ٥٧، ١٢٥
 هناد بن السري: ٥٠
 هند: ١٢٨
 الهيثم بن كليب الشاشي، أبو سعيد: ٤٩
 ي
 اليافعي: ١٠١
 ياقوت الحموي: ١٤٥
 ابن اليمولي: ٩٨
 يحيى بن جعفر: ٧١
 يحيى بن الحسن العبيدي مؤلف أنساب

ابن أبي نير العابد: ٦٣
 ابن ننجاب: ٤٥
 أبونواس ← الحسن بن هانيء
 أبونوح الحميري: ٤٠، ٤٤
 نور الدين محمود بن زنكي: ٩، ١٠، ١٢،
 ٥٥، ٨١، ١٢٠، ١٤١
 نور الله، القاضي التستري الشهيد، مؤلف
 مجالس المؤمنين: ٥٣
 و
 الوادياني: ١٦٦
 والبة بن الحباب الشاعر: ١٢٥
 آل وثاب: ١٦٣
 الوجيه عيسى الخنك: ٦٤
 الوجيه بن أبي القاسم الخنيك: ٥٤، ٥٩، ٦١
 ورقاء بن سمي العجلي: ٢٠
 الوزير المغربي ← الحسين بن علي بن
 الحسين
 الوليد بن أبي ثور الهمداني: ٤٩
 الوليد بن مسلم: ٤٨، ٥٠
 هـ
 هارن، أخو اسماعيل: ١٦٣
 هارون الرشيد، الخليفة: ١٢٤، ١٢٥،
 ١٣١، ١٣٢
 هارون بن عبدالله المهلبي: ١٢٤
 هاشم: ٤٥
 هاشم بن أحمد بن هاشم: ٥٤، ٨٦
 ابنا هاشم الأسلميان: ٤٥

يوسف الأتابكي، مؤلف المنهل الصافي:
١٧٠، ١٧٢، ١٧٦

يوسف بن حسين الحسيني الدمشقي
الحلبي، جمال الدين، أبوالمحاسن: ١٨٠
يوسف بن خليل الدمشقي، أبوالحجاج:
٢٢، ٤٩، ١٣٨

يوسف بن رافع بن تميم، أبوالمحاسن: ٨٤، ٩٣
يوسف بن عطية السعدي: ٢٢
يوسف بن فيروز الحاجب: ٥٥
يوسف بن منصور بن ناصر الدين بن أبي
جعفر محمد: ١٧٨

يونس: ١٩
يونس بن عبدالله، أبو صالح نانا السديد،
كاتب شريف بن سيف الدولة: ١٠٨
يونس بن محمد بن محمد بن محمد الفارقي،
بدر الدين: ٦٣

آل أبي طالب: ١٦٦

يحيى بن سعد الأنصاري: ١٢٤

يحيى بن سعد بن ثابت بن المراوي:
أبي زكري: ٥٤، ٦٠، ٨٤

يحيى بن سعد الحريري: ٦١

عمّ يحيى بن سعيد الأنصاري: ٤٦

يحيى بن سليمان: ٢٠، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٤٥

يحيى بن سنان: ١٨٠

يحيى بن صالح الوحاظي: ١٤٩

يحيى بن أبي طي النجار: ١٠٢، ١٢٢،
١٢٣، ١٤٢

يحيى بن ياقوت بن عبدالله الفراء،

أبو الفرج، نزيل مكة: ٦٥

يزيد: ٤٥

يزيد بن حجية التيمي: ٢٠

يزيد بن الحرّ العبسي: ٢٠

يزيد بن رويم ← رويم الشيباني

يزيد بن قيس: ٣٧

يزيد بن معاوية: ٣٢

أبواليسر: ٤٥

أبويعقوب: ١٢٦

يعقوب بن شعيب: ٥٣

أبويعلی بن القلانسي: ٥٤، ٦٢

يعلی بن منبه: ١٢٥

أبويعلی الموصلي: ٢٢، ٤٩

أبويعلی الهاشمي، تلميذ المرتضى: ٨

أبوالين الكندي: ٦٥، ١٢٠

مصادر التحقيق

- ١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين ابن الأثير، علي بن محمد (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) مصر، دار الشعب ١٩٧٠ م.
- ٢- أعيان الشيعة، للإمام السيد محسن الأمين العاملي، دارالتعارف، بيروت، ١٤٠٣ هـ عشر مجلد كبار.
- ٣- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ الحلبي، دار القلم العربي بحلب، ط الثانية، ١٤٠٩ هـ.
- ٤- بحار الأنوار، لمحمد الباقر المجلسي، ط الثانية، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣ هـ.
- ٥- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (٥٨٨ - ٦٦٠ هـ) بتحقيق الدكتور سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
- ٦- بغية الوعاة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، ط الأولى، ١٣٨٤ هـ، الحلبي بمصر.
- ٧- تاج العروس، للزبيدي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ.
- ٨- تاريخ الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبي (م ٧٤٨ هـ) ط الأولى، دارالرسالة، بيروت، ١٤٠٨ هـ.
- ٩- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، للسيد عليخان المدني (م ١١٢٠ هـ) ط بصيرتي، قم، ١٣٩٧ هـ.
- ١٠- رجال النجاشي، لأبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي، بتحقيق السيد موسى الشبيري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط السابعة، ١٤٢٤ هـ.
- ١١- رياض العلماء وحياض الفضلاء، لعبدالله افندي الإصفهاني (ق ١٢) بتحقيق أحمد الحسيني، مكتبة آية الله المرعشي، قم ١٤٠١ هـ.
- ١٢- ریحانة الأدب، لمحمد علي المدرّس الخياباني التبريزي (١٢٩٦ - ١٣٧٣ هـ) ط الثانية، تبريز، مطبعة شفق.
- ١٣- شعر دعبل بن علي الخزاعي (١٤٨ - ٢٤٦ هـ)، صنعة: عبدالكريم الأستر، ط الثانية، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٣ هـ.
- ١٤- شهداء الفضيلة، لعبدالحسين أحمد الأميني.
- ١٥- طبقات أعلام الشيعة، للشيخ آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ) ط الثانية،

اسماعيليان، قم.

١٦- العسجد المسبوك، للملك الأشرف الغساني، ط ١٣٩٥ هـ، دار التراث الإسلامي بيروت، دار البيان بغداد.

١٧- عيون أخبار الرضا عليه السلام، للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه ط. الثانية، ١٣٦٣ هـ ش، قم، رضا مشهدي.

١٨- الفهرست، للنديم (م ٣٨٠ هـ) بتحقيق رضا تجدد، طهران، ١٣٩٣ هـ.

١٩- فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم، لمنتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي، (ق ٥ هـ) مجمع الذخائر الإسلامية، قم، ١٤٠٤ هـ، بتحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي.

٢٠- الكنى والألقاب، للشيخ عباس القمي (م ١٣٥٩ هـ) ط الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٥ هـ.

٢١- لسان الميزان، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (م ٨٥٢ هـ)، ط الثانية، ١٣٩٠ هـ، الأعلمي، بيروت.

٢٢- معالم العلماء، لأبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب (م ٥٨٨ هـ) ط الأولى، نشر الفقاها، قم، ١٤٢٥ هـ.

٢٣- معجم أعلام الشيعة، للسيد عبدالعزيز الطباطبائي (١٣٤٨ - ١٤١٦ هـ) ط الأولى، مؤسسة آل البيت عليه السلام، قم، ١٤١٧ هـ.

٢٤- معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط الأسد، طهران، افست من طبعة لايزيك ١٨٦٦ م.

٢٥- موارد الأتحاف في نقباء الأشراف، للسيد عبدالرزاق كمونة الحسيني، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٨٨ هـ.

٢٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (م ٧٤٨ هـ) دار إحياء الكتب العربية، ط الأولى ١٣٨٢ هـ.

٢٧- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر، ليوسف بن يحيى الحسيني اليمني (م ١١٢١ هـ) ط الأولى، ١٤٢٠ هـ، دار المؤرخ العربي، بيروت.

٢٨- وفيات الأعيان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلّكان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ) ط الثانية، الشريف الرضي، ١٣٦٤ هـ ش، قم.

٢٩- وقعة صفين، لنصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٣ هـ.

فهرس المحتوى

٧	تقديم
	من حضر صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام
١٧	جولة في رحاب صفين
	ثلاثة أحاديث التي ترتبط بحرب صفين:
٢٠	الأول: اعتراف الخصم بحقانية أمير المؤمنين عليه السلام
٢٢	الثاني: قول رسول الله ﷺ لعنار: تقتلك الفئة الباغية
٢٢	الثالث: توصية رسول الله ﷺ بأبي أيوب الأنصاري بمصاحبة علي عليه السلام بصفين ..
	أسماء الحاضرين بصفين مع الإمام علي عليه السلام
٢٣	١- الأخنف بن قيس السعدي التميمي
٢٤	٢- أدهم أبو الفضيل بن أدهم الذي روى خطبة الأشتر بصفين
٢٥	٣- أبورافع
٢٦	٤- أسماء بن الحكم الفزاري
٢٦	٥- الأسود بن حبيب بن حماية بن قيس بن زهير الغطفاني العبسي
٢٦	٦- الأسود بن ربيعة
٢٦	٧- الأسود بن قيس
٢٦	٨- الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله
٢٦	٩- أسيد بن ثعلبة الأنصاري
٢٦	١٠- أسيد بن مالك أبو عمرة الأنصاري
٢٦	١١- أشعث بن قيس الكندي
٢٧	١٢- أشهب النخعي
٢٨	١٣- أصبغ بن نباتة
٢٨	١٤- أعين بن ضبيعة المجاشعي

- ١٥- أفلح أبو كثير، وقيل أبو عبد الرحمن، مولى أبي أيوب الأنصاري ٢٨
- ١٦- أويس القرني ٢٨
- ١٧- جندب الخير ٢٨
- ١٨- جندب بن زهير ٢٨
- ١٩- الحارث بن جهمان الجعفي ٢٨
- ٢٠- حجر بن عدي ٢٨
- ٢١- حجر بن عنبس الكوفي ٢٨
- ٢٢- حجر بن قحطان الوداعي ٢٩
- ٢٣- حجر الشر ٢٩
- ٢٤- حدير السلمي ويقال الأسلمي ٢٩
- ٢٥- حرملة بن زيد الجهني ٢٩
- ٢٦- حريش السكوني ٢٩
- ٢٧- الحرّ بن سهم بن طريف الربيعي التميمي ٣٠
- ٢٨- الحرّ بن الصباح النخعي ٣١
- ٢٩- حريث بن جابر الحنفي وقيل الخثعمي ٣١
- ٣٠- حسان بن مخدوج الذهلي ٣٢
- ٣١- الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) ٣٢
- ٣٢- الحسين بن نجى بن سلمة جشم ٣٢
- ٣٣- الحصين بن الحارث بن عبدالمطلب ٣٢
- ٣٤- حضيف بن المنذر أبو ساسان الرقاشي ٣٣
- ٣٥- الحكم بن أزيهر الحميري ٣٣
- ٣٦- حكيم بن حزام بن خويلد ٣٣
- ٣٧- الحمارس ٣٣
- ٣٨- حمزة بن نجى بن سلمة وإخوته السبعة ٣٣
- ٣٩- حيّان بن أبجر ٣٣
- ٤٠- حيّان بن هوذة النخعي ٣٣
- ٤١- خالد بن الحارث بن أبي خالد ٣٤

- ٤٢- خالد بن زبد بن كُليب أبوأُيوب الأنصارى ٣٤
- ٤٣- خالد بن المعمّر بن سليمان الذهلّى ٣٤
- ٤٤- خالد بن ناجذ الأزدي الغامدي ٣٤
- ٤٥- خالد بن الوليد الأنصارى ٣٤
- ٤٦- خالد بن أبي خالد ٣٤
- ٤٧- خزيمّة بن ثابت ذوالشهادتين ٣٥
- ٤٨- الخندف ٣٥
- ٤٩- خلّاد بن رافع ٣٥
- ٥٠- داود بن بلال بن مالك ٣٥
- ٥١- دبية بن عدي بن زيد بن عامر ٣٥
- ٥٢- راشد، غلام كان لعمّار بن ياسر ٣٥
- ٥٣- رافع بن خديج ٣٥
- ٥٤- الربيع بن خثيم ٣٥
- ٥٥- ربيعة بن شرحبيل ٣٦
- ٥٦- رفاعّة بن رافع بن مالك ٣٦
- ٥٧- رفاعّة بن شداد أبوعاصم ٣٦
- ٥٨- رفاعّة بن ظالم الحميري ٣٦
- ٥٩- رياح بن الحارث النخعي ٣٦
- ٦٠- رويم الشيباني، وقيل يزيد بن رويم ٣٦
- ٦١- رئاب بن حُنيف ٣٦
- ٦٢- ربّان بن صبرة بن هوذة الحنفي ٣٦
- ٦٣- زُبيد بن عبدخولاني المصري ٣٦
- ٦٤- زحر بن قيس الجعفي الكوفي ٣٧
- ٦٥- زهرة بن حوية السعدي ٣٧
- ٦٦- زهير بن عوف الكندي ٣٧
- ٦٧- زياد بن حفص التيمي ٣٧
- ٦٨- زياد بن حنظلة التميمي ٣٧

- ٦٩- زياد بن خصفة التيمي البكري ٣٧
- ٧٠- زياد بن كعب بن مرحب البجلي ٣٧
- ٧١- زياد بن النضر ٣٧
- ٧٢- زيد بن أرقم ٣٧
- ٧٣- زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطف الأنصاري ٣٨
- ٧٤- زيد بن حصن الطائي ٣٨
- ٧٥- زيد بن عتاهية الفقيمي ٣٨
- ٧٦- زيد بن عدي بن حاتم الجواد ٣٨
- ٧٧- زيد بن وهب أبو سليمان الجهني ٣٨
- ٧٨- السائب بن بشر بن عمرو الكلبي ٣٨
- ٧٩- سالم بن عبيد الأشجعي ٣٨
- ٨٠- السرطان جدّ سعد الله بن هبة بن نصر ٣٨
- ٨١- سعد بن الحارث بن الصمة ٣٩
- ٨٢- سعد بن زيد بن وداعة ٣٩
- ٨٣- سعد بن عبد الله الأزدي ٣٩
- ٨٤- سعد بن عمرو الأنصاري ٣٩
- ٨٥- سعد بن مسعود الثقفي الكوفي ٣٩
- ٨٦- سعد أبو الحسن مولى الإمام الحسن بن عليّ عليه السلام ٣٩
- ٨٧- سعيد بن حذيفة بن اليمان ٣٩
- ٨٨- صفوان بن حذيفة بن اليمان ٣٩
- ٨٩- عبد الله بن أوفى، ابن الكوّاء ٤٠
- ٩٠- عبد الله بن ناجذ الأزدي الغامدي ٤٠
- ٩١- عبد الله بن نجى بن سلمة بن جشم ٤٠
- ٩٢- عمّار بن ياسر، ٤٠
- ٩٣- مالك بن الحارث الأشتر النخعي ٤١
- ٩٤- مسلم بن نجى بن سلمة بن جشم ٤١
- ٩٥- أبو الأسود الدؤلي ٤١

- ٩٦- أبواسيد بن ربيعة الأنصاري..... ٤١
- ٩٧- أبوامامة الباهلي..... ٤٢
- ٩٨- أبوأيوب مولى عثمان بن عفان..... ٤٢
- ٩٩- أبوبردة بن عوف الأزدي..... ٤٢
- ١٠٠- أبوبردة بن نيار..... ٤٢
- ١٠١- أبوالجنوب..... ٤٢
- ١٠٢- أبوجهمة الأسدي..... ٤٢
- ١٠٣- أبوحية بن عبد عمرو..... ٤٢
- ١٠٤- أبودجانة الأنصاري..... ٤٢
- ١٠٥- أبوالدنيا الأشج عثمان بن خطاب..... ٤٢
- ١٠٦- أبوزهير العبسي..... ٤٢
- ١٠٧- أبوزينب بن عوف..... ٤٣
- ١٠٨- أبوسعيد التيمي..... ٤٣
- ١٠٩- أبوالسفر..... ٤٣
- ١١٠- أبوسفیان بن حويطب بن عبدالعزى..... ٤٣
- ١١١- أبوسماك الأسدي..... ٤٣
- ١١٢- أبوشجاع الحميري..... ٤٣
- ١١٣- أبوشیخ بن عمرو الجهني..... ٤٣
- ١١٤- أبوعبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب..... ٤٣
- ١١٥- أبوعمرة الأنصاري..... ٤٣
- ١١٦- أبوعمرة المازني..... ٤٣
- ١١٧- أبوفاخته..... ٤٣
- ١١٨- أبوفضالة الأنصاري..... ٤٣
- ١١٩- أبوقتادة بن ربيعي الأنصاري..... ٤٤
- ١٢٠- أبوالقعقاع الجرمي..... ٤٤
- ١٢١- أبوكامل الأحمسي..... ٤٤
- ١٢٢- أبوكعب الخنعمي..... ٤٤

- ١٢٣- أبو الكنود ٤٤
- ١٢٤- أبو ليلى الأنصاري ٤٤
- ١٢٥- أبو مصبح الأعشى، أعشى همدان ٤٤
- ١٢٦- أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس ٤٤
- ١٢٧- أبو نوح الحميري ٤٤
- ١٢٨- أبو اليسر ٤٥
- ١٢٩- ابن أبي الحصين ٤٥
- ١٣٠- ١٣١- ابنا مالك الأسلميان ٤٥
- ١٣٢- ١٣٥- أبناء نجى بن سلمة بن جشم ٤٥
- ١٣٦- ١٣٧- ابنا هاشم الأسلميان ٤٥
- ١٣٨- جدّ أبي عمرو بن العلاء ٤٦
- ١٣٩- عمّ يحيى بن سعيد الأنصاري ٤٦
- ١٤٠- ابن عم للأشعث بن قيس ٤٦
- ١٤١- الشباميون من بني شبام ٤٦

تراجم أربعين عالماً من علماء الشيعة الحلبيين وغيرهم

- ١- إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني أبو العتاهية ٤٨
- ٢- إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ٤٨
- ٣- أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب أبو الفتح الحلبي الكردي ٥٢
- ٤- أحمد بن الحسن المنبجي ٥٣
- ٥- أحمد بن الحسين أبو الطيّب المعروف بالمتنبّي ٥٣
- ٦- أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحسين الاطرابلسي الشاعر ٥٤
- ٧- أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان ٦٥
- ٨- اسفنديار بن الموقّ بن أبي عليّ بن محمّد ٦٧
- ٩- الأشرف بن الأعز، تاج العلّى، ابن النافلة ٦٩
- ١٠- حمّاد بن منصور بن حمّاد بن خليفة بن عليّ ٧٩
- ١١- الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمّد بن الخشاب ٨٤
- ١٢- الحسن بن أحمد بن عليّ بن المعلم أبو عليّ الحلبي ٨٥

- ١٣- الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد ٩٣
- ١٤- الحسن بن سليمان بن الخير، أبو علي الأنطاكي ٩٤
- ١٥- الحسن بن طارق بن الحسن بن عوف ٩٤
- ١٦- الحسن بن طاهر بن الحسين أبو علي السوري ٩٨
- ١٧- الحسن بن العباس، أبو محمد الحسيني، القاضي القمي ٩٨
- ١٨- الحسن بن عبدالواحد بن أحمد، أبو محمد الأنصاري العين زربي ٩٩
- ١٩- الحسين أبو أحمد والد الشريفين المرتضى والرضي ٩٩
- ٢٠- الحسين بن أحمد أبو عبد الله المعروف بابن خالويه ١٠٠
- من أخذ العلم من ابن خالويه ١٠٦
- من أخذ ابن خالويه عنه العلم، أو نقل عنه، أو حضر عنده ١٠٨
- مصنفات ابن خالويه ١١٢
- ٢١- الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي ١١٣
- ٢٢- الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، الطغرائي الأصبهاني ١١٤
- ٢٣- الحسين بن علي بن محمد أميركا القمي ١١٥
- ٢٤- الحسين بن علي بن يوسف جد أبي القاسم المغربي الوزير ١١٦
- ٢٥- حمزة بن علي بن زهرة أبو المكارم ١١٧
- ٢٦- حيدرة بن الحسن الأسامي أبو تراب الخطيب ١١٩
- ٢٧- خليل بن خمرتكين الحلبي ١٢٢
- ٢٨- دعل بن علي الخزاعي ١٢٣
- ٢٩- سداد بن إبراهيم بن محمد ١٣٢
- ٣٠- سعد بن أبي سالم الحلبي ١٣٣
- ٣١- محمد بن أحمد بن محمد أبو إبراهيم الحرّاني ١٣٤
- ٣٢- أبو يعلى الجعفري ١٣٤
- ٣٣- محمد بن عبد الله بن علي الحسيني، أبو حامد ابن زهرة ١٣٥
- ٣٤- محمد بن علي بن المحسن، أبو جعفر الحلبي ١٣٦
- ٣٥- المطهر بن علي بن محمد المشهور بالمرتضى ١٣٨
- ٣٦- أبو زياد الحلبي ١٣٩

- ٣٧- أبو عبد الله الأقساسي العلوي ١٣٩
 ٣٨- أبو الفتح بن بيان بن عليّ الحلبي الملقّب بالتاج ١٤٠
 ٣٩- أبو الفضل ابن الخشاب ١٤١
 ٤٠- أبو المجد ابن فضلان الضرير الدقي البغدادي الشطرنجي ١٤٢

العلماء المحتمل تشييعهم

- ١- أبو الفضل بن أبي منصور القمي ١٤٣
 ٢- أحمد بن الحسين بن حمدان، أبو العباس التيمي الشمشاطي ١٤٣
 ٣- أحمد بن الحسين أبو زرعة الرازي ١٤٣
 ٤- أمجد بن عبد الملك، أبو المجد الوُرْكَاني الكاشاني القاضي ١٤٤
 ٥- الحسين بن علي، أبو القاسم الأسامي الحلبي ١٤٤

فوائد شتّى

- ١- إقامة العزاء للحسين عليه السلام يوم عاشوراء بالمدينة النبوية ١٤٥
 ٢- قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر ١٤٥
 ٣- عناية الشيعة بدفن موتاهم بالرقّة ١٤٥
 ٤- الاحتفال يوم غدیر خم ببغداد ١٤٦
 ٥- رؤيا رجل سني أمير المؤمنين عليه السلام وحزنه لأسرى كربلاء ١٤٦
 ٦- مزارات الشيعة بحلب ١٤٧
 ٧- الدفاع عن أمير المؤمنين عليه السلام ١٤٩

بعض بيوت الشيعة بحلب

- الف - بنو زهرة ١٥٠
 ب - بنو حمدان ١٥١
 ت - بنو الخشاب ١٥٣

الأشراف ونقبائهم بحلب

- نقباء العلويين بحلب ١٥٩

